

۱۷۴۱

قرآن کریم

قرآن كريم . كتب في القرن الثالث عشر الهجري .

٢٨٦ ق

١٥ س

١٩٥٥ × ٣٢٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ جلي .

٩٤١

١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه

أ- تاريخ النسخ .

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرُبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ هُدًى مِنْ رَبِّعِ هُدَايَ فَلَا تَخَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ذَكِّرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ وَأَمْسُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مَصَدِّقًا
لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا
وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ
أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ
الرَّاكِعِينَ إِنَّمَا أَمْرُكَ النَّاسُ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ
تَتْلُونَ الْكِتَابَ فَلَا تَعْقِلُونَ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ
وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَنْقُتُونَ
أَنفُسَهُمْ مَلَأُوا قُلُوبَهُمْ وَأَنهَضُوا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا بَنِي
إِسْرَءِيلَ ذَكِّرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى
الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمَ لَا يُجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّارِ عِزْرًا لِيُكْفَى سَوْءَ الْعَذَابِ
يَذْكُرُونَ أَنبَاءَكُمْ وَلِيَسْتَحْيُوا نِسَاءَكُمْ وَفِي ذِكْرِ بَلَاءٍ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٍ وَإِذْ قُلْنَا لِلْجِبْرِاتِ اجْعَلُوا لَنَا ذِكْرًا لِمَا كُنَّا نَعْمُونَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى إِذِ بَعَيْنَا لَيْلَةَ نَزْلِ النَّجْمِ أَنْ أَخَذَ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَإِذْ أَنْتَبَهْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ
الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ
بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْنَا يَا
مُوسَى إِنَّ تَوْفِيقَنَا لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهَنَّمَ فَأَخَذَتْكَ الصَّاعِقَةُ
وَأَنْتَ تَنْظُرُونَ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى
كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ
الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ
سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَبِّحُوا الْحَمْدَ لِلَّهِ
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا رِجْسًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ • وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ
فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُبْيِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا
وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصِلَهَا قَالِ اسْتَبْدِلْ لَنَا الَّذِي هُوَ أَتَىٰ
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ بِطَوَائِفٍ إِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَذْلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبِأَوْبَغَضٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • وَإِذْ
أَخَذْنَا مِنْ مُشَاقِكُمْ وِرْعَانًا فَوْقَكُمْ أَلْطُورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ قَالُوا فَضَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُمْ مِنْ الْخَاسِرِينَ

وَلَقَدْ

وَلَقَدْ عَلِمَ الَّذِينَ آتَيْنَاكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَكُمْ كُونُوا
قِرَدَةً خَاسِئِينَ • فَجَعَلْنَا هَامًا لَكُمْ أَلْيَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا
خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ • وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُ نَاهِرًا قَالَ عِوَذُ بِاللَّهِ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ • قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا
هِيَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بُكْرٌ عَوَّانٌ بَيْنَ
ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمُرُونَ • قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا
مَا لَوْ أَنَّهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ
النَّاطِلِينَ • قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ
تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ وَإِنَّا أَنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُسْتَهْدُونَ • قَالِ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ
مُسْلِمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا
وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ • وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ
مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ • فَقُلْنَا اضْرِبُوه بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ
يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ •

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
 وَإِنْ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَجَجُّ مِنْهُ الْآنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشَقُّ
 فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَتُطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ
 فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْجُفُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا الْقَوْلُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُمُ الْبَاطِلَ فَمَنْ يَمُنَّ بِهِمْ
 لِيُخَاجَرُوا بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ امْتَسُوكَ
 لِيُخَاجَرُوا بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ
 الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ
 أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا لَنْ نَمْسَسَا النَّارَ
 إِلَّا أَنْفَاقًا مَعْدُودَةً قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ
 اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ



يَكْمُنُ

بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا نَعْبُدُكَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
 لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ
 أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هُمْ لَا تَقْتُلُونَ
 أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَيَقَامُ مِنْكُمْ دِيَارُهُمْ تَظَاهَرُونَ
 عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفَادَوْهُمْ
 وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ
 وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْدُّوهُ
 إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُفُ عَنْهُمْ
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَآتَيْنَاهُ رُوحَ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا بَيْنَ كَذِبِهِمْ وَفَرِّقُوا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مِمَّا يُؤْمِنُونَ
وَمَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْخِمُونَ عَلَى الدِّينِ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ بِشِمَا
اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ
عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا إِنَّا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا
وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الصُّورَ
خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَإِشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِشِمَائِلِ أَمْرِكُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ كُفَرَاءً لَكُمْ آذَانُ الْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ
خَالِصَةٌ مِنْ دُونِ الْآخِرَةِ فَمَنْ تَتَّبِعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنْ الَّذِينَ أُشْرِكُوا
بِوَدِّ أَحَدِهِمْ لَوْ يَعْلَمُ الْآلُفُ سَنَةً وَمَا هُوَ بِزَحِينٍ مِنْ
الْعَذَابِ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ بِصَاحِبِهَا يَعْلَمُ قُلْ مَنْ كَانَ
عَدُوًّا لِلْحَيِّ بْنِ مَرْيَمَ فَانْزِلْهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَحَيِّ بْنِ مَرْيَمَ وَمِمَّا كُنَّا
اللَّهُ عَدُوًّا لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ

أَوْ كَلَّمَ عَاهِدًا وَعَهْدًا بَنَدَهُ فَبَرَقَ مِنْهُمْ بَلَدٌ كَثِيرٌ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بِنَدِ
فَرِيقٍ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْهُمْ فِي
كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ عَلَى مَلِكٍ
سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَئِنْ الشَّيَاطِينُ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ لِلْسَّحَرِ وَمَا نَزَّلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ
بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا
إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَازِنُ
اللَّهُ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ
اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَيْئَسَ مَا شَرُّوا
بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَئِنْهُمْ أَسْنَأُوا ثَقُوتًا
لَتُوبَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْ رَا
وَأَسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمَشْرِكِينَ أَنْ
يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ خَيْمَةً مِنْ شَاءَ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا
نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا
رُسُلَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَكْفَرًا لَكَ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يَرُدُّونَ كُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ
أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقْدِمُوا
لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ۝ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ
نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله
يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم
من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في
الدنيا خزي وهم في الآخرة عذاب عظيم والله المشرق
والمغرب فائما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
والارض كل له قانتون يدع السموات والارض اذا
قضى امران فانهما يقول له كن فيكون وقال
الذين لا يعلمون لو لا يكلمنا الله او نأتينا ابيه
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تستل عن اصحاب
الحجيم ولكن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل ان هدى الله فهو المهدى ولن اتبعن اهل
هم بعد الذي جاءك من العلم مالک من الله من ولي ولا نصير
الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واتي فضلكم على
العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
واذ ابنتى ابراهيم ربه بكلمات فامتهن قال ابي جاعلك
لنساير اما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى
الظالمين واذا جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعلم هذا
الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والزكك السجود

وَاذْ قَالَ اِبْرَاهِيْمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا اٰمِنًا وَاَرْزُقْ اَهْلَهُ مِنْ
 الثَّمَرَاتِ مَنْ اٰمَنَ مِنْهُمْ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَاَمْسِكْهُ قَلِيلًا لَّا تُضْطَرُّ اِلَى الْعَذَابِ النَّارِ وَيُنْسِ الْمَصِيْرَ
 وَاذِ يَرْفَعُ اِبْرَاهِيْمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاِسْمَاعِيْلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
 مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِنَا اُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَاِذَا مَنَّا بِكُنَا وَتُبَّ عَلَيْنَا اِنَّكَ
 اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُوْلًا مِنْهُمْ يَتْلُو
 عَلَيْهِمْ اٰيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ
 الْغَفُوْرُ الْحَكِيْمُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ اِبْرَاهِيْمَ الْاٰمَنِ سِفِهَ نَفْسِهٖ
 وَلَقَدْ اَضْطَجَعْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَاَنَّهُ فِي الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيْنَ
 اذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ اَسْلِمْ قَالَ سَلَّمْتُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَوَضٰى بِهَا
 اِبْرَاهِيْمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ يَا بَنِيَّ اِنَّ اللّٰهَ اَضْطَفٰ لَكُمْ الدِّيْنَ فَلَا
 تُؤْمِنُوْنَ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَآءَ اِلَّا ذٰ حَضَرَ يَعْقُوْبُ
 الْمَوْتُ اذْ قَالَ لِبَنِيْهِ مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ بَعْدِي قَالُوْا نَعْبُدُ اللّٰهَ
 وَاِلٰهَ اَبَائِكَ اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحٰقَ الْهَآوِ حِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُّسْلِمُوْنَ

الَّذِيْنَ اتَيْنَاهُمُ الْكِتٰبَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ ابْنًا هُوَ
 اِنْ فَوَيْقًا مِنْهُمْ لِيَكْمُنُوْنَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنُ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ
 هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاَسْتَفِقُوا الْخَيْرَاتِ اِيْمَانًا تَكُوْنُوْنَ اِيَّاتِ
 بِكُمُ اللّٰهُ جَمِيْعًا اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَمَنْ
 حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ
 اِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ وَمَنْ
 حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ
 حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ لِكُلِّ اُمَّةٍ
 لِّنَّاسٍ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ اِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ
 وَاَخْشَوْنِيْ وَلَا تَتَّبِعُوْا نِعْمَتِيْ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ
 كَمَا اَرْسَلْنَا فِيْكُمْ رَسُوْلًا مِنْكُمْ يَتْلُوْا عَلَيْكُمْ
 اٰيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيُذَكِّرُكُمْ مَا لَمْ تَكُوْنُوْا تَعْلَمُوْنَ فَاذْكُرُوْنِيْ
 اِذْ كُنتُمْ كٰفِرًا وَاشْكُرُوْا لِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ
بَلْ أَعْيَادٌ وَلَكِنَّ لَا تَشْعُرُونَ وَلَتَكُونَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْخَوْفِ
وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرِ وَبَشِيرِ
الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ إِنَّ الصَّفَا وَالزَّرَّةَ مِنَ شَعَائِرِ
اللَّهِ فَمَنْ حَمَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ
فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا وَآمَنُوا وَبَدَلُوا بِأُولَئِكَ تَوْبَةً جَدِيدًا وَأَنَّا
التَّوَابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

وَالْهَيْكَلِ

وَالْهَيْكَلِ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ
الْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَنْفَعِ النَّاسِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَنَضْرِبُفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَذْيُرُونَكَ الْعَذَابَ
 إِنْ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ
 الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ
 بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَ أَنَّا لَكُنَّا
 كُرَّةَ قَنْبَرٍ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ
 أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا لَاطِيبًا وَلَا
 تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِالسُّعُورِ الْفُشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْمِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ يَنْتَعِمُ مَا
الْفَيْسَا عَلَيْهِ أَبَاهُ نَاوَلُوكَانَ أَبَاهُ هُمُ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
وَلَا يَهْتَدُونَ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْهَى
يَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعَا بَوْدًا صَمٌّ يَكْمُمُ صَوْتَهُ لَا يَفْعَلُونَ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ
وَحُمْلَ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمِنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا
عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنْ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ
مُنَا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا
يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْإِيمَانَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ
فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَ
الْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَاتَّبَعَ السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ
إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ
الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرَجُ بِالْحَرَجِ
وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ
فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بِعَدْوٍ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا
حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا
سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ سَبَدَّلُوهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ نَامًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ فَلَا ثَمَرُ عَلَيْهِ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ • أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
 فِذْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
 لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ •
 شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
 لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ
 مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى
 سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا
 يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا
 اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ •
 وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
 الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْتُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرِّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ
 لَهُنَّ عِلْمُ اللَّهِ أَنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ
 فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَاسْتَغُوا مَا كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يَبْسُيَنَّ لَكُمْ الْخِطُّ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخِطِّ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا
 الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ذَلِكَ
 حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا
 فَوْقَ مَا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ • يَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا
 وَاتَّقَى اللَّهَ لَعَلَّهُ يُفْلِحُونَ • وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ
 وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ • وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ
 مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ
 فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ •

فَإِنْ اسْتَهْوَأَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ اسْتَهْوَأَ فَلَا عُدَّةَ وَانِ الْأَعْلَى
 الظَّالِمِينَ ۝ الشُّهُرُ الْحَرَامُ بِالشُّهُرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ
 قِصَاصٌ مِمَّنْ اغْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ وَبِمِثْلِ
 مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
 إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝
 وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ
 مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ
 رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ
 فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ
 لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ
 تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فُضِّضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ
 اللَّهُ وَزَوَّدُوا فَإِنْ خَيْرًا زَادَ اتَّقُوا يَا أَيُّهَا
 الْأَلْبَابُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ
 فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ۝
 ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ فَإِذَا أَقَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
 كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ نُصِيبُ مِمَّا كَسَبُوا
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ
 فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا
 إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهُكُمْ تُعْشَرُونَ ۝



وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجْعَلُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكُفُّهُ لَكَ
عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلْفُ خِصَامٍ ۖ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي
الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ۚ وَإِذَا أُقْبِلَ لَهُ الْوَيْلُ أَخَذَهُ الْغَرَّةُ
بِالْإِثْمِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ إِلَّا مَرَدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُبْشِرُ
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۙ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۚ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ
الْبَيِّنَاتُ فَاغْلُظْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ
الْأَمْرُ وَلِإِلَى اللَّهِ رُجْعُ الْأُمُورِ ۚ سَلِّ بِنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمُ
مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَتَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَيَاةُ
الدُّنْيَا وَلَيَسَّخَرَنَّ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا
فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَزِيدُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

كَانَ لِلنَّاسِ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
فَمَا اختلفوا فيه وَمَا اختلفوا فيه إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا لِمَا اختلفوا فيه مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
مُسْتَهْمًا أَلْبَاسًا وَالظُّرُودَ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نُصْرُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصْرَ اللَّهُ قَرِيبٌ
ۚ لَيْسَتُ لَكُم مَّا زَايَنُوا قُوتٌ قَلِيلٌ مَّا انْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرِ
فَلْيَلْوَ الَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَيَأْتِيَ الْمَسَاكِينَ وَالْبَنِينَ
السَّبِيلَ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۚ
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ
تُكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا
شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ

يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ
كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالسِّجْدَ الْحَرَامِ وَآخِجُ
أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ
وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ
إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَمِتٌ
وَهُوَ كَافِرٌ وَلَيْكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُ الَّذِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَسْتَلُونَكَ
عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ
وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ •
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُكُمْ
خَيْرٌ لِّأَنْفُسِكُمْ وَأَطِيعُوا أَمْرَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ •

وَلَا تَتَّبِعُوا

وَلَا تَتَّبِعُوا الشُّرَكَاءَ عَنِ يَوْمٍ مِنْ وَلَا مَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا تُعْجَبْكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الشُّرَكَاءَ عَنِ
حَتَّى يَوْمٍ مِنْهُمْ وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَا يُعْجَبْكُمْ
أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْغَفْرِ
يَا ذِينَهِ وَيَسْئَلُ أَيْتَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ •
وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعِزُّوا نَفْسَكُمْ
فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ
فَأَنْتُمْ مِنْ حَيْثُ مَرَكُمُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ
التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ • نِسَاءُكُمْ حَرْثُكُمْ
لَكُمْ فَأَنْتُمْ حَرْثُكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا وَقَدْ مَوَّلَاكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ •
وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا
وَتُصَلُّوا يَتَيَّنَ النَّاسُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • لَا يَأْخُذُكُمْ
اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ بِأَوْثَانِكُمْ
يَا كَسِبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ •

الَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ بَعْضَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا
يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خُلِقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَوْلَاهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ
إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ الطَّلَاقُ
مَرَّتَانٍ فَإِنْ سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسَرَّحَ بِإِحْسَانٍ وَلَا
يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا
أَلَّا يَفِيئَا حَدُّوهُمَا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَفِيئَا حَدُّوهُمَا فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فَمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حَدُّوهُمَا فَلَا
تُعْتَدُ وَهَؤُلَاءِ مِنْ بَيْعَةِ حَدُّوهُمَا فَالْوَلِيُّ هُمُ الظَّالِمُونَ
فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ
فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُفِيئَا
حَدُّوهُمَا وَلِلَّهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَأِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُسْكُوهُنَّ مِنْ رِزْقِ الدَّعَةِ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ
هُزُوًا وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ إِنْ يَكُنَّ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمَا بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ
كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ كَذَلِكَ أَوْضَحَهُ اللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
كَامِلَيْنِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْمِ الرِّضَاعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُمَا
كَسَوْنَهُمَا بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكْلَفُ نَفْسٌ إِلَّا رِزْقَهَا وَالْأَنْثَى وَاللَّهُ
يُولِيهِمَا وَلِلْمَوْلُودِ لَهُ يُولَدُهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ رَأَى
فِصَالًا أَعْنِ تَرْضِئَهُمَا وَنِسَاءُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ وَإِنْ رَأَى
تَمْرًا نَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَهُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
أَنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ
بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمٌ اللَّهُ أَنْتُمْ
سَتَذَكَّرُونَ هُنَّ وَلَكِنْ لَا تَأْخُذْهُنَّ مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ أَنْ تَقُولُوا
قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَغَيِّرُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ
أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاخْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرٌ
وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْحُسْنَيْنِ
وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصِفْ مَا قَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يُعْفُوا أَوْ يُعْفَوُ
الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ فَإِنْ خِفْتُمْ فِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرُجَ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلِلطَّلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلَوْفٌ حَدَرُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ
مُوتُوا أَلَمْ يَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَاتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنْ
ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ
أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُجْعَلُونَ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
 لِنَبِيِّهِمْ أَرْبَعُونَ لَنَا مَلِكٌ أَنْتَ أَتَيْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
 هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَنْ تَقَاتِلُوا
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَنْ نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا
 مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ • وَقَالَ لَهُمْ
 نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا
 أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
 مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
 عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
 يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ •
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةُ
 مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

فَلَمَّا

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
 فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ
 قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
 الصَّابِرِينَ • وَلَمَّا بَكَرَ ذُو الْجَاوُوتِ وَجُنُودُهُ
 قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أقدامُ
 وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ • فَهَرَمَ مَوْهَمُ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَأَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
 وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ لِلنَّاسِ
 بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ • تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 تَسْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَأَنْتَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ •

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَاتَّخَذْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آيَةً
وَإِذْ نَادَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلَكُمُ الَّذِينَ
بَعْدَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ
مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلَكُمُ وَلَكِنْ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ بَوْرُكُمْ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ
ذَ الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ
فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ



اللَّهُ وَبِالدِّينِ أَمْنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ وَلِئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
الَّذِي قَالَ لِلَّذِي جَحْيِي وَبَيْتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي
وَأَمِيتُ قَالَ يُرَاهِمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ
فَأَتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَهَتَا الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أَوَكَا الَّذِي مَرَّ عَلَى
قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ
اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِنَا قَامَنَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ
كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ
لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى صُلَاحِكِ وَشَرَّائِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ
وَانْظُرْ إِلَى جَارِكَ وَلِيَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نَشْرُهَا ثُمَّ كَسَّوْهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ انِّي كَيْفَ بِحَيِّ الْمَوْتِ قَالَ
 أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ خُذْ
 أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ
 مِنْهُنَّ جُزْأً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ • مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 كَمَثَلِ جَنَّةٍ أَنْبَتَ سَوَاعِدٌ فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مَاءً نَجِيًّا
 وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ • الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا
 مَنَّا وَلَا أَذَى لَهُمْ لَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ
 صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يَقُولُ
 مَا لَهُ رِشَاءُ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 فَثَلَّهِ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
 صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ فَمَا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بَتْغَاءٍ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
 فَآتَتْ أَكْثَرُ الْأَشْجَارِ أَغْصَانًا طِينًا فَانْزَلَتْ مِنْهَا ثَمَرَاتٌ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا • يُؤْذَاهُ كَمَا أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
 مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ
 كُلِ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
 فَأَصَابَهَا أَغْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَتَّبِعُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
 وَلَسْتُمْ بِأَخِيذٍ إِلَّا أَنْ تَغْمُضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 حَمِيدٌ • الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ •

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ إِنْ تَبَدُّوا لَظِدًا قَاتٍ
فَنِعْمَ أَهْلُ الْخَفْوِ هُمْ وَتَوَاتَوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِقْ
وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ
خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ ۝ لِلْفُقَرَاءِ
الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
ضَرْبًا فِي الْأَنْصَارِ كَسْبَهُمْ الْجَاهِلُ الْغَنِيَاءُ مِنَ
التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
الْخَافَا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

19
الَّذِينَ يَكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا
الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ
جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ
وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ يَحْقُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَبِجَا لَصَدَقَاتِ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۝ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَإِنْ بَشْتُمْ فَلَكُمْ دُونَ رَسُولِ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ
وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ نَصَدَقْتُمُ الْخَبَرَ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَأَنْفِقُوا يَوْمَ مَا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ
أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلِكَ
هُوَ فليَمْلِكْ وَلْيَنبَغِ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ مِنْ
رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ
تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ
تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَكْتُبُوهَا وَاسْتَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَأَنْ كُتِبَ

وَأَنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَاتٌ
مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فليُؤَدِّ الَّذِي أُوْثِقَ
أَمَانَتُهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ
وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّهُ أَنْتُمْ قُلُوبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْنَ مَخَافَتَكُمْ بِهِ اللَّهُ فِي غَفْرَتِهِ غَافٍ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَمَّا الرُّسُلُ
فَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ مِنَ اللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
وَكُتِبَهِ وَرُسُلُهُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا مَعَنَا
وَطَعْنَا عِظْرَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
وَرَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا أَثْرَ كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

سورة العمل مدينته وهي مائتان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر مبشيات فاتما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امثابه كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تخزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كذاب ال فرعون والذين من قبله كذبوا ياينا فاخذ الله يد نوريهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستعذبون وتحشرون الى جهنم ويثس المهاد قد كان لكم آية في فتنتين التفاضلة تقابل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رايا العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لآية لاولي الابصار الذين للناس حبا المشهورات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل اوتيتكم بخير من ذلك للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة وورضوان من الله والله بصير بالعباد



الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِغَيْرِ مَعْرُوفٍ وَأَنَّا
عَذَابُ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَائِمِينَ
وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْإِسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَائِمُ
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ لَا يَسْلَمُونَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
الْأَمِينَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِغَيْرِ بَيْنٍ لَهُمْ وَمَنْ
يَكْفُرْ بآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ فَإِنْ
خَلَجُوا فَقَدْ أَسْلَمْتَ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقَدْ
لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأَمِينَ بِأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْكُوتُوا
فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ
مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

الَّذِينَ

الَّذِينَ أَلْحَقُوا الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى
كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَسْأَلَ النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَ
غَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ فَيُكَفِّرُنَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَقَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ مُوقِي الْمُلْكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُزِيلُ مَنْ تَشَاءُ وَلِيُذِلَّ مَنْ تَشَاءُ يَدُكَ
الْغَنِيُّ أَيْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَلَّى اللَّيْلِ فِي النَّجَارِ وَتَوَلَّى
النَّجَارِ فِي اللَّيْلِ وَخَرَجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخَرَجَ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَتَوَلَّى مَنْ تَشَاءُ بَعْضُهُمْ حِسَابُ الْإِنجِيلِ الْمُؤْمِنُونَ
الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
فَلْيَسِّرْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْيَةً وَ
يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ قُلْ إِنْ خِفْتُمْ
مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ يُبَدَّ وَهُوَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ
اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ قُلِ اطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
عِصَى عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي
بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا
وَضَعَهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعُ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَانْبَسَثَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا إِذْ هَا دَخَلَ
عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْخَرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارٍ قَالِ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ
هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

هَذَا لَكَ

هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ
مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ
رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي
عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ
لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَنْ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ أَرَادُوا ذِكْرًا
رَبِّكَ كَثِيرًا وَسِيحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَىكِ عَلَى نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ
الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا
كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَاحُ مَهْمَزُهُمْ يُكْفَلُ مَرْيَمُ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ
 قَالَتْ رَبِّ انِّي بِكَونِي وَلَدًا لِمَنْ يَشَاءُ رَبِّ
 قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ
 وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَا قَدْ
 جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ هَيْئَةً
 الطَّيْرِ فَانْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرَأُ لَكُمْ
 مِنَ الْبَرِّ صَوْنًا وَابْرَأُ لَكُمْ مِنَ الْبَرِّ صَوْنًا وَابْرَأُ لَكُمْ
 مِنَ الْبَرِّ صَوْنًا وَمَا تَذْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّكُم إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ
 مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي هُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَانقُوا لِلَّهِ وَاطِيعُونَ
 إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ بَلَىٰ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَنَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا آلَ سُلَيْمَانَ فَكُنْ بِمَعِ الشَّاهِدِينَ
 وَمَكْرُؤًا لِّمَنْ كَفَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِالَّذِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى
 ابْنِ مَرْيَمَ اقْنُوتِي وَمَنْ يَتَّبِعْكَ فَإِنَّمَا يَتَّبِعْكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فُتُورًا الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِنِّي رَجَعْتُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فَمَا كُنتُمْ
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَمَاذَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاغْدِثْ لَهُمْ عَذَابًا
 شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
 وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
 أَجْرَهُمُ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ نَسَلُوهُ عَلَيْكَ
 مِنْ آيَاتٍ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِن مَثَلُ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ
 كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 لَمَّا قُلْنَا مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ فَمَنْ
 حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
 نَدْعُ ابْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
 ثُمَّ أَنْبَتُوا فَنَجْعَلُ لِنَفْسٍ عَلَى آلِكَ آذِينَ

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ •
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوِيٍّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا
 تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا
 بِأَنَّا مُسْلِمُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي بَرَاهِ
 وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ •
 هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجُّونَ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
 تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ • مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • إِنْ أَقْبَلْتُمُ النَّاسَ
 إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ
 وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ • وَذَرَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ
 يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ •
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ لَشَاهِدُونَ

يَا أَهْلَ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ الْبَاطِلِ وَتَكْمُنُونَ
 لِلْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ • وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا
 آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ فَذَلِكِ
 الْمَهْدَى هَدَى اللَّهُ أَنْ يُوَفِّيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ وَيُجَاجِرُكُمْ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ • يَخْتَصِمُونَ بِرَحْمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
 الْفَضْلِ الْعَظِيمِ • وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَاعٍ
 يُودِعَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِعُهُ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَنَ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ •
 بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ •
 إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
 أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا
 يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ السَّيِّئِينَ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَ
 الْحُكْمَ وَالنَّبُوءَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكُتُبَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
 وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ
 لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ
 أَصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
 الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُجْعَلُونَ

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَ
 عِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ
 نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلْيُقَاتِلْ
 مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ كَيْفَ يَهْدِي
 اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ نَسْوَ
 حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُمَ انْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
 ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا كُنْ تَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الضَّالُّونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
 كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ فَنَدَىٰ
 بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفِقُوا فَمَا يَجُوزُ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ الظَّالِمِينَ كَانَ جَلًّا لِلْبَنِيِّ سِرًّا لِلْإِمَامِ
 حَرَّمَ سِرَّهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْزِلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا
 بِالْتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ
 صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِنْ أُولَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِكِبَرِهِ مَبَارَكًا وَهُدًى
 لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ
 كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوَّجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فِيهِ فَيَنْقُصِ
 الَّذِينَ وَلُوا الْكِتَابَ يَزِيدُواكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ



وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ
 رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
 وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
 أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً مَقْتَلِينَ فَلَمَّا كُنْتُمْ
 فَاجْتَمَعْتُمْ بَيْنَهُمْ لِيُخَوِّنَا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
 وَجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
 أَبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ذَلِكَ
 آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ بِدُخِلَ الْعَالَمِينَ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَقَرَّبَ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ
أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثُ
الْفَاسِقُونَ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا ذُرِّيٌّ وَإِنْ يَقَاتِلُوكُمْ
يُوتُواكُمْ الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ
الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَشَقُّوْنَ الْأَجْبِلَ مِنَ اللَّهِ وَجَبَلِ مِنَ النَّاسِ
وَبَاؤُا بِغَضَبِ اللَّهِ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمُسْكِنَةَ ذَلِكَ
يَأْتِيهِمْ كَأَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
يُغَيِّرُ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ لَيْسَ
سَوَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ
اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلْيُسَارِعُوا فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا
يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

28
إِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
بِطَانَتِهِ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خِيَاةٌ الْأَوْدُ وَمَا عَنِتُّمْ
قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَقْوَاحِهِمْ وَمَا تَحْجَفِي صَلَوَاتُهُمْ
أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ هَآأَنْتُمْ
أَوْ لَا تَحْجَوْنَهُمْ وَلَا يَحْجَوْنَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوْمُ كَفَرُوا قَالُوا آمَنَّا وَآذَانُ عَصَاكُمْ عَلَيْكُمْ
الْأَنَا مِلَّ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا غَيْظًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ إِنْ تَسْأَلُهُمْ حَسَنَةً لَسَوْهُمْ وَإِنْ تَسْأَلُهُمْ
سَيِّئَةً يَنْفِرُوا بِهَا وَإِنْ يَصِيرُوا يَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ
كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَأَزْغَدُونَ مِنَ
أَهْلِكَ تَبَوُّوا الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

اذ هممت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
 فليتوكل المؤمنون • ولقد نصركم الله ببدر وانتم
 اذ له فاثقوا الله لعلمكم تشكرون • اذ تقول المؤمنون
 ان يكفكم ان يذكر بكم بثلاثة الاف من الملائكة
 منزلين • بلى ان تصبروا وتتقوا ويا تؤمنوا من فورهم هذا
 يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مستوفين وما جعله
 الله الا بشرا لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند
 الله العزيز الحكيم • ليقطع طرفا من الذين كفروا ويكسر
 قلوبهم خائبين • ليس لك من الامر شئى اوتوب عليهم
 او يعذبهم فانهم ظالمون • والله ما فى السموات وما فى الارض
 يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم • يا ايها
 الذين امنوا لا تأكلوا الربا ضعافا مضاعفة واتقوا الله
 لعلمكم تفلحون • واتقوا النار التى اعدت للكافرين • واتقوا
 الله والرسول لعلمكم ترحمون • وسارعوا الى مغفرة من ربكم
 وجنة عرضها السموات والارض اعدت للذين

الذين

الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ
 والعافين عن الناس والله يحب المحسنين • والذين
 اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
 لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله وهم يصرون على ما
 فعلوا وهم يعلمون • اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
 وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وبنم اجر
 العالمين • قد خلت من قبلك مثنى وثلاث ورباع
 فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين • هذا بيان للناس
 وهدى وموعظة للمتقين • ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
 الاغلبون ان كنتم مؤمنين • ان يمسسك قرح
 فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
 بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويخذل منكم
 شهداء • والله لا يحب الظالمين • وليحصل الله الذين
 امنوا ويحقوا الكافرين • امر حسبه ان تَدْخُلَ الْجَنَّةَ
 وَلَمْ يَعْلَمْ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ •

وَلَقَدْ كُنتُمْ مِّنَ الَّذِينَ قَالُوا أَن تُلْقَاهُ فَنُفِثَ بِهِمْ
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا حُدَّ إِلَهُكَ مِنَ الَّذِينَ
 أَقَامُوا تَابَعَاتِهِمْ عَلَىٰ عِصْيَانِهِمْ وَمِنْ يَنْفِلُكَ عَلَيْهِ
 فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا بِمَا نُفَعُّهُمْ مِنْ رِزْقِ رَبِّكَ
 الَّذِي نَزَّلْنَاهُ مِنْهَا وَمِنْ رِزْقِ تَابِ الْآخِرَةِ نُوْنِيهِمْ وَأَوْ
 سَجَزِي الشَّاكِرِينَ وَكَانَ مِنْ بَيْنِي قَاتِلَ مَعَهُ رِيَّتُونَ كَثِيرٌ فَأَوْ
 لَمَّا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُجِبُ
 الْغَافِلِينَ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
 وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 فَآتَاهُ اللَّهُ تَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ تَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْحَسَنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا اللَّهَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرُؤُوسِهِمْ
 عَلَىٰ عِقَابٍ يُفْتَلَوْنَ خَاسِرِينَ بَلَىٰ اللَّهُ مُولِيكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْمُنَافِقِينَ
 سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَهُمْ
 بِمَنْزِلِ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا بِهِمُ النَّارُ وَتَشْهَدُ أَلْسِنُهُمْ وَالْأَلْبَانِ

وَلَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذُوا مِنْهُمْ بَآذِنَهُ حَتَّىٰ إِذَا
 فَشَلُّوا وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَخْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ
 يُخَوِّنُ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ
 صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْلُغَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ تَضَعُدُونَ وَلَا تَأْخُذُوا بِالْأَمْرِ وَالرَّسُولِ
 يَدْعُوكُمْ فِي خُرُوجِكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكُنَالِ
 تَخَزَّنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نَّعَاسًا
 يَغْشَىٰ مَلَائِكَةُ مِنْكُمْ طَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ
 بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ
 شَيْءٍ قُلْ إِن الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ
 لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ
 لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ
 إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ
الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا الْإِخْوَانُ نَحْمَدُكُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي
الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًّا لَكُمْ أَوْ كَانُوا عِندَ نَاصِيئِكُمْ وَمَا قَالُوا
لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِنَا وَاللَّهُ يُخَيِّطُ
وَاللَّهُ بِمَا نَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ قُتِلْتُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَاسِئَةً جَمْعُوكُمْ
وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَآلِ اللَّهِ تُحْشَرُونَ • فِيمَا
رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فَطَا
غَلِظَ الْقَلْبُ لَا تُفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَهَؤُلَاءِ هُمُ فِي الْأَفْرِادِ اعْزَمَتْ فَتُكَلِّ
عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ • إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَنَازِلِكُ
يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ •
• فَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كُنَّ بَادِيَةً مِنْ اللَّهِ
وَمَا أُوْنِيَهُ جَهَنَّمُ وَيُثَرِّسُ الْمَصِيرُ • هُمُ ذُرِّيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ • لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ • أُولَٰئِكَ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ
قَدْ أَصَبَكُمْ مِثْلُهَا قُلْتُمْ أَنِ هَٰذَا قُلُوبُ مَن عِنْدَ
أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَمَا أَصَابَكُمْ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ •
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَوْادِعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ
هُمُ الْكَافِرُونَ يَوْمَئِذٍ قَرَّبَ مِنْهُمْ إِلَى مَا يَكُونُونَ
بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ

الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ طَاعُوا مَا قُتِلُوا
قُلْ فادُّرُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ
أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ • فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ
مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ •
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ
الْفَتْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ •
الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ لَسَانُ الْنَّاسِ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ • فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ
لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوٌّ وَابْتَعُوا رِضْوَانُ اللَّهِ وَاللَّهُ نَزَّلَ
فَضْلًا عَظِيمًا • إِنَّمَا زَلَّكَ الشَّيْطَانُ خَوْفُ
أَوْلِيَائِهِ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا إِنْ يَدَّ اللَّهُ أَلَّا يُجْعَلَ لَهُمْ حِزْبًا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَلَا يَحْزَنُ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا
نُمْلِي لَهُمْ لِيَظْهَرُوا أَنَّ اللَّهَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ • مَا كَانَ لِلَّهِ
لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِّنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ
تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ • وَلَا يَحْزَنُ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ
بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِمِمَّا كَانُوا وَلَهُمْ
سَيِّطُوقُونَ مَا يَخْلَوْنَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ لِقَدْ رَمَعَ اللَّهُ
قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَحَنُّ غَنِيًّا سَبَّحْتَ مَا قَالُوا
وَقَالَهُمُ الْإِنْسِيَاءُ بَغِيرَ حَقِّ وَقَوْلُ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ آيَاتِنَا أَنْ لَيْسَ بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمْدُنَا الَّتِي لَا تَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ
 حَتَّى يَأْتِيَ بَقَرَاتُ يَوْمٍ تَأْكُلُ النَّارَ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مِنْ قِبَلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّكْرِ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
 رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ رَائِقَةٌ لِّلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ جُورَكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُجِجَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ
 فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ الْغُرُورِ لَتَبْلُوُنَّ
 فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَوْا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آوَوْا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّهُ
 لِلنَّاسِ لِأَنَّهُمْ وَتَهُ قَبِيذٌ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
 وَاسْتَرْوَاهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيَسْرَ مَا يَشْتَرُونَ

لَا تَحْسَبَنَّ

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوَا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا
 بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مَلَكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
 هَذَا إِلَّا بِأَمْرٍ أَسْمِعْنَاكَ فَيَتَنَا عَذَابُ النَّارِ
 رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّكَ سَمِعْتَ مَا دَرَأَ
 يَنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا
 فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا
 مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ
 وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبِّي أَنِّي لَا أَبْصِرُ عَنْكَ غَائِبِينَ
 مِنْ ذِكْرِي وَأَنْتِ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضِ الْبَيْنِ هَاجِرًا
 وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَوَدُوعِهِمْ فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا
 قَتَلُوا الْأَكْثَرِينَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تَحْزَنْهُمْ جَنَاحَاتُ
 نَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حَسَنُ التَّوَابِ لَا يَغْفِرُكَ تَقَلُّبُ الدِّينِ كَفَرُوا
 فِي الْبِلَادِ مَنَاعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أُوتُوا مِنْ جَهَنَّمَ وَبُئْسَ الْمَوَادُّ
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا بَنَاهُمْ لَهُمْ جَنَاحَاتُ نَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُنَازِلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ ارْتَابُوا وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشَتُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ ثَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
 وَصَابِرُوا وَرَاضُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 سُورَةُ التَّوْبَةِ مِائَةٌ وَسِتُّ وَسَبْعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَتَوَلَّوْا
 الْيَسَارَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيْثُ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا
 أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَثِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْشَوْا
 فِي الْيَسَارَى فَاكْتُمُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرِبَاعَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْشَوْا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ دُنِيَ
 الْأَقْوَلُ وَأَتَوَاتَى النِّسَاءَ صَدَقَاتُهُنَّ مِنْ حِلٍّ فَإِنْ طَلَّقْتُمْ عَنْ شَيْءٍ
 مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا تَتَّبِعُوا السَّهَاءَ أَمْوَالَكُمْ الَّتِي
 جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
 مَعْرُوفًا وَاسْأَلُوا الْيَسَارَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ
 رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ
 يَكْبَرُوا وَأَمِنْ مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرِفَةِ
 فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
 نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَدَ مِنْهُ أَوْ كَثُرُ
 نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تُخْسِرُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذَرْيَةً ضَعِيفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ
 فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
 أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
 وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
 لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَى فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً قَوَّاتٍ لثَلَاثِينَ
 فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ
 وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ
 لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ
 الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
 يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنَ آبَائِهِمْ وَلَوْ كَانَ نَدِيرًا أُولَئِكَ أَقْرَبُكُمْ
 نَفَقًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

وَلَكُمْ

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
 وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَ
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنَ آبَائِهِمْ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ
 مِمَّا تَرَكَنَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
 لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَ مِنْ بَعْدِ
 وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ زَيْنَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ
 كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ
 مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ
 وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنَ غَيْرَ مَضَايَ وَصِيَّةٍ مِنَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ
 يَدْخُلْهُ نَارًا هَالِكًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ

وَاللَّائِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ
 اَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
 حَتَّى تَتَوَقَّعَ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ لَهُنَّ نِكَاحٌ ۚ
 الَّذِي يَأْتِيَانِهِمَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۚ
 التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
 يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ وَلَيْسَ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ
 الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا وَلَئِكَ
 اعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ
 لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ لِنْدِهِمْ
 بَعْضَ مَا أَنْتُمُوهُنَّ إِنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ
 وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْغُرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

وَأَنْزَلْنَاهُ

وَإِنْ أَرَادْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأَنْتُمْ
 أَحْدَاهُنَّ قِنَطَارٌ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا اتَّخَذُوهُ
 بَهْتَانًا وَارْتِمَاءً مِمَّنْ ۚ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنِ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا
 وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا
 قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ
 سَبِيلًا ۚ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
 وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
 الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَنْزَعْنَكُمْ
 وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
 وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي جُحُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ
 اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُوهُنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخَوَاتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۚ

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَأَحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَنْتَغِلُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
أَجُورَهُنَّ فَبِإِذْنِهِ وَلَاجِنَاحَ عَلَيْكُمْ فَمَا تَرَاضِيكُمْ
بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيزَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ فَتْيَةٌ وَأَوْهَنُ
مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَا تِكُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
بِالْعَرُوفِ فِي مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ
أَحْذَرُ فَإِذَا الْخُصْنُ فَإِنَّ لَيْسَ بِفَاحِشَةٍ فَقُلَيْهِنَّ يَصِفُ
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
مِنْكُمْ وَإِنْ تَصِيرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي كُنتُمْ
مِنْ قَبْلِهِ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

والله

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ يُبْذَلُوا مِيلًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
بِجَارَةٍ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ حَكِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا
وِظْلَمًا فَسَوْفَ نَصْلِيهِ نَادًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا إِنْ تَجِدُوا كِبَارًا تَوَاضَعُوا لَهُمْ نَصْبُكُمْ
عَنْكُمْ سِيئَاتِكُمْ وَنَذِيرًا لَكُمْ مَذْهَبًا
وَلَا تَتَّبِعُوا مَا أَفَضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ شَيْءٌ
عَلَيْكُمْ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ قُلُوبَ الْوَالِدَاتِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ
نَصِيبَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ شَيْءٌ شَهِيدًا

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض وبما انفقوا من أموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي
تخافون نشرهن فينظوهن وأهجرهن في
المصالح واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفت
شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله و
حكما من أهلها أن يريد أحلاهما فوق الله بينهما أن
الله كان عليما خبيرا وأعبدا لله ولا تشرنوبه شيئا
وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمك
ولجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله
لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يتخلفون
وبأمروا الناس بالعدل ويكتمون ما أتتهم
الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا

والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا وما ذاعلهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر
وانفقوا حمار ذقهم الله وكان الله بهم عيلا إن الله
لا يظلم شيئا ولا يظلم ميزال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت
من لدنه أجرا عظيما وكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهاد وشهدناك على هؤلاء شهود يومئذ يود
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوي بهم الأرض ولا
يكتمون الله حديثا يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة و
أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان
عفو غفورا ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب
ليشتروا الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا كَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَأَيْنَا بَيِّنَاتٍ مِّنْهُم
وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَّوْا أَنفُسَهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَ
أَنْظُرُ نَأْكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّنْهُمُ اللَّهُ بِكَفَرٍ هُمْ وَلَا
يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ الْمُنِيرَ
نَزَّلْنَاهُ مَصْدَقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَالْعُنَابِ الْمَصْنُوعِ وَكَانَ
أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ
مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى
إِثْمًا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ دَلَّ اللَّهُ بِرُكْنٍ
مِّنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ فِتْنًا أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
آمَنُوا بِصِبْيَانٍ مِّنَ الْكِتَابِ يُوْمِنُونَ بِالْجَبِّ وَالطَّاغُوتِ
وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ
نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ بِقُرْآنٍ
أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ
آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَلِلْجَنَّةِ وَآتَيْنَاهُمْ مَّا كَانُوا عَظِيمِينَ
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا نُصْلِي
جُلُودَهُمْ بِدَنَاءٍ هُمْ بِهِ كَانُوا جُلُودًا غَيْرَ هَالِكَةٍ وَقَالُوا الْعَذَابُ إِنَّا لِلَّهِ
كَانَ عِزُّنَا أَجْهَنًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ فِيهَا أَلَدُّ الْهَمِّ فِيهَا
أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَفَهُمْ خُلُقٌ مَّا لَا يَظْلُمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
أَنْ تُؤَدَّ الْأُمَانَاتُ إِلَىٰ هَلِكِهَا وَإِذَا حُكِمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ
تُحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِعَظَمِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ
مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَمَّكُمُ إِلَى الطَّاعَةِ
 وَقَدْ آمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ۚ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ
 وَإِلَى رَسُولٍ رَأَيْتُمُ النَّافِقِينَ يَقُودُونَ بَصْدُودَكُمْ عَنْكُمْ
 صُدُّوا عَنْكُمْ ۚ فَكَيْفَ إِذَا صَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا
 قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ تَجَاوَزُ مَا يَفْعَلُونَ بِاللَّهِ أَنْ يَرُدَّنَا إِلَى
 إِخْسَانٍ وَتُؤْفِقَنَا ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
 قَوْلًا بَلِيغًا ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ
 فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
 اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۚ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
 يَحْكُمُوا لَكَ ۚ فَمَا أُبْحَثْ بِبَيْنِهِمْ تَرَاهُمْ يُجَادِلُونَ
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُونَ تَسْلِيمًا ۚ

وَلَوْ أَنَّا

وَلَوْ أَنَّا كُنْتُمْ عَلَيْنَهُمْ إِنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ خَسِرْتُمْ جُورًا
 مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلْتُمْ ۚ الْآقِلِيلُ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا
 مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيْهُ ۚ
 وَإِذْ الْأُنْبِيَاءُ هُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۚ وَلَمَّا دَعَيْنَاهُمْ
 صَلَاطًا مَسْتَقِيمًا ۚ وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ
 مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۚ ذَلِكَ
 الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 خُذُوا زِينَتَكُمْ فَإِذَا تَوَلَّيْتُمْ وَأَنْفُسُكُمْ جَمِيعًا ۚ وَإِنْ
 مِنْكُمْ لَمَنْ يُبْطِلُنَّ فَإِنْ صَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْنَا ذَلِكُمْ ۚ أَمْ أَنْ مَعَهُمْ شُهَدَاءُ وَلَئِنْ صَابَكُمْ فَضْلٌ
 مِنَ اللَّهِ لَقَوْلُكُمْ كَانَتْ يَدُكُمْ وَيَدُهُ مَوْدَّةً يُؤْتِي
 كُنْتُمْ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۚ فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
 مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
 وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا
 أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 فَلَمْ يَكُتِبْ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ
 اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَوَلَّيْنَاكَ اللَّهُ
 إِنَّا لَأَجِلٌ فِيهِ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى
 وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي
 مُشِيدَةٍ أَوْ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ نَبْذُكُمْ
 سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِذَا هُوَ لَمْ
 يَقُمْ لَا تَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ
 وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَخَافَ

مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
 بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا
 يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا
 فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ وَالْخَوْفِ
 إِذَا عَوَّاهُ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ
 لَعَلَّهُمُ الْيَذَكَّرُونَ بِسُنَنِ اللَّهِ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا فَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 لَا تُكَلَّفُ الْإِنْفُسُ مَا يَكُفِّرُ الْوَيْهَانِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ
 بِأَسْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا
 مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا
 وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا وَإِذْ حِينَتُمُ بَيْعَتَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَحْسَنَ
 مِنْهَا أَوْ رَدُّوْهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُعْظِمُ الْحَقَّ لِرَبِّهِ
 وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا فَأَلْكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيَسْتَرِ
 وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَلْتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ
 اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَذُلُّوا لَوَيْكَةً
 كَمَا كَفَرُوا أَفَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَخْذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا مَعِيَ
 يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَخْذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا تَنْصُرُوا
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ بَنِيكُمْ وَيَنْتَهِي بِشَاقٍ وَأَجَاءَكُمْ حَيْمَرٌ
 صَدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلْيَقَاتِلُوكُمْ
 الْقَوَالَيَكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا سَيَجِدُونَ
 خَبْرِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يُأْمِنُوكُمْ وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رَدُّوا إِلَى
 الْفِتْنَةِ أَوْ كُوفُوا فِيهَا فَإِنْ كَرِهْتُمْ لَكُمْ وَلَقَدْ أَلْهَمْنَا
 النَّاسَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَيُخَذُّوا قَوْلَهُمْ حَيْثُ يَفْقَهُونَهُمْ
 وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا أَلْهَمًا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مَبِينًا

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَحَرِّمَتْهُ رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ بَيْنَ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَحَرِّمَتْهُ رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ وَحَرِّمَتْهُ رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ فَمَنْ كَرِهَ جَدَ فَرِيصًا
 شَهْرَيْنَ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَكِيمًا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
 جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ
 لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى
 إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْشَعُونَ
 عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَبَيَّنُّوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرًا وَلَا الظَّالِمِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ لِلْحَسَنِيِّ
 وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ دَرَجَاتٍ
 مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۝ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ إِنْ الَّذِينَ
 تَوَفَّيْتُمُ لَلْآلِئَةِ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا
 مُسْتَعْذِقِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً
 فَتُجَاهِرُوا فِيهَا قَالُوا لَيْسَ بِهَا قَوْلٌ ۝ وَلَكِنْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
 إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْطِطِعُونَ
 جِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝ قَالُوا لَكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفُورَ
 عَنْهُمْ ۝ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي
 الْأَرْضِ عَمَلًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۝ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ يَهَاجِرْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَخْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
 ۝ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ
 إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْسِدَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا كَكُفْرٍ وَمُيْنًا

وَإِذَا كُنْتَ

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا بِسِلْحِهِمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَأَنْصِتْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا
 مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا بِحُدُودِهِمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَيُغْفَلُونَ عَنْ سِلْحِهِمْ وَامْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
 عَلَيْكُمْ مِيلَةً ۝ وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ
 بِكُمْ إِذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ
 وَخُذُوا وَاحِدًا ۝ وَكَرِهَ اللَّهُ أَعْدَافَكُمْ فِي عَذَابٍ مُبِينًا ۝
 فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُوبًا وَعَلَى
 جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِمُوا الصَّلَاةَ ۝ إِنَّ الصَّلَاةَ
 كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ۝ وَلَا تَهِنُوا
 فِي بَغْيِ الْقَوْمِ ۝ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
 تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بِهِتِ
 النَّاسِ بِأَرْيَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْمُخَافِينَ خَصِمًا

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا • وَلَا تَجَادِلْ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
 خَوَّانًا أَنَّهُم • يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ بَحِيمًا • هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا • وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا
 أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا •
 وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا • وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ
 يَرْمِهِ بِهِ يَرِثَاهُ فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا • وَلَوْ لَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
 يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ
 مِنْ شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
 مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا •

لِأَخِيرٍ فِي كَثِيرٍ مِّنْ جُؤَاهِرِ الْأَمْرِ بِصَدَقَةٍ أَوْ
 مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
 ابْتِغَاءَ وَضَائِعِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا •
 وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى
 وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا • إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ
 وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا • إِنَّ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْإِنثَاءَ
 وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا • لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ
 لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا • وَلَا ضِلَالَةٌ لَهُمْ
 وَلَا مِينَةٌ وَلَا مَنِيَّةٌ فَلْيَبْتَ كُنْ أَذَانًا لَّا تَسْمَعُ وَلَا
 مَرْنَةً فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
 لِّمَا مِزَ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خَسْرًا مُّبِينًا • يَعِدُهُمْ
 وَيُكَيِّسُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا •
 أُولَئِكَ مَاؤُنْهُمُ جَهَنَّمُ لَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيضًا •

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَيْسَ بِإِيمَانِكُمْ وَلَا
أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلَا يَجِدْ
لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا يَغْنُيَ عَنْهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
مِنْ ذِكْرِ أَوْ أَنْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ وَلَا يَظْلَمُونَ نَقِيرًا وَمَنْ أَحْسَنُ بَيْنًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ
وَحَبِّهِ إِلَهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا وَيَسْأَلُونَكَ
فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ
فِي الْكِتَابِ فِي نِكَاحِ الزَّوْجِ الْأَيْ لَا تَوْنُوهُنَّ
مَا كُنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا وَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ
النِّسَاءِ فَاذْكُرُوا أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ وَلِلَّهِ
الْأَقْبَابُ وَمَا تَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا

وَأَلْفَاة خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يَصِلَا إِلَيْهِمَا مِنْ طَرَفٍ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأَحْضَرْتُ لَكُمْ أَنْفُسُ الشُّعْخِ وَإِنْ تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ
تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَيَسَّلُوا كُلَّ الْيَدِ
فَتَدْرُوهُنَّ كَالْعُلَاقَةِ وَإِنْ تَصْلَحْ وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَحِيمًا وَإِنْ يَتَفَرَّقَا فَعِنَ اللَّهُ كَلَامٌ مِنْ سَعْتِهِ
وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا جَمِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ
أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا جَمِيدًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا إِنْ يَشَأْ
يَذْهَبْكُمْ أَتَاهَا النَّاسُ وَبَيَّاتٍ بِأَخْرَجَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا مَنْ كَانَ يَرْيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوَالِدَايَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدُوا
 وَإِنْ تَلَوْا وَتَعَرَّضُوا لِلْإِثْمِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَيْرًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
 عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
 أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا
 بَشِيرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابُ بَابِ الْإِيمَانِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ
 الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَبَعُونَ عِنْدَهُمْ
 الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكَ فِي الْكِتَابِ
 إِذَا سَمِعْتَ آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا
 مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُفْرًا إِنْ كَانَ لَكُمْ قَمَحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا
 لَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا
 لَمْ نَسْخُحْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 سَبِيلًا إِنْ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ
 وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْتَسَلُوا كَسَالَىٰ يُرَاوِنَ النَّاسَ
 وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مَذْبَذِينَ ذَلِكَ لَا إِلَى
 هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
 سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا مِمَّنْ إِنْ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَجَةِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ
 تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ
 وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ
 يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمِنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَنَّمِ السَّوْءَ مِنَ الْقَوْلِ الْأَمْنِ ظِلْمًا وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۝ أَنْ تَبْذُؤُوا خِزْيًا أَوْ تَخْفُوهُ وَتَعْفُوا
 عَنْ سَوْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوقًا قَدِيرًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نَحْنُ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ
 يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ۖ وَأَعْتَدْنَا
 لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
 يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَهْلِ مَنَازِلِهِمْ ۖ أُولَئِكَ سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ۝ يَسْأَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزَّلَ
 عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِثْلَ الْتَّوْرَةِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى الْكَبِيرَ مِنْ ذَلِكَ
 فَقَالُوا ارْزُقْنَا اللَّهُ جَهَنَّمَ ۖ فَآخَذَهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ
 أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ
 ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ
 الطُّورَ مُبَشِّرًا لَهُمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا
 لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝



فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلُوا
 الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۖ بِالطَّبَعِ اللَّهُ عَذِّبُ
 يُكْفِرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَكَفَرُوا بِوَعْدِهِمْ عَلَى مَوْتِهِمْ
 هَئِنَّا عَظَمْنَا ۖ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا السَّيِّحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
 اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْتَاعِ
 الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۖ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا الْيُومُنُونَ بِهِ قَلِيلٌ
 مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ ۖ فِظْلَمٍ مِنَ
 الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ
 سَبِيلَ اللَّهِ كَثِيرٌ ۖ وَأَخَذَهُمُ الرُّبُوعُ وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكَلَهُمْ
 أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۖ لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا
 أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ ۖ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَلِئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا

اَنَا اَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا اَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالْبَلِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَاَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
 وَعِيسَى وَإِيتُوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا
 دَاوُدَ زَبُورًا وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
 رُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
 رُسُلًا مُبْتَلِينَ وَمُنذِرِينَ لئَلَّيْكَ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ
 حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا • لَكِنَّ اللَّهَ
 يَشْهَدُ لِمَا نَزَلْنَا إِلَيْكَ أَنَّهُ يَكُونُ لِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا •
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا •

يَا أَهْلَ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 الْإِلَهَ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
 أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ إِنَّهُوَ خَيْرُ الْكَلِمَةِ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ
 سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا • لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا
 لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْمِلُهُ اللَّهُ جَمِيعًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَبَيِّنْ لَهُمْ مِنْ
 فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
 وَلَا نَصِيرًا • يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا • فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مِنْهُ
 وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا •

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أُمِرْتُ أَنْ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّكْلَانِ
فَمَا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الْأُنثَى بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة مدينة وهي مائة وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْثَى
إِلَّا مَا بَلَغَ عَلَيْكُمْ غَيْرُ مَحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ أَنْ اللَّهُ يَحْكُمَ مَا
يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرِ
الْحَرَامِ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَيْمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَامْطَا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى
الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حُرِّمَتْ

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَيْمَةُ النَّسَبِ وَالْأَمْ وَالْخَنُزِيرُ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ وَالْخَنَازِيرُ وَالْمَوْقُوزَةُ وَالْمُرْدِيَّةُ وَالْبَيْطُخَةُ وَمَا أَكَلَ
السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا فُجِعَ عَلَى النَّصِيبِ وَإِنْ تَنَقَّسْتُمْ
بِالْأَزْوَاجِ لَكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَيْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا
تَخْشَوْهُمْ وَخَشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَلْتُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأُتِمَّتْ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمِنْ أَضْطِرٍّ فِي مَخْصَصَةٍ
غَيْرِ مَجَانِفٍ لِأَيُّهَا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَيْسَلُونَكُمْ مَاذَا
أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
تَعْلَمُونَ نَهْنُ فَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا مَسَكَنَ عَلَيْكُمْ
وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الدِّينِ أَوْ تَوْأَلِ الْكِتَابِ
حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا امْتَنَوْهُنَّ
لِجُورِهِنَّ مَحْصَنِينَ غَيْرِ مَسَافِحِينَ وَلَا تَمْخِذُوا بِأَخْدَانٍ وَمَنْ
يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمْ بِالْمُتَزَكِّينَ فَلْيَتَمَدَّدُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ
مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ
لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَإِذْ كَرَّمْنَا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقْنَا
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ
إِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا
نُكُمْ عَلَى أَنْ تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَفَرًا مَغْفِرًا وَأَجْرًا عَظِيمًا

وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ هُمْ قَوْمٌ كَافِرُونَ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمْ
أَوْهُدَى وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فِيهَا نَقُصُّهُمْ
مِثْقَلَهُمْ لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ
وَلَا تَأْتِ الْتَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِنْهُمُ اثْنًا مِّنْهُمْ فَسَوَّاهُمْ
حُطًّا مِّمَّا ذَكَرُوا بِهِ فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يَنْتَهُمُ اللَّهُ بِمَا
كَانُوا يَصْنَعُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ • قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُّبِينٌ • يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
السَّلَامِ وَخَرَّجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ
يَهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •

وَقَالَتْ

وَقَالَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَلِحِبَانُهُ قُلْ
فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْنَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُمْ
مُلُوكًا وَأَتَاكُمْ مَا كُنْتُمْ تَحْتَدُّونَ مِنَ الْعَالَمِينَ يَا قَوْمِ
ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا
عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ • قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ
فِيهَا قَوْمًا جبارِينَ • وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا
فَأَن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ • قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ
يَخَافُونَ أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمَا الْبَابَ فَإِذَا
دَخَلْتُمُوهُ فَآتَكُمْ خَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَوْقُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ •



قَالَ يَا مُوسَى إِنَّا لَنَمُدُّكَ بِآيَاتِنَا فَادْعُنَا
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ قَالَ رَبِّ
إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ قَالَ فَإِنَّا كَحُمَةٍ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَنَأْسِرَنَّ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَأَتِلْ
عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا
وَلَمْ يُقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ
الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ
يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي خِفْتُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي
أُرِيدُ أَنْ نَبُوءَ بِآيَاتِي وَلَيْسَ بِي فَتْكٌ كُنتَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ
قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ
غَارِيظًا فِي الْأَرْضِ لِيُزَيِّنَهُ كَيْفَ يُوَارِي
سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعْمَجَّتْ أُنْكَرُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغَرَابِ فَأُوَارِي سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّارِ مِمَّنْ

من أجل

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ قَتْلُ نَفْسٍ
بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسُ حُرْمَةً
وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
الْأَرْضِ لَاسْرِفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَ
رَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا
أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأرجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ
ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَاذْكُرْ
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَابْتَغُوا إِلَهَ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تَفْلَحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَاقِلُهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا
تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا
تَكَالُفِ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ
وَصَلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
لَا يَخْرُجُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الدِّينِ قَالُوا ائْمَنَّا
بِقَوْلِهِمْ وَلَمْ نُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَاسْمَعُونَ
لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ
بِخَبَرٍ فُتِنَ الْكَافِرِينَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ
فَلَنْ يُمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ • سَمَاعُونَ الْكُذِبِ كَالْوَنِّ لِلنَّاسِ فَإِنْ جَاؤَكَ فَخُلِّقْ
بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا
وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ •

وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ
يَقُولُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ • إِنَّا أَنْزَلْنَا
التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ
اسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالزَّانِيُونَ وَالْأَجَابِرُ مَا اسْتَحَقُّوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنَ
اللَّهَ وَلَا تَسْتَرْفُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ • وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا
أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ
وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا مَن فَرَغَ
تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ • وَقَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ • وَلَنَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ •

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ
الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا
تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً
وَمِنْهَا جَاوِلُوا شَاءَ اللَّهُ لَجْعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَقْضُوا
فِي مَا أَنْتُمْ فَاستَقْبِلُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ فَيَجْعَلْ لَكُمْ جُنُودًا فَتَغْلِبُوا
بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَإِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ
إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصْلِبَهُمْ بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ أَفَكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ
يَتَّبِعُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا آتَاءُ فَقَسَى
أَنْ يَأْتِيَ بِالْقَاسِ أَوْ آتٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْحَوْنَ أَعْمَى اسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
إِيمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَعَلَّكُمْ تَجِبُونَ عَنْهُمْ فَاصْبِرُوا خَيْرِينَ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَقَدْ
بَايَعَ اللَّهَ بِقَوْمٍ يُجَاهِدُونَ وَيُجَاهِدُونَ عَنْ دِينِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِعْرَاقًا عَلَى الْكَافِرِينَ يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ
لَوْمَةً لَا بَرٍّ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ
وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنْ حَزَبَ اللَّهُ هُمْ
الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا ذُنُوبَكُمْ
هَزْوَاً وَلِعِبَاءَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرِينَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
اتَّخَذُوا هَازِلاً وَلِعِبَاءَ ذَلِكَ يَأْتُهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقُومُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّا بِاللَّهِ
وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَإِنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ

قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِمُشْرِكِينَ
اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ
السَّبِيلِ ۝ وَإِذْ أَخَاكُمْ قَالُوا لَأُمْنَاهُ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَخَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَخْلَاهُمَا كَانَ الْيَتِيمَ ۝ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَسَارِعُونَ فِي الْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّحَابَ
لَيَتَسَنَّمَا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَوْ كَانَتْ لَهُمْ أُلْيَا يَتِيمُونَ
عَنْ قَوْلِهِمُ الْأَيْمُ وَالْعُدْوَانِ لَيَسَّيُنَّ أَيْدِيَهُمْ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدُلُّ اللَّهُ مَغْلُوبَةً عَلَى أَيْدِيهِمْ وَلَعَنَّ
يَأْخُذُوا أُولَئِكَ بِأَيْدِيهِمْ وَيُفْقَهُ كَيْفَ تَتَوَلَّوْنَ بَيْنَهُمْ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَتَى إِلَيْكَ مِنْ رِبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا
بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلًّا أَوْ قَدُ
نَارِ الْحَرِّ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ
اتَّقَوْا الْكُفْرَ نَعَمْنَا سَيَّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلْنَا فِي أَعْيُنِنَا

وَلَا تَنْهَوْنَهُمْ

وَلَوْ أَنَّهُمْ قَامُوا التَّوْبَةَ وَلَا يَجِدُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ
مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِ
مِنْهُم مَّنْ مَّقْتَصِدٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ يَا
رَسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَبَلَّغْ
رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ
حَتَّى تَقْرَأُوا التَّوْرَةَ وَلَا يَجِدُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَبِيدَنَّ كَثِيرٌ مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَرَكْنَا إِلَيْهِمْ
رُسُلًا كَلَّمَاءَ هُمْ رَسُولُنَا لَا تَهْوَى
أَنْفُسُهُمْ فَبِئْسَ كَذِبًا وَأَوْفَرُنَا يَقْتُلُونَ

وَحِبُّوا الْآنَ كُونَ فَتَنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا تَتَابِ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي
وَرَبَّكُمْ كَمَا نَهَى مَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْخَيْرَ وَمَا وَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا مِنْهُ
الْإِلَهِ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
وَلَيَسْتَغْفِرُوهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
وَأَمَّهُ صِدْقَةٌ كَانَا يَأْكُلَنِ الطَّعَامَ انْظُرْ
كَيْفَ يَبَيِّنُ لَكُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ إِلَى
يُوقُونَ قُلْ اتَّقِدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ
لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ لَعْنُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا
لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخَاطَبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ وَلَوْ كَانُوا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا يُنْزِلُ إِلَيْهِ مَا
أَتَّخَذُوا هُمُ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ لَيَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسَ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَيَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بَانَ
مِنْهُمْ قَسِيصٌ وَرَهْبَانَانَا أَنَّهُمَا لَا يَسْتَكْبِرُونَ



وَلَا تَسْمَعُوا مَا يَصْرِفُ إِلَى الرُّسُولِ تَرَىٰ أُعِينَهُمْ بِقُدْرَةٍ
مِّنَ الذَّمِّ فَمَا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ إِنَّنا مَنَافِقُونَ
مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا لَنَا لَا نَقُولُ بِاللهِ وَمَا جَاءَنَا مِن مِّلٍّ
وَنُطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
فَأَنابَهُ اللهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِّ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ الَّذِينَ آمَنُوا
يَحْمِلُونَ أَثِمَاتٍ مَا اتَّخَذَ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي
الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِن رِّزْقِ اللهِ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا
اللهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُؤْخَذُكُمْ اللهُ بِالْعَهْدِ
فِي آيَاتِهِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ
فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَجْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِيهِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ آيَاتِهِ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
آيَاتَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا
يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ
مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا رِسُولُنَا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ لِيَسْلُبَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ فَمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تُرِيقُوا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقُوا وَاحْسِنُوا وَاللهُ
يُحِبُّ الْحَسَنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَبِئْسَ اللَّهُ بِمُتَّبِعِي
مِنَ الصِّدْقِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاكُمْ لِيَعْلَمَ اللهُ مَنْ يَخَافُ
بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ قَلْبًا عَدَابُ اللهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصِّدْقَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا
فَجَاءَ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يُحْكِمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْغِ
الْكَبِيرَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ مِمَّا أَلَيْنَا
وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْلِفُوا مِنْ عَادِ قَبْلِكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَافَةِ وَحَرَّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُخْشَوْنَ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكَرَامَ بَيْتًا الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ
وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا
تَكْمُنُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
كَثْرُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن شَيْءٍ إِن
يُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ
تَبَدَّلَ لَكُمْ غَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ
مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ
بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَالَّذِينَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ وَجَعَلَ مَغَافِرًا لِّكُم
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ
أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُو عَدْلٍ مِّنكُمْ
أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَكُمْ
مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسَبُوهمَا مِّن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَاقْسِمَا
بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبَيْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا كُنْتُمْ
شُهَادَةَ اللَّهِ إِنَا إِذَا الْمِنَ الْأَمِينِينَ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا سَخَقَا
إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الدِّينِ أَسْتَحَقَّ عَلَيْهِمَا
الْأُولَيَانِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا
وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَا إِذَا الْمِنَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ ذَنْبِي أَن يَأْتُوا
بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهِ أَوْ خَفَا أَن تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمِعُوا لِلَّهِ يُهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ السَّلَاقِيَّةَ مَا ذَا الْجِسْمِ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
 بِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ نَحْنُ نَكْمُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ
 الطِّينِ كَيْفَةَ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتَبْرِئُهَا لَكُمْ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِيقِينَ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِينَ أَنْ آمِنُوا بِي
 وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ
 الْخَوَارِجُونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ نَسْتَطِيعُ رَبِّكَ أَنْ
 يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَالُوا نَزِّلْهُ إِنْ نَأْكُلْ مِنْهَا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا
 وَنَعْلَمَ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رِنَّا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عَيْدًا الْأُولَىٰ وَآخِرًا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ قَالَ اللَّهُ ابْنِي مِنْزِلَهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
 مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعَذُّبُهُ عَذَابًا لَا أَعَذُّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي
 وَأُمَّيَّ الْهَيْمِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
 مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
 وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتَ لَهُمْ
 إِلَّا مَا أُخَرِّجُنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدَ وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
 شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تَعَذَّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ
 لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ نُسْفَعُ الصَّادِقِينَ
 صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سورة الانعام مكية وهي مائة وخمسون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلام والنور ثم الذين كفروا يربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واحدا لسمي عنده ثم انتم تترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتينهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنيا معرضين فقد كذبوا بالحق جاءهم فسوف ياتينهم انبؤا ما كانوا به يستهزون ثم انهم يروا اهلكتنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم تكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحته فاهلكتنا هم يذنبون وانشأنا من بعدهم قونا اخرين ولولا اننا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيدينا لقال الذين كفروا ان هذا الايسر مبین وقالوا لولا انزل علينا ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون

ولو

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولبننا عليهم ما ليسون ولقد استهزى برساي من قبلك فحاق بالذي سخر وامنه ما كانوا به يستهزون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات والارض قل الله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اخذ وليا فاطر السموات والارض وهو بطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكون من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رجه وذلك الفوز المبين وان يسسك الله بصر فلا كاشف له الا هو وان يسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

قُلْ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ إِشْرَاقَ الشَّمْسِ مِنْ يَمِينِي وَرَأَيْتُمْ أَصْفَادَ السَّمَكِ الْكَبِيرِ
قُلْ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْقُرْآنَ لَأَنْزِلُنَا بِهِ وَمَنْ يَلْعَلْ أَنْتُمْ لِشَهْدٍ وَر
أَنْ مَعَ اللَّهِ الْفَلَقُ الْآخَرُ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ
كَأَيِّ عَمَلٍ فَعُولُونَ إِنَّمَا هُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ
لَأَضْحَكُ الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
أُشْرِكُوا إِنَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَتَكْفُرُونَ ثُمَّ تَكُونُ فِيهِمْ
أَلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَهُمْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ كِتَابٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً
يَتَوَسَّوْنَ بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوا لِيُجَادِلُوكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
هَذَا إِلَّا سَامِئِيلُ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يَأْتِيهِمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَسْمَعُونَ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا إِنَّا بِلَيْتِنَا نَزِدُوا لَكُذِّبَ بآيَاتِ رَبِّنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُتَوَسِّلِينَ

يَكْذِبُوا

بَلْ يَدَاهُم مَبْغُضَاتٌ لِمَا يَكْفُرُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا
نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ قَالُوا إِنَّمَا هِيَ إِحْيَاؤُنَا الدُّنْيَا
وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ السُّرَّ
هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ
يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِيدُونَ وَمَا
لِحَيَاةِ الدُّنْيَا الْأَلْبَابِ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ خَيْرًا لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْكَافِرِينَ الَّذِي يَقُولُ لَوْ أَنِّي
لَا يَكْذِبُ بَوْنُكَ وَلَكِنْ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ بِحَدُّونَ وَلَقَدْ
كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرٌ وَعَلَى مَا كَذَّبُوا أَوْدٌ وَحَتَّى
تَأْتَهُمُ نَصْرَانَا وَلَمْ يَسْأَلْ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ
الرُّسُلِينَ وَإِنْ كَانَ كِبَرُ عَيْنِكَ لَعَرَضُهَا فَأَنْزَلْنَاهَا أَنْ
يَسْمَعُ نَفَقَاتِ الْأَرْضِ وَسَلَامٌ فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بَايَةٌ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ • وَقَالُوا لَا تَنْزِلْ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَمَا مِنْ
 دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ
 أَمْثَلَكُمْ مَا فُطِنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ
 يُحْشَرُونَ • وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ
 مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ جَعَلَهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • بَلْ آيَاتُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْأَسَاوِيرِ وَالزُّبُرِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَضَرَّعُونَ • فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ
 قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَلَا تُنْفِرُوا
 مَأْذِرَكُمْ وَإِيَّاهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فُزِّعُوا
 بِمَا أَوْتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ •



فَقَطَّعَ دَابَّ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَحَدٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ •
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَسَ عَلَى
 قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نَعْرِفُ
 الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ
 اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • وَالَّذِينَ كَذَبُوا
 بآيَاتِنَا يَسْتَهْزِئُ بِالْعَذَابِ يَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ • قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مُلْكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ • وَانذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 وَلَا تَنْظُرْ بِالَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرَدَهُمْ فَكَوْنُوا مِنَ الظَّالِمِينَ •

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَاتٍ لِيُشْكِلَ اللَّهُ يَاعِلَمُ الشَّاكِرِينَ ○ وَإِذَا جَاءَكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
 رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
 بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ○ وَلَيْسَتِ الْيَتَامَى
 قُلُوبُهَا نَهْمٌ أَنْ يُعْبَدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قُلْ لَا اتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ إِذْ أَقَمْتُمْ مَثَلَهُ الَّذِينَ
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي
 مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ
 خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ○ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ
 الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْظَالِمِينَ ○ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ
 الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتٍ
 الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ○

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّوَارِثِ
 يَعْلَمُ فِيهِ لِمُقْضَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُ
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ○ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
 حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
 لَا يُفِرُّونَ ○ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَ
 هُوَ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ ○ قُلْ مَنْ يُخَيِّتُكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ
 اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ تَدْعُوهُ نَصْرًا وَحَقِيقَةً لِيُنْجِيَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ هَذِهِ
 لَنُكَفِّرَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ○ قُلْ اللَّهُ يُخَيِّتُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ
 كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ○ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَنْفِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُزِيلَ
 بَعْضَكُمْ بِأَسَرِّ بَعْضٍ أَنْ تَحْكُمَ أَنْفُكُمْ فِي آيَاتِ لَعَلَّكُمْ
 يَفْقَهُونَ ○ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 بِوَكِيلٍ لِكُلِّ نَبَاءٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ يُعْلَمُونَ ○ وَإِذَا رَأَيْتَ الظَّالِمِينَ
 يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ
 وَأَمَّا بِلَيْسَتِكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ○

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ • وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ذِينَهُمْ لِبَاطِلٍ
وَعَرَّتْهُمْ الْجُودَةُ الدُّنْيَا وَذُرِّيَّهَ أَنْ تَبْسُلَ نَفْسٌ مِمَّا كَسَبَتْ
لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ
عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ ابْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ • قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا
وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلْ عَلَى آغْيَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِينَ
اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ خَبِيرَانِ لَهُ
اصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتَظِرْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ
هُوَ الْهُدَى وَإِنْ يَلْسَمُ لَوِي الْعَالَمِينَ • وَإِنْ أَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الذِّكْرُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ
• قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ •

وَأَذَقْنَا إِبْرَاهِيمَ لَبِيقَهُ أَنْ تَأْخُذَ أَصْنَامًا إِلَهًا إِنِّي أَتُوبُ
وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • وَكَذَلِكَ نُبَيِّنُ لِبَرَاهِيمَ مَلَكُوتَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ • فَلَمَّا جَنَّ
عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَا أُحِبُّ إِلَّا فَلَانٍ • فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْتَنِي كُنْتُ بِرَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الضَّالِّينَ • فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ •
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ اتَّخَذُ
فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ •
وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ
أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا كُنْتُمْ بِهِ عَلَيْهِ سُلْطَانًا
فَإِنِّي الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ •

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ • وَذَكَرْنَا آيَاتِنَا هَٰذَا بِرَٰسِهِمْ عَلَىٰ قَوْمِهِ
نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ • إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ • وَوَهَبْنَا
لِإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ
وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى
وَهَارُونَ • وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ • وَذَكَرْنَا يُوحْيِي
وَعِيسَى وَآلِيَّاسَ كُلًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ • وَاسْمِعِيلَ
الْإِسْعَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا • وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ • وَمِن
آبَائِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَخْوَانَهُمْ وَأَجْبَيْنَاهُمْ • وَهَدَيْنَاهُمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • ذَٰلِكَ هَدَى اللَّهُ يَهُدَى بِهِ
مَنْ يُشَاءُ • مِمَّنْ عِبَادُهُ • لَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِن
يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا
بِكَافِرِينَ • أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ
أَقْبَدَهُ قُلُوبُ لَا اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ أَجْرًا • إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْطُبًا يُبْذَرُونَ وَيَخْفُونَ كَثِيرًا وَ عَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقًا لِّ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنَزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُ فِي غَرَابِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا وَإِنَّا لَنَرَاهُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ لَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ نَفْثَةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ

اِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۝ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
 وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا
 فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
 قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
 نَّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
 وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا
 لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ
 يَدْبَعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ
 لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْبَصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُم بِصَاحِبٍ مِّنْ
 فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ
 وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَّا يُدْرِكُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 يَعْلَمُونَ ۝ لَتَشِيعَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 اعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا
 جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا
 تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ آتَمَةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
 رُجْعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا
 بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنَبْدَأَنَّهُمْ آيَةً لِّیُؤْمِنُوا بِهَا
 قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
 لَا یُؤْمِنُونَ ۝ وَنَقَلَبْ أَفْنَدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ
 كَمَا لَمْ یُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ فَرَّةٍ وَتَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

وَلَوْ أَنَّا زُلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحِشَرْنَا
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا يَتُوبُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ شَيْءٍ
 عَدُوًّا شَيَاطِينًا الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 زُخْرَفَ الْقَوْلِ عَرُودًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
 وَمَا يَفْتَرُونَ • وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 ابْتَغَى حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ
 آمَنُوا هُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ • وَنَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا
 وَعَدًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • وَإِنْ يُطِيعُوا
 أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ بَضَلُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ • إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ • فَكَلِمَاتُ
 مَا ذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ



وَمَا لَكُمْ

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَاكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
 مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ كُمُ اللَّامَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ
 لِيُضِلُّوكَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ •
 وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثْمَ
 سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • وَلَا تَاكُلُوا مِمَّا يَدُكُ اسْمُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
 أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُسْرُكُونَ •
 أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا فَاجْتَنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
 فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا
 كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرًا بِحُجَّتِهَا لِيَكُفِّرُوا بَيْنَهُمَا
 وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
 آيَةٌ قَالُوا الْبَشَرُ نَحْنُ مُشْرِكُونَ • وَإِنْ تَرَوْا كَثِيرًا مِنْ
 اللَّهِ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ •

فَمَنْ يَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
 يَرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا خَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْرَقُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ • وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ • لَهُمْ ذُرِّيَةُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 وَلِيَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا
 مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَكُنَّا أُجْلًا
 الَّذِي جَاءَنَا لَنَا قَالُوا تَارَ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَلَا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ • وَكَذَلِكَ
 نُوَيِّدُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ •
 يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
 يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُزَكِّونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ نَحْيَاهُ
 الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ •

ذَلِكَ أَنْ لَوْ يَكُنْ رَبُّكَ مُوَلِّدًا الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
 غَافِلُونَ • وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ تَعْمَلُوا وَمَا رَزَقَتْ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ • وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ
 يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ
 كَمَا أَلْهَى أَكْثَرَهُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ • إِنْ مَا
 تَوَعَّدُونَ لَا يَأْتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ • قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا
 عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ • مَنْ
 تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ •
 وَجَعَلُوا اللَّهَ تَعَالَى ذُرِّيَّةً مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْعَامِ نَجِيبًا
 فَقَالُوا هَذَا إِلَهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَهَذَا الشُّرَكَاؤُنَا قَمَا
 كَ أَنْ يَشْرَكَ كَاتِمٌ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ
 إِلَهُهُ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَامًا يَحْكُمُونَ •
 وَكَذَلِكَ ذَرَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ
 شُرَكَاءَهُمْ لِيَرُدُّوهُمْ وَلِيُكْسِبُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ •

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامُ وَحَرِّثْ خَجْلًا يَطْعَمُهَا الْأَمْنُ نَشَاءُ
 بَنِي عِمْلَقَ وَأَنْعَامُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامُ لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيَنَّهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْفَعَامِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِنْهُمْ شَاكًا سَيَجْزِيَنَّهُمْ وَصَفَّهَاهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَكًا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ
 ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ
 جَنَّاتٍ مَقْرُورَاتٍ وَغَيْرِ مَقْرُورَاتٍ وَالْخَلْ
 وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّمَانُ مُتَشَابِهًا
 وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتَى حَقَّهُ
 يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسِرُّوهُ إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُسْرِفِينَ
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُّوا فَمَارَزَقَكُمْ اللَّهُ
 وَلَا تَبْغُوا خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكَا عَدُوٌّ مُبِينٌ

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
 قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا حَرَّمَ أَمْ الْإِنثَيْنِ أَمْ مَا أَشْمَلْتَ عَلَيْهِ
 أَهْلَامُ الْإِنثَيْنِ يَتَوَلَّى يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الْإِنثَيْنِ أَمْ مَا أَشْمَلْتَ عَلَيْهِ أَهْلَامُ الْإِنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ
 شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا قَدْ ظَلَمَ مُبْتَدِئِي
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلِ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ
 إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْقَلُ ذَرَّةٍ
 مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رُجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي
 ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا
 إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا وَالْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ
 بِعَظْمِ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَأَنَا الصَّادِقُونَ

فَإِنْ كَذَبُوكَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ دُورَ حِمَّةٍ وَأَسْعَةَ وَلَا
يُرَدُّ بِأَسْنَاعِ الْقَوْمِ الْمَجْمُوعِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَمَلْنَا
مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذُاقُوا
بِأَسْنَائِهِمْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُمْ لَنَا أَنْ تَتَّبِعُوا
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا خُرُوسٌ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ
الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْ شَهِدْتُكُمْ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا
فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ
قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ الْأَشْرَاطُ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
أَمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِنَّهُمْ لَآتِقُونَ الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصِيَّتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

وَلَا

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْزِنَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَذَاقَلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ
أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصِيَّتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَإِنْ هَذَا
صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصِيَّتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ
أَنزَلْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّكُمْ يَلْقَآءُ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ
وَهَٰذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ بِسَارِكٍ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عَذَابَكُمْ
تُحْمَلُونَ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا
لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ مِنَ الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيْمَانُهَا إِلَّا تَمَنَّى أَمَتٌ مِنْ قَبْلُ وَكَتَبَ فِي آيَاتِنَا خَيْرًا
 قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ قَرَّوْا دِينَهُمْ وَ
 كَانُوا شِيعَةً لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ أِيْمَانُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُمُ
 الْغَىءُ كَانُوا يَفْعَلُونَ • مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ •
 قُلْ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • قُلْ إِنْ صَلَّوْا نِي وَنَسُوا
 حِجَابِي وَمَيَّاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ
 أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ • قُلْ غَيْرِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ رِيبًا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ
 رَبِّكُمْ مَجْعَلُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ • وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
 خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ
 فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ ذَيْكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

سُورَةُ الْأَعْرَافِ وَهِيَ مِائَتَانِ وَتِسْتِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَص • كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صُدْرِكَ خَرَاجٌ
 مِنْهُ لِيَتَذَكَّرَ بِهِ وَذِكْرُنِي لِلْمُؤْمِنِينَ • اسْتَعِذْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
 مِنَ الذِّكْرِ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكُرُونَ •
 وَكَمْ مِنْ قَبْلِهِ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ •
 فَحَاكَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ • فَلَنَسْتَكُنَّ الَّذِينَ ارْتَضَىٰ إِلَيْنَا وَلَنَسْتَكُنَّ
 الْمُرْسَلِينَ • فَلَنَقْصُصْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ عِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ •
 وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَمَّا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلُمُونَ • وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ •
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ •



قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي
مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ
لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ أَنْظِرْنِي
يَوْمَ يُبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ قَالَ فَمَا آخُرُهُ يَوْمَ
لَا قَعْدَنَ لِمَنْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ
أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَنْ
يَنفَعَكَ مِنْهُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ
أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَ
فَاسْتَهْمَا إِلَى الْكَأَمَلَيْنِ النَّاصِحَيْنِ فَدَلِيهُمَا يُفْرِقُ فَلَمَّا ذَاكَ النَّفْثُ
بَدَنَ لَهُمَا سَوَاتِمَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا
رَبُّهُمَا أَلَمْ يَنْهَاكُمَا عَنْ الشَّجَرَةِ وَقَالَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكَامِعِدُومٍ

قَالَ لَنْ نَأْظِلَنَّا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ هَبْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ قَالَ فِيهَا تَحْنُونَ وَ
فِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
لِبَاسًا يُوَافِي سَوَاتِمَكُمْ وَرَبِّسْنَا وَلِبَاسًا تَقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُيَسِّرَ لَهُمَا سَوَاتِمَهُمَا إِنَّهُ يَرَكَ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَنْظُرُونَ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَا تَقْرَأُوا
فَإِخْشَاءَ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ
فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُّهْتَدُونَ

يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ • قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَجِيءُ الْفَوَاحِشِ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَاطِنٌ وَإِنَّهُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْكُرُوا
بِاللَّهِ مَا أَمَرَ بِتَزَلُّ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ • يَا بَنِي آدَمُ مَا يَنْتَظِرُكُمْ رَسُولُكُمْ يَصْطَرِّقُ
عَلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمُ فَمَنْ أَتَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ •
وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنْتَظِرُ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى
إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُخَفِّفُهُمْ قَالُوا بَلْ أَتَيْنَا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قَالُوا اضْلُوعًا وَشَيْدًا وَعَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنْتُمْ كَاذِبُونَ •

قَالَ خَلَوْا فِي آيَمٍ فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ فِي
النَّارِ كُلَّمَا دَخَلْتُمُوهَا لَعَنْتُمْ أَخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكُوا فِيهَا
جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجُوهُمْ لَا وَلِيَهُمْ فِيهَا وَلَا نَسَافُهَا وَلَا تَضِلُّوا فِيهَا
فَأَنَّهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا
تَعْلَمُونَ • وَقَالَتْ أُولِيئِهِمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ
فَضْلٍ فذَوُّ قَوْلِ الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلْجِزَ الْجَلَدُ فِي سَنَدِهِمْ أَفَلَا يَكْذِبُونَ
الْحَقَّ مِمَّنْ • لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا أَأْسَرًا أَوْسَعًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ
مِنْ غُلٍّ يُحْزِنُ مِنْ حَتَّىٰ هُمْ أَكْثَرُ نَارًا وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَبَّنَا
بِشَاءٍ بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تَبْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ •

وَنَادَىٰ اصْحَابَ الْجَنَّةِ اصْحَابَ النَّارِ اِنَّ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
 وَنَحْنُ حَقُّ قَوْلٍ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَاذَنْ
 مُؤْمِنٌ بَيْنَهُمْ اَنْ لَفَنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ
 وَيَكْنُهَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسْمَاهُمْ
 وَنَادُوا اصْحَابَ الْجَنَّةِ اِنْ سَلَمْتُمْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ
 يَطْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ اصْحَابِ النَّارِ
 قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ اصْحَابُ
 الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَ بِسْمَاهُمْ قَالُوا مَا أَعْنَىٰ عَنْكُمْ
 جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسَكِّرُونَ أَهْلًا لَا بِالَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ
 اللَّهُ بِرَحْمَةٍ اَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَىٰ
 اصْحَابُ النَّارِ اصْحَابَ الْجَنَّةِ اِنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ فَمَا
 رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا اِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَا عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ اخَذُوا
 دِينَهُمْ كُفْرًا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الدِّينِ فَانْصَرَفُوا
 كَمَا نَسُوا الْفِتْيَانُ يَوْمَ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْكُمُونَ

وَلَقَدْ

وَلَقَدْ جِئْنَا هُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي
 تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا
 رَبَّنَا بِالْحَقِّ فَمَهْلِكُنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّ
 فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ اِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
 اللَّيْلَ النَّجْمَ يُطَلِّبُهُ حَابِثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجُودُ
 سَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
 وَلَا تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا
 وَطَمَعًا اِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي
 يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا قُلَّتِ السَّحَابُ
 يَقُولُ لَا سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَانْزَلْنَاهُ لِمَاءٍ فَاحْرَجْنَا بِهِ
 مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ
 لَا يَخْرِجُ إِلَّا بُدْنًا كَذَلِكَ نَضْرِبُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكِرُونَ
 لَقَدْ آتَيْنَا نوحًا إِذْ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 قَوْمٍ لَيْسَ بِكَ ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ابْلُغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ قَدْ كَذَّبْتُمْ
 فَاتَّخِذُوا لِلَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ
 وَأَخَاهُمْ هُودٌ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
 لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
 قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ابْلُغْكُمْ

ابْلُغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ أَوْعَجِبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذُنْكُمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ لَقَدْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ
 قَالُوا اجْتَنِبْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرُ مَا كَانَ يَفْعَلُ
 آبَاؤُنَا وَفَاتِنَا بِمَا نَعْبُدُنَا إِنْ كُنَّا مِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتَّخَذَ لَوْ نُبِيٍّ فِي سَمَاءٍ سَتَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا
 تُشْرِكُونَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ سُلْطَانٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي مَعَكُمْ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ فَاتَّخِذُوا لِلَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهَا
 وَقَطِّعُوا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا
 لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ
 اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ آلِيمٍ

وَأَذْكُرُوا الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا وَتُحِبُّونَ
الْجِبَالَ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ فَادْكُرُوا الْإِيمَانَ اللَّهَ وَلَا تَقْنُتُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ قَالِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ إِنَّ
صَلَاتَنَا نُرْسِلُ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَا فُرُونَ
فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ
اتَّقِنَا إِنَّمَا نَعِدُّكَ نَارًا كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَأَخَذْتَهُمُ
الْجَحْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاهِلِينَ فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي
وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ وَلَوْ طَا
أَذْكَالٍ لِقَوْمِهِ أَنَا تُؤْنَفُ الْفَاحِشَةُ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ
قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْغُونَ قَرْيَتَكُمْ فَأَجْنَسَاهُمْ وَاهْلَكَهُ
الْأَمْرَ أَنَّهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَالْحَى
مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُمْ
وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا
بِكُلِّ مِرْطٍ تُوعَدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ
أَمَّنْ يَنْتَعُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا الَّذِي كُنْتُمْ قَلِيلًا
فَكَثَرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ لَطَائِفُ مِنْكُمْ آمَنُوا
بِالَّذِي أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنَحْنُ خَيْرُ
 يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِكَ أَوْ لَنَعُودَنَّ
 فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ ذِخْرِنَا اللَّهُ مِنْهُ لَأَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ
 فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ
 رَبُّنَا أَفْعَبْنَا وَإِنَّ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاحِشِينَ
 وَقَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ
 إِذْ لَخَاسِرُونَ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَاثِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ فَتَوَلَّى
 عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالِيَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
 فَكَيْفَ آسَيْتُمْ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ
 إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالنَّسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ
 بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 آبَاؤُنَا الضَّرَاءُ وَالنَّسَاءُ فَأَخَذْنَا هُمْ بِغَتَّةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وَلَوْ كُنَّا أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَبُوا فَأَخَذْنَا هُمْ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ أَوْ مِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ
 إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَاهُمْ يَوْمَهُمْ وَنَطْبَعُ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
 كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
 عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ
 وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ
 بَعْدِهِمُ مُوسَى بَايَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا
 بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ
 مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُمْ بِبَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ إِنَّكَ تُجِئُ
بِآيَةٍ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَالْتَمِ
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ شُجَاءٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّاسِ ظَلِيمٌ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ
عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَإِذَا تَمَرَّدُونَ
قَالُوا ارْجِعْهُ وَآخَاهُ وَارْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ
قَالُوا إِنَّا لَنَّا لَاجِرُونَ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ
نَعَمْ وَأَنْتُمْ لِنَا الْمُقَرَّبِينَ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا تُلْفِي
وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ قَالَ الْقَوَا فَمَا الْقَوَا
سَحَرُوا الْعَيْنَ النَّاسِ وَأَسْأَرَهُمْ بِهِمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ
عِظِيمٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ
تَلْفَفٌ مَا يَأْكُورٌ فَوْقَ الْحَقِّ وَيُطْلِمَاكَ أَنْ تَأْبَعُونَ
فَعَلُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاحِرِينَ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاحِرَاتٍ

٧٨
قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ
فِرْعَوْنُ أَنْتُمْ بِهِ قَبْلُ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ هَذَا لَكُمْ مَكْرُومٌ
فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوهُمْ أَهْلُهَا فَتُؤْفَكُونَ
لَا تُقِطِعْ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ تُؤْصِلُكُمْ
أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
أَمَّا بَيِّنَاتٍ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبِّنَا أَفَوْغَ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَوَقْنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْتَ
مُوسَى وَقَوْمُهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَكَرِهْتَهُمْ
قَالَ سَتَقْتُلُنَا بَنَاءَ هُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ
لِلَّهِ يُوْرِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّافِلِينَ
قَالُوا أَوْفِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا
قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِزُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ
فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ

فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ يَصِبُوا بِهِمْ سَيَتُ
يُطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أَمَّا أَثَرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ
لَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
نُتَسَكَّرُ بِهَا فَأَمَّا خُنُوكَ يَا مُوسَى فَقَارِسْنَا عَلَيْهِمُ
الْمُطُوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ
مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ • وَلَمَّا
وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَمِدَ
عِنْدَكَ لَنْ نَكْشِفَ عَنْكَ الرِّجْزَ لَوْ كُنَّا مِنْكَ وَلَكِنْ رِسَالٌ
مَعَكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى
أَجَلٍ هُمْ بِالْفَوْهِ إِذَا هُمْ يَنْتَكِبُونَ • فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَعْرَفْنَاهُمْ فِي آلِيمٍ بِأَنَّهُمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ • وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَصْبَرُوا وَدَقَّرْنَا مَا
كَانَ يُصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا لِعِيسَى

وَمَا كَانُوا يَنْتَظِرُونَ • وَجَاءُوا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْيَمَّ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَى أَصْنَانٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
إِلَهِةٌ قَالُوا أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ • إِنْ هُوَ إِلَّا مَذْمُومٌ مَاهُمُ
فِيهِ وَيَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ ابْنِيكُمْ
إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ • وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَ كُنُوسَكُمْ سِوَا الْعَذَابِ يَنْتَظِرُونَ إِنَّمَا كُنْتُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذِكْرِ بَلَاءٍ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٍ • وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمْنَاهَا ابْتِغَاءَ
فِتْنَةٍ مِيثَاقَ رَبِّهِ أَنْ يُعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ
الْمُفْسِدِينَ • وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِثْقَانَا وَكَلَّمَ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ
ارِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى
الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَانَكَ نَبِّئُكَ يَا رَبِّ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ •

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَ
بِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُنْتَنَاهُ
فِي الْآلُوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْهِيمًا لِكُلِّ شَيْءٍ
فَخُذْهَا بِتَقْوَةٍ وَامْرُقُومَكَ يَا خُذْهَا بِإِحْسَانٍ سَابِقًا
دَارَ الْفَاسِقِينَ سَابِقًا عَنْ يَأْتِي الدِّينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَامَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَإِنْ
يُرَوْا سَبِيلَ الْتِهَادِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يُرَوْا سَبِيلَ
الْغِي يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ
خَلْقِهِمْ عِجْلًا جِثَّةً لَّهُ خُورٌ يُرْوَاهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا
سَقَطَ فِي يَدَيْهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ
يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا
خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْمَلْتُمْ أَمْرًا رِجْسًا وَلَقِيَ الْآلُوَاحِ
وَآخِذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْحَدُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ
اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تَكُنْ بِي لِأَعْدَائِي
وَلَا لِحِبَائِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي
وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ جَزَى الْمُفْسِدِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا السَّيِّئَاتِ
لَهُمْ نَارُ ابْوَامٍ مِنْ بَعْدِهَا وَأَمْوَالٌ لَدَيْكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ
رَحِيمٌ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْآلُوَاحِ
وَفِي نَسْخِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ
وَلَخَاتَمُ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلْقَيْنَاهُمْ فَأَلْغَيْنَاهُمْ
الرَّجْفَةَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَهْلَكْتَنِي إِنْ
فَعَلْتَ الشَّيْءَ مِنْ أَمْرٍ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

وَاَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ اِنَّا هَذَا
الْبَلَاءُ قَالِ عَذَابِي مُصِيبٌ بِهٖ مَنْ اَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ فَاَكْتُبْ لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ
وَالَّذِيْنَ هُمْ اٰيَاتِنَا يُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ
النَّبِيَّ لَا يُلَاقِي الَّذِيْ يَجِدُوْنَهٗ مَكْرُوْبًا عِنْدَهُمْ
فِي الثَّوْرَةِ وَالْاَنْجِلِ اٰمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهْيُهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الْقُلُبَاتِ وَيُجَزِّمُ عَلَيْهِمُ الْجَنَاتِ
وَيَضَعُ عَنْهُمْ اَصْرَهُمْ وَالْاَغْلَالَ الَّتِيْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ
فَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِهِ وَعَزَّرُوْهُ وَنَصَرُوْهُ وَاتَّبَعُوْا اَوَّلَ
الَّذِيْ اُنْزِلَ مَعَهٗ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ قُلْ اٰيَاتُنَا
النَّاسِ اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِيْ لَهُ
مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يُحْيِيْ وَيُمِيتُ
فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيَّ الْاِمِّيَّ الَّذِيْ يُؤْمِنُ
بِاللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ
وَمِنْ قَوْمِ مُوسٰى اُمَّةٌ يَّهْتَدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهٖ يَعْدِلُوْنَ

وَقَطَعْنَا

وَقَطَعْنَا هُمُ اثْنِيْ عَشَرَ سَابِطًا اُمَّا وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسٰى
اِذَا اسْتَسْقٰىهُ قَوْمُهٗ اَنْ اَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانجَحْتَ
مِنْهُ اِثْنًا عَشَرَ عِيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَ
ظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَاَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالتَّلْوٰى
كُلُوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلٰكِنْ كَانُوْا
اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ اَسْكِنُوْا هَذِهِ الْقَرْيَةَ
وَكُلُوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُوْلُوْا حِطَّةٌ وَادْخُلُوْا الْبَابَ
سَجْدًا تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيْئَتَكُمْ سَتَجِدُنَا اِلَى الْحُسَيْنِ قَبَدًا الَّذِيْنَ
ظَلَمُوْا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِيْ قِيْلَ لَهُمْ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ يَمَازِيكُنُوْا يَظْلِمُوْنَ وَاَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
الَّتِيْ كَانَتْ حَاضِرَةً اَلْجَبَّارِيْنَ يَعْزُدُوْنَ فِي السَّبْتِ اِذْ تَابَهُمْ
جِيْتَانَهُمْ يَوْمَ سَبِّهِمْ شُرَعًا يَوْمًا لَا يُسَبِّتُوْنَ لَا فَاٰتِيَهُمْ
كَذٰلِكَ يَتْلُوْهُمُ اِيْمًا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ وَاِذْ قَالَتْ اُمَّةٌ مِنْهُمْ
لِمَ تَعْبُدُوْنَ قَوْمًا اَللّٰهُ مُهْلِكُهُمْ اَوْ مَعَدَّةٌ لَهُمْ عَذَابًا
شَدِيْدًا قَالُوْا مَعْدَرَةٌ اِلٰى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ يَتَّقُوْنَ

فَلَا تَسْأَلُوا مَا أَذْكُرْ بِهِ الْجَنَّةَ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
 السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ فَلَا تَعْتَوِا عَنْ مَا نَهَوَّا عَنْهُ فَلَنَا لَهُمُ كُفْرًا
 قَوْدَةً خَاسِئِينَ وَأَذْنَا ذَنْ رَبِّكَ لِنَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ تَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ
 رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 قَطَعْنَا هَمًّا فِي الْأَرْضِ أَمَّا مِنْهُمْ الضَّالُّونَ وَمِنْهُمْ دُونَ
 ذَلِكَ وَبَلَّوْنَا هَمًّا بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
 يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
 وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ
 عَلَيْهِمْ مِثْلَ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
 بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصَلِّينَ



وَأَذْنَا الْجَبَلَ فَوْفَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
 وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا
 أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا
 إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
 أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ
 وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَأَنْتَ عَلَيْنَهُمُ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا
 فَانْسَخْ مِنْهَا فَاَتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ
 وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
 هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْمِزْ أَوْ تَرَكَه
 يَلْمِزْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدِىَ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغْنَا أَصْلَهُ وَلَكِنَّكَ هُمْ الْقَائِلُونَ •
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ
فِي أَسْمَائِهِ سَبَّحُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَمِمَّنْ خَلَقْنَا
أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ • وَأُمْلِي لَهُمْ
إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ • أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جُنَّةٍ إِنَّ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مَّيْمِينَ • أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ
اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ • مَنْ يُضِلِلِ
اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي مَلْغَلِهِمْ يَعْمَهُونَ • يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ تُسِيءُ قُلُوبُنَا عَلِمَ مَا عِنْدَ رَبِّنَا لَا يَجِيئُكَ
لُوفُؤُهَا إِلَّا هُوَ يُنْقَلِتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآتَاكُمْ الْآيَةَ بَلَدًا
كَانَتْ خِفَىٰ عَنْهَا قُلُوبُنَا عَلِمَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

فَلَا

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا اسْتَدْرَجْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْكَ
دَعَاكَ اللَّهُ ذَهَابَ اللَّيْنُ أَتَيْتَ صَالِحًا لِّتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ •
فَلَمَّا أَتَيْتَ صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فَمَا أُتِيَ هَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ • أَيَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ •
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ • وَإِنْ
تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُكُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ • إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادُ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا أَلَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ • أَلَمْ تَرَ أَنَّ جُلُوسَهُنَّ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ
بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أُذُنٌ يَسْمَعُونَ
قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ •

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُفَرَّقِينَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِبْرَئِيلَ وَلَطَمَنَّ
بِهِ قُلُوبَكُمْ وَمَا نَنصُرُ إِلَّا مَن عِندَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عِزُّهُ عِزُّكُمْ
إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ
مَاءً لِّيُطَهِّرَ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجِيسَ الشَّيْطَانِ وَ
لِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي دَبْرَكَ إِلَى
الْمَلَائِكَةِ إِنِّي مَعَكُمْ فَايْتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَابِقُوا
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى الْعَرْشِ فَأُخْرِجُوا فَوْقَ
الْأَغْصَانِ وَأُخْرِجُوا مِنْهُمْ كُلُّ بَنَانٍ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ شَاقُوا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ذَلِكُمْ فَذَوْقُوهُ وَإِنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا بَقِيَتمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَخَفَا
فَلَا تَتَوَلَّوْهُمْ لَأَدْبَارٍ مِّنْ بَيْنِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُمْ لَا
مَخْرَجَ لِلْقِيَالِ إِلَّا وَخَيْرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ
مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبئس المصير

فَلَا تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ
إِذْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فهُوَ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ
شَيْئًا وَلَوْ كُثِّرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتُّ
تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ الْأَوْبَانِ عِندَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّاسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ
خَشِرُونَ وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُغْلِبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَن يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ بَصِيرَةٌ وَرَزَقَكُمُ
مِنَ الْغَيْبِ إِن لَّعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْتَرُوا
اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخَوُصَّامَانَا رِكَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَأَعْلُوا أَمَّا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
الْجَزْءُ الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذْ يَذْكُرُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ
أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَيْرٌ لِّمَا يُكْرِمُونَ وَإِذْ اسْتُلِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا فَأَلَا
قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءَ لَقَدْ نَأْمِلُ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَافَةٌ
الْأُولَى وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَإِثْنَا
بِعَذَابِ الْيَمِّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ أَفْهَمُ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

٨٦
وَمَا كُمْ إِلَّا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أُولِيَائِهِ إِلَّا الْفَاسِقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ
الْبَيْتِ إِلَّا مُكَامًا وَتَصَدُّقًا فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْقَهُونَ نُجَاتَهُمْ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً تُمْ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
جَهَنَّمَ يَحْشَرُونَ لِيُمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ
يَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَكَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ
مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تُكُونَ
فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ فَإِنْ أُنْتَهَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عِلْمُ
أَنَّ اللَّهَ مَوْلِيُكُمْ فَتَعَالَى الْوَلِيُّ وَفَعَلَ الْغَالِبُ



وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلنَّبِيِّ سُلْطَانٌ
وَلِكُلِّ قَوْمٍ قَرْبَىٰ وَالنَّبِيُّ وَالْمَسَاكِينُ وَالْيَتَامَىٰ السَّبِيلُ إِنَّ
كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ
التَّفْقِيفِ لِيُفْعَلَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذَا نَسَّ
بِالْعَدْوِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعَدْوِ الْقَصْوَىٰ وَالزَّكْبِ
اسْتَفْلَمْتُمْ كُفُّوا أَعْدَتُمْ لَأَخْتَلِفْتُمْ فِي الْمَعَادِ
لَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۝ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۝ إِذْ يُرِيكُمْ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَلَوْ أَنَّكُمْ
كُنْتُمْ لَافْقَاهٍ لَكُنْتُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنْ اللَّهُ
سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَكَذِبُوا كُفُّوا
إِذْ الْقَيْمُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقَالُ كُفُّوا فِي أَعْيُنِهِ
لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُيَسَتْ قِيَمَةٌ فَأَنْتُمْ
وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ كَثِيرًا عَدَدَكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

وَاطِيعُوا

وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَعَشَلُوا وَتَذَهَبُوا
بِحُكْمِهِ وَأُضِيبُوا لِلَّهِ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرِيقٍ إِلَى النَّاسِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝
وَإِذْ نَزَّلْنَا الشَّيْطَانَ أَنْهَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آيَاتِ الْفِتْنَانِ كَصَحَّ
عَلَىٰ عَقْبِيهِ وَقَالَ إِنِّي بِبَرِّي مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي
خَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوَاهُمْ لَا يُدِينُهُمْ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ
إِذْ يُنْفَخُ فِي الْبَرِّ كُفُّوا وَالْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَإِذْ بَارَاهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ كَذَابُ آلِ
فِرْعَوْنَ ۝ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

ذَلِكُمْ يَأْتِ اللَّهُ كَرِيكَ مَغِيرًا نِعْمَةً أَنْتُمْ عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
 يَغِيرُوا مَا بَانَفْسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • كَذَابُ آلِ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوطِ الْإِنْسَانِ • إِنَّ
 شَرَّ آلِ دِينٍ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ •
 الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
 مِيقَةٍ وَهُمْ لَا يُتَّقُونَ • فَمَا تَسْفِكُوهُمْ فِي الْحَرْبِ فَتَرَاهُمْ
 مِنْ خَلْفِهِمْ يُعَلِّمُهُمْ يُدْرِكُونَ • وَإِنَّا نَخَافُ مِنْ قَوْمٍ
 خِيَانَةٍ فَإِنِذِ الْيَهُودَ عَلَى سَوَاءٍ • إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ •
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا أَلَيْسَ لَابْعَاجُونَ •
 وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
 تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ
 دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ
 شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ • وَكَانَ
 حَقُّو السَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَإِنْ يُرِيدُ وَأَنَّ يَخْذَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي
 آتَاكَ مِنْ قَبْلِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِالْفَتَنِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا الْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ الْفَ
 بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضْ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ
 وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا •
 يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ لَا يَفْقَهُونَ • الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
 وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا
 مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ • مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ
 اسْرِي حَتَّى تَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • لَوْ لَا كِتَابُ
 مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فَمَا آخَذَ اللَّهُ عَذَابًا عَظِيمًا • فَكُلُوا مِمَّا
 غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ •

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُلُوبُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 قُلُوبَكُمْ خَيْرًا مِنْكُمْ خَيْرًا فَمَا اخذ منكم ويغفر لكم والله
 غفور رحيم. وَإِنْ يَرِدْوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانَ اللَّهُ
 مِنْ قَبْلُ فَمَا مَكَانَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَالِمُ حَكِيمٍ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ آوَوْا وَآمَنُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُجَاهِدُوا
 وَإِنْ سَتَرْتُمْ عَنْهُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ أَلَا عَلَى قَوْمٍ يَبْغُونَ
 وَيَسْتَفْتُونَ بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ
 فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
 جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَآمَنُوا أُولَئِكَ هُمُ
 الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ. وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ
 بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

وَرَدَّ التَّوْبَةَ مَدِينَةً وَهِيَ مِائَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَاتٍ
 بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ يَخْرِجُ الْكَافِرِينَ. وَاذْكُرْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبَسِّمُوا فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. إِلَّا
 الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا
 وَلَمْ يَظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أَحْدًا فَأَتَوْا إِلَيْكُمْ عَهْدُهُمْ إِلَى مَدَّتِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ. وَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا
 الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصُوا هُمُ
 وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مِصْرٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
 وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
 اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ذَلِكَ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَمَلٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا
الَّذِينَ عَاهَدُوا عِنْدَ الْمَسِيحِ الْبَارِئِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَهُمْ
فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرُ الْبَاقِينَ كَيْفَ وَإِنْ
يَظُنُّوا أَنَّهُ لَا يُفْعَلُ فِيكُمْ آيَةٌ وَلَا ذِمَّةٌ يُضْمِنُوا
بِقَوْلِهِمْ وَيَأْتِي قُلُوبُهُمْ وَكَثُرُهُمْ فَاسِقُونَ أَشَرُّ
بِآيَاتِ اللَّهِ تَنَافُلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يُزَكِّيهِمْ فِي مَوْتِهِمْ إِلَّا ذِمَّةٌ وَ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَدُّونَ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَتَفْصِيلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلَمَّةَ الْكُفْرَانِ
لَا إِيمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ أَلَا تَقَاتِلُونَ
قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ
وَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ أَولَ مَرَّةٍ أَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ
أَعْلَمُ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قَالَ

قَاتِلُوا هُمُ يَعْلَمُونَ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيُكْشِفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبُ غَيْظُ
قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
لَنْ يُجَاهِدَ مِنْ أَتَدُونَ اللَّهَ وَلَا رَسُولَهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ
يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ
أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ إِنَّمَا يُعْمُرُ
مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا
مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَجْعَلْتُمْ مَسَاجِدَ الْحَاجِّ وَمَسَاجِدَ
الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
أَنْفُسِهِمْ لَعَلَّهُمْ كَرِّهُوا عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

لَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يَصْعَدُ فِي شَيْءٍ مِنْكُمْ
يُؤْتِيهِمْ مِنْكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
أَبَاءَكُمْ وَلَا إِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ
إِنَّمَا اسْتَكْبَرُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ
أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَتِجَارَةٌ تَتَّخِشُونَ كَسَادَهَا
وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ
إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وِجَاهٍ فِي سَبِيلِهِ فَمِثْلُ بَعْضِ
يَأْتِي اللَّهَ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ
إِذِ انْحَضَ الْيَهُودُ أَعْيُنُهُمْ
فِي الْغَمَامِ وَالْجُنُودُ
كَذُتْ عَنْكُمْ فَلَمْ تَتِفِقْ
عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَافَتْ
حِيلَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ بِسَآرٍ
جَبْتَ ثُمَّ وَلَيْتُمُ مَدْيَنَ
أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

قُرْ

لَمْ يَتُوبَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ
فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ
عَيْنَهُ فَسَوْفَ يَغْفِرَ اللَّهُ
مِنْكُمْ فَضِيلُهُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ قَاتِلُوا
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ
لَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ
مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ
وَهُمْ صَاغِرُونَ وَقَالَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَقْوَامٍ
يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُ اللَّهُ
أَنَّى يُؤْفَكُونَ اتَّخَذُوا
أَحِبَّاءَ لَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَمَا أَمْرُهُ إِلَّا يُعَذِّبُ
وَالهَذَا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

يَرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ يَا قَوْمِ هُمْ وَيَأْتِي اللَّهُ
 إِلَّا أَنْ يَنْتَهَ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
 كُلِّهِ وَلَذِكْرُ الشُّرُكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُوا أَمْوَالَ
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا
 فِي آيَاتِهِمْ فَتَكُونُ سَوَاحِبًا لَهُمْ وَجَنُودُهُمْ وَظُهُورُهُمْ
 هَذَا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ فَمَنْ كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ
 إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَشَدُّ عَذَابًا
 فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِمْ
 أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا
 يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

لَمَّا



إِنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُحَلُّونَهُ عَامًا وَيُكْفَرُونَ عَامًا لِيُطَاعُوا عِدَّةً مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ كَمِهِمْ سَوَاءٌ أَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ
 إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ قُلْتُمْ لَا
 الْأَرْضُ أَرْضُنَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ الْإِنْفِقُوا
 يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ
 وَلَا تَتَضَرَّوْهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 لَا تَتَضَرَّوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا خَرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَلَاثِينَ أَشْهُنَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
 وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ
 اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

انفروا خفاً واثقاً واجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
لو كان عرضاً فربها وسفراً فاصداً لاتبعوك ولكن
بعدت عنكم الشقة وسخلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم
لكاذبون عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين
لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم والله يعلم بالمتقين انما يستاذنك الذين
لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وان تاب قلوبهم
فهو في ذنوبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فبقطعهم وقيل
اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الاخبالاً ولا وضعوا خلاكم يبعثوكم الفتنه
وفيكم سماعون لهم والله يعلم بالظالمين

لقد ابتغوا الفتنه من قبل وقبلوا لك الامور حتى جاء
الحق وظلم امر الله وهم كارهون ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنه سقطوا من
جهنم لحيلة بالكافرين ان تضربك حسنة لشومهم
وان تضربك مضربة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل
وسلوها وهم فرحون قل ان يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل ترخصون بنا الا اهدى الحسنيين
وتحنن ترخص بك ان تضربكم الله يعذب
من عنده او يادي بنا وترخصوا انما مقام مترخصون
قل انفقوا طوعاً او كرهاً لن يتقبل منكم انكم
كنتم قوماً فاسقين وما منعهم ان تقبل
منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله
ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كارهون

فَلَا يَخْفَىٰ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافُونَ ۝
 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ لَكُمْ وَمَا لَهُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْقَهُونَ ۝ لَوْ يَخَذُلُونَ مِنْكُمْ أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَذَخَلًا
 لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا
 إِذَاهُمْ يَسْخَطُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ وَقَالُوا احْسِبْنَا اللَّهُ سَيُوتِنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ
 إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۝ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
 وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
 وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَبُضْءَةً مِنَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ
 وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ قُلْ إِنْ خَيْرٌ لَكُمْ يَوْمَ تَأْتِي بِلَا
 وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

يَخْلِفُونَ

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 يُخَادِعُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَإِنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ۝ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ
 عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ
 اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ
 إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ
 كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ۝ لَاتَقْعِدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ
 إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يُغَذِّبُ طَائِفَةٌ
 بآيَاتِهِمْ كَانُوا حُجُومِينَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ
 حَبِيبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرُوا
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
كَأَسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُصَّتْ
كَالَّذِينَ خَاصُّوا أَوْلِيَّاءَ خِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ مَدِينٍ وَالْمُؤْتَفَكَاتِ أَسْمَعُ رُسُلَهُمْ
يَا بَلِيغَاتٍ فَكَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ هَٰذَا لِلَّذِينَ فِي جَنَّاتٍ
عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ حِجْمٌ وَيَسْأَلُ الْمُصِيبِينَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ يَكْمُرُونَ إِنَّمَا كُنَّا لَكُمْ فِتْنَةً أَتَى اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا لَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ يَتُوبُوا يَعْبُدُكُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ
آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ خَلَوْا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ
يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَخَوَّبَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ
الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

اِسْتَغْفِرُوْهُ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِيْنَ
 مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ ذَلِكَ يَنْهَى كُفْرًا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِيْنَ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللّٰهِ وَكَرِهُوا اَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
 أَشَدُّ حَرًّا لَّوْكَانُوا يَعْقِلُوْنَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَسْكُوا
 كَثِيرًا لَّجُنَابِ الرَّسُولِ فَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنْهُمْ لِمُخْرُجٍ فَقُلْ لَنْ يَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا
 وَلَنْ يُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوَّ اَلَيْكُمْ رُضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ اَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِيْنَ وَلَا تَضِلُّ عَلَى اِحَدٍ مِنْهُمْ مَّاتَ
 اَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِ اَيِّهَا كُفْرًا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُولُوا
 فَاسِقُونَ وَلَا تَعْجَبْ اَمْوَالُهُمْ وَاَوْلَادُهُمْ اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ
 اَلْيَعْلٰزِمُهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَهُمْ كَانَتْ اَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
 وَاِذَا اُنْزِلَتْ سُورَةٌ اَنْ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ
 اسْتَأْذِنَكَ وَلَوْ اَلْطَوَّلُ مِنْهُمْ وَقَالُوا اِذَا زُرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِيْنَ

رَضُوا بِاَنْ يَكُوْنُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ
 لَا يَفْقَهُوْنَ لَكِنِ الرَّسُوْلُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولٰٓئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتِ وَأُولٰٓئِكَ
 هُمُ الْفَالِحُونَ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ وَجَاءَ
 الْمَعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ اِذَا نَصَحُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
 مَا عَلَى الْحَبِيْنِيْنَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَلَا
 عَلَى الَّذِينَ اِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِحِمْلِهِمْ قُلْتَ لَا اَجِدُ مَا
 اَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاَعْيَنُوْهُمْ تَقْبِضُ مِنَ الدِّعِ
 حَزْنًا اَلَا يَجِدُوْا مَا يَنْفِقُونَ اِنَّمَا السَّبِيْلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُوْكَ وَهُمْ اَغْنِيَا رَضُوا بِاَنْ يَكُوْنُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللّٰهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ
لِي نُؤْمِنُ بِكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُنْزِلُكُمْ إِلَى الْعَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فِي يَوْمِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ • سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ
إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُضِلَّنَّهُمْ وَلَنُغْوِيَنَّهُمْ فَاعِضُوا عَنْهُمْ
أَنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا فِي جَحِيمٍ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَنُضِلَّنَّهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ • الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا
وَنِفَاقًا وَاحْدَرُوا أَيْعُلُوا حَدُّوْهُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ تَخَلَّى
مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
النَّسْوِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَخَذَ مَا يَنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ
اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي هَمٍّ
سَيِّدٌ خَلَعَهُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَالنَّاسِ

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
النُّزُوعُ الْعَظِيمُ • وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ
وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ خُفِّ
دَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّةً ثُمَّ نَرْدُوكُمْ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ •
وَأَخْرُوكُمْ أَخْرِقُوا يَذُّوْنُهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَأَخْرَيْتُمْ عَنِ اللَّهِ أَنْ يَنْتَوِبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ • خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ
عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ • وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَ
الشَّهَادَةِ فَيُنْزِلُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ • وَأَخْرُوكُمْ رُجُوعًا
لَا قَوْلَ لِلَّهِ إِنْ يَأْخُذْ بِهِمْ وَأَمَّا يَنْتَوِبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ •

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَتَفَرَّقُوا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَارْتَدَّ الَّذِينَ حَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قِيَمِهِ
وَيُحْلِفُونَ إِنْ أَرَادْنَا إِلَّا لِيُطِغُوا فِيهِ وَاللَّهُ يُشْهِدُهُمْ كَذِبًا
لَا تُقَرِّفُهُ أَبَدًا سَيَحْدِثُ سَسْرٌ عَلَى الْمُتَّقِينَ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحْقَانُ تَقُومُ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحْجُونَ أَنْ
يُظَاهَرُوا وَأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُطْهَرِينَ • أَفَمَنْ اسْتَسْرَبَ
عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ اسْتَسْرَبَ
عَلَى شَفَا حُرْفٍ مُؤْتَاةٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبًا
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

٩٨
التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ
السَّاجِدُونَ وَالْأُكْرُوعُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيهِ عَنِ
النَّكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ •
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَاءَ قَرَبِي مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَسْمُهُمْ
أَصْحَابُ الْحَجِيمِ • وَمَا كَانَ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُمْ لِيُؤْخِذَ
الْأَعْيُنَ مَوْعِدَةً وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَا تَبَيِّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ
لِللَّهِ تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا وَاهٍ حَلِيمٌ • وَمَا كَانَ لِلَّهِ
لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا
يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ • لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ •

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ
عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَجَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ
وَوُظِنُوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ لِأَهْلِ الدِّينِ
وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلِفُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
لَا يَصِيدُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا انْتِصَابٌ وَلَا خِصْمَةٌ فِي بَيْعِ اللَّهِ
وَلَا يَطْلُونَ مَوْطَأًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ
نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَيِّينَ
وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمُ يَجْزِيهِمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا
نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْبَاقِينَ
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْهُم مَّن يَقُولُ يُذُكِّرُوا
هَذِهِ إِنَّمَا فَامَاتِ الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ
لَا يَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ شُرْكٌ فَزَادَتْهُمْ
رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ
أَوْ لَا يَكُونُ إِنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً
أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَٰذَا يَكُونُ
مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ مَكِينَةٌ وَهِيَ مِائَةٌ وَبِسْعَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَّلُ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ • أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ
أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدْ مَصِيدٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ • إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ
الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْ يَهُدَى بِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • إِلَيْهِ رُجْعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرٌّ
مِنْ حَيْمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ • مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ • هُوَ الَّذِي جَعَلَ
الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ
الْيَمِينِ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ

إِنَّ

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ • أُولَئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ
الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ • دَعَاهُمْ فِيهَا سَبْحًا تَكَ
اللَّهُمَّ وَنَحْمُكَ فِيهَا سَلَامٌ وَلِخَيْرٍ دَعَاوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَجَّاهُمْ
بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ • وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ^١
دَعَا إِلَى اللَّهِ أَوْ قَائِدًا أَوْ فَأِيمًا فَلَا كُفْرَ عَنْهُ ضَرُّهُ
مَرَّكَانَ • كَرِهَ اللَّهُ لِيُذِيعَ إِلَى ضَرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيَّنَ
لِلْمُشْرِكِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا تَظَلَّمُوا وَجَّاهْتُمْ رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا
كَانُوا يَأْمَنُونَ • كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ • ثُمَّ جَعَلْنَا
كَمَّ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ •

وَإِذْ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَسَاءَلُونَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِرَأْيِنَا غَيْرُهَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
 أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ خَافُ
 أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ
 عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْمُجْرِمُونَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ
 قُلْ تَتَّبِعُونَ اللَّهَ يَمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا كَانَ
 لِلنَّاسِ إِلَّا أَمْنَةٌ وَاحِدَةٌ فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ لَفُتِحَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ
 إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ

وَإِذْ قُلْنَا لِلنَّاسِ اسْكُنُوا مِنْ بَعْدِ مَكْرِهِمْ إِذَا لَمْ تَكُنْ
 فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ اسْرِعْ مَكْرًا إِنْ رُسُلُنَا لَكُنُوتٌ مَا تَكُونُونَ
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرَ مِنْ يَوْمٍ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفِرَحُوا بِهَا جَاهًا يُبَارِكُ عَامِدٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
 دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ لَجِيتُمْ مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ
 مِنَ الْشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَخْرَجَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا رُجُوعُ فَمَنْ يَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ
 الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطَنَ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ
 عَلَيْهَا إِنَّمَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ
 تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ
 يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
 قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِّثْلُهَا وَزَعْفَرَهُمْ
 ذِلَّةٌ مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قُطْعًا
 مِنَ اللَّيْلِ ظُلُمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
 وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيْلَانَا بِإِنَّهُمْ وَأَنَّ شُرَكَاءُكُمْ هُمْ مَا كُنْتُمْ يُدَّعَوْنَ
 تَعْبُدُونَ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 عِبَادَ رَبِّكُمْ لِغَافِلِينَ هَٰذَا لِكَيْ تَبْلُغُوا كُلَّ نَفْسٍ مَّا نَسَفَتْ وَرَدَّ
 إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعُ
 وَالْأَبْصَارُ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
 وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ
 اللَّهُ يَرْزُقُ الْحَقَّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِّي أَخْشَوُ اللَّهَ
 كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ



قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ
 يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنِّي تَوَفَّيْتُ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
 مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي الْحَقَّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُدْعَىٰ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَدَّبُّعَ أَكْثَرُهُمْ الْأَطْلَانِ إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي
 مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَ هَٰذَا
 الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ سُورَةَ مِثْلِهِ وَادْعُوا
 مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا
 بِمَا كُنْهُمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ
 عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي عَمَلِي وَلَكُمْ
 عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرُّنَؤُنَ قَمَا اسْعَلُوا أَنَا بَرُّنَؤُنَ قَمَا تَعْمَلُونَ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْتِغِي الْبَيْتَ فَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّخْرَةَ وَلَوْ
كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ فَأَنْتَ تَهْتَدُ
الْعَمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ
شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ
بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا مُوَدِّعِينَ
وَأَمَّا زَيْنَتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيَتَكَ
فَالنَّاسُ مَجْهُومٌ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلا
يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَآتًا أَوْ نَحَارًا مَاذَا اسْتَجْعَلُ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ
أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

ثُمَّ قِيلَ

ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَيَسْتَبِينَكَ أَهْوَاؤُ قُلْ إِي
وَرَبِّي أَنَّهُ لِحَقِّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ
ظِلَّتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا
رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
إِلَّا أَنْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآنَ وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يَحْيِي وَيَمِيتُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ فِذَلِكَ
فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ
أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ اللَّهُ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ
عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • إِلَّا أَنْ أُولِيَاءَ اللَّهِ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ • لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَتَذَكَّرُ
إِلَّا كَلِمَاتُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • وَلَا يَحْزَنُ نَفْسٌ
قَوْلُهُمْ إِنَّ الْغَنَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • إِلَّا أَنْ لِلَّهِ
مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ أَنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَأَنْ هُمْ إِلَّا
يَحْزَنُونَ • هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا • فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ • قَالُوا اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ

مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَجْمَعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ
الشَّدِيدَ إِنَّمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ • وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ
قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ كَيْدَ بَنِيكُمْ مُقَامِي وَتَذَكَّرِي
بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ لَا
يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُون • فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامْرَأَتِي
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّينَ • فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ
مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ • ثُمَّ
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَنَاقَاهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَكْفَرُوا
بِیَوْمِئِذٍ بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِينَ • ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ • قَالَ مُوسَى
اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَجَاءَدُونَ أَكُسُّهُمُ هَذَا وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُونَ •

قَالُوا اجْعَلْ لَنَا شَاغَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَتَكُونُ لَكُمْ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خَلَقَكُمْ بَشَرًا مِمَّنْ قَالُوا فَرْعُونَ
 اسْتَوْفِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا جَاءَ الشَّجَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْلُ
 مَا أَنْتُمْ مَلْفُوكُونَ فَلَمَّا أَتَوْا قَالُوا مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ
 اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُخَوِّفُ اللَّهُ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِلُونَ فَأَمَرَ مُوسَى الْأَذْرِيَّةَ مِنْ قَوْمِهِ
 عَلَى خَوْفٍ مِنْ فَرْعُونَ وَمَلَائِكَمُ أَنْ يَقْتَنِبَهُمْ وَأَنْ فَرَعُونَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنْ الْمَرْفُوقِينَ وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
 بِاللَّهِ فَعَلَيْكُمْ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا مِنْ قَوْمِ
 الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ الْقَوْمَ مِمَّا بَقِيَ مِنْهُمْ
 وَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ بَيْنَةً وَاقِفُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ
 مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فَرْعُونَ وَمَلَائِكَهُ زَيْنَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا نَسْأَلُكَ دَارَ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

قَالَ قَدْ أُجِيبَ دَعْوَانِمْ فَاستَقِيمُوا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فَرَعُونَ
 وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوا حَتَّى إِذَا ذَرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ أَمْسَتْ
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نَجْجِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ
 آيَةً وَإِنْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ وَلَقَدْ
 بَوَّأْنَا بِنِي إِسْرَائِيلَ مَبَازِئِدَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ
 فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُمْتَرِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنْ تَالْتَمِزْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمِنَتْ فَتَنْفَعُ آيَاتُهَا الْآقُومَ يُؤْمِنُ لَهَا
 أَمْوَالُكُمْ فَتَنْفَعُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَنْفَعُ
 الْآخِرِينَ • وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّ
 هَيْئَةٍ أَفَأَنْتَ تَكْفُرُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ •
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَفِّي مِنَ الْآيَاتِ اللَّهُ وَجَعَلَ الْجِبَسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ • قُلْ أَنْظِرُوا مَا ذَرَأْتُمُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تَقْنِي الْآيَاتِ وَالتَّذْرُوعِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ
 فَانْظُرُوا إِلَى مَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْمُتَنظِّرِينَ • ثُمَّ يُخَيِّرُ سُلْطَانًا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ • قُلْ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّأُكُمْ
 أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • وَإِنْ أَقْرَبُكُمْ لِلدِّينِ
 حَقِيقًا وَلَا تَكُونُونَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ • وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الْخَالِقِينَ

وَإِنْ يَسْأَلُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ
 بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
 ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ • وَاتَّبِعْ مَا
 يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

سورة هود عليه السلام مكية وهي مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ ثُمَّ فَصَّلْنَا مِنْ لَدُنْكَ حِكْمًا خَيْرًا
 الْأَنْعَامِ وَالْإِنْسَانِ اللَّهُ إِنِّي لَكُم مِّنْ نَّفْسِهِ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ وَإِنْ سَأَلْتَهُ
 رَبُّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ يَتَّبِعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ • إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •
 إِلَّا أَنْتُمْ يَتَنَوَّنَ صِدْقٌ وَهُوَ يُسْمِعُ فَوَائِدَ الْآخِرِينَ
 شَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ عِلْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى
الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا • وَلَئِنْ قُلْتُمْ أَنْتُمْ
مُتَعَوِّثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ
هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ • وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ الْيَوْمَ بِآيَاتِهِمْ •
لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ •
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ
إِنَّهُ لَيَكْفُرُ • وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرِّ مَسٍّ لَيَقُولَنَّ
ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ • إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ • فَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ
بِهِ صَدْرُكَ إِنْ يَقُولُوا الْوَلَا يُزِيلُ عَلَيْهِ كَثْرُ أَوْجَاعٍ مَعَهُ
مَلِكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ •

أَمْ يَقُولُونَ



أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ سُورًا مِثْلَهُ مَقْتَرِيَاتٍ
وَأَدْعُوا مِنْ أَسْطِطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ • مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْخَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ نُوَفِّ إِلَيْهِمَا أَجْرَهُمَا يَوْمَهُمَا وَهُم فِيهَا لَا يَحْصُونَ •
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • أَفَمَنْ كَانَ عَلَى
بَيْتَتِهِ مِن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْكَافِرُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ
لَفِي الْقَوْمِ ذِكْرٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ • وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْضَوْنَ عَلَى
رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْإِسْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ • الَّذِينَ يَصْذُقُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَا فُرُونَ •

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَصْطَعِفُّ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
يَسْتَعْطِفُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ
لَا جُرْمَ أَنْتُمْ فِي الْأَخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَى يَوْمِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْبَحِ
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ
إِنِّي أَتَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامِ
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا
وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا بِرَأْيِهِ وَمَا
نَرَى لَكَ عَلَيْكَ مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكَ كَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ يَوْمٌ تَبْئُتُمْ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي وَأَنَا نَذِيرٌ
مِنْ عَذَابِهِ فَعَبَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُهُمْ مَكْرَهُهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاذِبُونَ

وَمَا قَوْمٌ لَا اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ مَا لَأَنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي
أَنْزِلُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
طَرَدْتُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ
وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَكِرُ
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ
إِنِّي إِذْ أَلَمْتُ الظَّالِمِينَ قَالُوا يَا نُوْحُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَاكْشَرْتُ
جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ نَمَاطُوا يَتَكَبَّرُ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
هُوَ يَكْمُرُ إِلَيْهِ يَجْعَلُونَ أَمْرَهُمْ لَوْ شَاءَ قَوْمُهُمْ كُلُّ
إِنْ أَفْتَرَيْتَهُ فَعَلَى الْجُلُومِ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجِيرُمُونَ
وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِّسْنَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

وَبَصَّعَ الْفَلَكَ وَكَلَّمَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةً مِّنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِثْلَهُ
 قَالُوا إِنَّا نَسْتَحْيِي وَيَا سَاحِقُ إِنَّكَ كَمَا تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ **مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ**
مَقِيمٌ **حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ**
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ أَمِنَ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ **وَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ**
اللَّهَ فَخُذُوا مَوْسِمَهَا إِنْ رَأَيْتُمْ لُغُفُورَ رَحِيمٍ **وَهُوَ خُذْ**
بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي
مَعْبَرٍ يَا بَنِيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ **قَالَ**
فَالسَّابِقَ السَّابِقَ السَّابِقَ السَّابِقَ السَّابِقَ السَّابِقَ السَّابِقَ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
مِنَ الْمَغْرُقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ اقْلَعِي
وَاغْيَضِ الْمَاءَ وَفَضِي لَامْرُؤٍ اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
بَعْدَ الْبَقْوَمِ الظَّالِمِينَ **وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ**
إِنِّي ابْنِي مِنْ أَهْلِ وَارٍ وَعَدَدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْخَالِقِينَ

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تُنْكِرْ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ **•**
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
 وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ **•** **قِيلَ يَا نُوحُ**
اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ
مَعَكَ وَأُمٌّ سَمْتَعَهُمْ ثُمَّ تَمَسَّهُمْ مِّنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ **•**
تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ
وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ **•**
وَالْحَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُوَذَا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم
مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ **•** **يَا قَوْمِ لَا اسْتَغْنَىٰ**
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي فَلَا تَتَّبِعُوا
يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ
السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَبُرْزَخًا قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَالُوا يَا هُوَ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا
نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ **•**

لَا نَقُولُ إِلَّا مَا نَرَى بِكَ بَعْضُ الْهَيْئَةِ سَوِيًّا قَالِ إِنِّي أَشْهَدُ
اللَّهُ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ بِرَبِّي ثُمَّ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَرَبِّكَ
يُحْيِيكُمْ لَا تُظْلَمُونَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا أَهْوَأَتْ بِمَا صَيَّرَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ
وَلَا جَاءَكُمْ أَفْرَاجٌ نَحْنَاهُمْ وَأَوَّلُ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَتِنَا
وَنَحْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كَافِرٍ بَارِعِيهِمْ
اتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَتَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا أَنْ عَادُكَ
رَبُّهُمْ الْأَبْعَدَ الْعَادُ قَوْمٌ هُودٌ وَلِىُّ مُودٍ أَخَاهُ صَالِحًا قَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ
مُجِيبٌ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْحُومًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا
أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّ الْفِئَةَ لَمَّا تَتَّبَعُوا إِلَيْهِمْ

قَالَ

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا فِيهِ مِنْهُ
رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيْرَ خَشْيَةٍ وَلَا قَوْمٍ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا
تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ
قَرِيبٌ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَتَّبِعُونَ فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا صَالِحًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ
إِنَّ ذَٰلِكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
فَصَبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ كَانَ لِمَنْ يَغْتَوِ قُرْبَاهَا
الْآنَ تَمُودُ كَفَرُوا رَبَّهُمْ الْأَبْعَدَ التَّمُودُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا سَلَامًا قَالِ سَلَامٌ
فَمَا لَبَسَ أَنْ تَجَاءَ بِعِجْلٍ جَنِينٍ فَلَمَّا رَأَوْهُمُ لَا تَقْصِلُ
إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَمْنُنْ إِنَّآ
أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتِ
فَغَسَّسْنَا هَآبَا سَمْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا نَسَاقَ بَعْضُ قَوْمٍ

قَالَ يَا وَيْلَتَى إِيَّاهُ أَتَى عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا اتَّبِعِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوحُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ
إِذِ الْإِبْرَاهِيمُ لِحُلُمِهِ أَفَاهٌ مَنِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا
إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَتَرَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَ
قَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ
وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي
هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي ضَيْفِي الْيَسْرَتُ لَكُمْ
رَجُلٌ رَشِيدٌ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حُرْمٍ
وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ قَالُوا إِنْ لَيْسَ لَكُمْ قُوَّةٌ أَوْجِزْ إِلَى الدُّرَى
شَدِيدٌ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ إِنَّهُ
مُصِيبُهُمَا أَصَابَهُمْ إِنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ الْيَسْرَتُ الصُّبْحُ يَقِينٌ

فَلَمَّا

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حَارَةً
مِنْ سَيْحِيلٍ مَنضُودٍ مَسْجُومَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنْ
الْفَالِغِينَ يَبْعِدُ وَالْمَدِينِ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَا
قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا
الْيَمِينَ وَالْيَمِينَ إِنْ يَنْتَهِكُمْ يُخَيِّرُ وَيَنْتَهِكُمْ خَافَ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيَا قَوْمِ اتَّقُوا الْيَمِينَ وَالْيَمِينَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْنُصُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ قَالُوا يَا شُعَيْبُ
اصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفَعَلٌ
فِي مَوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ
يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي
مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُلْقِيَكُمْ إِلَى مَا أَنْتُمْ كَارِهِونَ
عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ



وَيَا قَوْمِ لَا يَجِئُكُمْ شَيْءٌ فِي أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمُ
نُوحٍ أَوْ قَوْمُ هُودٍ أَوْ قَوْمُ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بَعِيدٌ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَبِّتُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ
وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا قَدْ تَقُولُ وَإِنَّا
لَنَرِيكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَجِئْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ ارْهَبُوا عَلَيَّ أَنْتُمْ مِنْ اللَّهِ وَارْ
تَضِعُوا نَافُسَكُمْ وَأَطِيعُوا أَمْرِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَلِّمُنِي مُجِيبٌ ۝
وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ
تَعْمَلُونَ ۝ مَنْ يَأْتِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَأَرْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لِنَجْزِي
شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَخَذْنَا مِنَ
ظُلُمِ الْأُصْحَةِ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ كَانَ لَهُ
يَغْنُو فِيهَا الْأَبْعَدُ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُودٌ ۝ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ

بِقَدَمِ قَوْمِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبَدَسَ الْوَرْدُ
الْمُورِدُ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَنْسِفُ
الرَّفْدُ الْمُرْفُودُ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ
وَحَصِيدٌ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَاغْنَتْ
عَنْهُمْ أَلْهَمُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا
جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٌ ۝ وَكَذَلِكَ أَخَذُ
رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۝ ذَلِكَ يَوْمُ
مُجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمُ مَشْهُورٍ ۝ وَمَا تُؤْخِرُ
إِلَّا أَجَلٌ مَعْدُودٌ ۝ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ
فَإِنَّهُمْ شِقَئِي وَسَعِيدٌ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ
لَهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَقَالَ لِمَ يَرِيدُ ۝
وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَحْذُورٍ

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
 يَعْْبُدُ آبَاؤَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُوهُمْ يُصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُضٍ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِي بَيْنَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ
 مِنْهُ مِشْشِبٍ وَإِنْ كَلَّمْنَا لَنُوقِفَهُمْ رَبِّكَ أَعْمَلُكُمْ
 إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمِنْ بَابِ
 مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَبُوا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا فَنَقَسُوا لَكُمْ التَّارَ وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
 وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِذْ تَنَاسَّيْذِهِنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
 ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَأَصِبرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْحَسْبِيِّينَ
 فَلَوْ كَانِ مِنَ الْفَرُوقِ مِنْ قَبْلِكَ كُفْرًا لَوَاقِفَةً
 يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَاهُمْ
 وَأَتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجِيبِينَ
 وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

وَكُذِّبَ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَنْزِلُ
 مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ
 كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 وَلَا تَقْصُصْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَبِّئْتُ بِهِ قَدْ كَانَ
 وَجْهَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
 قُلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَا نَتَكَلَّمُ إِنَّا عَامِلُونَ
 أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِنْ
 يَجْعَلُ الْأَمْرَ كُلَّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ سُوْرَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ مائة وَاثْنَيْ عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا نَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ لَمَّا نَقَضَ عَلَيْهِ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَكَانَ كُنْتَ مِنْ قَبْلُ يَلِينًا
 الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ
 عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ أَسْجُدَ لِي سَاجِدِينَ

قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْضُوا رُؤُوسَكُمْ عَلَى خُوتِكُمْ فَبَكَدَ وَلَكَ
كَيدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَلِكَ
يُحِبُّكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُمِيقُنَا
عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّنَّا عَلَى آلِ يَتِيمِكَ مِنْ
قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لَقَدْ كَانَ
فِي يُوسُفَ وَأَخُوهِ آيَاتٍ لِلنَّاسِ الَّذِينَ إِذَا قَالُوا يُوسُفُ
وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَمْسُوا رَأْسَهُ فِي الْبَحْرِ لَكُمْ
وَجْهٌ آيِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ
قَاتِلُوا مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوَّةُ فِي غِيَابِ الْحَبِ
يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ أَلَيْسَ فَا عِلِينَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ
لَا أَمْسَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ أَرْسَلَهُ مُعْتَدِلًا
بِرِّعٍ وَيَكْتُمُ قَوْلَهُ لِمَنْ يَخَافُونَ قَالَ إِنِّي لِبِخَيْرِ بَنِيَّ أَنْ يَدْرُسُوا
بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْ يَتِمَّ عَنْهُ خَائِفُونَ
قَالُوا لَيْتَ أَكُلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا أَزْكَى بَارِعُونَ

قَالَ

قَالَ أَذْهَبُ بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحَبِ
وَاجْعَلْنَا إِلَيْهِ لَتَيْنَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا أَذْهَبْنَا
نَسْتِيقُ وَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ
وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا
عَلَى قَيْصِهِ يَدْمُ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ
سَيَّارَةٌ فَأَنْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى
هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
وَشَرُّهُ يَبْئُتِي بِخَيْرٍ دَأَاهُ مَعْدُودَةٌ وَكَانُوا قَائِمِينَ مِنْ
الزَّاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ بِهِ
أَوْ مِثْلَ مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا وَنَحْذَرُ بِهِ وَلَدًا وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلَنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْحَسَنِينَ

وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى
 إِنَّهُ لَا يَفْضَحُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا
 أَنَّ رَأْيَهَا رَأَاهُ كَذَلِكَ لِنَصْرَفَ عَنْهُ السُّوَ وَالْفَخْشَاءُ
 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَاصِينَ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ
 قَيْصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا
 جَرَأُ مِنْكَ أَنْ تَدْهَيْتَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٍ
 أَلِيمٍ قَالَ هِيَ رَأَوْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
 أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِزَ قَبْلَ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِزَ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ فَلَمَّا رَأَى قَبِيضَهُ قَدْ مِزَ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
 كَيْدِ كَرْنٍ إِنْ كَيْدَ كَرْنٍ عَظِيمٍ يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا
 وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ
 لَيْسَؤُهُ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

فَلَمَّا

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَرِّمًا
 وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْكُمْ
 فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا
 هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي
 فِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْنَهُ عَنِ نَفْسِهِ فاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ
 مَا أَمَرَهُ لَيَسْجَنَ وَكَيُؤَنَّا مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُ
 إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ
 عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ يَدْعُهُمْ مِنْ بَعْدِ
 رَأَوِ الْآيَاتِ لِيَسْجُنَهُ حَتَّى جِئَ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ
 فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي
 أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِهِ
 إِنَّا نَمُوتُ قَالَ مِنَ الْحُسَيْنِ قَالَ لَا يُكَلِّمُكُمَا طَعَامُ تَرْزُقَانِهِ إِلَّا نَبِّئَا
 نَكْمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مَا عَلِمْتُنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبِي
السَّجِينَ أَنْ بَابَ مُتَّقِفُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا أَوْكَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ آخِرُ الْأَقْبَدِ
وَالْآيَاتُ لِلَّذِينَ الَّذِينَ الْقِيَمَةُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِي السَّجِينَ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَالْقَبِيصِي
رَبِّهِ خَيْرٌ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَصْلُبُ فَتَأْكُلُ الطُّكْبَرُ مِنْ
رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي
تَلَاكَ نَجَاحٌ مِنْهُمَا أَذْكَرُ نِي عِنْدَ رَبِّكَ فَانْسَبْ
الشَّيْطَانُ ذَكَرَ بِهِ فَلَيْتَ فِي السَّجِينَ بَضْعَ سِنِينَ
وَقَالَ لِلَّذِي تَلَاكَ فِي رَأْسِهِ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَا كَلْمَنُ سَبْعَ
عِجَافٍ وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خَضِرٍ وَآخِرُ يَابَسَاتٍ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأَ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِتَرَوْا يُتَعَبَّدُونَ

قَالُوا ضَعُفَاتٍ أَهْلَامٍ وَمَا كُنْ بِنَا وَبِلِ الْأَهْلَامِ بِعَالَمِينَ
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمْنِهِ أَنَا أَنْتُكَ يَا وَبِلِ
فَارْسِلُونِ يَا سَفَايَا الصِّدِّيقَاتِ يَا سَبْعَ بَقَرَاتٍ
سَمَانٍ يَا كَلْمَنُ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خَضِرٍ وَآخِرُ
يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ
تَزَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي
سَبِيلِهِ الْأَقْيَلُ لِمَاتٍ تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ الْأَقْيَلُ لِمَاتٍ تَأْكُلُونَ
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُمْرَرُونَ
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ فَلَا آجَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى
رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي
يُبْكِيهِنَّ عَلَيْكُمُ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَأَوْنِي يُوسِفُ عَنْ نَفْسِهِ
فَلَنْ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْيَتِيمِ
الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنْ بَدَأَ أَعْنَهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ



وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَرَحِمُ رَبِّي
 إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُوقِنُ بِهِ اسْتِخْلَافَهُ
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ
 قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ وَكَذَلِكَ
 مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ يُفَصِّلُ
 بَرَحْمَتَنَا مِنْ شَأْنِهِ وَلَا تَصْنَعُ الْجَرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جِزَاءَ الْأَخِي
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ أَخُو يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمَا وَهَمُّهُ لَهُ مَنِكْرُونَ وَلَمَّا جَاهَزَهُ
 بِجَهَازِهِمَا قَالَ أَتُوقِنُ بِإِجْرَائِكُمُ مِنْ أَيْدِيكُمْ
 الْأَتْرُونَ إِنِّي أَوْفَى الْكَفِيلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ فَلَمَّا
 تَأْتَوْنِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ قَالُوا
 سَتَرُوا عَنْهُ آيَاتِهِ وَأَتْنَا لِفَاعِلُونَ وَقَالَ لِقَتْيَابِهِ
 اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي دُحُلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يُعْرِضُونَهَا إِنْ انْقَلَبُوا
 إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَيْمَنِهِمُ قَالُوا يَا نَارُ
 مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتُلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِلُونَ

قَالَ هَلْ

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ
 خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ زَكِيُّ الْوَعْدِ الْأَحْمِينَ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ
 وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَارِئُ إِنَّا إِنَّا بِمَنِيْعٍ
 هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا
 وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكُ كَيْلُ لَيْسِيئٍ قَالُوا لَنْ أَرْسِلَهُ
 مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ
 يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَ
 كَيْدٌ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ
 لَأَكِيدَنَّ إِلَّا إِلَهَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي
 عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
 قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَبْتَسِمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فَلَا جَهَنَّمَ بَعْضُهَا مِنْ جَهَنَّمَ جَعَلَ لِنَفْسَائِهِمْ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذِنَ مَوْزَنَ نَائِمَتِهَا الْغَيْرَاتِ كَمْ لَسَارِقُونَ •
 قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَاتُ تَفْقِيدُونَ • قَالُوا تَفْقِيدُ
 صَوَاعِ الْمِلَّةِ وَلَكِنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ • قَالُوا
 نَا اللَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتُمْ بِهِ لِنَفْسَيْدٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ • قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ • قَالُوا
 جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ
 نَجْزِي الظَّالِمِينَ • فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَغْدِ أَخِيهِ
 ثُمَّ اسْتَحْجَاهُمْ مِنْ وَغْدِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ
 مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ
 دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ • قَالُوا
 إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَحَاهُ يُوْسُفَ
 فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالُوا كُنْتُمْ شُرُكَاؤَنَا وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 بِمَا تَصِفُونَ • قَالُوا يَا أَيُّهَا الْغَيْرُزَانُ لَهُ أَبَا شَيْخَا أَكْبَرُ
 فَخُذْ أَحَدًا مِمَّا مَكَانَهُ إِنْ تَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ •

قَالَ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ الْأَمْنَ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ
 إِنَّا إِذًا ظَالِمُونَ • فَلَا اسْتِشْوَاءَ مِنْهُ خَلَصُوا بِحَيَاتِهِ
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ
 عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلَ مَا فَرَّطْتُمْ
 فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي
 أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ • إِنْ جِئْتُمْ
 إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا
 شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ •
 وَاسْتَلِ الْقَرْبَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا
 فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ • قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 أَنْ أَفْصَحَ بَعْضُكُمْ عَنِ اللَّهِ إِنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ • وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى
 عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ
 كَذِبٌ • قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُونَ ذَكَرَ يُوسُفَ
 حَتَّى تَكُونُ حَرَضًا أَوْ تَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ •

وَيَسْجُدُونَكَ بِالْأَيْتَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّنَا لَذُوْ غَفْرَةٍ لِّبَنَاسٍ عَلَى ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّنَا لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا
تَزَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ
الشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلَ
وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ
لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرَهُمْ
وَمَا لَهُمْ لَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سَوَاءً لَأَمَرَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَآلٍ هُوَ الَّذِي يُبْرِكُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ جَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ
شَيْئًا لَّا كِبَاسِيْطُ كَيْفِهِ إِلَى الْمَاءِ يَبْلُغُ فَأَهُوَ بِهَا فِي
وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا لَهُمْ الْغُورُ الْأَوْدِيَةُ
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَتُخَذُّمْ مِنْ
دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَلْبِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ
يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ
أَفْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ الْأَنْهَارُ
فِي قُدْرِهِ هَذَا فَخَلَّتِ السَّيْلُ زَيَادًا رِيًّا وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْكُمْ فِي
النَّارِ ابْغَا حِيلَةً أَوْ مَتَاعٌ زَيْدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يُضِرُّ اللَّهُ الْغُلُوقَ وَالْأُنْثَى
فَأَمَّا الزُّبُرُ فَيَزِيدُ هَبْ حِفْأً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَمَا كُفُّوا فِي الْأَرْضِ
كَذَلِكَ يُضِرُّ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحَسَنَى وَالْذِكْرُ
لَا يَسْمَعُونَ لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا
فَتَدَّوَاهُ وَلَكِنَّ لَهُمْ سَوْءَ الْحِسَابِ وَمَا أَوْفَوْا بِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمُهَاد



افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعشى انما يذكر
اولوا الابواب الذين يوفون بعهده الله ولا ينفقون
الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سري
وعلاية ويذكرون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم
وزريائهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
عليكم باصبرتم فنيتم عقبى الدار والذين ينفقون عهده
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدوا
في الارض اولئك لهم اللعنة وهم سوء الدار الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر وفروا بالحياة الدنيا والحياة الدنية في
الآخرة الامتاع ويقول الذين كفروا لا انزل عليه آية من ربه
قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انا اب الذين
امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله لا يذكروا الله تعالى القلوب

الذين امنوا وعملوا الصالحات ملوحي لهم وحسن ما اب
كذلك ارسلناك في امته قال خلت من قبلها امم لتتلوا
عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولئن
قرنا سيرت به الجبال او قطعنا بها الارض فكلم به
الموتى بل لله الامر جميعا فلم ينتس الذين امنوا ان لو شأ
الله لهدى الناس جميعا ولا ينال الذين كفروا نصيبهم
ما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي
وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ
برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكف
كان عقاب افمن هو فائر على كل نفس بما كسبت و
جعلوا لله شركاء قل سمواهم ام يتنسونه بما لا يعلم في الارض
او يظاهرون القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصددوا
عن السبيل ومن يضل الله فما له من هاد لهم عذاب في
الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اشق وما لهم من الله من وافي

مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتي الأنهار كلها
 دائروا فيها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
 والذين آتيناهم الكتاب يفخون بما أنزل إليك
 ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن
 أعبد الله ولا أشرك به إليه أذعوا وليله مآب
 كذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواهم بعد ما جاءه
 من العلم ما لك من الله من ولي ولا ولي • ولقد أنزلنا
 رسلا من قبلك وجعلناهم أنورا وجاودرتهم وما كان
 لرسول أن يأتي بآية إلا بأذن الله لكل أجل كتاب •
 يحول الله ما يشاء ويختار • وعنده أم الكتاب • وإن ما
 نزلناك بعض الذي نعدهم أو نتوفاك فإنما عليك
 البلاغ وعليك الحساب • أو كذبوا أنا أنزلناه • تنفها
 من أطرافها والله يحكم لا معقب حكمه • وهو سميع عليم •
 وقد مكروا الذين من قبلهم فله المكن جميعا يعلم ما
 تكذب كل نفس وسيعلم الكفار من عقبى الدار •

ويقول

ويقول الذين كفروا الست مرسلات قل كفى بالله
 شهيدا بيني وبينكم • ومن عنده علم الكتاب •
 سورة ابراهيم عليه السلام مكية وهي ثمان ومسورة

بسم الله الرحمن الرحيم
 • كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات
 إلى النور • يا ذين ربيهم إلى صراط العزيز الحميد •
 الله الذي له ما في السموات وما في الأرض • وبذلك
 للكا فرب من عذاب شديد • الذين يستحبون
 الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل
 الله ويبلغونها عوجا • أولئك في ضلال بعيد • وما
 أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم
 فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء • وهو العزيز
 الحكيم • ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن يخرج
 قومك من الظلمات إلى النور • وذكرهم بآياتهم
 الله أن في ذلك لآيات لكل صبار شكور •

وَاذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اِذْ اَنْجَاكُمْ
 مِنْ اِلْفِ عِزْنٍ يَسْمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ
 اِبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ **وَاِذْ تَاذَنَ رَبُّكُمْ لَنْ نَسْكَرَ
 لَكُمْ اَنْ يَذَّكَّرُ وَلَنْ نَكْفُرَ اِنْ عَذَابُنَا لَشَدِيدٌ** وَقَالَ
 مُوسَى اِنْ تَكْفُرُوْا اَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا فَاِنَّ اللَّهَ
 لَغَفِيْرٌ حَمِيْدٌ **اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثُوْدٍ وَالَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُ
 اِلَّا اللَّهُ** جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا اَيْدِيَهُمْ
 فِيْ اَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوْا اِنَّا كَفَرْنَا بِمَا رُسِلْتُمْ بِهِ وَاِنَّا
 لَفِيْ شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُوْنَا اِلَيْهِ مُرِيْبٍ **قَالَتْ رُسُلُهُمْ
 اِفِيْ اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَدْعُوْكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى
 قَالُوْا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا بَرِّدُوْنَ اِنْ تَصَدَّقُوْا
 عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا فَاتَوْنَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ**

١٩٤
 قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ خُنِيَ الْاَبَشَرُ مِثْلَكُمْ وَلٰكِنْ اَللَّهُ
 يَمُنُّ عَلٰى مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا اَنْ
 نَّاتِيَّكُمْ بِسُلْطٰنٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْتَتُوْا
 كُلَّ الْمُؤْمِنِيْنَ **وَمَا لَنَا اَلَّا تَتَوَكَّلَ عَلٰى اللَّهِ وَقَدْ هَدٰىنَا
 سَبِيْلًا وَلَوْ صَبَّرْتَ عَلٰى مَا اٰزَيْتُمُوْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْتَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُوْنَ** **وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِلٰى رُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ
 مِنْ اَرْضِنَا اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِيْ مِلَّتِنَا فَاَوْحٰى اِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
 لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِيْنَ وَلَنَسْكَنَنَّ الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِيْ وَخَافَ وَعَبَدَ **وَاَسْتَفْهَمُوا خَابَ
 كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ **مِنْ وَّرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى مِنْ مَّاءٍ
 صَدِيْدٍ يُّجْمَعُهُ وَاِلٰى كَارِ لَيْسَعُهُ وَاٰتِيَهُ الْمُوَزْنُ
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَّرَآئِهِ عَذَابٌ
 غَلِيْظٌ **مِثْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ عَمَّا هُمُ
 كَرَّمَا رَاسَتْ دَبَّ بِهِ الرِّيحُ فِيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُوْنَ
 فَمَا كَسَبُوْا عَلٰى شَيْءٍ ذٰلِكَ هُوَ الْقَضٰىلُ الْيَعْبُدُ********

الْمُرَّاكَ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
 يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ • وَبَرَدُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفُ لِلَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا كُنْتُمْ مُقْنُونَ عَنَّا مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْصِيٍّ وَقَالَ
 الشَّيْطَانُ لِمَ أَقِضِي الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ
 وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ
 مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا
 أَشْرَكْتُمُ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •
 وَادْخُلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا يَذُوبُ عَنْ يَتِيمَ
 فِيهَا سَلَامٌ • أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً
 طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ •

تَوْنِي

تَوْنِي أَكْمَلَهَا كُلُّ حِينٍ يَذُوبُ عَنْ يَتِيمَ وَاللَّهُ لَا مَثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا
 مِنْ قَرَارٍ • يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قُلُوبَهُمْ ذُرًى أَبْوَارَ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَ يَافُونَ
 الْقُرْآنَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا
 فَإِنْ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ • قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
 يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ • اللَّهُ الَّذِي
 غَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ
 لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ •

وَأَنَا كَرِيمٌ كُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ ضَلُّوا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ
 فَمَنْ يَنْعِنِي فَإِنَّهُ يَمُنُّ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا مِنْ بَنِي زُرَّعٍ
 عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنَدُ
 مِنَ النَّاسِ يَهْوَى إِلَهُهُمُ وَإِنْ رُفِقُوا مِنْ الثَّمَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا خَفِيَ وَمَا نَقُلُ
 وَمَا نَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ عَلَيَّ الْكِبَرَ أَسْمِعْ لِي وَأَسْمِعْ لِمَنْ يُشَاءُ
 لَسَمِعَ الدَّعَاءَ رَبِّ اجْعَلْنِي يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْغُلَامِ
 يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا تَحْشَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يُفْعَلُ
 الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخَرُ فِيهِ الْأَبْصَارُ

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي دُورِهِمْ لَا يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
 وَأَفْنَدُ شُهُودُهُمْ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرُ نَا إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ نَحْبُ
 دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعُ الرِّسْلَ وَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ
 مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكَانِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَبَشِّرِ لَكَ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكَ الْأَمْثَالَ
 وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُهُ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ
 كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَالْأَحْسَنُ
 اللَّهُ مُخْلِيفٌ وَعْدُهُ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو شِقَاقٍ
 يَوْمَ يَتَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَشِّرِ
 اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ
 فِي الْأَصْفَادِ سَلَ سَلْ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ قِطْرٍ وَتَقَشَّى
 وَجُوهُهُمُ النَّارُ لِيُخْرِجَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ بِسَرِّ الْحِسَابِ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
 بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرُوا الْأَلْبَابَ

سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ رَبِّمَا يُوذِّعُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُسْلِمِينَ ذُرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيُمْتَعُوا
وَلِيَهُمْ هُمْ لَا مَدْفُوفٌ يَعْلَمُونَ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
إِلَّا وَهِيَ كِتَابٌ مُعْلُومٌ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا
يَسْتَأْخِرُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ أَنْتَ
لَمَجْنُونٌ لَوْ مَا نَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
مَا نَنْزِلُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا اسْتَفْظَرْنَا
إِلَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ نَسُكِّكُهُ فِي قُلُوبِ
الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
وَلَقَدْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ



وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاسِ بَظُرٍ
وَحِفْظًا هَآ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ الْآمِنِ اسْتَرْقَ
السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا
وَالْقَيْنَا فِيهَا رِجًّا وَنَبْتًا فَيَسَّوْنَهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوزُونٍ
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ
مُعْلُومٍ وَإِن سَأَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ فَا نَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُمُوهَ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ وَإِنَّا لَنَحْنُ
بُحْبِحُونَ وَلَيَّتَ وَخْنُ الْوَارِثُونَ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ بِحَشْرِهِمْ
أَنَّهُ جَعَلَكُمْ عَلَيْهِمْ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ
حَمَاءٍ مُسْنُونٍ وَالْجِبَّانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ الشَّمْسِ وَمِنْ
إِذَا قَالَ ذَرْكَ لِمَ لَمْ يَكُنْ لِي خَالِقٌ بِشَرٍّ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ
فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَحَّيْتَهُ مِنْ دُوْحَى فَقَعَوْا لَهُ سَاجِدِينَ فَجَعَلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ كُلِّمَ الْجَمْعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ الَّذِي كَانَ مِنَ السَّاجِدِينَ

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ لَا تَسْجُدُ بَعْدَ السَّاجِدِينَ قَالَ
لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ بَشَرًا خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ
مَسْنُونٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَذَلِكَ رَجِيمٌ وَإِنْ عَلَيْكَ
الْعُقُوبَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ
رَبِّ بِمَا اغْوَيْتَنِي لَأَنْزِلَنِي كَهَمًا فِي الْأَرْضِ وَلَا غُورَ لِي
أَجْمَعِينَ الْأَعْبَادُ لَكَ مِنْهُمْ الْخَالِصِينَ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ
عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنْ جَهَنَّمُ لَمَوْعِدُهُمْ لَجَمِيعَةٍ
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنْ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أُولَئِكَ
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ
مُقَابِلِينَ لَا يَسْتَمِعُونَ فِيهَا نَصَبَ وَمَا هُمْ مِنْهَا
بِخَجِينَ يَتَخَفَتَانِي يَا ابْنِي أَنَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ وَأَنْ
عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَيَنْتَهُمُ عَنْ ضِيغَاتِهِمْ

١٢٨
أَذْخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ
قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْكَ قَالَ بَشِّرْنِي بِنُورٍ
عَلَى أَنْ مَسَّنِي الْكِبَرُ فَبَشِّرُونِ قَالُوا بَشِّرْنَا كَ
بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَانِطِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ
رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا
لَنَجُوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّا مِنَ
الْغَايِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
مُنْكَرُونَ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ
وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَأَسِرْ بِهِنَّ بِقِطْعٍ
مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْقَئُكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ
وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
إِنْ دَايِرَ هُوَ لَا مَقْطُوعٍ مَصِيبِينَ وَجَاءَ أَهْلَ الدِّينَةِ
بِشَبِيرُونَ قَالَ إِنْ هُوَ إِلَّا ضَيْغٌ فَلَا تَفْضَحُونَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْشَوْا قَالُوا أَوْ كُنتُمْ تَنْهَوْنَ عَنِ الْعَالَمِينَ

قَالَ هُوَ لَا بُدَّ لَنَا مِنْ أَنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ آسَافًا وَلِهَافًا مِطْرًا عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنْ سِجِّيلٍ إِنِّي فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّهَا لِلْسَّيْلِ مَقِيمٌ إِنْ فِي ذَلِكَ لِآيَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَرَبَّاهُمَا لِبَاءِ مِثْمِينَ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ وَأَتَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْحِينَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ فَاصِّحٌ الصِّفْحُ لِلْجِبَالِ إِنَّهَا هِيَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ التَّائِيَةِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا مَدَدَ عَيْنِكَ إِلَى مَا سَعَدَ بِهِ أَرْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ كَمَا أَتَى لَنَا عَلَى الْقَسِيمِينَ

الذين

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَوَرَّكَ لِنَسْتَلْتَهُمْ أَهْبَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَأَصْدَعُ بِمَا تَقُولُ وَلَا تَرْضَعُ مِنَ الشَّرِكَينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

سورة النحل مكية وهي مائة ثمان وعشر آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنِّي أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّ أَنْذَرُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مَبِينٌ وَالْإِنْعَامُ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ

وَنَجْعَلُ السَّيْلَ وَمِنْهَا جَارٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ
شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُمِيتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
وَالنَّخْلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمُ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمُ مُسَخَّرَاتٌ
بِأَمْرِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمَا
ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ
الْبَحْرَ لَكُمْ تَاجِرًا وَحُدُودَ الْبَحْرِ غُلْجًا
مِنْهُ حِلْيَةٌ تَلَسُّونَهَا وَتُرَى الْفُلُكَ مَوَاقِفُهَا
وَلِتَسْتَغْوُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ ذُرِّيَّتُكُمْ أَنْ تَبِيدَ بِكُمْ وَتَذَرَكُمْ وَاسْجَلًا
لَكُمْ تَهْتَدُونَ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
فَمَنْ يَخْلُقُ كَيْفَ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَإِنْ تَعَدُّوا
عِلْمَ اللَّهِ أَنْ خَلَّصَهُ مِنْهَا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ فَنَقُصِّرْكُمْ
مِنْهَا شَرًّا وَمَا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ
وَمَا يَشْعُرُونَ أَتَى أَنْ يَعْشُرُوا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ وَالَّذِينَ
لَا يُمْنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
لَا جُرْمَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يَعْلَنُونَ
إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ
رَبُّكُمْ قَالُوا سَاءَ مَا يَحْكُمُ الْأَوَّلِينَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
كَامَلَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَزْوَاجِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ
بِفِعْرِ عِلْمِ الْأَسْمَاءِ مَا يَزِيدُونَ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَنَّى اللَّهُ بَنِيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّكُمْ شَرٌّ كَيْ الدِّينِ
كَتَبْتُمْ تَشَاقُقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
الْيَوْمَ وَالسَّوْءَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَتَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَالْقَوْمَ السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَشْوًى الشَّكِيِّينَ وَقِيلَ لِلَّذِينَ
اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ
الْمُتَّقِينَ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ تَتَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يُنْزِلُ مِنْ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَجِئَهُمْ بِمَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ

١٣١
وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَرْكَبُوا الشَّرَّ اللَّهُ مَا عْبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ كُنْ وَلَا آبَاءُنَا وَلَا حُرْمَتْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ
تُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى
اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى
الْأَرْضَ فَانْظُرْ وَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ إِنَّ خُرُوجَ
عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ وَمِنْهُمْ مَنْ
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ بَلَى
وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لَيْسَ لَهُمْ
الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا
كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا رَدَّ نَاهٍ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
لَنَبْشُرَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا لَا نُوجِي إِلَيْهِمْ فَسْتَلُوا
أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لِتَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ أَمَّا الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ لَنْ يُخَفِّفَ
اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ وَلَا يَكْتُمُهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي ثَقَلِيهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى
خَوْفٍ فَأَنْزَلْنَا لَهُمْ أَنْزَافًا رَجِيمَةً أَوْ كَرِهَ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ يَفْتِنُ ظُلُمًا لَهُ عَيْنَ الْيَمِينِ وَالشَّامَالِ سَجَدَ اللَّهُ
وَهُمْ ذَاخِرُونَ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ ذَاتِ أَيْتٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ يَخَافُونَ
رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَفُوا
الْهَيْبَةُ أَشْيُنٌ أَيْمًا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارِهِبُونَ وَلَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبَا أَفْعَى اللَّهُ
تَقُونَ وَمَا يَكُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِنَّكُمْ
تَجَارُونَ ثُمَّ إِذَا كُفِيَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فُتِنَ مِنْكُمْ بَرَبُّكُمْ يَشْكُونَ



لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَيَجْعَلُونَ
لِلْأَيْعَالُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَأْتِيهِمْ لَيْسَ لَكَ عَنْهَا
كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سَجَانَهُ وَلَهُمْ مَا
يَشْتَهُونَ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَافٍ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْكَرُ
عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ يَوَافِقُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ
عَلَيْهَا مِنْ ذَاتِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ
مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ السَّبْتَهُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا
جَرَءَ لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ تَأْتِيهِمْ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ
أَيِّمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَوَيْتَنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَنْعَامَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ
الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا بُرْهَانًا
لِّمَنَ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ • وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
لَعِبْرَةٌ لِّسَعْيِكُمْ فَمَا فِي بَطْنِهِ مِنْ بَيْنِ فَوْشٍ وَدِمْنًا خَالِصًا
سَائِقًا لِلشَّارِبِينَ • وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُ
مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ •
وَإِخَى رَبِّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنْ أَخْذَى مِنْ الْجِبَالِ يَتَوَّاهُ مِنَ
الشَّجَرِ وَمَا يَعْرِشُونَ مِنْكُمْ كَلِمَةٍ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْأَلْ سُبُلَ رَبِّكَ
ذَلاً يَخُجَّجُ مِنْ بَطْنِهِ شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ
لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ
ثُمَّ يُوَفِّقُكُمْ وَيُرِيذُ إِلَى آذَانِ الْعَمِيِّ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عَمَلِهِ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ • وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَ
أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ كَتَبَدُونَ • وَاللَّهُ جَعَلَ
لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْزَاجًا وَجَعَلَ لَكُمُ مِنْ أَنْزَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَظَةً
وَرِزْقًا مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا بَاطِلٌ يُؤْمِنُونَ وَيُحْمَدُهُ اللَّهُ هُوَ يَكْفُرُ

وَيَعْبُدُونَ

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضُرُّهُ أَمْثَالُ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آثَرِ رِزْقٍ
حَسَنًا فَمِنْهُ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْكَافِرُ
اللَّهُ بِأَلْ كَثْرِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَتَمُّ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَدُّ عَلَى مَوْلَاهُ
أَيْسَمَا يُوَجِّهُهُ لآيَاتٍ خَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَعِيرِ وَهُوَ
أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ
مِنْ بَطْنِ مَتَاهَاتٍ كُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ •
الْمَرْبُورُ إِلَى الطَّيْرِ مَسْخَرَاتٍ فِي جُودِ السَّمَاءِ مَا يَسْكُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ •

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن
 جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ
 إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَ
 مَسَاعَا إِلَى حِينٍ • وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مَّا خَلَقَ ظِلَالًا لَّوَجَّعَل
 لَّكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سُرُبِيلًا تَقِيَكُمُ
 الْحَرَّ وَسُرُبِيلًا تَقِيَكُمُ بَرْدًا • كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلُمُونَ • فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمُ
 الْبَلَاءُ الْمُبِينُ • يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
 وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ • وَيَوْمَ تَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
 وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ • وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَّكَاهُمْ قَالُوا رَبَّنَا
 هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ
 قَالِقُولِيتِهِمُ الْقَوْلُ إِنكُم لَكَاذِبُونَ • وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ
 يَوْمَئِذٍ السَّكْمُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ •

الذين كذبوا

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زُذْنَاهُمْ
 عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ • وَيَوْمَ تَبْعَثُ
 فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا
 عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ • إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ •
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ • وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزَاهُمْ
 بَعْدَ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَالِبِينَ كُمْ
 أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَ
 يُبَيِّنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ •
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ ذُرِّيَّتَهُ
 فَيَهْدِي مِنَ يَشَاءُ وَلَنَسْتَلَنَّ عَنْكَ كُنتَ تَعْمَلُونَ •

وَلَا تَتَّخِذُوا الْإِيمَانُكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدَمُ بَعْدَ شَوْرَتِهَا
وَتَذُوقُوا السَّوْءَ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ • وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • مَا عِنْدَ اللَّهِ
يَنْفَعُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ نَسَى • وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُجْزِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ • إِنَّهُ لَيْسَ
لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ •
إِنَّمَا سُلْطَانُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
مُشْرِكُونَ • وَإِذْ بَدَلْنَا آيَةَ مَكَانٍ آيَةً • وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتِرٌ بَلْ كُنتُمْ
لَا يَعْلَمُونَ • قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ •

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يَنْ
يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ أُعْجِبُوا هَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ • إِنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ • إِنَّمَا يُفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ • مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ
بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْثَرِ عُدْوَانٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
عَلَى الْآخِرَةِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ •
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ • لَأَجْرَهُ
النَّهْرِ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ • شَهِدَ أَنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا أَثَرًا جَاهِدُوا وَاصْبِرُوا
إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ • يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
بِحُجَّتِهَا تَعْرِفُ نَفْسُهَا وَتُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا
 رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ
 فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ
 الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ
 فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ
 حَذًا لَا تَلْبِثُوا فِي شُكْرٍ وَأَنْعَمْتَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ يُرِيدُونَ
 أَنْ تَخْرُجُوا عَلَيْهِمْ كَمَا مَلَأْتُمْ دِمَاحَهُمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَمَا أَهْلُ الْغَيْبِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْ اضْطَرَّ غَيْرُ بَعْضٍ وَلَا عَارٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 لَا تَقُولُوا لِلَّذِينَ
 أَلَيْسَتْ كُكُلُ الْكَذِبِ هَذَا حَالًا وَهَذَا
 حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنْ أَرَادُوا
 يَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ
 مَنَاعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 حَرَّمَ مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

ثُمَّ أَنْزَلْنَاكَ بِالذِّكْرِ عَمِلُوا السُّوءَ بِحَمَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنْ رَأَيْتَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورَ رَحِيمٌ
 إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَاذْكُرُوا
 الْمَشْرُوكِينَ شُكْرًا لِأَنْعُمِ اجْتَبَيْتُمْ وَهَدَيْتُمْ إِلَى الصِّرَاطِ
 سَتَقِيمُوا
 وَإِنَّمَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ
 لَإِنَّ الدَّالِّينَ
 ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جَعَلُ السَّبْتَ
 عَلَى الَّذِينَ ائْتَمَرُوا فِيهِ وَإِنْ رَأَيْتَ مِنْ بَعْدِهَا
 الْقِيَمَةَ فَمَا كَانَ نَافِيَةً يَخْتَفُونَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ
 بِهِ وَلَكِنْ صَبِرْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ وَأَصْبِرْ وَمَا
 صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلُوكٍ فَمَا تَكُ
 إِنْ أَلْفَ اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

سورة اسرائل مكية وهي مائة واحدى عشر ايات
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اِنَّا نَسْجُدُ لِلَّذِي اسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لِيَاۤتِيَ السَّجْدَ اِلَىٰ
 السَّجْدِ الْاَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ اٰيٰتِنَا
 اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَ
 جَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي اِسْرٰٓءِيْلَ لَا تَخْذُ مِنْ دُونِهِ كِلَابًا
 ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ اِنَّهٗ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
 وَقَضَيْنَا اِلَىٰ بَنِي اِسْرٰٓءِيْلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي
 الْاَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ
 اُولٰٓئِهٖمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا اُولٰٓئِيسَ شَدِيدِيْ الْجَاسِقِ
 خِلَالِ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَوْثَرَ
 عَلَيْهِمْ وَاَمَدَدْنَاكُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَنِيْنَ وَجَعَلْنَا لَكُمُ الْكُثْرَ
 نَفِيرًا اِنْ اَحْسَنْتُمْ اَحْسَنَّا لِنَفْسِكُمْ وَاِنْ اَسَآءْتُمْ فَلَا
 فَاِذْ جَاءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ لِيَسُوءَ وُجُوْهُكُمْ وَلِيُدْخِلُوْا
 السَّجْدَ كَمَا دَخَلُوْهُ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا



عسى

عَسَىٰ كُفْرُكُمْ اَنْ يَّحْكُمَ وَاِنْ عُدْتُمْ عَدُوًّا وَجَعَلْنَا
 جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِيْنَ حَصِيْرًا اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ هُدًى لِّلَّذِيْنَ هُوَ
 اَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّٰلِحٰتِ اَنْ لَهُمْ
 اَجْرًا كَبِيْرًا وَاَنَّ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ اَعْتَدْنَا لَهُمْ
 عَذَابًا اَلِيْمًا وَيَدْعُ الْاِنْسَانُ بِالشَّرِّ عَدُوًّا بِالْخَيْرِ وَكَانَ
 الْاِنْسَانُ عَجُوْلًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اٰيٰتِيْنَ فَمَنْ اَبٰتَ
 اللَّيْلَ وَجَعَلْنَا اِيَّهٗ النَّهَارَ مَبِیْرَةً لِّتَسْكُنُوْا فَرْضًا مِنْ رَّبِّكُمْ
 لِتَعْلَمُوْا اَعْدَادَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلُنَا نَقْفِيْهِ
 وَكُلُّ الْاِنْسَانِ اَنْ مَّاءٌ طَائِفَةٌ فِيْ عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 كِتٰبًا يَلْقٰٓئُهٗ مَنشُوْرًا اِفْرَا كِتٰبَكَ كَفٰٓى بِنَفْسِكَ اِلٰنَوْمٍ عَلَيْكَ
 حَسِيْبًا مِنْ اَهْتَدٰى فَلَمَّا هَمَّ بِتَدْوِيْنِ نَفْسِهٖ وَمَنْ ضَلَّ فَاِنَّمَا
 يَضِلُّ عَلَيْهِمْ وَلَا تَزِدُّهُمْ ذُرِّيَّةً وَّزُرْ اٰخِرِيْكُمْ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِيْنَ
 حَتّٰى يَبْعَثَ رَسُوْلًا وَاِذَا رَدٰٓا اَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً اَمَرْنَا مُتْرَفِيْهَا
 فَفَسَقُوْا فِيْهَا لِحَقِّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا هٰٓهنا وَبَيْنَكُمْ وَمَا كُنَّا
 مِنَ الْقَرُوْنِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفٰٓى بِرَبِّكَ بِذُنُوْبِ عِبَادِهِ خَبِيْرًا

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مِنْ دُونِهَا مَذْجُورًا وَمَنْ رَادَّ
الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا
كُلًّا نُمِدُّهُمُوهَا مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ
مَحْظُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ
أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْجُورًا مَنَاحِدًا وَلَا وَفَضْلِي رَبِّكَ لَا تَقْبَلُ
الْآيَاتِ وَيَا لَوِ الدِّينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلُهَا أَفٍ وَلَا تَسْمُرْهَا وَقُلْ
لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
لِالْوَاسِينَ غَفُورًا وَآتِ ذِي الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْيَتَامَى
وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا إِنْ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا
إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا

وَأَمَّا

وَأَمَّا تَقْرِضُنَّ عَنْهُمْ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ
لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ سَغُولًا إِلَى عُنُقِكَ وَلَا
تَبْسُطْهُمَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا إِنْ رَأَيْتَ
يَبْسُطُ إِلَيْكَ ذُلًّا فَإِنْ نَسِيتَ وَيَقْدِرْ أَنَّهُ كَانَ بَعِيدًا وَخَيْرٌ بِصَبْرٍ
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَرِثُنَّكُمْ إِنْ قُتِلْتُمْ كُنْتُمْ
إِنْ قُتِلْتُمْ كَانَتْ خَطَايَا كَثِيرًا وَلَا تَقْرُبُوا الزُّنَى إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا
يُفْرِغُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَامَى
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمُ وَزِنَا بِالْقِسْطِ اسْأَلُوا
الْمُسْتَقِيمَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لِيَكَ
لِلَّكُتُبِ عَلِيمٌ إِنْ تَسْمَعُ وَالْبَصَرُ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ
عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ
لَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

ذَلِكَ قَمَا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
الْهَاءَ آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا فَأَصْفَيْكُمْ رَبُّكُمْ
بِالْبَيْنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا
عَظِيمًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ
إِلَّا نُفُورًا قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا
لَا يَشْعُرُونَ إِلَى تَرَى الْعَرْشَ سَبِيلًا سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى عَمَّا
يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا سُبْحَ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبَحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَنُورًا
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتُ بِكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَى أَرْبَابِهِمْ
نُفُورًا لَخِيفًا أَوْ يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ
خَوْفٌ أَوْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا

وَقَالُوا

وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفًا إِنَّا إِنَّا لَنَبْعُثُوكُمْ خَلْقًا
جَدِيدًا قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ
مَرَّةٍ فَسَيُقْضَىٰ إِلَيْكَ رُؤُسُهُمْ وَبِقَوْلٍ مِّنْهُ هُوَ
قَدْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
وَتُظَنُّونَ أَنْ لَّبِئْسَ مَا الْإِنْسَانُ لَوَفَّىٰ لَهُمْ وَعِلًّا يُقُولُوا النَّبِيُّ
أَخْسِرُ الشَّيْطَانُ يَتَّبِعُ بَيْنَهُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ يَنْزِلْكُمْ أَوْ إِنْ
يَشَاءُ يَعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَرَبُّكَ
أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرَعِ عَنْكُمْ
وَلَا تَحْجُوبُهُمْ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ
عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا

وَأَن مِّن قُوَّةٍ إِلَّا نُنَزِّلُهَا بِقُدْرٍ قَلِيلٍ
أَوْ مَعَذَرَتُهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ
مَسْطُورًا ۝ وَمَا مَعَنَا إِلَّا نَزِيلٌ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ
بِهَا الْآلُوتُونَ ۝ وَآتَيْنَا مُوسَى الْنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا
نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحْمَدُ
بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي آرِيكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ
وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَخُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ
إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ مَا اسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ
طِينًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنُحْ
آخِرَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا خَشْيَةَ لَكَ مِن دَرَيْتِهِ إِلَّا قَلِيلًا
۝ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مُّو
فُورًا ۝ وَاسْتَفْرَزَ مِنْهُمُ النَّاصِطِينَ فَصَوَّبَ وَجَلَ بِ
عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
وَعِندَهُ مَوَازِينُ عَدْلٍ ۝ وَالشَّيْطَانُ الْأَعْرُوفُ ۝

١٤٠
إِنَّ عِبَادِي لَشَيْءٌ لَّكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ
وَكِيلًا ۝ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزَيِّجُ لَكُمْ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ
لِتُبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَإِذَا
مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مِنْ تَدْعُونَ إِلَّا يَأْتِهِ
فَلَمَّا تَخَيَّمُوا إِلَى الْبَرِّ اعْرِضْتُمْ ۝ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۝
أَفَأَمِنْتُمْ أَن يُخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكُمْ وُكَيْلًا ۝ أَمْ أَمِنْتُمْ
أَن يُعِيدَ كُفْرِيَّةً تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا
مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكُمْ
عَلَيْكَ يَتَعَالَى ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ رِزْقًا لَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝ يَوْمَ نَدْعُو
كُلَّ إِنَّاْسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ يَمِينُهُ
فَأُولَٰئِكَ يَتْلُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ وَمَنْ كَانَ
فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝

وَأَن كَادُوا يَفْقَهُونَكَ مِنَ الذِّمَى أَوْ جِئْنَا إِلَيْكَ بِقُرْبَى
عَلَيْنَا غَيْرُهُ وَإِذَا لَأَتَّخِذُوكَ خَلِيلًا وَلَوْلَا أَن
نَبِّئْنَاكَ لَقَدْ كُذِّبْتَ تَوَكَّنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا
إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ يُثْمَلَا
يُجَدِّدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُوا نَكَ
مِنَ الْأَرْضِ لَنُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ
إِلَّا قَلِيلًا سَنَةً مِّن قَدَارِ سَلْنَا قَبْلَكَ مِّن رَّسُلِنَا
وَلَا يُجَدِّدُ لَيْسَتَا تَحْوِيلًا أَوَلَمْ نَضِلَّ لَوْلَا الشَّمْسُ
إِلَى غَشَقِ اللَّيْلِ وَوَأَن الْفَجْرِ إِنْ قَرَّانَ الْفَجْرِ كَانَ
شُهُودًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَنَّا
إِن يُبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُورًا وَقُلْ رَبِّ ارْزُقْنِي
مَدْخُلَ صِدْقٍ وَآخِرَ حَيَاتِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِّي
مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا
هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا

وَإِذَا أُنْفِثْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَاهَاجَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ كَانَ يَتُوسَّأُ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ
وَنُكْمًا أَعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ
الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
وَلَمَّا سَأَلْنَا لَنُذْهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ شَيْئًا
لَّا تُجَدِّدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ
إِن فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَيْلًا قُلْ لَمَّا
اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَتُؤَكَّدُ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
ظَاهِرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا
وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَجِيءَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ بِبُيُوتٍ
أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْيَبَ فَتَفْجَحَ
لَا نَهَارَ خِلَالَهَا تَجْزِيًا أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ
عَلَيْنَا كَيْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِدَةٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا

أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ ذَرْفٍ أَوْ تَرْقِي فِي السَّمَاءِ وَلَنْ تُؤْمِنَ
لِرُفَيْدِكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا ابْعَثْ لَنَا رَسُولًا قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
مَلَائِكَةٌ يُنْشَوْنَ مَطْهَرِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَنَّهُ كَانَ بَعَادَةً خَبِيرًا
بَصِيرًا وَمَنْ هَدَى اللَّهُ فَمَا لَهْدَى اللَّهُ فَمَا لَهْدَى اللَّهُ فَمَا لَهْدَى اللَّهُ
أُولَئِكَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وَجُوهِهِمْ عِثًّا
وَكَمَا وَصَّيْنَا مَاؤِثْمَ جَهَنَّمَ كُلًّا خَبِثَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ذَلِكَ
جَزَاءُ وَهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَأْسًا
لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمْعَانَ
وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلْ لَهُمْ أَجَلا لَارِيبَ
فِيهِ فَإِنَّ الظَّالِمِينَ الْأَكْفُورَ قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ
خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ قَتُورًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ

بَيِّنَاتٍ فَاسْتَلَبْنَاهُنَّ رَبَّائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَا مُوسَى مُسْمُورًا قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلْنَا
هُوَ إِلَّا الْأَرْبَابَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَاحِبٍ وَابْنٍ لَا ظُنُّكَ
يَا فِرْعَوْنُ مُشَبَّهًا فَإِذَا دَانَ لِيَسْتَفْزِهُمُ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ
وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا
الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا وَبِالْحَقِّ
أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَقَدْ آفَقْنَا هُتَرَاءَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَنَكَبٍ وَأَنْزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا
قُلْ إِنِّي أَنَا بَشَرٌ أَوْ لَأَتُؤْمِنُوا أَنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ
إِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ يُخْرِجُونَ لِلْأَذْقَانِ سَجْدًا أَوْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ
رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا مَفْعُولًا وَيُخْرِجُونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُونَ
وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرِّحْمَنَ إِلَهًُا
مَا تَدْعُوهُ أَلْسِنَةُ الْخَاسِرِينَ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا
وَاتَّبِعُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرًا تَكْبِيرًا

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبدٍ وَاَلْكِتَابِ
وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ فَيَمَّا يَنْزُدُ بِالسَّاهِدِ
مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كَانُوا فِيهِ أَشَدَّ ۖ وَيُنذِرُ
الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَلَا لِأَنبِيَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
أَنْ يَقُولُوا إِلَّا كَذِبًا ۖ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ بِنَفْسِكَ
عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ كَرِهُوا يُؤْمِنُوا بِهِ ۖ هَذَا حَدِيثٌ أَسْفًا ۖ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيَبْلُوَهُمْ آيَةُ الْخُسْرِ
عَمَلًا ۖ وَإِنَّا جَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۖ أَمْ
حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
عَجَبًا ۖ إِذْ أَوْحَى الْفِيلَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا ارْتَبْنَا إِنَّا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهَيْبَتِي لَنَا مِنْ أَمْرِ نَارٍ شَدِيدًا ۖ

فَضَرَبْنَا

فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا
ثُمَّ نَفَسْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ الْيَوْمَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَا لَمْ يَتَّخِذُوا
مِنْ قَبْلُ ۖ فَقَضَىٰ عَلَيْكَ بَنَاءَهُمْ بِالْحَقِّ أَنَّهُمْ فِيهِ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَرَدَّ نَاهُمْ هُدًى ۖ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ۖ إِذْ
قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ
نَدْعُو مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا هَؤُلَاءِ
قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ مِنْ رَبِّكَ فَهُمْ لَنْ يَأْتُوا ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْ قَوْمِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ فَأَوْأَىٰ إِلَى الْكَهْفِ فَنُفِثْ لَهُمْ رِجْلَهُمْ
مِنْ رَحْمَتِنَا ۖ وَهَيَّبْنَا لَكَ آلِهَتَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مُرَفَقًا ۖ
وَتَرَى السَّمْعَىٰ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ عَنْ كَهْفِهِمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبْنَ إِلَيْهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ
وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ۖ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِي
اللَّهُ فُجُوهَ الْهُتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرَشِدًا ۖ

وَحَسْبُهُمْ اِيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقِيلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ
ذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِيتَ
مِنْهُمْ رُجْبًا • وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَكُمْ قَالَوا لِبَشَائِرِ يَوْمٍ
قَالَوا رَبِّكُمْ اَعْلَمُ يَا بَنِيَّمْ فَاَبَعَثُوا احَدَكُمْ بِوَرَقٍ مِمَّ هَذِهِ
اِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا اَزْكى طَعَامًا فَلْيَاْتِكُمْ
بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسْأَلْكُمْ وَلْيَسْأَلْكُمْ وَلْيَسْأَلْكُمْ
احَدًا اَنْهُمْ اِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ اَوْ يُعَذِّبُكُمْ فِي فَلْتَةٍ وَلَنْ
تُفْلِحُوا اِذَا ابَدَ • وَكَذَلِكَ عَرَّضْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوْا اَنْ وَعْدُ اللَّهِ
وَاِنْ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيْهَا اِذْ يَنْتَازِعُونَ بَيْنَهُمْ اَنْهُمْ فَقَالُوا
عَلَيْهِمْ بَنِيَانًا رُبَّمَا اَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى امْرِئِهِمْ لَنَنَحِدْنَ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُوْنَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُوْنَ
خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُوْنَ سَبْعَةٌ
وَتَامُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّيْ اَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُ اِلَّا قَلِيلٌ •

فَلَا تَمَارِقُهَا اِلَّا مَرَّ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيْهِ مِنْهُمُ احَدًا
وَلَا تَقُولَنْ لَشَيْءٍ اِنِّيْ فَاعِلٌ ذَلِكْ غَدًا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
وَادْكُرْ رَبَّكَ اِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى اَنْ يَهْدِيَنِيْ رَبِّيْ لَا قُوَّةَ
مِنْ هَذَا رَشَدًا وَلَيْسُوْا فِيْ كَيْفِيَّتِهِمْ ثَلَاثٌ مِّائَةٌ سِتِّيْنَ وَ
اَزَادَ وَلَيْسَ عَاقِلٌ اِلَّا اللَّهُ اَعْلَمُ بِالشَّيْءِ الْغَيْبِ السَّمَوَاتِ وَ
الْاَرْضِ ابْصُرْ بِهِ وَاسْمِعْ مَا لَمْ يَمِنْ دُونِهِ مِنْ وِلْيٍ وَلَا يَشْرِكُ فِيْ
حُكْمِهِ احَدًا وَاَتْلُ مَا اَوْحِيَ اِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا يُغَيِّرُ كِتَابًا مِنْهُ
وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلِكًا • **وَاصْبِرْ نَفْسُكَ مَعَ الَّذِينَ**
يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُوْنَ وَجْهَهُ وَلَا
تَقْدَعِيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ
اغْفَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِ نَاوَابِعِ هَوْنِهِ وَكَانَ امْرُؤٌ وَطْلًا •
وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ
اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ نَارًا اَحَاطَ بِهَا رَبُّنَا وَلَئِنْ
سُئِلْتُمْ اَيُّهَا اِيْمَانًا كَمَا لَمْ يَلْ يَشْوِيْ الْوُجُوْهَ بِشَرِّ الشَّرَابِ
رَسَاةً مُّزْتَقَاتًا اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اِنَّا لَا نُضِيعُ اَحَدًا مِنْهُمْ اَعْلَمُ

أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلِسُونَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ
سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ يَتَغَاوَنَ
الْثَوَابِ وَحَسَّتْ مُرْتَفَقًا وَأَضْرِبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بَخِيلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا
زُرْعًا كَلْتَا الْخَيْثَيْنِ أَتَتْ أَكْمَهُمَا وَلَمْ يُظَاهِرْهُمَا شَيْءٌ فَجَرَ تَاخُلًا
فَرَأَوْكَ لَهُ ثُمَّ قَالُوا لِمَ جَعَلْنَا هَذِهِ لَهُ وَهِيَ خَاوِرَةٌ أَنَا الْكَرِيمُونَ
مَا الْأَوْعَى تَفَرَّادُ وَدَخَلَ جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ أَمَا
أَظُنُّ أَنْ يُبْعِدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ
رُدِّيتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
وَهُوَ خَاوِرٌ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ
فَرَسَوْنَكَ رَجُلًا لَكِنْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ رَبَّنَا أَقْلُ نَاكِلًا
وَلَوْلَا فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلْ عَلَيْكَ غَدَقًا
مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَبِغًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَا غَوْلًا تَلُكًا

وَاحْيَظْ بِثَمَرِهِ فَاصْبِرْ يَقْلِبُ كَيْفَهُ عَلَى مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ
خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَمَا
تَكُنْ لَهُ فَتَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا هَٰذَا
الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلُ الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمَلًا وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأَلْجَالُ
وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَهُمْ ضُجَّةٌ
رَبِّكَ صِفَا الْقَدْحِ جَمْعُهُمْ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتَ أَنْ تَنْجُوَ
لَكُمْ مَوْعِدًا أَوْ وَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ فَمَا أَفَاءَهُ وَتَقُولُ
يَا لَوْ كُنَّا مِثْلَ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ مِنْهُ ضِعْفٌ وَلَا كِبِيرٌ إِلَّا أَحْصَاهَا
وَوَجَدَ وَمَا عَمِلُوا خَيْرًا وَلَا يُظَلِّمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ فَنَفَسَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ فَتَفَخَّرَ
وَذَرَيْتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ وَيَسْأَلُ الظَّالِمِينَ بَدَلًا

مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ
مُنْجِزَ الضَّالِّينَ عَصَا وَتَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا وَرَجَعْنَا
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا وَقَدْ
صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ الْكَافِرَ
يَسْتَفِيحُونَ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا لَهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَكْتُمُوا الْعَذَابَ يُذَكِّرُوا
وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا بَشِيرِينَ وَمَنْذِرِينَ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالَّذِينَ تَأْتِيهِ
بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَآئِدًا وَهُرُوقًا
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن
نَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَسْتَدُوا إِذَا أَبَدَا وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
لَوْ يَتَّخِذُ هُمُ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلَ لَكُنَّا لَعَذَابُ بَلَدِهِمْ مُوَعِدًا لِيُجْزَى
دُونَهُمْ مَوْثِقًا وَتِلْكَ الْقُرَى هَلَكْنَا هُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِكُلِّ مَوْعِدٍ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَنَحْنُ الْحَيُّونَ وَنَحْنُ الْغَفُورُونَ

فَلَا يُلْقَا مَجْمَعٌ بَيْنَهُمَا نِسْيَانًا فَاخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْخَيْرِ
فَلَمَّا جَاوَزَ قَالَ لِفَتْنِهِ آتِنَا غَدَاةً لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا
نُصْبًا قَالَ ارْجِعْ إِلَى آتِنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُبْرَ
وَمَا النَّسْيَانُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْخَيْرِ جَاهًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْعَثُ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَصِبًا
فَوَجَدَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيًاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَأَعْلَاهُ
مِنْ لَدُنَّا عَلِيمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تَعْلِمَ مَا
عَلِمْتَ رَشَدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى
مَا لَمْ يَحِطْ بِهِ خَيْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ
لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَاذْهَبْ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي
أَخْرَجْتُهَا لَتَعْرِفَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَا أَقُولُ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِيقْهُ
مِنْ أَمْرِي عَسْرًا فَاذْهَبْ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي
أَقْتُلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا



قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالُوا لَنْ سَأَلْنَاكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَآءِهِ أَفَلَا تَصَاحِبُنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا
فَإِنْ طَلَقْنَا حَتَّى إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَبِئْسَ
يُضَيِّفُونَكَ فَأَوْجَاهُ ابْتِغَاءً دَارَ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالُوا
لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالُوا هَذَا فَارْفُ بَيْنِي وَ
بَيْنَكَ سَأَيْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا مَتَى
السَّفِينَةُ فَقَالُوا إِنَّا نَسْأَلُكَ لِيَسْأَلِينَ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ فَأَنْتَ أَنْ
ابْعَثْنَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وَقَالُوا
الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يَرِهُمَا أَطْفَالًا
وَكُفِّرُوا كُفْرًا وَذُنَا أَنْ يَبَدِّلَهُمَا فِي خَيْرٍ مِنْهُ زَكَاةً وَقُرْ
بَانًا وَآمِنًا لِيُجَادِرَ فَكَانَ لِيُغْلَامَيْنِ يُتَمِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ
وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَ
فَعَلْنَاهُ عَنْ أَمْرِ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا
وَلِيَسْأَلُوكَ عَنِ الْقُرْآنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا

إِنَّا

إِنَّا مَكْنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَنُصْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَع
سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَرْجُو فِي عَيْنِ
حِمَّةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْ
تُعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا قَالُوا مَا مِنْ ظَلَمٍ
فَسَوْفَ نُعَذِّبُكَ ثُمَّ يَرْجُو رَدِّيهِ فَيُعَذِّبُكَ عَذَابًا نُكَرًا وَ
إِنَّمَا مِنْ أَمْرٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا
يُسْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَرْجُو
عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا كَذَٰلِكَ وَقَدْ حِطْنَا
بِمَالِيهِ وَخَبَّرَ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَا ذَا
الْقُرْنَيْنِ إِنَّا بَاجُونَ وَمَا جُوعٌ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ
تَجْعَلُ لَنَا خَرْجًا عَلَى أَنْ نَجْعَلَ لِنِسَاءٍ وَبَنِينَ سَدًّا قَالُوا مَا
مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
رَدْمًا أَتُونَنِي بِرُكْعٍ مَدِيدٍ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الضَّدْفَيْنِ
قَالَ انْقَحُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونَنِي فَأَوْعِ عَلَيْهِ قَطْرًا

فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ
 هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًا وَكَانَ
 وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَ
 نَفَخَ فِي الصُّورِ فَمَجَّاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ
 عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَظَاةٍ عَنْ ذِكْرِنَا وَكَانُوا
 لَا يَسْمَعُونَ سَمْعًا أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا
 عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا
 قَالَ هَلْ أَنْتُمْ بِالْآخِرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فِي حَقِّ عِلْمٍ
 فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنًا ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ جَهَنَّمَ بِمَا
 كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ
 فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا قُلْ لَوْ كَانَ الْجِبُودُ الْكَلَامِ
 لَنَفَذَ الْجِبُودُ قَبْلَ أَنْ تَقْدِرَ كَلَامَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ الْمَلَكُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ
 يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ
 سُوْرَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَانِيَةٌ وَسَعُونَ آيَةً
 لَبْسِي
 كَهَيِّعَاصُ ذَكَرَ رَحْمَةً رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
 يَدَّائِخِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
 شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ
 مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلَدًا
 يَرْبُّنِي وَيَبْرِكْ لِي مِنْ آلٍ يَعْقُوبُ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا
 يَا زَكْرِيَّا أَنَا بِبَشْرِكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ خْلُقْ لَهُ مِنْ قَبْلُ
 سَمِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا
 وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى
 هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
 آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَنْ تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا فَفَجَحَّ عَلَى
 قَوْمِهِ مِنَ الْخَرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ وَعَشِيَّةً

يَا حَبِيبِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَاتَّبِعْهُ الْحَاكِمُ صَبِيحًا وَحَنَانًا
 مِنَ الدُّنَا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيَّةً وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَانًا
 عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ مَيُوتُ وَيَوْمَ
 يُبْعَثُ حَيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ
 أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ
 إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيَّةً قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ
 وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ
 هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَآيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا
 كَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا
 فَجَاءَهَا الْخَاضِرُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ
 قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا فَنَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَا خَرَجْنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرًّا وَهَرَوْنِ
 إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ نَسَاءً وَقَطْعًا عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا

فَكُنْ يَا حَبِيبِي وَقَرْنِي عَمِيًّا فَأَمَّا نَذِيرٌ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا
 فَقَوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ لِيَوْمٍ أَنْسِيًّا
 قَالَتْ بِهِ قَوْمُهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
 فَرِيًّا يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ بِوَلِيِّكِمْ أَشْءٌ وَمَا كَانَتْ
 أَمْكٌ بِغَيْبِكَ فَاشارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
 الْهَدْيِ صَبِيَّةً قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي
 نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا رَافِعًا مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
 مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدِيَّ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَانًا ضَالًّا
 وَسَلَامٌ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا
 ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
 مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ
 يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ إِذْ قُضِيَ الْأَشْرُوهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • إِنَّا نَخْنُزُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْهَا يُرْجَعُونَ • وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا • إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ اللَّهِ عَلِيمٌ مَا لِي بِأَنْتَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُسَكَّ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَبِعْتَنِ يَا إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تُنِيتَنِي لَا أَرْضِيكَ وَآهِي فِي مِلَّتِي قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَأَعِزَّنِي وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرُغِبَ بِي عَسَى أَنْ لَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا فَلَمَّا أَعِزَّنِي وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا

وَأَذْكُرُ

وَأَذْكُرُ نَبِيَّاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا • وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ بِأَمْرِ اللَّهِ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ رَضِيًّا • وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيمًا • وَلِلَّهِ الدِّينُ الْأَنْعَمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا إِذْ اسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِمْ آيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ لَئِقُونَ غِيَاثَ الْأَمَنِ تَابَ وَأَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا جَنَّاتُ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا سُلَاسًا وَلَهُمْ فِيهَا مِمَّا يَبْغُونَ مِنَ الْأَشْجَارِ أَنْ يُسْرَلُوا أُولَئِكَ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْيَدَيْنَا وَمَا خَلَفْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَبِيًّا

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَ
اصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
وَإِذَا مَا مِائَةٌ لِسُوفَ أَرْجَحُ حَيًّا أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ
أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَّكَ لَتَحْشُرَنَّهُمْ
وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ حَيًّا ثُمَّ لَنَنْزِفَنَّ
مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهْمًا أَشَدَّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ
بِالدِّينِ هُمَا أُولَى بِهَا صِلِيًّا وَإِنْ مَسَكَ الْأَوْدَاهُكَانَ عَلَى دِيكَ
حَتَّمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نَحْنُ الدِّينُ اتَّقُوا وَذُرُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا حَيًّا
وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعُونَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ لَمْ
أَنجِ الْقَرِيبِينَ خَيْرٌ مَقَامًا وَاحْسِنِ نَدِيًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ لَهُمْ أَهْلٌ أَحْسَنُ أَتَانَا وَنَدِيًّا قُلْ مَنْ كَانَ
فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا
يُوعَدُونَ إِنَّمَا الْعَذَابُ وَإِنَّمَا السَّاعَةُ فَمَسِعُوا مِنْهُمُ
شَرًّا كَانُوا أَوْ ضَعُفُ جُنْدًا وَبَرِيذُ اللَّهِ الَّذِينَ هَتَدُوا وَهَدَى
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مِمَّا

أَفَآيَتِ الذِّبْنِ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالَ الْأَوْتِينَ مَا لَأُولَٰئِكَ
أَطَاعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ كَلَّا سَنَكْتُبُ
مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۖ وَنَرَاهُ مَا يَقُولُ
وَيَا بَنِي إِدْرَا ۖ وَأَخْذُوا مِن دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِّكُونُوا
عِزًّا ۖ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا
الْمَرْثَاكَ أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَهُّمُوا
فَلَا تَعْمَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّآ نَعْلَمُ عَذَابَ يَوْمِ خَشَرِ الْيَقِينِ
إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ وَنَسَوْا الْحُجُومَ مِنَ الْجَهَنَّمَ وَرَدًّا
لَا يَلِكُونُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
عَهْدًا ۖ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۖ لَقَدْ جِئْتُمْ
شَيْئًا آدًا ۖ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ
الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۖ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۖ وَمَا
يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۖ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۖ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۖ وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَا

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
وَدًّا ۝ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَا بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُسَخِّرُ
بِهِ قَوْمًا لَدًّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
قَوْمٍ هَلْ تَحْسُرُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝

سورة طه مكية وهي مائة وخمسة وثلاثون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ۝ مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِنَشَقِيَكَ إِنَّا تَذَكِّرُكَ لِقَاءَ
يُخَشَى ۝ تَبَيَّنَ لِلْإِنسَانِ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ الْعُلَى
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۝ وَإِنْ تَجْمَعُوا الْقُورَى
فَأَنَّهُ يَعْلَمُ الْسِرَّ وَخَفَى ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَهَلْ آتَيْتَ حَدِيثَ مُوسَى ۝ إِذْ رَأَاهُ فَجَاءَ فَقَالَ سَاحِلِيلُهُ
أَمَكُونُ إِلَّا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا تَلْعَلُ ۝ أَتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى ۝ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ۝ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ۝

وَأَنَا آخَرُكَ فَاسْتَجِبْ لِیَا یُوحَى ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا فَاعْبُدْنِي ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِلْجَنَّةِ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ۝ فَلَا يَصُدُّكَ
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَاهُ وَمَآ تِلْكَ
بِيمِينِكَ يَا مُوسَى ۝ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّفُ عَلَيْهَا وَهَشُّ
بِهَا عَلَى غَنَمِي ۝ وَلَمَّا مَرَّ بِأَخْرَى ۝ قَالَ الْفَقْرُ يَا مُوسَى
فَالْقِيَاهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَى ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَعِيدٌ
سَبْرَتَهَا الْأُولَى ۝ وَأَضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ
بِضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ۝ لَنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا
الْكُبْرَى ۝ إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى ۝ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ۝
يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ۝ هَمَزَ الْأَجْنَى
أَشَدُّ دَرَبِهِ ۝ أَزْدَى ۝ وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي ۝ كَيْ تَسْحَكَ كَثِيرًا
وَنَذَكْرًا كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ
أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى ۝ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ فَزَمَّ أَخِي

اِذْ اَوْحَيْنَا اِلَى اِمَامِكَ مَا يُؤْمِرُ اِنْ اَقْدَفْنَاهُ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفْ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ
لَهُ وَالْقِتَّةُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِثْلِي وَلَنْصَنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي اِنْ تَشِئْ
اَخَذَكَ فَتَقُولُ هَلْ اَرْكَبُ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَجِئْنَا اِلَى اَمَلِكِ
تَقَرَّعَيْنَاهَا وَلَا تَحْزَنْ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فِئْتَنَاكَ مِنَ الْغَمِّ
وَقَتَلْتَ فَتَوَلَّى قَلْبُكَ سِوَانِي فِي اَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ
عَلَيَّ قَدْرًا مَوْسَى وَاضْطَمَعَتْكَ لِنَفْسِي اِذْ هَبَّتْ
وَاخْوَلَتْ بِاَيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اِذْ هَبَّا اِلَى فِرْعَوْنَ
اِنَّهُ ظَنَّى فَقَوْلًا لَهٗ قَوْلًا لِنَا لَعَلَّهٗ يَنْدَكِرُ اَوْ يَخْشَى
فَاَلَا رُبَّنَا اِنَّا نَخَافُ اَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا اَوْ اَنْ يَطْغَى قَالَ لَا
نَخَافُ اِلَّا اِنِّي مَعَكُمْ اَسْمَعُ وَارَى فَاَنبَاهُ فَقَوْلًا اِنَّا نَسُو
رَبَّكَ فَاَرْسَلْنَا مَعَنَا بَنِي اِسْرَءِيلَ وَلَا تَعْدِيْهُمْ قَدْرَ جُنْدِكَ يَابِ
مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ اَنْتَ اَلْهُدَى اِنَّا قَدْ اَوْحَيْنَا
اِنَّ الْعَذَابَ عَلَيَّ مِنْ كَذِبٍ وَتَوَلَّى قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ
يَا مَوْسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي اَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى

قَالَ

قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى قَالَ عَلَّمَاهَا عِنْدَ رَبِّي فِي
كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَسَلَتْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَاَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى كُلُوا وَارْزُقُوا اَلْأَنْعَامَ
اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا
نُعِيدُكُمْ وَفِيهَا نَخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ
آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى قَالَ اِجْتِنَا لِنَخْرِجَنِي مِنْ اَرْضِنَا
بِسُحْرِكَ يَا مَوْسَى فَلَمَّا تَبَيَّنَكَ لِأَسْحَابِ مِثْلِهِ فَاَجْعَلْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ خَنٌّ وَلَا اَنْتَ مَكَا نَاسُوا قَالِ
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الرِّيسَةِ وَاَنْ يَحْشُرَ النَّاسُ ضَعْفَى فَتَوَلَّى
فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ اَتَى قَالَ لَهُمُ مَوْسَى وَيْلَكُمْ
لَا تَتَّقُوا عَلَيَّ اَللَّهِ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ فَمَا يَسْتَحْسِنُكُمْ بَعْدَ اَنْ وَقَدْ
خَابَ مِنْ اَفْتَرَى فَتَنَازَعُوا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسْتَرَوْا
النَّجْوَى قَالُوا اِنْ هَذَا لَسَاحِرٌ اِنْ يَرِدْ اِنْ اَنْ يَخْرُجْ اَكْمَرُ
مِنْ اَرْضِكُمْ بِسُحْرِهَا وَيَدُّهَا يَطْرُقُكُمْ الْمَثَلُ

فَاجْمَعُوا كَيْدَهُمْ ثُمَّ اتَّوَصَفُوا وَقَدْ فَلَاحَ الْيَوْمَ مِنْ أَسْتَعْلَى
 قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْتَلِقِي وَأَمَّا أَنْ نَكُونَ أَقُولَ مِنَ الْقِي
 قَالَ بَلَّ الْقَوَا فَإِذَا جِئْتُمْ وَعَصِيْتُمْ يُجْلَلُ إِلَيْهِ مِنْ
 سِحْرِهِمْ أَنَّهُ اسْتَعَى فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى قُلْنَا لَا
 تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى وَالْقَوْمُ فِي فِئَتِكَ تِلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّا
 صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى قَالَتِ السَّحَرَةُ
 سُبْحًا قَالُوا أَمْ نَظَرُ رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى قَالَ أَسْمُهُ لَهُ قُلْنَا
 أَنْ أَدْنَى لَكُمْ أَنَّهُ كَكَبِيرِكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قَطْعَ
 أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صِلَتَكُمْ فِي جُودِوعِ
 النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ إِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ
 عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
 إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَخْلِفَنَا بِطَانًا
 نَاوَمَا أَكُفِّرْنَا عَنْهُ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّهُ مِنْ بَيْنِ
 رَبِّهِ مُجِيمٌ فَإِنْ لَهُ جَهَنَّمُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى وَمَنْ يَبْلُغْ
 مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى

جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
 جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ أَخْبَنَّا إِلَى مُوسَى أَنْ يَسِرَّ بَعِيدًا
 فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا انْخِسًا
 فَاتَّبَعْنَاهُ فَوَعُونَ بِحُجُورِهِ فَوَعَيْشُهُمْ مِنْ أَيْمٍ مَا غَشِيَهُمْ وَ
 أَضَلُّوا فَوَعُونَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَخْبَنَّاكُمْ مِنْ
 عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ
 وَالسَّلَوى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ
 لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ وَمَا أَجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ
 يَا مُوسَى قَالَ هُمْ أَوْلَىٰ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ
 قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُ السَّارِيُّ وَمَعَ
 مُوسَى إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِأَقْوَمِ الرَّجْعِ كُفُّوا رُءُوسَكُمْ
 حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
 لُؤْلُؤًا مِنْ نِسَاءِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَنَّا هَافِكًا ذَلِكَ الْتَمَسَ السَّامِرِيُّ

فَاخْرَجَ كُفْرًا عَجَابًا جَسَدًا لَهُ خَوَاتٌ فَقَالَ لَوْ هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ
 مُوسَى فَنَسِي فَأَلَا يَرُونَ الْآيَاتِ جَمِيعَ الْيَوْمِ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرْوًا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ
 إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي
 قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى
 قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلا تَتَّبِعُنِ
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَبْتُؤُونَ أَنَا خَذِلٌ بِحُجَّتِي وَلِأَرْأِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ
 بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّكْتُ لِي نَفْسِي قَالَ فَاذْهَبْ
 فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا
 لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا
 لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

كذلك

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ
 مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وِزْرًا خَالِدًا فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا يَوْمَ
 يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجِبْرِمِينَ يَوْمَ تَشْدُ ذُرْقًا يَخَافُونَ
 بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثُمْ إِلَّا عَشْرًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
 أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثُمْ إِلَّا يَوْمًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا
 صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا يَوْمَ تَبْيَضُّ
 الدَّاعِي لِعِوَجٍ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ
 إِلَّا هَمْسًا يَوْمَ تَشْدُ لَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا أَلَمْ يَأْذِنْ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَبِّي
 لَهُ قَوْلًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
 عَلَمًا وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْهِ الْقِيُومِ وَقَدْ خَابَ مِنْ حَمَلِ ظُلَمٍ
 وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلَمًا
 وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ
 مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا

فَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَلِمْنَا
أَلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنِيٍّ وَلَقَدْ نَجَدْنَاهُ عَزْمًا وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى فَقُلْنَا
يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ
فَتَشْقَى إِنَّ لَكَ أَلَا تَجُوعُ فِيهَا وَلَا تَعْرَى وَأَنْتَ لَا تَقْمَرُ
فِيهَا وَلَا تَضْحَى فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا
آدَمُ هَذَا أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَائِلَى فَأَكَلَا
مِنْهَا فَتَدَتْ لَهَا سَوَاتِرُهَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ثُمَّ
اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلَّ وَلَا يُشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
ذَكَرْنِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَى قَالَ رَبِّ لِحَشْرَتِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى
وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَشْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُرْهُهُمُ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ
مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِأُولِي النُّهَى وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِوَأْمًا
وَأَجَلٌ مُسَمًّى فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ
النُّجُومِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَذْكُرْ عَمَلَيْكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا
بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ وَرَزَقْنَا
رَبِّكَ خَيْرًا وَأَبْقَى وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالضَّلَوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا
نَسْلُكَ رِزْقًا حَنَنْ رِزْقَكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى وَقَالُوا لَوْلَا
يَأْتِينَا بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَوْ لَوْ تَأْتِي بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى
وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا إِنَّا لَوَارِثُهَا لَوْلَا أَرْسَلْنَا
إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْرَى قُلْ كُلُّ
مَنْ يَرْجُو فَتَرْجُوا فَيَسْأَلُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ السُّورَةِ وَمِنْ

سورة الانبياء مكية وهي مائة واثنى عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم
يلعبون
لا اله الا هو فلو بوءهم واسروا النجوم الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم اف تاتون السحر وان
يصرون
قال ربي يعلم القول في السماء والارض
وهو السميع العليم
بل قالوا اضغات اخلام بل افترية
بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون
ما امت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون وما ارسلنا
قبلك الا رجلا انوحى اليهم فاستلوا اهل الذكوان
كنت لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا الا لاكلوا
الطعام وما كانوا اخلا دين
ثم صدقناهم الوعد
فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسيرفين لقد اتينا
اليك كتابا فيه ذكر كك افلا تعقلون

وكم قصتنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما
اخرين
فلا احسبوا بنا سنا اذا هم منها يزكضون
لا
تركضوا وارجعوا الى ما ارفقم فيه ومساكم لعلكم
تستلون
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين
فما انت تلك
دعواهم حتى جعلناهم حصيدا لخامدين وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما الا عجين
لو اردنا ان نتخذ لهم
الاخذناه من كدنا ان كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على
الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل لما تصفون
وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادتي ولا يستحيرون
يسبحون الليل والنهار
لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم يدشرون لو كان
فيها الهة الا الله لفسدنا فسبحان الله رب العرش عما
يصفون
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا
دونه الهة قلها نوابر هانك هذا ذكر من معي وذكر من
قيلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ
بِلَٰعِبَادِهِ مَكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُوَ بِأَمْرِهِ
يَعْمَلُونَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ
إِلَّا لِمَنْ أَذْنَىٰ وَهُوَ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَمَنْ يَقُلْ
مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ
نَجْزِي الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِالَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ
الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيًا أَنْ يَمْسُدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سَبِيلًا
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا مَحْفُوظًا
وَهُوَ عَنِ أَيْدِيهِمْ مَعْصُومٌ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا جَعَلْنَا
لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَ فَهُمْ لَخَالِدُونَ كَلَّا نَسْفَعُ
نَافِثَةً الْمَوْتَ وَنَبْلُوهُمْ بِالْأَشْرَارِ وَالْخَيْرِ فَبِئْسَ مَا يَكْتُمُونَ

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَخَذُوا مِنْكَ الْآهِنُوا
هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ لِمَنْ كَفَرُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ الرَّحْمَنَ هُمْ
كَافِرُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَارٍ يَكْمُرُ بِآيَاتِنَا
فَلَا تَسْتَعِجِلُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ
وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ
بَلْ أَنْتُمْ بِغَفْلَةٍ قَتَبْتُمُوهُمْ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا
وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِرِسَالٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَإِذَا رَأَىٰ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلَاءٌ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّكُمْ مَعْصُومُونَ أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
نُفْعَةٌ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ
وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ أَزْوَاجًا هَامَةً
حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُوَ الْغَالِبُونَ

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ إِذَا مَا
 يَنْذَرُونَ وَلَكِنَّ مَسْتَهْزِئَةً مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
 لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
 مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذَكَرَ الْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ
 وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
 عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَابِدِينَ قَالُوا لَقَدْ
 كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا اجْتَنِبُوا بِلَاحِقِ
 أَمَانَتِ مِنَ الَّذِينَ عِبَّيْنِ قَالُوا بَلْ زَكَّيْنَا رَبَّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذِكْرِ مِنَ الشَّاهِدِينَ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَآكِيدٌ لَأَصْنَامِكُمْ يُعَذِّبُكَ أَنْ تُولُوا مَدْبَرِينَ

فَعَلَّمَهُمْ حُجَّتَهُ إِذَا الْكَبِيرُ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
 فَتَنَّا يَدُكَ هُمْ يَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا أَفَأَتُوبُ إِلَيْهِ عَلَى
 أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا إِنَّكَ أَنْتَ
 فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظُرُونَ فَرَجَعُوا إِلَى
 أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ قَالُوا أَتَقْبَلُونَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفِي لَكُمْ
 وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا
 حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قُلْنَا
 يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ
 كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَوَهَبْنَا لَهُ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكَانُوا أَجْمَعِينَ صَالِحِينَ

وَجَعَلْنَاهُمْ آئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ
 فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا
 لَنَا عَابِدِينَ **•** وَلَوْ طَلَّ آتِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
 الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْجِنَايَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ
 سَوِءٍ فَاسْتَجَبْنَا **•** وَادْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ
 الصَّالِحِينَ **•** وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ **•** وَنَضْرَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوِءٍ فَأَخْرَجْنَاهُ
 أَجْمَعِينَ **•** وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ
 إِذْ نَفَثَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ
 شَاهِدِينَ **•** فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمْنَا هَذَا وَكَانَ
 سَخِرَ نَامِعَ دَاوُدَ الْجَبَالَ يَسْتَخِنُّ وَالطَّيْرُ وَكَانَ فَاعِلِينَ
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيَحْمِيَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَلَمَّا
 أَنْتُمْ شَاكِرُونَ **•** وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْهِي بِأَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ

وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُّونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ **•** وَأَيُّوبَ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَاهُ لِلْعَالَمِينَ **•**
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ **•**
 وَادْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ **•**
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ **•** فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ **•** وَذَكَرْنَا
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْوَارِثِينَ **•** فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ
 لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا لِيَّاسِرِينَ **•** وَذَكَرْنَا فِي الْخَيْرَاتِ
 وَدَعَوْنَاهُ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ **•**

وَالَّتِي أَحْصَيْتَ فَجْهًا فَتَفْخَنَ فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَا هَاوِيَّهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ • إِنَّ هَذِهِ أَمْثَلُ
أُمَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْتَ رَبُّكَ فَاعْبُدُون • وَتَقَطُّوا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَلَّ الْيَنَارُ رَاجِعُونَ • فَمَنْ يَعْمَلْ
مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسِعْهِ
وَإِنَّا لَهُ كَانِتُونَ • وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ • حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَاجِجُ
وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ • وَقَتْرَبَ
الْوَعْدَ الْحَقُّ فَآذَاهِي سَاخِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلَدٍ
كُنَّا ظَالِمِينَ • إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ • لَوْ كَانَ
هُوَ إِلَّا إِلَهَةٌ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ •
لَهُمْ فِيهَا زَوَاجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ • إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَةً فِيهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ • لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَقُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيْهُمْ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ •
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا
أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ •
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ
الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ • إِنَّ هَذَا
لَبَلَاغٌ لِقَوْمٍ عَابِدِينَ • وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ • قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ الْمَلَكُ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ • فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذَنْتُمْ عَلَى
سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَى قَوْمٌ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ • إِنَّهُ
يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تُكْتُمُونَ • وَإِنْ
أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ • قَالَ رَبِّ
أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ •
سُورَةُ الْحَجِّ مَدِينَةٌ وَهِيَ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ آيَاتٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَأَن زُلْزَلَتِ السَّاعَةُ شَيْئًا عَظِيمًا
يَوْمَ تَرَوُنَّهَا نُدْهَلُ كُلُّ رُضْعَةٍ عَنْ أَرْضِعَتِ وَنَضَعُ
كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا لَهُمْ
بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ
كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى
عَذَابِ السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ
مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبَيِّنَ
لَكُمْ وَنُقَرِّي فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُوَكُمْ أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ
يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ
شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
اَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٌ

ذلك

ذَلِكَ يَأْنِ لِلَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ
اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ
فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ثَابِتِي عِظْفِيهِ
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيرُهُ يَوْمَ
الْيَقِينَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَإِنَّ اللَّهَ
لَيَكُونُ بِظُلَامٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى
حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ
اِنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ
الْبَيِّنُ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُ وَمَا لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ
هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ يَدْعُونَ ضَرًّا أَقْرَبَ مِنْ نَفْعِهِ وَلَيْسَ
الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الْصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلِمَ دُعِيَ
إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقْطَعُ فَلْيَنْظُرْ أَهْلُ بَيْتِهِ كَيْدَهُ مَا يَغْتَابُ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ • الْمَرَكَاتُ اللَّهُ
 يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشُّمُورِ
 الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالْدُّوَابِّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 مَكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ • هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
 فِي دِينِهِمَا فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ شِيَابٌ مِنْ ثِيَابٍ
 يَصُبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ • يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي
 بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ • وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ • كُلَّمَا
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا
 عَذَابَ الْحَرِيقِ • إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَخْلُوفُونَ
 فِيهَا مِنْ سَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا لِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُّوا إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَغَدُوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالسَّيِّئِ لِلْخَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَكُونًا
 الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْخَادِ يَضْلِمُ نَفْسَهُ
 مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ • وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ إِنَّ لَنَا
 تَشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَعْنًا يُعْنِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ
 الرُّكْعَ السَّجُودَ • وَإِذْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا
 وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ • لِيَشْهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا
 مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ • ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقْتَهُمْ
 وَلِيُوفُوا نَدْوَاهُمْ وَلِيُطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ
 وَمَنْ يَعْظِمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
 وَأَهْلَتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا بَيَّنَّا عَلَيْكُمْ فَاغْتَنِبُوا
 الْخَيْرَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ •

حَسْبَاءُ لِلَّهِ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا
 خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ السَّحَابُ فِي مَكَانٍ
 سَمِيٍّ ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظُمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى
 الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئَهَا إِلَى
 الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا
 اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّكَ اللَّهُ
 وَاحِدٌ فَلَهُ اسْلُوكُ وَيُسَرُّ الْحَسَنِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ
 شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوْفَ
 فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ
 كَذَلِكَ سَخَّرْنَا هَٰلكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَأْلَ اللَّهُ
 لِحُومِهَا وَلَٰئِمَا وَهَٰوَ لَكِنْ يَأْلَهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ
 سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُسِرُّ الْحَسَنِينَ إِنَّ
 اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ

إِذَنْ لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظُلْمًا وَأَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِمْ
 لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ
 يَقُولُوا زَيْنًا اللَّهُ وَلَوْ لَادَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَهَدَمْتُ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ
 يُذَكَّرُ فِيهَا سَمِ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ
 اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا هُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ
 لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ
 ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ يَكْبُرُ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَوِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا
 وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهِمْ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَسِّرَ اللَّهُ
 لِقَائِهِمْ مَسِيلًا أَفَلَا يُبْصِرُونَ فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ
 قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَنْ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَآتِي
 الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

وَلَيَسَّخَّرَنَّ لَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ
يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ • وَكَانَ
مِنْ قُرَيْشٍ أَمَلْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذَتْهَا وَإِلَى
الْمَصِيرِ • قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كَاذِبٌ مُزْمِنٌ •
فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَثِيرٌ • وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْحُجُومِ • وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
وَلَا نُنَبِّئُ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخِ اللَّهُ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يَحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ
بَعِيدٍ • وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِلٌ
آمِنٌ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي فِرْيَةٍ مِنْهُ
حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ •

الملك يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمُ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ • وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
سَمِيمٌ • وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ
أَوْ مَا تُولِيهِمْ رِزْقُهُمْ اللَّهُ يَرْزُقُ حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ
لَخَبِيرُ الرَّزَاقِينَ • لِيَدْخُلْنَهُمْ مَدْخَلَ يُرِضُونَهُ
وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَكِيمٌ • ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا
عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصَرِنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ
غَفُورٌ • ذَلِكَ يَكْذِبُ اللَّهُ يُوجِزُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِزُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ • ذَلِكَ
يَا أَلَلَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَإِنْ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
هُوَ لِبَاطِلٍ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ • أَلَمْ
رَأَى اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
خَضِرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ • لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ •

اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْاَرْضِ وَالْفَلَكَ يَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِاَمْرِ رَبِّكَ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ وَالْاَبْرَارُ
 اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَشَدِيدٌ رَّحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي اَحْيَاكُمْ
 ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَكَفُورٌ
 لِّكُلِّ اُمَّةٍ جَعَلْنَا مُنْشَرِّحًا لِّهَا نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَارِزُ عَنْكَ فِي
 الْاَمْرِ وَاَدْعُ إِلَىٰ ذِيكَ اِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٌ وَاِنْ
 جَادَلُوكَ فَقُلِ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللّٰهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 اَلَمْ تَعْلَمَ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اِنَّ ذَلِكَ
 فِي كِتَابٍ اِنَّ ذَلِكَ عَلَىٰ اللّٰهِ يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونِ مِنْ دُونِ
 اللّٰهِ مَا لَهُمْ بِهٖ سُلْطَانٌ اَوْ مَا يَشْعُرُونَ بِهِ عِلْمٌ وَمَا
 لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ نَّصِيرٍ وَاِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ اٰيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
 تَعْرِفُ فِي وُجُوْهِ الدّٰثِرِ كُنُوزٍ مُّكْتَرِيكَ اَوْ لَسْتُمْ بِمُتَعَلِّقِيْنَ
 بِالَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ عَلَيْهِمْ اٰيَاتِنَا قُلْ اَفَاُنْتِظِرُكُمْ بِشَرِّ
 مِنْ ذٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللّٰهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَيَلْسُ الْمُصْرِ

يَا اَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلُ فَاَسْمِعُوْا لَهُ اِنَّ الَّذِيْنَ
 تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَنْ يَخْلُقُوْا ذُبَابًا وَّلَوْ اَجْتَمَعُوْا
 وَاَنْ يَسْلُبُوْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْفِذُوْهُ مِنْهُ
 ضَعُفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوْبِ وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 اِنَّ اللّٰهَ لَقَوِيٌّ عَزِيْزٌ اللّٰهُ يَصْطَفِيْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
 وَمِمَّنَ النَّاسِ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَاِلَىٰ اللّٰهِ رُجْعُ الْاُمُوْر يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
 اِرْكَعُوْا وَاَسْجُدُوْا وَارْكَعُوْا مَعَ رَاكِعِيْكُمْ وَاَقْعُوْا السُّجُوْدَ
 لِعَلَّكُمْ تَقْلِبُوْنَ وَجَاهِدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ حَتّٰى تَخْرُجُوْا
 مِنْهُ اَوْ تَقَاتِلُوْا عَلَيْهِمْ اِنَّ فِيْ الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
 مِّلَّةَ اٰبِيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ مُوسِمًا اَكْمَ السُّلٰلِيْنَ مِنْ قَبْلُ
 وَفِيْ هٰذَا لَيَكُوْنُ الرَّسُوْلُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوْنَ
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ
 وَاعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ
 سُوْرَةُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَهِيَ مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ عَشْرًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ •
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعَصِّمُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ • الْأَعْلَى
أَرْوَاجُهُمْ وَأُمَامُكَاتُ إِيْمَانِهِمْ فَانْتَهَى غَيْرُ مُكْرِمِينَ • فَمَنْ
أَسْتَعَى وَكَذَلِكَ فَاولئك هُمُ الْعَادُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ • اولئك هُمُ الْوَارِثُونَ • الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْأَرْضَ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ • ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ •
ثُمَّ خَلَقْنَا النَّظْفَةَ عِلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعِلْقَةَ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمَضْغَةَ عِظًا مِمَّا فَكَّسْنَا الْعِظَامَ لِحَامًا • أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ
فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ • ثُمَّ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ لَأَكُونُ
مُتَرَاتِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ • تَبْعَثُونَ • وَلَقَدْ خَلَقْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعَ مَرَاتِقٍ وَمَا كُنَّا عَيْنَ الْخَالِقِ غَافِلِينَ •

وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ • وَأَنَّا
عَلَى ذَهَابٍ بِهَ لِقَادَرُونَ • وَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ
تَحْتِهَا وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ •
وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدِّهْنِ وَصِيبِ اللَّحْظِ
وَأَن لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتَسْمَعُوا • إِنَّمَا فِي ظُفُوفِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تَحْمَلُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
لِلَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ • أَفَلَا تَتَّقُونَ • فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ • يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ •
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهَ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ • قَالَ
رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنتَ بَوَّانًا • فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلَكَ
بِأَعْيُنِنَا • وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ • فَاسْلُكْ
فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوِّ حَيٍّ أَثْنَيْنِ • وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ لَنُفَعَهُ • وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ • مَغْرُورُونَ •

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي جَعَلَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقَدْ رُبَّ أَنْزَلْنِي مِنْزِلًا
مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
لِنَسْتَلِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ
رُسُلًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَلَا تَتَّقُونَ
وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْخِزْيَ
وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا
تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا
مِثْلَكُمْ لَأَنَّكُمْ أَذِلَّةٌ سَارُونَ أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ
وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ هِيَ هَاتِ هَاتِ
لِيَأْتُوْا عِدْوَنَ إِنْ هِيَ إِلَّا جُيُوشُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
نَحْنُ بِمُعَوِّثِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا
نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُ قَالَ عَمَّا
قَلِيلٍ لَيُصْحَكُنَّ نَارِدِينَ فَاخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَمِنْهُمْ
غُثَاثٌ فَبَعَثَ اللَّهُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
تَرَى كُلًّا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذِبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ
بَعْضًا وَجَعَلْنَا هُمْ آخِرَ بَيْتٍ فَبَعَثَ الْقَوْمُ لَا يُؤْمِنُونَ
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ فَقَالُوا
أَنْتُمْ مِنْ بَشَرٍ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ فَكَذَّبُوهُمَا
فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ وَلَقَدْ أَنْشَأْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَامَّةً آيَةً وَأَوْسَيْنَاهُمَا إِلَى رَبِّهِمْ ذِكْرًا
وَأَرْسَلْنَا فِيهِمَا رُسُلًا لِيُؤْمِنُوا بِالْآيَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَإِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا
رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ فَتَقَطَّ عَوَاظُهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حَزْبٍ
بِالَّذِينَمْ فَرِحُونَ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّى حِينٍ الْخَسِرُونَ
إِنْ مَا يُدْهَمُهُمْ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نَسَبًا عَالِمٌ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ
لَا يَشْعُرُونَ إِنْ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ
هُمُ بَايَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا اتَّوَوْا قُلُوبُهُمْ وَجَعَلَهُ اللَّهُ إِلَىٰ يَدِهِمْ
رَاجِعُونَ ۚ وَلِيكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا
سَابِقُونَ ۚ وَلَا تَكْفُفْ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ
يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ بَلْ قَالُوا هُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ
هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا ضَامِلُونَ حَتَّىٰ إِذَا
أَخَذْنَا مِمَّا فِيمَا بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ لَا تَجَادُوا
الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ۚ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُكْمِصُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَائِرًا
تَجْمَرُونَ ۚ أَفَلَمْ يَذَّبُوا الْقَوْلَ إِذْ جَاءَهُمْ مَا كَانَتْ آيَاتُ بَاءَهُمْ
الْأُولَىٰ أَمْ لَمْ يُعْرِضُوا لِقَوْلِهِمْ فَهَمَلَهُمْ مُنْكَرُونَ أَمْ يَقُولُونَ
بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَ هُمُ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ وَلَوْ أَنَّ
أَهْلَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنشَأْنَاهُمْ
بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ نَسْنَاهُمْ خُبْرًا فَخَرَجَ
رَبُّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۚ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَوِّنُ

وَلَوْ رَحَّمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوُّ فِي طَغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ۚ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمُ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا
لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابًا إِذَا
عَذَابٌ شَدِيدٌ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسِئُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
أَنشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۚ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ قَالُوا إِنْ دُمِثْنَا
وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ لَقَدْ وَعِدْنَا بَخَنٍ
وَأَبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ
لِيِنَّ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ قُلْ فَلَا تَذْكُرُونَهُ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَشْقُونَ قُلْ
مَنْ يَدْعُ مَلَائِكَتِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَا يَجَارِعُ عَلَيْهِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ

بَلْ آتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَآلَهُمُ الْكَافِرُونَ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ
وَكَيْدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الْإِلَهِ إِذْ أَلْزَمَ الْكَافِرِينَ بِمَا خَلَقُوا
وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى جَمِيعُ كُفْرٍ قُلُوبٍ
إِنَّمَا يُرِيدُ مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تَرْيَا مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ
إِذْ فَعَّ بِالنَّبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ السَّنَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ
وَقُلُوبُ الْعَوْدِ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَعَوْدُكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعْ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَالْأَنْسَابُ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَتَسْأَلُونَ
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ

آلَمْ

أَمْ كُنْ إِيَّائِي تُكَلِّمُ فَكُنْتُ بِمَا تَكْذِبُونَ
قَالُوا نَسْنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالْ خَسِرُوا
فِيهَا وَلَا تَكْفُرُونَ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ
رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
فَاخْذُ مَوَهُمُ سَخِرَ بَا حَتَّى اسْتَوْكُمُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
تَضَلَّوْنَ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ
الْمُتَارِكُونَ قَالْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ رِسْرِينَ
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلُ الْعَادِينَ قَالْ
لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
الْمُقْتَدِرُ إِلَهُ الْأَهْوَرِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ
مَا آخِرَ لَا يَرْهَانُ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا
يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلُوبُ غُفْرٍ وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
سورة النور مدينة وهي أربع وستون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَاهَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِنَّ زَانِي لِيَاكُنْ مِنَ الْأَعْيَانِ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ لِيَكُنْ مِنَ الْأَعْيَانِ
 أَوْ مُشْرِكَةٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
 ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا
 شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تابُوا مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
 أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ
 شَهَادَتُهُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَالِيسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَيَدْرُغُنَّهَا الْعَذَابُ إِنْ تَشْكُرُونَ ثُمَّ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَالِيسَةُ أَنْغَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ وَلَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَوَدَّ

إِنْ

أَنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ كُلُّ أَمْرٍ مُبِينٍ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ
 لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
 فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ
 رَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فَمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّينَ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ
 لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ
 سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا
 بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنْ
 الَّذِينَ يَحْكُمُونَ أَنْ تَشْتَعِ الْفَاحِشَةُ فِي الدِّينِ أَمْثَلُهُمْ
 عَذَابُ الْيَوْمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَرَوْفٌ رَحِيمٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
 وَالْمُسْعَقِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْفَيَّةٌ مِنْهُنَّ وَأَلْفٌ مِنْ رِجَالِهِمْ يَمَازُونَهُنَّ
 يَعْلَمُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ
 وَالطَّيِّبَاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالطَّيِّبُونَ الطَّيِّبُونَ أُولَئِكَ
 مَبْرُوكٌ فَمَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْأَلُوا
 السَّلَامَ عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ



فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يَبُودَ لَكُمْ
 وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَنْ جَعُوا فَأَرْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا
 غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
 وَمَا تَكْتُمُونَ قُلِ الْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
 وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
 وَقُلِ الْمُؤْمِنَاتُ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
 فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُنَّ
 يَخْفِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ
 وَأَبَائِهِنَّ وَأَبْنَائِهِنَّ وَأَوْبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ وَأَسْنَانِهِنَّ
 أَسْنَانُ بُعُولَتِهِنَّ وَأَخْوَانِهِنَّ وَأَبْنَاءَ أَخْوَانِهِنَّ وَأَوْبَاءَ
 أَخْوَانِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَالتَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي
 الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالطِّفْلَ الَّذِينَ لَمْ يُظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ
 النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ
 وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ يَوْمُنَا لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ

وَأَتَكُونُ الْآيَاتِ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأَعْلَانَكُمْ أَنْ
يَكُونُوا أَفْقَارًا يَغْنُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
وَلَيْسَتْ عَفِيفٌ الَّذِينَ لَا يُجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يَغْنُمَ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا
تَكُونُوا قَتِيلًا أَنْتُمْ عَلَى الْبِغْيَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَخْصِنُوا أَنْفُسَكُمْ فَغَرَضُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ أَرْهَوهُمْ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنْ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلتَّقِيينَ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرِهِ كَيُشْكُو فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زَجَاةِ
الرَّجَاهَةِ كَانَتْهَا كَوَكَبٌ دَرِيٌّ يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ
زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَلَسْ
نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيُقِرُّ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي بُيُوتٍ إِذَنْ لَلَّهِ أَنْ
تَرْفَعُ وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

رِجَالٌ لَا لَهْفَ عَلَيْهِمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
يُخَيِّرُ اللَّهُ لِكُلِّ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَبِزَيْدٍ هُوَ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ
كَسَابٍ يَقْبَعُهُ حَسْبُهُ الظَّالِمَانِ مَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ الْبُحْدُ
شِئَاءُ وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
أَوْ ظُلُمَاتٍ فِي جَحْيٍ بَغْشِيهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ
فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ
لَمْ يَكْدِيرْ بَيْنَهُمَا وَمَنْ لَمْ يُجْعِلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ لَمْ يَكُنْ
أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ
كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقٍ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا
أَسْأَدْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ كَافًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ
أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ
يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى
وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حُجٌّ وَلَا عَلَى الْمُرْیَضِ حُجٌّ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ مِنْ يَمَانِكُمْ أَوْ صَدَيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَكُلُوا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ خِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَبَارَكَةً طَيِّبَةً
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

إِنَّمَا

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ خَاصٍّ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لَنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ
وَأَسْتَغْفِرُكُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا دَعَا
الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُّ دَعَا بَعْضِكُمْ بَعْضًا فَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
يَسْتَلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَذْأَفَلَهُذِ الَّذِينَ يَخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِ
أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَّا أَنْ لِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَدَعِمْ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَتَوَقَّ
رُجْعُونَ إِلَيْهِ فَيُنْزِلُ مَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة القرقان مكية وهي سبع وسبعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَكُونُونَ لِنَفْسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمُوتُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَوةً وَلَا نَشُورًا. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الزُّلْفَى
إِلَّا أَفْكٌ مُفْتَرٍ. وَأَمَّا نَحْنُ عَلَى قَوْمٍ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءَ
ظُلْمًا وَزُورًا. وَقَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى
عَلَيْهِ بَكْرَةً وَأَمِينًا. قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ
السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا.
وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي
الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرٌ
أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا. انظُرْ كَيْفَ
ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا.
تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا. بَلْ كَذَّبُوا
بِالسَّاعَةِ وَعَتَدُوا لِلْمُنْكَدِ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَافِرًا

١٧٦
إِذَا رَأَوْا تَهُمًا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَفِيطًا وَزَفِيرًا
وَإِذَا الْقَوَايِمُ نَهَاكَ مَا كُنَّا ضَيْقًا مَقْرِنِينَ دَعَا هُنَا لِهَـ
ثُورٍ لَا تُدْعَوُ الْيَوْمَ ثُورًا وَهَذَا دَعَا ثُورًا كَثِيرًا
قُلْ ذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
لَهُمْ جَنَّاتُ وَمَعْبَرَاتُ لَهَا فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا. وَيَوْمَ
يُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ
أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هُوَ أَكْبَرُ فَضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا
سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَكْفِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ
مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسْأَلَ الَّذِينَ
وَكُنَّا قَوْمًا يَؤُورًا. فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا
تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ
عَذَابًا كَثِيرًا. وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا أَنْهَى
لَهُمُ الْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيُخْلِقُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا
بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا



٨٩

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَدِينَةُ
 أَوْ نُنْزِلُكَ بِتِلْكَ الْقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَخَتَمُوا عَنْهُمْ
 كِبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
 يَقُولُونَ خُذْ أُنْحَبُوا وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَمَا كُنَّا لَهُ بِمُشْكِرِينَ
 فَجَعَلْنَاهُمْ هَبَاءً مَنْثُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
 مُسْقَرًا وَاحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تُشَقُّ السَّمَاوَاتُ بِالْغَمَامِ
 وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِيلًا أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ الْحَوَالُ خِجَابًا
 وَكَانَ يَوْمَ مَا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يُعْضَضُ الظَّالِمُ
 عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا
 يَا لَيْتَنِي لَمْ أُتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنْ الذِّكْرِ
 بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ
 الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِكَ
 هَارِيًّا وَبَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ
 جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

وَلَا يَأْتُونَكَ

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ
 شَرُّ مَكَانٍ أَنَا وَاضِلٌ سَبِيلًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا فَقُلْنَا
 أَذْهَبَا إِلَى قَوْمِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ
 تَدْمِيرًا وَقَوْمُ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَخْرَجْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا
 لِلنَّاسِ آيَةً وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا
 وَثُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا
 وَكُلًّا ضَعَفْنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا وَلَقَدْ
 أَنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَسْطَرَّتْ مَطَرُ السَّوَادِ أَفَلَمْ يَكُونُوا
 يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا وَإِذَا رَأَوْا آيَةً
 يَتَّخِذُونَهَا لَهْزًا وَهْزًا وَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا
 إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ الْفِتْنَةِ لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا

أَمْ حَسِبَ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَعْقِلُونَ إِنْ هَذَا إِلَّا
كَأَلْفِ نَفْسٍ مِنْكُمْ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالسَّيِّئَةِ إِلَّا الْغَلَاظُ مِنَ الرِّجَالِ يَتَّبِعُونَ
كَفَّ مَذَالِظَ الْفُلِّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ
عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ ثَوَابًا
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَكَرَّمْنَا
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُطَهَّرًا لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ
فَمَا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْ بَشَرًا كَثِيرًا وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذْكُرُوا فَآيَاتِ الْكَثَرِ النَّاسِ لَا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ
بِهِ جِهَادًا كَثِيرًا وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ
فَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَخِجْرًا مَحْجُورًا
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا

وَمَا أَنْ سَلَّمْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْتَلِكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرِ الْإِيمَانِ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ الْوَدَّيْهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ ذُنُوبَ
عِبَادِهِ خَيْرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْ يُسْجَدَ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا
وَقُرْآنًا بَشِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ
أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَفَأَرَادَ شُكُورًا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا
أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاطِ وَيُفْعَلُ
ذَلِكَ بَلَقًا ثَمًا يَضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَيُخْلَدُ فِيهِ مِهْنًا ۝ الْأَمْسُ تَابَ وَأَمْنٌ وَعَمَلٌ عَسَلًا
صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَأِنَّهُ يُتَوَبُّ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الزُّورَ إِذَا مَرُّوا بِالْغُورِ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ كَرُمُوا عَلَيْهَا صَمَا وَعَمِيَانًا ۝ وَ
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
قُوَّةً أَعْيُنَ وَاجْعَلْ لَنَا لُفْقِينَ إِمَامًا ۝ وَلِئِكَ يُجْزَوْنَ
الْغُرْفَةُ بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ فِيهَا حَتَّةً وَسَلَامًا ۝
خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَقُولُكُمْ
رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مِائَتَانِ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنْ لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ
مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَدِّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا
فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الْآخِرَةِ
أَلَّا يَنْتَابُوا فِيهَا مِنْ كُلِّ صَوْبٍ ۝ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ
مُوسَى أَنْ أَتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمٌ فُوعُونَ لَا يَسْتَقِيمُونَ ۝
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْظُرُونَ
لِسَانِي فَأَرْسَلْ إِلَى هَارُونَ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
قَالَ كَلَّا فَذْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَعِينُونَ ۝ فَاتَّبَعَ فُوعُونَ
فَقَالُوا إِنَّا نَرَى رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ إِنْ أَرْسَلْ مَعَنَا بَنِي
إِسْرَءِيلَ قَالَ لَمْ تُزَيِّدْ فِينَا وَلِيدًا وَلَيْتَ فِينَا مِنْ عَمَلِكَ
سِنِينَ ۝ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَامُوا الضَّالِّينَ فَفَرَّقْتُ مِنْكُمْ لَأَخْفِقَنَّكُمْ
 فَوَهَّبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
 لَنَا عَلَىٰ أَن عَبَدْتَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ
 الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ
 كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ قَالُوا بَلْكُمْ
 رَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ إِنْ رَسُوكُمُ الَّذِي أَرْسَلَ
 إِلَيْكُمُ لِيُخْبِرَكُمْ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالَتِ امْخِذْ لَهَا غَيْرِي لَأَجْعَلَكَ
 مِنَ السَّجُونِينَ قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ قَالَ
 فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ لَقَدْ أَخَذَ لَهَا
 يَدَايَ فَزَنَعَهُ فَوَضَّعْنَاهَا لَهَا خِطْلًا قَالَتِ
 لَهَا خَدُولُهُ مِنْ هَذَا السَّاحِرِ عَلِيمٍ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِ فَإِذَا تَمَرُّونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي
 الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ صَحَّارٍ عَلِيمٍ فَجَمَعَ السِّحْرَ
 لِبَيْتَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ

لَقَدْ أَنبِغَ السِّحْرَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ السِّحْرَ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ إِنْ لَنَا لِأَجْرَانِ كُنَّا خَيْرُ الْغَالِبِينَ قَالَ
 نَعَمْ وَأَنْتُمْ أَكْثَرُ الْمُقَرَّبِينَ قَالُوا لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمُ مَا أَنْتُمْ
 مَلَكُونَ قَالُوا أَجْبَالُهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ وَقَالُوا بَعَثْ فِرْعَوْنَ
 إِلَىٰ خَيْرِ الْغَالِبِينَ قَالَتْ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
 مَا يَأْفِكُونَ قَالَتْ لِقَى السِّحْرَ سَاجِدِينَ قَالُوا أَمَّا رَبُّ
 الْعَالَمِينَ رَبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالُوا مَنَّمْ لَهُ قَدَرٌ أَنْ يَذَلَّ
 لَكُمْ أَنَّهُ لَكِبِيرٌ كَمَا الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ
 قَالُوا لَاضِرُّنَا إِلَىٰ رَبِّنَا مَنْتَقِلُونَ إِنْ نَأْطِعْ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا
 خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا أَقْوَمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسْرِ
 بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ فَإِنْ سَلَ قِرْعُونَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 إِنْ هُوَ إِلَّا لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وَكَانَهُمْ لَنَا غَافِلُونَ وَكَانُوا
 يَلْمِزُ حَازِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ
 وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاتَّبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ

فَلَا تَرَاهُ لِلْمَعَانِ قَالَ اصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَنَدْرُكَوْنَ قَالَ كَلَّا
إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْيَمْرَ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
وَأَزَلَفْنَا أَثَرُ الْأَخْرَجِينَ وَأَوْحَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرَجِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَتَى عَلَيْهِ
نَبَأُ بَرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبْنَيْهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا
نَعْبُدُ آصْنَامًا مَا فَضَّلْنَا غَيْرَهَا كَبِيرِينَ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ
أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يُضَرُّوْنَ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَأَنْتُمْ مَأْكُتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَالآبَاءُ
الْأَقْدَمُونَ فَإِنَّهُمْ عَادُوا إِلَى آرِبِ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَهُ
فَهُوَ يَهْدِي وَالَّذِي هُوَ يُطْغِيهِ وَيُسْقِيهِ وَإِذَا مَرِضْتَ
فَهُوَ يَشْفِي وَالَّذِي يُمِيتُ نَفْسِي وَيُحْيِيهِ وَالَّذِي أَطْمَعُ
أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
وَلِحَقِّقِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ

وَاجْعَلْ

وَاجْعَلْ لِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ كَانَ
بِالنَّصَالِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَزَلَفْنَا
لِلْجَنَّةِ الْمُتَّقِينَ وَبَرَزَتْ لِلْجَهَنَّمَ الْغَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ
مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصَرُونَ
فَلْيَكْبُوا فِي تَوَاهِمِهِمْ وَالْغَاوُونَ وَجَنُودُ الْيَتِيمِ أَجْمَعُونَ
قَالُوا لَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ تَأَلَّاهُ أَنْ كُنَّا لِنَفْتِي
فَلَا يَمِينُ إِذْ نَسَبْنَاكُمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا
ضَلَّلْنَا إِلَّا الْجَمِيعُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدِّيقِينَ
هَيْمٌ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كُوَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
لَذِيتُ قَوْمٌ مُنْجُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا
تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
أَمْرًا اسْتَلْكُمُ عَلَيْهِ مِنْ آخِرِ الْجَاهِ إِلَى أَعْلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا قَالُوا نُوْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ

قَالَ وَمَا عَلَّمْنَاكَ أَنْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَسَابَ بَعْثِ الْأَعْلَى رُبِّي
 لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 قَالُوا لَيْتَ لَمَنْتَهُ يَأْنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ قَالَتْ رَبِّ
 إِنَّ قَوْمِي كَذَبُونَ فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي
 وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْجِنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ
 الْمَشْحُونِ ثُمَّ اغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
 كَذَبْتَ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودًا لَا تَقُون
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَبْسُتُونَ
 بِكُلِّ رِيحٍ آتَتْ تَغْتَسُونَ وَتَأْخُذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ
 تَخْلَدُونَ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جُنَارَيْنِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ
 وَبَنِينَ وَجَنَاتٍ وَعَيْوُونَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَّمْنَا أَوْ عَطَلْنَا أَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَالِعِظِينَ



إِنْ هَذَا

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ بِعَذَابِينَ فَلَذَّ بَوَّهٌ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ كَذَبْتَ ثَوْرُ الْمُرْسَلِينَ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ لَا تَتَّبِعُون إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا
 آمِنِينَ فِي جَنَاتٍ وَعَيْوُونَ وَزُرُّوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ
 وَتَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ لِيُؤْتَاكُمْ فَاكِهَةً فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يَصْلَحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَذِهِ نَارُ
 قَوْمِكُمْ أَتُشْرَبُ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ وَلَا تَسْوَاهَا
 لِسُوءِ قِيَا خَذَكُمُ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَقَعَرُوا فَمَازَجُوا
 نَارَ مِثْنٍ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا أَوْصِيَاءَهُ وَمَا سَأَلَ عَلَىكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَاتُونَ الذِّكْرَ إِنْ مِنْ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ إِلَّا عَلَى أَوَّلَائِكُمْ أَوْ يُكَلِّمُنَا رَبُّنَا فَجَعَلْنَاهُمْ قُلُوبًا سَمْعًا وَآذَانًا سَمْعًا وَأَنفُسًا أَسْمَاءً كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا أَوْصِيَاءَهُ وَمَا سَأَلَ عَلَىكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَاتُونَ الذِّكْرَ إِنْ مِنْ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ إِلَّا عَلَى أَوَّلَائِكُمْ أَوْ يُكَلِّمُنَا رَبُّنَا فَجَعَلْنَاهُمْ قُلُوبًا سَمْعًا وَآذَانًا سَمْعًا وَأَنفُسًا أَسْمَاءً كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا أَوْصِيَاءَهُ وَمَا سَأَلَ عَلَىكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَاتُونَ الذِّكْرَ إِنْ مِنْ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ إِلَّا عَلَى أَوَّلَائِكُمْ أَوْ يُكَلِّمُنَا رَبُّنَا فَجَعَلْنَاهُمْ قُلُوبًا سَمْعًا وَآذَانًا سَمْعًا وَأَنفُسًا أَسْمَاءً

واتقوا

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَلِجِلَّةِ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَتَكَذَّبُوهُمْ فَآخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَجِيزٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ لَتَنْزِيلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قُلُوبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُ آيَةٌ أَنْ يَأْتِيَ الْبُيُوتَ بِالسَّامِ وَالْأَنْثَى وَلَوْ تَرَى أَنَّ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَكَنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أَلَيْسَ إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَّبِعُونَ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
 إِلَّا هُمْ مُنْذِرُونَ ذَكَرْنَاهُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا تَنْزِيلُ
 إِلَهِ الشَّيَاطِينِ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَصِيحُونَ أَنَّهُمْ
 عَنِ السَّمْعِ لَنُغْوُوا لَكُمْ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَكُونَ
 مِنَ الْمُعَذِّبِينَ وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَاحْفَظْ
 جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ
 إِنَّي بِرَبِّي تَوَكَّلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْغِيظِ الرَّحِيمِ
 الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلُبُكَ فِي الْمَسَاجِدِ إِنَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ أَنْتُمْ عَلَى نَزْلِ الشَّيَاطِينِ
 تَنْزِلُ عَلَى كُلِّ قَوْمٍ آيَاتٍ يَلْقَوْنَ السَّمْعَ وَآكُثَرَهُمْ
 كَاذِبُونَ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ
 وَادٍ يَهْمُونَ وَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا
 وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ نُقْلٍ يَنْقُلُونَ
 سُورَةُ النَّمْلِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ رَبُّنَا
 لَهُمْ عَذَابٌ فِيهِمْ يَصْغَوْنَ وَلِلَّهِ الدِّينُ كُلُّهُ سَوَاءٌ الْعَذَابُ
 هُوَ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْتَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ
 حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِغًا
 مِنْهَا خَبِيرًا وَأَتَىكُمْ فِيهَا بِقَبَسٍ مِنْهَا فَتَطَّلَعُونَ
 فَلَمَّا أَجَاءَهَا نَادَى أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا
 وَسَبَّحَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَانَهَا جَانٌ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَّى
 يَعْقِبُ يَا مُوسَى أَخْبَأْنِي لَدُنِّي الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ
 بَدَّلْ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَادْخُلْ
 يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا بَصِيرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَحَدُّ
 بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُكُوفًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرَدَ
 سُلَيْمَانَ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ لَأَنْزِلَ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ آيَةً هَؤُلَاءِ أَفْضَلُ الْمُبِينِ وَخَشِرَ سُلَيْمَانُ
 جُنُودَهُ مِنْ يَحْيَى وَالْأَيْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا
 أَنْوَاغُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ قَالَ أُولَئِكَ نَمْلٌ قَلِيلٌ فَإِنَّمَا أَتَى النَّامُوتَ وَخَلُّوا مَسَاكِينُكُمْ
 لَا تُحِطُّ بِكُمْ لِيُكْفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُجْزَى عَنْهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّ
 ضَا حِكَا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
 وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَقَعَّدَ الطَّيْرُ
 فَقَالَ مَا لِيَ لَأَرْكَبُ هَذَا أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ لَأُعَذِّبَنَّهُ
 عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي سُلْطَانٌ مُبِينٌ فَكَرَّرَ
 غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حِطُّ بِهِ وَجَنَّاتُ مِنْ سَائِبَاتٍ

بِنِي وَجَدَتْ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
 عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدَتْهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ
 لَا يَهْتَدُونَ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَوْتِ
 وَالْأَرْضَ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ سَتُنظرُ أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ إِذْ هَبْ يَكْتَابِي هَذَا فَالِقَهُ الْيَوْمَ ثُمَّ نَوَى عَنْهُمْ
 فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى أَلْيَ الْيَمِينِ كِتَابُ
 كَرِيمٍ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْأَنْعَلُوا
 عَلَيَّ وَأَتُونِي سَائِلِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى أَفْتُونِي فِي
 أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ قَالُوا لَوْ لَحْنُ
 الْوَقُوفِ وَأُولَئِكَ شَدِيدُ الْأَمْرِ لِيكَ فَانْظُرِي مَاذَا
 تَأْمُرِينَ قَالَتِ إِنَّ أَلْمَلُوكَ إِذْ دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
 وَجَعَلُوا أَعْنَاقَهُمْ آهْلَهَا أَذَلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ وَإِنِّي
 رَسِيلَةٌ إِلَيْكُمْ بِهَدْيَةٍ فَنَاطِقٌ يَوْمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ

فَلَمَّا جَاءَ سَلِيمَانُ قَالَ أَمِدُّوْنِي بِمَالٍ فَمَا أَنَا فِي اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا
أَتَيْتُكُمْ بِهِ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝ ارجع إليهم
فَلَمَّا رَأَوْهُمْ يَمْجُرُونَهُمْ إِلَى قِبَلِهِمْ لِيُجِزَّهُمْ مِنْهَا أَذَلَّةً
هُمْ صَاغِرُونَ ۝ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَئِكَةُ إِنِّي نَبِيٌّ مِمَّنْ قَبْلَكَ
يَا تَوْحِي مَسْلُومِينَ ۝ قَالَ غَفِرْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا بَيْنَكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِي أَمِينٌ ۝ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ
عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا
رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَشْكُرُ
أَمْ أَكْفَرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَكُ مَكْرًا نَفْسِيهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
رَبِّي غَفِيٌّ كَرِيمٌ ۝ قَالَ نَكُونُوا لَهَا عَاشِرًا نَنْظُرُ أَتَهْتَدُ يَوْمًا
تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا نَجَّيْتُكَ
قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوَيْتُنَا الْعِلْمَ مِنْ قِبَلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ۝
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ
كَافِرِينَ ۝ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ۝

قَالَتْ

قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سَلِيمَانَ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى مُوَدَّاهِمَا صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا
اللَّهَ فَإِذَا هُمُ فِي بَقْعَانِ يَخْضَمُونَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي سَجِّلُكُمُ
بِالسِّتَةِ قَبْلَ الْحِسَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تَرْحَمُونَ ۝ قَالُوا طَئِرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ۝ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ بَشْرٌ
رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ ۝ قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ
يَا لَلَّهِ لَبِيتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْ لِي بِهِ مَا شِئْتَ نَامُوكَ
أَهْلِهِ وَأَنَا الصَّادِقُونَ ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ
أَنَادَرْتَاهُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قِيلَ لِيَوْمِهِمْ خَاوِيَةٌ
بِمَظَلَمَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَالْجِبَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَنَا نُونُ الْفَاحِشَةِ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ۝ أَدْنَكُمُ لَنَا نُونُ
الرِّجَالِ شَهْوَةٌ مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجْهَلُونَ ۝



فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُو آلَ لُوطٍ مِنْ
 قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْطِغُونَ • فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا
 امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا هَاهُنَا مِنَ الْغَايِبِينَ • وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ • قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مَّا يَشِرُّكُمْ • أَمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدائقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْتَوِيحَهَا
 وَإِلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ • أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ
 قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَواسِيًا وَ
 جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ بَرْزًا مَحْجُورًا • إِنْ هَذَا إِلَّا كَثْرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ • أَمْ يَحِيبُ الضُّطْرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
 السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ • إِنْ هَذَا إِلَّا مَعِ
 اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ • أَمْ مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
 رَحْمَتِهِ • إِنْ هَذَا إِلَّا مَعِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

مَنْ يَبْدُ وَالْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَإِلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • قُلْ
 لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا
 يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ • بَلْ أَذَارُكُمْ عِلْمُهُ فِي الْآخِرَةِ
 بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ • وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا إِنَّا لِلْخَجُونِ • لَقَدْ وَعَدْنَا
 لَكُمُ الْخُسْفَانَ وَإِنَّا بِكُمْ لَخَافُونَ • هَذَا إِلَّا اسْمٌ مِمَّا يُفْتَنُونَ قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ •
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ •
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ يُعْزِزُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ • وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ •
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ • وَمَا
 غَايِبَةٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • إِنَّ هَذَا
 الْقُرْآنَ يَقْضَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
 الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الْقَمَمَ الدَّعَاءَ
 إِذَا وَلَوْ أَمَدُ يَرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعِمَىٰ عَنِ ضَلَالِهِمْ
 إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ۝ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ
 عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ
 لَا نَفْءَ لآيَاتِنَا إِلَّا يَوْمَ قُنُوتٍ ۝ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا
 مِّنْ يَّكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَوَّلَهُمْ
 أَعْدَتُهُمْ بِآيَاتِنَا يُكَلِّمُهُمْ بِأَيِّهَا عَلِمُوا أَنَّمَا ذَاكَ كُتُبُ
 تَعْمَلُونَ ۝ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ
 وَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَانْتِهَارَ مَطَرٍ ۝ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي السُّورِ
 فَتَنَعَزَّزُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ الْأَمْنُ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ
 أُنُوفَةٍ ذَاخِرٍ ۝ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ
 مَرًّا ۝ السَّحَابُ صَنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ أَنَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا تَفْعَلُونَ

مِّنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ يَوْمَئِذٍ
 آمِنُونَ ۝ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتَ وَجْهُهُ فِي النَّارِ
 هَلْ يَخْرُجُ ۝ لَأَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
 أَنِ يَبْعَثَ إِلَهًُا ذِي حَرَمٍ وَأُولَٰئِكَ شَيْءٌ لَّا يَكُونُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ۝ وَإِنْ تَلَوُّوا الْقُرْآنَ فَمِنْ أُوْلَئِكَ فَمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ أَعْبَدَ فَقُلُوبُهُمْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْبِّحُ
 آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سورة القصص مكية وهي ثمان وثلاثون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ
 نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِذْ فَعَزَّ
 فِرْعَوْنُ عَلَى الْآرِضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُ
 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَكِيدُ أَخْبَاءَهُمْ وَلِيَسَاجِدُوا لَهُ إِذْ
 كَانَ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ ۝ وَتَرَىٰ يَدَافِعُ عَلَى الْغَيْثِ أَهْلُ الْمَدِينِ
 فِي الْأَرْضِ وَنَجَعَهُمْ أَنَّهُمْ لَا يَضِلُّونَ ۝

وَلَكِنْ كَفُرُوا فِي الْأَرْضِ وَزَيَّاعُونَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمْ
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَعَا
فَإِذْ أَخَفَّتْ عَلَيْهِ فَالْقِيَهُ فِي السِّمِّ وَلَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ
لَأَنَّا رَأَيْنَاهُ الْيُسُفَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرِّمْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
هَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَائِبِينَ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ
فُوتُ عَيْنِي وَلَوْلَا تَقَاتُلُهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ إِبْرَاهِيمَ مُوسَىٰ فَارْعَا
كَادَتْ لَبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتِ لَأُخَذَهُ قَصْبُهُ فَبَصُرَتْ بِرَبِّ عَجَبٍ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الرِّاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَ
هَذَا لَكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِي يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ
فَوَدَّ نَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ اشْدَءَ
وَأَسْتَوَىٰ أَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

١٨٩
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَيْنِ يَمْتَنِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَفَاتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْنُ
فَعَفَا لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ إِنِّي نَعَمْتُ عَلَىٰ
فَلَنْ أَكُونَ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا
سَرَّابًا فَادَّارَ الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ لَيْسَ يَخْرُجُهُ قَالَ
يَا مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ
بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَرِيدُ أَنْ تُنْفِلَنِي كَمَا
قُلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا
فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَجَاءَ جُلُ
مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَىٰ يَأْمُرُونَ
بِكَ لِيُفْسِكُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَمِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ
مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَذِينٌ قَالَ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا أوردَ مَا مَذِينٌ وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةً فَلَا النَّاسُ بَاصِقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ آفَافًا تَذْوُونَ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ أَقَالَتْ لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يَصُدَّ الرَّعَاءُ وَأَبُو سَيْحٍ كَبِيرٌ فَسَفَىٰ لَهَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَرْزُقُكَ إِلَىٰ مِنْ خَيْرٍ فَبَيِّنْ فَجَاءَهُ أَحَدُهُمَا تَشْبِيهًُا اسْتَحْيَاهُ قَالَتْ إِنْ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ أَحَدُهُمَا يَا أَبَ اسْتَاجِرُكَ خَيْرٌ مِنْ اسْتِاجَرْتُ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْسِكَ أَحَدًا ابْنَتِي هَاتِرَةً أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سَجَدَ لَهُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّمَا الْإِطْلِقُ فَضِيتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

فَقَالَ مُوسَى لِأَجَلٍ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنْسَ مِنْ جَانِبِ
مَدْيَنَ قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُوا إِنِّي أَنْتَ نَارُ الْعَالَمِينَ
يَتَوَخَّوْنَ أَخْبَرُوا وَجَدُوهُ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
أَنَّهُ نَزَدِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْحَرَّةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَأْمُوسَى ابْنِي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
فَوَقَعَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
وَقَالَ يَا مُوسَى اقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ
لَكَ يَدٌ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجُ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ
كُلُّكَ إِلَيْكَ جَنَاحُكَ مِنَ الرَّهْبِ فذَانِكَ بُرْهَانَانِ
إِلَيَّ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
سَافِكِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ
يَمْلِكُوا وَآخِي هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ
يُرِيدُ أَنْ يَصْدُقْنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ
كُنْ عِزُّكَ رَبِّ بِأَخِيكَ وَجْعَلْ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا
يَمْلِكُونَ إِلَيْكَ يَا ابْنِ آدَمَ وَمَنْ أَتَّبَعَكَ الْغَالِبُونَ

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ
قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا يَهْدِي مِنْ عِندِهِ وَمَنْ
تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي قَالُوا
يَا هَامَانَ عَلَى الظَّالِمِينَ فاجْعَل لِّي صُرْحًا عَلَيَّ أَطْلُعْ
إِلَى مُوسَى وَاتَّبِعْهُ لَا أَلْقِيهِ مِنَ الْكَادِبِينَ وَأَشْرَكَ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُ
لَا يُرْجَعُونَ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَا
أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْبَارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ
وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا
كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِي فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْقُورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّا يَتُوبُ مِنْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَلَوْلَا أَن نَّصِيبَهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُذِيعَ آيَاتِكَ وَتَكُونُ
مِنَ الْغَائِبِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا
أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى وَلَوْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ
مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرٌ قَدِيمٌ إِنْ تَزَاوَرَوْا قَالُوا إِنَّا بِكُمْ
كَافِرُونَ قُلْ فَاذْكُرُوا كِتَابَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا
فَتَتَّبِعُوهُ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُ فَاعْلَمُوا
تَالَّذِينَ يُتَّبِعُونَ هَوَاهُمْ وَمَنْ ضَلَّ عَنْ مَنَاسِكَ هَوَاهُ يُغَيِّرْ
هُدًى مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا
 يَتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا امْتَابِهِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ
 قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ كَجَرِّمٍ مُثْرَتِينَ بِأَبْصَارِهِمْ
 وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
 وَإِذَا سَمِعُوا النَّغَاةَ عِزُّوْا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
 أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهَدَى مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ
 أَرْضِنَا أَوْ لَمْ تُكُنْ لَهُمْ حَرَمًا إِنَّمَا يَجْعَلُ إِلَيْهِ نُزُلٌ كُلُّ
 شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَرِهْنَا
 مِنْ قُرَيْةٍ بَطَرَتْ مَعِشَتَهَا فَمِنْ ذَلِكَ مَسَاكِينٌ لَمْ يَسْكُنْ
 مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
 مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ
 آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ



وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَفَتَنَّاكَ لِلْجِوَارِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ
 وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَا فِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ الْيَقِينَةُ مِنَ الْمُخْضِرِينَ وَيَوْمَ يَنَادِي بِهِمْ
 فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا
 غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ وَقِيلَ
 ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ
 لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ وَيَوْمَ يَنَادِي بِهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا
 أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا
 يَتَسَاءَلُونَ فَمَا مِنْ بَابٍ وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأَفْضَى
 أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَالِحِينَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ
 مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ
 يَعْلَمُ مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ لَهُ الْحُكْمُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَاسْمِعُونَ
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا
 تُبْصِرُونَ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 وَيَوْمَ سَاءَ يَسَاءُ بِهِمْ فِيَقُولَ الَّذِينَ شَرُّكُمْ إِنَّ
 الرَّعْمُونَ • وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا
 بُرْهَانَكُمْ فَعَلُوا بِالْحَقِّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا أَنْ مَفَاتِحَهُ لِنُزُولِ الْعَقِيبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْفَرِحِينَ وَاسْتَغْفِرُ فَمَا آتَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ
 إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي وَأَكْمَعُ أَنْ اللَّهَ قَدْ
 أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً
 وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يَسْتَلْ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ •
 فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي بُيُوتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَذُو حِظٍّ
 عَظِيمٍ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ
 لِمَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ فَخَفَفْنَا
 بِهِ وَبَدَّاهُ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ
 بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ وَكَانَ
 لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ
 لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّافِلِينَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ •

أَرْسَلْنَاكَ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِأَنَّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْدَرِي
أَعْلَمُ مِنْ جَاءَ بِأَهْدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَمَا
كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ
بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَّا إِلَهُ الْآ
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتَّخِذُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْقِنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَنْ
كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ
لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَجْعَلٍ فَإِنَّكُمْ
بِأَكْثَرٍ تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا
بِاللَّهِ فَإِذَا أُذِخِرَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَابٍ اللَّهُ
وَلَنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ
اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِأَفْئِدَةِ الْعَالَمِينَ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِجَاهِلِينَ
مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ
وَأَنْتُمْ لَا أَمْعَ أَثْقَالَهُمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا
يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ
أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ

فَاجْنَبْنَا وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ
 وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 أَثَانًا وَتَخْلُقُونَ فَكُلًّا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِنْ تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِأَمْسٍ قَلِيلٍ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَ
 يَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا آيَاتِ اللَّهِ وَ
 أَوَّلِيكَ يَلْسَوْنَ مِن رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ وَحَرُّوهُ
 فَاجْتَنِبْهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَثَانًا
 مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَعَنَ بَعْضُكُم بَعْضًا
 وَمَا أُولَئِكَ إِلَّا النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ فَامْسِكْ
 لَوْطَ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا
 فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا
 وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
 إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ
 أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ النَّكَرَ فَمَا كَانَ
 جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّنِسَ بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ
 إِنَّ فِيهَا لَوْطًا قَالَ لَوْ لَحْنٌ أَعْلَمُ بَيْنَ فِتْنَتَا النَّجِيبِ
 وَأَهْلِهِ إِلَّا أَمْرًا تَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ وَلَمَّا أَنْ
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَتَى لَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا الْمَرْءَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْلاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً يَكُنْ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ أَقْوَمُوا
 عِبَادُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَى يَوْمِ الْآخِرِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا
 فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ وَعَادَ وَاعْتَدُوا وَكَانُوا شُرَكَاءَ
 فِي مَسَاسِكِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُصْتَبِرِينَ

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
 فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ
 حَامِسًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا
 بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ اغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
 اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
 نَضْرِهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَأْتِ الْبَيْتَ مِنْ آيَاتِ كِتَابٍ
 وَالْقِمِّ الصَّلَاةِ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ



وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ الْإِبْرَاهِيمِيَّ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا
 وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا وَهَذَا وَاحِدٌ وَنَحْنُ
 لَهُ مُسْلِمُونَ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ
 يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ
 تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُّهُ بِمِصْرٍ إِذَا
 لَا رَتَابَ الْبَاطِلُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ
 وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ
 أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا
 وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

وَيَسْتَعِزُّونَكَ

وَيَسْتَعِزُّونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ
 الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 يَسْتَعِزُّونَكَ بِالْعَذَابِ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
 يَوْمَ يُنْفِثُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ
 يَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا
 رَاضٍ بِاسْمِعَةٍ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ
 إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ
 مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ
 أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَكَانَ
 مِنْ دَابَّةِ الْإِنجِيلِ رِزْقُهَا اللَّهُ يُرْزِقُهَا وَآلِهَا كَمَا وَهَّابٌ
 الْعَلِيمُ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَلَقَ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يَوْفُكُونُ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَلَئِنْ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ
 مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۖ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۚ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۚ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۚ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ
تُرَابًا ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْشُرُونَ ۚ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ
مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ
السَّنَنِ ۚ وَالْوَاكِعُ أَنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ۚ وَمِنْ
آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاسْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۚ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرْسِلُ
الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذْ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۚ وَلَهُ مَرْسَبُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ
الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ
ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِيمَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۚ بَلْ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ
عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۚ
فَاقْرَأْ وَجَمْعَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا فطرت الله التي فطر الناسَ
عليها لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ
الْأَكْثَرَ النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ مُبْدِينَ إِلَيْهِ وَأَتَقُوهُ وَ
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ
قَرَأُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا سِيعًا ۚ كُلَّ حَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

وَإِذَا سَأَلَ النَّاسُ ضُرَّ دَعْوَاهُمْ يَسْتَجِيبُ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
 أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِحُوا مِنْهُ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ
 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ أَمْ تَزِنُ
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ يَا كَا تُوَاهِ بِشْرِكُونَ وَإِذَا
 أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا
 قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا
 آتَيْتُم مِّن رِّبَا لَرَبِّكُمْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِيحُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُضْطَرُّونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
 يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ يَخَانَهُ
 وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
 الْقَيِّمِ مِن قَبْلُ إِنَّ يَأْتِي يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
 يُصَدِّقُونَ مَن كَفَرَ عَلَيْهِمْ كُفْرَهُ وَمَن عَمِلَ صَالِحًا فَلَا لَبْئَاسَ
 بِهِدُونٍ لَّيْجُزِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ
 وَلِيَذِيقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِيُنْجِيَّ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيُنْصِفَ
 مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
 رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُواهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَاثْتَمَرْنَا مِنَ الَّذِينَ
 أَجْرًا وَأَوْكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ
 الرِّيحَ فَتُبْرِسُ السَّحَابُ فَأُمْسِطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَمَعْلَهُ
 كُفَاةٌ مَّا تَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَآ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ فَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لِبَلْسَيْنِ فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ
 يُخْرِجُ الْأَرْضَ بِعَدَمِ مَوْنِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَكُم بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلَمَّا ارسلنا رجا فراه موصفاً اطلوا من بعده
يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الدعاء
ولو امدبرين وما انت بهادى العجم عن ضلالهم ان
تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقهم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من
بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ينقون
غير ساعة كذلك كانوا يوفاكون وقال الذين كفروا
العلم والايان لقد كنتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكم كرم كنتم لا تعلمون فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعقبون
لقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن
جئتكم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاما
ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون

بسم الله

سورة لقمان مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذالك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للذين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
الفالحون ومن الناس من يشترى لهو الدني
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويخذه هاهنا واولئك هم
عذاب مبهمين واذا تتلى عليه آياتنا وفي مستكبر كان
يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشيرة بعد ايليم ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين
فيها وعد الله حقاً وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها والقي في الارض رواسباً
ثم ندركم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء
فاينبتنا فيها من كل زوج كير هذا خلق الله فاروئي
ما اذ خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمًا لَّحْمَةً إِنْ شَكَرْتُمْ لَكُمْ زَادَ مِنْ فَضْلِي وَإِنْ كَفَرْتُمْ لَنْزُلُنَّ لَكُمْ صَعِيرًا ۚ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ أَعْقَابُكُمْ وَلَقَدْ آتَيْنَا لَكُمْ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ ۚ
 أَنْ يُشْرَكَ بِي وَإِنْ شَرِكُ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِي ۖ إِنِّي مُحَدَّثٌ بِهِ الْأَقْوَامُ ۚ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّي أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ
 فَتَقَبَّلَ مِنْهُ إِنَّهُ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ ۚ
 أَنْ يُشْرَكَ بِي وَإِنْ شَرِكُ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِي ۖ إِنِّي مُحَدَّثٌ بِهِ الْأَقْوَامُ ۚ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّي أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ
 فَتَقَبَّلَ مِنْهُ إِنَّهُ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ ۚ
 أَنْ يُشْرَكَ بِي وَإِنْ شَرِكُ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِي ۖ إِنِّي مُحَدَّثٌ بِهِ الْأَقْوَامُ ۚ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّي أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ
 فَتَقَبَّلَ مِنْهُ إِنَّهُ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ



وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمًا لَّحْمَةً إِنْ شَكَرْتُمْ لَكُمْ زَادَ مِنْ فَضْلِي وَإِنْ كَفَرْتُمْ لَنْزُلُنَّ لَكُمْ صَعِيرًا ۚ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ أَعْقَابُكُمْ وَلَقَدْ آتَيْنَا لَكُمْ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ ۚ
 أَنْ يُشْرَكَ بِي وَإِنْ شَرِكُ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِي ۖ إِنِّي مُحَدَّثٌ بِهِ الْأَقْوَامُ ۚ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّي أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ
 فَتَقَبَّلَ مِنْهُ إِنَّهُ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ ۚ
 أَنْ يُشْرَكَ بِي وَإِنْ شَرِكُ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِي ۖ إِنِّي مُحَدَّثٌ بِهِ الْأَقْوَامُ ۚ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّي أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ
 فَتَقَبَّلَ مِنْهُ إِنَّهُ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ ۚ
 أَنْ يُشْرَكَ بِي وَإِنْ شَرِكُ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِي ۖ إِنِّي مُحَدَّثٌ بِهِ الْأَقْوَامُ ۚ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّي أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ
 فَتَقَبَّلَ مِنْهُ إِنَّهُ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ

الْمُرْآنَ اللَّهُ يُوَجِّعُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَجِّعُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ جُجْمٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لِّأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُرْآنَ
الْفُلْكَ تَجْمِي فِي الْبَحْرِ يَنْصَبُ اللَّهُ لِيَرَّكُمْ مِنْ آيَاتِهِ وَإِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذَا غَشِيَ السَّحَابُ
كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ
إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ
كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَخَشَوْا يَوْمَ مَا لَا
يُجْزَى وَالَّذِينَ دَعَوْا وَلَدَهُ وَلَا مَوْلًى دُعُوهُ هُوَ حَرَجٌ عَنِ آلِهِ
شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُغْنِيكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا أَمْوَالُكُمْ
بِاللَّهِ الْغَفُورِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ
الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكُونُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
سُورَةُ سَجْدَةٍ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُرْآنَ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ
يَقُولُونَ أَفْتَرِيهِ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنَ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ
إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَنِزُ الرَّحِيمُ الَّذِي أَحْسَنَ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ
جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَّاءٍ مُمَهِّينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَ
نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَنَّىٰ
يَكُونُ جَدِيدٌ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ قُلْ تَوَقَّعُوا الْمَوْتَ
الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ كَلِّمُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا
 أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ
 شِئْنَا لَا نَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا
 نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا
 عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ
 إِذْ ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَقَدْ أَرَّوْنَاهُمْ يَنْفِقُونَ فَلَا تَقَمَّ
 نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيَنَ جَزَاءُ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ
 أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْلُوكِ
 نَزَلَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ
 النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
 لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ



وَلَنَسْتَبَيِّنَ

لَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
 نَعَىٰ عَنْهَا إِنَّمَا مِنَ الْجَحِيمِ مُتَقِمُونَ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا
 مَوْسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرَّةٍ مِّنْ لِّقَاتِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آلِمَةً يَهْدُونَ
 بِهَا إِلَى النَّاصِرِ وَأَوْكُنُوا يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ يَوْمَ قُنُونٍ إِنْ رَّبُّكَ
 مُوَيْقِفٌ يَنْفَعُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 وَلَوْ يَهْدِيهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مَنِ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَشْكُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٌ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 وَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْسُوقُوا لَمَّا إِلَى الْأَرْضِ الْمَرْتَدِّ فَخَرَّجَ بِهِ
 زُرْعَانَا كُلَّ مَنَةٍ أَنْعَامِهِمْ وَانْفُسَهُمْ فَلَا يُبْقِرُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ
 الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْيَانُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنظَرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مِّنْ مَّشْرِقٍ
 سُوْرَةُ الْأَحْزَابِ مَدِيْنَةُ وَهِيَ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطْعَمِ الْكَا فِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَنْتَعِلُونَ خَيْرًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي خَوْفِهِ وَ
مَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا
جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ
وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ ادْعُوهُمْ لِأَنفُسِهِمْ
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
أَخْطَا تَرْبِيَهُ وَلَكِنْ مَا تَعَدَّتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا ۝ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
وَلَزَوَاجَهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا تَقْدِيرُ
إِلَىٰ وَلِيِّكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ مِنْ مَرْثِهِمْ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا لَيْسَ لَكَ الصَّدَاقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَ
كَانَ اللَّهُ يَمْتَحِنُكُمْ بَصِيرًا ۝ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظَنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زُلُومًا شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مِرْصَرٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ
إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آفَاطِهَا ثُمَّ
سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنفَقُوا وَمَا تَنْبَشُوا بِهَا إِلَّا نَسْرًا وَلَقَدْ كَانَ
عَاهِدُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا دُبَارًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسَوِّدًا

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ كَفَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تَنْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْيُوقِينَ مِنْكُمْ
وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا
أَشْحَةٌ عَلَيْكُمْ إِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتُمْ يُصْطَرُّونَ إِلَيْكَ
تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذُهِبَ
الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسَّيَةِ هَذَا أَشْحَةٌ عَلَى الْخَيْرِ وَلَئِنْ
لَمْ تُؤْمِنُوا فَاجْبِطْ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
يَحْسِبُونَ الْأَخْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْزَابَ يُدْرِكُ
لَهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا
فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا
لَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

207
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا نَبْدًا
لِجَنَاحِ اللَّهِ الْصَّادِقِينَ بِصُدُوقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
شَاءَ أَوْ تَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَرَدَّ
اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَأَنْزَلَ الَّذِينَ
ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَافِيهِمْ وَقَذَفَ فِي
الْوَعْبِ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأَوْرَثَكُمْ
أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُوهَا وَكَانَ
اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَرْوَاهُ كِتَابَ
كُنْتُمْ تَرُدُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا لِمَنِ اتَّبَعْتُمْ
وَأَسْرَحْتُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَأَذَارَ الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا
عَظِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ فَعَفَا
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

وَمَنْ يَنْتِ مِنْكَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْلَمُ صَالِحًا
تَوَاتُرًا مَرَّتَيْنِ وَاعْتَدْنَا لَهُمُ ارْزَاقًا كَثِيرًا يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ اسْتَنْ كَاحِدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ
بِالنُّقُولِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَاطْعَنَ اللَّهُ وَ
رَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيرًا وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ
السَّالِمِينَ وَالسَّلَامَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَائِمِينَ وَالْقَائِمَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
وَالْمُتَّصِدِقِينَ وَالْمُتَّصِدِقَاتِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ
كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا



22

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا
أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
قَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي
فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحْوَا
نُخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَ ابْنًا لَكَ
كَانَ لَكَ يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ
وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ
فَمَا فُضِّلَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ
اللَّهِ قُدْرًا مُقَدَّرًا الَّذِينَ يَسْتَلْفُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَ
وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
كَبِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي يَصْلَى عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ
يُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

يَحْيِيَهُمْ يَوْمَ يَقُومُونَ سَلَامًا وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَيَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنَ
اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا وَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَكَتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تُنْسَوَهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُ وَنَهَا
فَتَعَوَّهِنَّ وَسِرَّهِنَّ سِرًّا حَاجِبًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ فَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَلِكَ وَبَنَاتِ عَمَلِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ
وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهُ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا
مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لَكَ لَا
يَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

يَحْيِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَفَّيْنَا لَكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ
تَوَفَّيْنَا مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ إِنْ تَقَرَّرَ
عِنْدَهُمْ وَلَا يَحْزَنُ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ
بِمَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا لَا يَحِلُّ لَكَ لِلنِّسَاءِ
مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ زَوَاجٍ وَلَوْ لَعَجَبَكَ حُسْنُهُنَّ
لَا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَازِلٍ مِنْ زِينَةٍ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا
فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ
لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا
كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُسَبِّحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ تَبَدَّلُوا
شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آيَاتِهِمْ وَلَا آيَاتِهِمْ وَلَا آيَاتِهِمْ
وَلَا آيَاتِهِمْ وَلَا آيَاتِهِمْ وَلَا آيَاتِهِمْ وَلَا آيَاتِهِمْ
وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَقَى اللَّهَ أَنْ اللَّهَ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا كُنْتُمْ تُحِبُّونَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُونَ
مَيْمَنًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ أَزْوَاجُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَالْمُؤْمِنِينَ يُدْخِلُ عَلَيْكُمْ مِنْ جَلَدٍ بَيْنَ ذَلِكَ أَرَأَيْتُمْ
أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا لَكُمْ
بَيْنَهُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رِجْسٌ وَالْجُفُونَ
فِي الْمَدِينَةِ لَتُغَيِّرَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا
قَلِيلًا لَمَّا عَوْنُكُمْ أِنْ مَا تَقْتُوا اخْذُوا وَقِيلُوا تُقْتَلُونَ
فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُ اللَّهَ وَمَا
يُذَرِّكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ
الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ
يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا
سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا رَبَّنَا إِنَّمَا ضَعُفِينَ
مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَاهُ لَعْنًا كَثِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ الْوَاوُكَانَ
عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ
عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْجَأُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْجُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَنبَأَتُنَا السَّاعَةَ
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَأَنبَأَتُنَاكَ عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَغْرِبُ عَنْهُ
ذَرَّةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيُخَبِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا
تَمَلُّوا الصَّالِحَاتِ وَلِتُنَكِّتَ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مِنْ رِجْزِ الْبَاسِ وَيُرَى الَّذِينَ اتُّوُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُبِينٍ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ
إِذَا مَرِقْتُمْ كُلٌّ مَرَقٍ أَنَّ كُفْرَكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

الَّذِينَ

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ سَمَاءٍ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَاءُ نُخَسِّفُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ أَنبَأْنَا دَاوُدَ مِنَّا وَضَلَّاهُ بِأَجْبَالٍ
وَأَوَّيَّ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَكَانَ الْحَدِيدُ إِنْ أَعْمَلْ سَابِغَاتٍ
وَقَدْ رَفَعْنَا فِي السَّمَاءِ أَصْنَافَ الْجَبَالِ إِنْ يَتَعَلَّمُونَ يَتَّبِعُونَ
وَالسَّامِرِينَ الرِّجْزَ غَدًّا وَهَاشِمُورَ وَحَاشِمُورَ وَاسْتَلَّاهُ
عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنْ الْجِبِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَ
مَنْ يَنْتَعِزْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذَرُهُ مِنْ عَذَابٍ تُعْطِيهِمْ يَعْلَمُونَ لَهُ
مَائِسَاءٌ مِنْ حَارِبٍ وَتَمَائِيلُ وَجِفَانٌ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٌ
وَأَسْبَاتٍ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقِيلَ لَهُمْ عِبَادِيَ
شُكُورٌ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
لَآيَةٌ إِلَّا الْأَرْضُ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خُزِّيَتْ الْجَانُّ أَنْ لَوْ
لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ لَآيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ مَكِينَةٌ ۝ رَبُّكُمْ
غَفُورٌ ۝ فَأَعْرِضُوا فَاذْكُرُوا عَلَيْنَا سَبِيلَ الْعَرْشِ ۝ وَإِنَّا
لَجَنَّتَاهُمَا جَنَّاتَيْنِ ذَوَاتِ كُلِّ خُطْبٍ ۝ وَثَلْثُ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ
قَلِيلٍ ۝ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا ۝ وَهَلْ جَزَاؤُ الْكَافِرِينَ
۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى
ظَاهِرَةً وَفَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ۝ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ وَأَيَّامًا
أَمِينِينَ ۝ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ سَفَرِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْقِإٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ مَا يُلْقِى
ظَنُّهُمْ فَاتَّبَعُوا آلَ فِرْعَوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا
فِي شَكٍّ ۝ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكٍ ۝ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَالِمٍ

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝
قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا
أَوَّانَاكُمْ عَلَىٰ هُدًى ۝ وَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قُلْ لَا تَسْتَكُونُ
عَمَّا أَجْرُنَا ۝ وَلَا تَسْتَلْ عَمَّا نَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَجْعَلُ بَيْتًا رَبَّنَا
تُرْتَفَعُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ۝ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَدْرَأَيْكُمْ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ شُرَكَاءُ ۝ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
الْحَكِيمَةِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا ۝ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ
لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً ۝ وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ۝ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَنْ تَدْعُو مِنَ الْفَرِيقِ ۝ قُلِ الْفَرِيقَانِ وَكَانَ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ
يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا
لِلَّذِينَ اسْتُكْبِرُوا ۝ الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ۝



قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا الْحَنُّ صَدَدُ نَاكُم
عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ ذَهَابِكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ فَكَّرَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
تَأْسُرُونَنَا أَنْ تَكْفُرَ بِاللَّهِ وَتَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَسِرُّوا
الْتِدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي عُنُقِ
الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يَخْرُجُونَ لَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا
فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ وَقَالُوا لَنْ نَحْنُ أَكْثَرُ مَوَالٍ وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ
بِعَادِيَيْنِ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَ نَازِلِنَا لَمَّا كُنْتُمْ آمِنًا وَعَمِلْ صَالِحًا فَإِنَّهُ
لَهُمْ جَنَّاتُ وَالضَّعِيفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ
وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي
الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ خَلْفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ
كُنُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِسَانُ مِنْ دُونِهِمْ
لَمَّا كُنُوا يَعْبُدُونَ وَلِلْحَنِّ أَكْثَرُ هُمْ يَوْمَ يَوْمُنَا وَكَانَ يَوْمُ
أَمَلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
وَقَالُوا عَذَابُ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا شِئْنَا عَلَيْهِمْ
آيَاتًا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَرْحَالُ يَدِيدٍ إِنْ يَصُدُّكُمْ عَنْ
مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ إِيَّاكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مِمَّنْ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مِنْ دُونِ
مَا كُنْتُمْ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ
وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِيقَاتِنَا إِنَّا نَعْلَمُ فُكْرَهُمْ
وَكَيْفَ كَانُوكُمْ يُكْرِمُونَ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بِيُوحٍ إِنْ تَقُومُوا لِلَّهِ
شُعْرًا ذَرْوَايَ ثُمَّ تَقْتُلُوا مَا يَصَاحِبُكُمْ مِنْ حِينٍ إِنَّ هُوَ الْأَذِيرُ
الْكَبِيرُ يُدْخِلُ عَذَابَ شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَمَا لَكُمْ
بِالْأَعْمَالِ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنْ رَبِّي يَفْضَحْ
لَكُمْ عِلْمَ الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي لِلْبَاطِلِ وَمَا يُعِيدُ

قُلْ إِنْ ضَلَّكَ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتَ فَمَا
يُوجِبُ لِي دَرَجَاتُهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذِ فُزِعُوا بِالْأَفْ
فُوتِ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا الْمَنَابِرُ وَاقِفَتِ
لَهُمُ التَّنَائِشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ
يَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَجِئِلَ لَهُمْ وَبَيْنَ مَا
يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ

سُورَةُ الْمَلَأَنكَه مَكْنَه وَهِيَ خَمْسُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكُوتِ رُكْنًا
أُولَى الْجَنَّةِ مَشْنَى وَثَلَاثَ وَرَبَّكَ يَدِي فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ
مُسِيكَ لَهَا وَمَا يَمْسِكُ فَلَا رُسُلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ
الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ
اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تَوْفُؤَكُمْ
يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا وَإِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ
السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ
سُوْعُهُمْ وَأَهْ حُسْنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا تَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُبَثِّرَ بِهِ
سُحُبًا لِيُسْقَى بِهِ الْبَلَدُ مَيِّتٌ فَأَحْيَاهُ الْآرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ
النُّشُورُ مَنْ كَانَ يَرْيِدُ الْغَزَاةَ فَلِلَّهِ الْغَنَةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ
يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَكُفِّرُونَ
السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُؤُا لِيَكُونَ هُوَ يَوْمُ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمِرُ مِنْ عُمُرٍ
يَقْصُرُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَابٌ وَأَنْتَ سَائِعٌ شَرِيهٌ
 هَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَحْجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ تَبْتَغُونَ فَضْلَهُ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
 مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ زَكَّاهُ لَكَ الْمَلِكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا
 يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا يُسْمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَأْ
 يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِلْمِهَا
 لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ
 تَرَكُنِي فَمَا يَنْزِكُنِي لِنَفْسِيَ إِلَى اللَّهِ الْمُصِيبِ

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
 وَلَا الظُّلُمُ وَلَا الْحَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
 إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِسَمِيعٍ فِي الْقُبُورِ
 إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ
 وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ
 كَانَ بَكْرٍ الرَّحْمَنُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا نَضِيرًا
 ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ
 مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ وَمِنَ النَّاسِ وَ
 الدَّوَابِّ الْأَنْعَامُ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنْ الَّذِينَ
 يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ نَّبُورَ لِيُؤْتِيَهُمُ
 اجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ أِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غُيُوبَ قُلُوبِكُمْ
 وَرَسُولُهُ أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَوْمَ الْفَتْخَانِ خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَرَسُولَهُ إِنَّا فَتَقْنَا السَّمَاءَ فَنَافَثَتْ فِيهَا ثُغْرًا
 فَاصْطَبَقْنَاهُ نَجْمًا زَاكِيًا تَبَيَّنَ فِيهَا مَا يَشَاءُ اللَّهُ لَئِنْ
 كُنْتُمْ إِلَّا كَافِرِينَ أَفَلَا يَنْظُرُونَ مَا جَاءَهُمْ مِنْ
 قِبَلِهِ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْغُبَّةِ الدُّخَانِ
 فَاصْطَبَقْنَاهُ نَجْمًا زَاكِيًا تَبَيَّنَ فِيهَا مَا يَشَاءُ اللَّهُ
 لَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا كَافِرِينَ أَفَلَا يَنْظُرُونَ مَا جَاءَهُمْ مِنْ
 قِبَلِهِ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْغُبَّةِ الدُّخَانِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْغَيْبَ فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُكَ
 وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا عُتُوًّا وَلَا يَزِيدُ
 الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
 لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِيُنشِئُنَّ السَّمَوَاتِ
 وَمِنْهَا السُّجُودَ أَمْ لَهُمْ خَزَائِنُ مُبْدُونَةٍ قُلْ
 إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا مَنَاسِكُ اللَّهِ وَمَنْ يَشَاءُ
 اللَّهُ يُسِرُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَرَأَيْتُمْ زَاكِيًا
 أَمْ لِيُنشِئُنَّ السَّمَوَاتِ وَمِنْهَا السُّجُودَ أَمْ لَهُمْ
 خَزَائِنُ مُبْدُونَةٍ قُلْ إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا
 مَنَاسِكُ اللَّهِ وَمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُسِرُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَرَأَيْتُمْ زَاكِيًا أَمْ لِيُنشِئُنَّ السَّمَوَاتِ
 وَمِنْهَا السُّجُودَ أَمْ لَهُمْ خَزَائِنُ مُبْدُونَةٍ قُلْ
 إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا مَنَاسِكُ اللَّهِ وَمَنْ يَشَاءُ

وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُورِهِمْ
مِنْ ذَنْبَةٍ وَلَا يَكُنْ يُوَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

سورة يس مكية وهي اثنان وثمانون ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ
عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ
غُلًّا لَا يَرَوْنَ إِلَّا آلَافِينَ مِنْهُم مَّقْمُورُونَ وَجَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ
فَلا يَبْصُرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ
فَبَشِّرْهُ بِغُفْرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي الْمَوْئِدِ وَكُنَّا
مُفَدِّمُوا وَثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا
إِنَّا إِلَهُكُمْ مُّسْكُونُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا
أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِن أَنْتُمْ إِلَّا كَذِبُونَ قَالُوا إِنَّا نَبَأُكُمْ
إِنَّا إِلَهُكُمْ مُّسْكُونُونَ وَمَا عَلَّمْنَا الْبَلَاغَ الْمُبِينُ
قَالُوا إِنَّا تَطْهِيرُ آبِابَكُمْ لِئِنْ كُنْتُمْ نَذِيرُونَ لَنَنْصَحَنَّكُمْ
وَلَمَّا تَخَذْتُمْ مِنْكُمْ عُقْدًا يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْفَارُ لَنَنْصَحَنَّكُمْ
لَئِنْ دُكِّرْتُمْ لَنَنْصَحَنَّكُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا
الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّسْتَدْرُونَ وَمَالِيَ إِلَّا أُعْذِرُ
الَّذِي فَطَرَنِي وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ أَخَذْتُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً
لَّئِنْ يَرَوْنَ الرَّحْمَنَ يَضْحَكُوا لَا تَقْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
شَيْئًا وَلَا يَنْفَعُونَ إِنِّي إِذًا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ إِنِّي أَنْتَ
رَبِّي كُفُّوا فَمَا تَصْعِقُونَ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ
قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ۝ إِنْ كَانَتْ الْأَشْيَاحُ وَاحِدَةً فَأِذَا هُمُ
 خَامِدُونَ ۝ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا هَلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ وَإِنْ كُلُّ لُطَا جَمِيعٍ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ۝ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا
 حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا
 أَعْنَابٌ وَفَجْرًا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۝ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ سُبْحَانَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَبَتُّ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يُفْلَكُونَ ۝ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۝ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
 تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَالْقَمَرُ قَدَرًا مَسَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝ لَا الشَّمْسُ يَنْفَعِيهَا أَنْ تَكَدَّرَ
 الْقَمَرُ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ



25

وَآيَةٌ لَهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ ۝ وَخَلَقْنَا
 لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ۝ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَاصِخٌ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ ۝ الْأَرْضُ مِمَّا وَثَقْنَا إِلَى حِينٍ ۝
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
 عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا إِنَّمَا رِزْقُكُمْ اللَّهُ قَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِعْهُمْ مِنْ لُونِشَاءِ اللَّهِ
 أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۝ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً
 وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمُ مِنَ
 الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ۝ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا
 مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الْحَمْنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِنْ
 كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ۝ فَالْيَوْمَ لَا تُلْزِمُ أَنْفُسُ شَيْئًا وَلَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

اِنْ اَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَاهْوُونَ هُمْ وَآزْوَاجُهُمْ
 فِي ضَلَالٍ عَلَى الْأَرْضِ مُتَكِنُونَ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَ
 لَهُمْ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ وَأَنْتَازُوا
 الْيَوْمَ بِهَا الْحَيُّونَ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ
 لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَإِنْ عِبَدْتُمْ فِي
 هَذَا صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ
 تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ
 تُوعَدُونَ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ
 نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ وَ
 مَنْ يَنْمُرْ عَلَى سُكُوتِهِ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا
 عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ
 لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيُحِقَّ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ

وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِمَّا عَمِلْتُمْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهَلْ هُمْ
 إِلَّا كَالْكَوْنِ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمِنْهَا يَشَارِبُونَ أَفَلَا يَشْكُرُونَ وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ فَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
 مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ الْإِنْسَانَ أَنْثًا خَلَقْنَاهُ مِنْ
 نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَ
 نَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ حَيَّى الْعِظَامَ وَهِيَ رِيمٌ قُلْ حَيَّيْهَا
 الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ نَفْسٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ
 تُوقِدُونَ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا
 أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَبَسُّحًا
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سورة الصادقات مكية وهي مائة وثمانون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّافَاتِ صَفًا ۖ فَالْزَاجِرَاتِ زَجْرًا ۖ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۚ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبِّ
الْمَشَارِقِ ۚ إِنَّا بِنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِنِيَّةٍ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظِ
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيَقَعُونَ
فِي كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ
الْخُفْيَةَ فَخَافَ غَايَةَ شِقَاقِ ثَائِبٍ فاستَقْبَسَ أَهْلًا
خَلَقْنَا أُمَّنَ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ بَلَعْنَا
وَيَسْخَرُونَ ۖ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۖ وَإِذَا أُرُوا آيَةً
يَسْتَسْخَرُونَ ۖ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۖ إِنَّمَا نَسَاوُ
كُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ ۖ أَوَإِذَا نَا الْأَوَّلُونَ قُلْ
نَعْمَ وَأَنْتُمْ رَاخِرُونَ ۖ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ
وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۖ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي
كُنْتُمْ بِكُمْ تَكْذِبُونَ ۖ أَخْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ وَأَذُوهُمْ وَمَا كَانُوا
بِعَبْدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ وَقَفُّهُمْ أَهْلًا

مَالِكُ

مَالِكُ لَا تَنَاصَرُونَ ۖ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۖ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۖ قَالُوا إِن كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنْ
الْيَمِينِ ۖ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ
مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَآغِينَ ۖ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا
لَذَانِقُونَ ۖ فَأَغْوَيْنَا كَمَا إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ۖ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ
فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۖ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَاهِلِينَ ۖ إِنَّهُمْ
كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّا
لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ۖ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلِينَ ۖ إِنَّكُمْ لَذَانِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۖ وَمَا تَجْرُونَ إِلَّا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الْأَعْبَادُ لِلَّهِ الْخَاصِينَ ۖ أُولَئِكَ لَهُمْ
رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۖ فَوَآكِهِ وَهُمْ مَكْرُمُونَ ۖ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۖ
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۖ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيَاضَ
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۖ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ۖ وَعِنْدَهُمْ
فَاكِهَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ۖ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ۖ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَبْرٌ

يَقُولُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمَصْدِقِينَ **إِنَّمَا** وَشْنَا وَكَانَ تَرَابًا وَعَظَامًا
 إِنَّمَا لَدَيْنُونَا **قَالَ** هَلْ أَنْتُمْ مُطِيعُونَ **فَاطْلَعَ** فَلَهُ فِي سَوَاءٍ
 لِّلْحَيِّ **قَالَ** تَاللَّهِ إِنْ كَذَبْتُ لَتَرُدَّنِي **وَلَوْ** لَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ **أَقَامَ** حُنُيَّيْنِ **الْأَمَوْتَيْنَا**
 الْأُولَى وَمَا حُنُ بَعْدَ بَيْنِ **إِنَّ** هَذَا لَهَوُ الْقَوْرِ الْعَظِيمِ
 لِيُثِلَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ **أَذَلِكْ** خَيْرٌ نَّالَا **أَمْ** شَجَرَةٌ
 الزَّاقُونَ **أَنَا** جَعَلْنَا هَافِشَةً **لِّلْعَالَمِينَ** **إِنَّمَا** شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي
 أَصْلِ الْحَيِّ **طَلَعَهَا** كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ **فَالَهُمَّ**
 لَا تَكُونُ مِنْهَا **فَمَا** الْتَوْنَ مِنْهَا **الْبُطُونَ** **ثُمَّ** إِنْ لَهُمْ عَلَيْهَا
 لَشَوْبَابٌ **مِّنْ** حَيٍّ **ثُمَّ** إِنْ رَجَعُوهُمْ **لَا** إِلَى الْحَيِّ **إِنَّهُمْ** الْقَوَّ
 أَبَاءَهُمْ **ضَالِّينَ** **فَهُمْ** عَلَى أَثَارِهِمْ **مُعْمُونَ** **وَلَقَدْ**
 ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ **وَلَقَدْ** أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنذِرِينَ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ **الْإِجْبَادِ** **اللَّهِ**
الْمُخْلِصِينَ **وَلَقَدْ** نَادَا **نَاوُوحٌ** فَلَنِعْمَ **الْمُجِيبُونَ** **وَجِئْنَاهُ**
وَأَهْلَهُ **مِنَ** الْكَرْبِ الْعَظِيمِ **وَجَعَلْنَا** ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ

وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ **سَلَامٌ** عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ **إِنَّهُ** **مِنَ** عِبَادِنَا الْمُتَوَكِّلِينَ
ثُمَّ أَخْرَجْنَا **الْآخِرِينَ** **وَإِنْ** **مِنَ** شَيْعَةٍ **لَّا** يَرَاهُمْ **إِذْ** هَدَاهُ
 رَبُّهُ **بِقَلْبِ** **سَلِيمٍ** **إِذْ** **قَالَ** **لِأَبِيهِ** **وَقَوْمِهِ** **مَاذَا** **تَعْبُدُونَ**
إِنَّمَا **الْإِلَهَةُ** **دُونُ** **اللَّهِ** **تُرِيدُونَ** **فَمَا** **ظَنُّكُمْ** **بِرَبِّ** **الْعَالَمِينَ**
فَنَظَرْنَا **نَظْرَةً** **فِي** **الْجُودِ** **فَقَالَ** **إِنِّي** **سَقِيمٌ** **فَتَوَلَّوْا** **عَنْهُ**
مُذِرِينَ **فَوَاعَى** **إِلَى** **الْأَهْتَمِ** **فَقَالَ** **لَا** **أَنَا** **كُلُّونَ** **مَا** **لَكُمْ**
لَا **تَنْطِقُونَ** **فَوَاعَى** **عَلَيْهِمْ** **ضُرَابًا** **لِّيَمِينٍ** **فَأَقْبَلُوا** **إِلَيْهِ**
بِرَفْقٍ **قَالَ** **تَعْبُدُونَ** **مَا** **تَخْتَوُونَ** **وَاللَّهُ** **خَلَقَكُمْ** **وَمَا**
تَعْمَلُونَ **قَالُوا** **ابْنُوا** **لَهُ** **بَنِيَانًا** **فَالْقَوَّةُ** **فِي** **الْحَيِّ** **فَارَادُوا**
بِهِ **كَيْدًا** **فَجَعَلْنَا** **هُمْ** **الْأَسْفَلِينَ** **وَقَالَ** **إِنِّي** **ذَاهِبٌ** **إِلَى**
رَبِّي **سَيَهْدِينِ** **رَبِّ** **هَبْ** **لِّمَنِ** **الصَّالِحِينَ** **فَبَشَّرْنَاهُ**
بِعِلَافٍ **حَلِيمٍ** **فَلَمَّا** **بَلَغَ** **مَعَهُ** **السَّعْيَ** **قَالَ** **يَا** **بَنِي** **إِنِّي** **رَأَيْتُ**
فِي **النَّامِ** **إِنِّي** **أَذْبَحُكَ** **فَانْظُرْ** **مَاذَا** **تَرَى** **قَالَ** **يَا** **أَبَتُ**
أَفْعَلْ **مَا** **تُؤْمَرُ** **سَجِدْ** **لِي** **إِنْ** **شَاءَ** **اللَّهُ** **مِنَ** **الصَّابِرِينَ**

فَلَمَّا اسْلَمَا وَلِلَّهِ الْحُجَيْنِ وَنَادَيْنَاهُ اَنْ يَا اِبْرَاهِيْمُ قَدْ
صَدَقْتَ الرَّؤْيَا اِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ اِنْ هَذَا لَهُوَ
الْبَلَاءُ الْبَیْنُ وَقَدْ يَنْهَاهُ بِذَنْجٍ عَظِيمٍ وَتَرْكُنَا
عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِينَ سَلَامٌ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشِّرْنَاهُ
بِاسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِيْنَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى
اِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مَبِينٌ
وَلَقَدْ مَتَّعْنَا عَلَى مُوسٰى وَهَارُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَضَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ
وَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِمَا فِي الْاٰخِرِينَ سَلَامٌ عَلٰى
مُوسٰى وَمَرْيَمَ اِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ اِنْ هُمَا مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَاِنَّ الْيَاسَّ لَمِنْ الرُّسُلِ اِنْ قَالِ
لِقَوْمِهِ الْاَسْقُونِ اَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ اٰخَرَ
الْمَخَالِقِينَ اَللّٰهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ اٰبَائِكُمُ الْاَوَّلِينَ

فَكَذَّبُوهُ

فَكَذَّبُوهُ فَلَهُمْ لِحُفْرَتِهِمْ اَلْعِبَادَ اَللّٰهُ الْخَالِصِينَ
وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِينَ سَلَامٌ عَلٰى الْيَاسَّ اِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَاِنْ لَّوُطًا
لِّمَنِ الرُّسُلُ اِذْ نَجَّيْنَاهُ وَاهْلَهُ اَجْمَعِينَ الْاَعْجُوزَ
فِي الْغَايِبِينَ ثُمَّ دَرَسْنَا الْاٰخِرِينَ وَارْتَكَبْتُمْ لَتَمُرُّنَ
عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِالْبَيْتِ اَفَلَا تَعْقِلُونَ وَاِنْ يَؤُوسٌ
لِّمَنِ الرُّسُلُ اِذَا بَقِيَ اِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ فَسَاهُمْ
فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ فَالتَقَهُ الْحَوْتَ وَهُوَ مَلِيْمٌ
فَلَوْلَا اَنَّهُ كَانَ مِنَ السَّيِّئِينَ الْبَيْتُ فِي بَطْنِهِ اِلَى يَوْمٍ
يَعْقُونَ فَبَدَّ نَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيْمٌ وَابْتَسَا عَلَيْهِ شَجَرَةٌ
مِّنْ يَّعْقُطِينَ وَارْسَلْنَاهُ اِلَى مِائَةِ اَلْفٍ وَبَرِيدُونَ فَاَمَنُوا
فَنَقَّاهُمْ اِلَى حَيْثُ فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّ الْبَنَاتِ وَلَهُمُ
الْبَنُونَ اَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ اِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ الْاٰثِمِ
مِنْ اَفْكَهَمْ لَيَقُولُنَّ وَلَدًا لَّهِ وَلَهُمْ لَكَاذِبُونَ اَصْطَفٰى الْبَنَاتِ
عَلَى الْبَنِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ اَفَلَا تَذَكَّرُونَ

افكروا سلطان مبين فاتوا بكم ان كنتم صادقين
 وجعلوا بينه وبين الجنة تسبا ولقد علمت الجنة انهم
 محضون سبحان الله عما يصفون الا عبد الله المحاصن
 هانك وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الامر هو
 صال الجحيم وما من الا اله مقام معلوم وانا نحن
 الصاقون وانا نحن السبحون وان كانوا يقولون
 لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكننا عبد الله المحاصن
 فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا
 لعبادنا المرسلين انهم لهم النصورون وان جندنا
 لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وبصرهم فسوف
 يبصرون افبعذابنا يستعملون فاذا نزل بساحتهم
 فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين
 وبصرهم فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
 يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 سورة ص مكية وهي ثمان وثمان نواية



بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عتو وشقا
 كما اهلكنا من قبلهم من قرن قتادوا ولا تخرين لهم
 وعجوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا سحر
 كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا الشئ عجاب
 وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهلك ان هذا
 لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة ان هذا الا
 اخلاق انزل عليه الذكر من بينا بل هم في شك من ذكرنا
 بل لما يدوقوا عذاب ام عند هم خراش رحمة ربك الغيد
 الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فلي
 تقوا في الانساب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت
 قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذوالاوتار ومود وقوم
 لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الاكاذب
 الرسل حق عقاب وما ينظرون الا اضجة واحدة
 ما الهام من قواي وقالوا ان لنا قوتا قبل يوم الحساب

۲۴۳
اِصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْاَيْدِيَّ اِنَّهُ اَوَّلُ
اَناسِخَرْنَا الْحَالِ مَعَهُ بِسُحْنٍ بِالْعِشِيِّ وَالْاَشْرِقِ وَالطَّيْرِ
مَحْشُورَةً كُلُّهُ اَوَّابٌ وَشَدَدْنَا مَمْلَكَهَ وَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَقَصَلْنَا لَخِطَابٍ وَهَلْ اَتَيْكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ اِذْ تَسُورُوا
الْمِحْرَابَ اِذْ رَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا
تُسْطِطُوا هِدَانَا اِلَى سَوَاءٍ لِّصِرَاطٍ اِنَّ هَذَا اخِي لَهُ تَعَوُّزٌ
نَعْمَةٌ وَلِي نَعْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ كَفَيْتُهَا وَعِزِّي فِي الْخِطَابِ
قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمَتِكَ اِلَى نِعَاجِهِ وَاِنْ كَثِيرٌ مِّنْ
الْخَاطِئِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ اَنَّمَا فَتَانَهُ فَاسْتَوْدَعَهُ
وَخَرَّ رَاكِعًا وَاَنَابَ فَغُفِرَ اِلَيْهِ ذَلِكَ وَاِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَفِي وَحْشٍ
مَّا بَ يَا دَاوُدُ اِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْاَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ اِنَّ الَّذِيْنَ
يُضِلُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ تُنْفَخُ الْاَشْفَادُ

وما

۲۴۴
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا ذَلِكَ ظَنُّ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَوَيْلٌ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنَ النَّارِ اَمْ يَخْلَعُ الَّذِيْنَ
اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِيْنَ فِي الْاَرْضِ اَمْ يَحْجُلُوْنَ
الْمُتَّقِيْنَ كَالْفُجَّارِ كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ مُبَارَكٌ مَّلَكًا
اِيَّاهُ وَلِي تَذْكُرْ اُولَئِكَ اِلَّا لُبَّابٌ وَّوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمٰنَ نَحْمُ
الْعَبْدَ اِنَّهُ اَوَّابٌ اِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِيَاتُ
الْخِيَارُ فَقَالَ اِنِّي احْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتّٰى
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رُوِّهَا عَلٰى فُطُوقٍ مَّرْمَرًا اِلَّا السَّوْفِ
الْاَعْنَٰفِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ وَالْقَيْنَ اَعْلٰى كُرْسِيِّهٖ جَسَدًا
مِّنْ اَنَابَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَهَبْ لِيْ مَلَكًا لَا يُبْغِيَ اِلَاحِدٌ مِّنْ بَعْدِ
اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ فَخَرَّ نَا لَهٗ اَرْبَعٌ تَخِجْنِيْ بِاَمْرِ رَّحْمٰنٍ حَيْثُ
اَصَابَ وَالشَّيَاطِيْنَ كُلُّ بَنٍ وَّغَوَاصٍ وَخَمِيْنٍ
مَّقْرَنِيْنَ فِي الْاَضْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ اَوْ اَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَاِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَفِي وَحْشٍ مَّا بَ وَاِذْ كَرَّمْنَا
دَاوُدَ اِذْ نَادٰى رَبُّهُ اِنِّي مُسِيءٌ اِلَيْكَ فَغُفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي الْكِتَابِ

أَرْكَضُ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْتَسِلَ يَارِدٍ وَشَرَابٍ وَهَبْنَاهُ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولَى الْأَبْيَابِ
 وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ
 صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
 بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ وَأَنَّهُمْ عِندَنَا مِنَ الْمُصْطَفِينَ
 الْأَخْيَارِ وَأَذْكُرْ اسْمِعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلَّ
 مِنَ الْأَخْيَارِ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتٍ
 عَدْنٍ مَفْتُحَةٍ لَهُمْ الْأَبْوَابُ مُتَكِّئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا
 بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
 أَرَابٌ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمٍ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا
 لَرْزُقْنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ هَذَا وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَآبٍ
 جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ ذُنُوبِهِمْ لَحَبِمْ
 وَغَسَّاقٌ وَآخَرِينَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَرِفُونَ
 مَعَكُمْ لَامِحِبَّاءَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ

قالوا

قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَامِحِبَّاءُكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ لَنَا فَبَشِّرْ الْقَارُونَ
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ وَ
 قَالُوا مَا لَنَا لَنَرِي رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ أَخَذْنَا هُمْ
 سِحْرِيًّا أَمْ ذَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَمَقْخَطُ الْخَلْعِ أَهْلُ
 النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ مِنْ آلِهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ
 نَبِيُّ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِاللَّهِ
 الْأَعْلَى أَنْ يَخْصِمُونَ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَذْكَرُ
 رَبَّنَا لِللَّائِكَةِ إِيَّيْ خَالِقٍ بَشَرٍ مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعَوْا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ اللَّائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالِ يَا إِبْلِيسُ
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَكُنْتَ مِنَ
 الْعَالِينَ قَالِ إِنَّا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
 طِينٍ قَالِ فَارْجِعْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
 الْيَوْمِ وَالَّذِينَ قَالِ رَبِّ فَانْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْعَلِيمِ قَالَ
فَبِعِزَّتِكَ لَا غُيُوبَ لَهُمْ أَجْمَعِينَ الْأَعْبَادُ مِنْهُمْ خَالِصُونَ
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَأَن جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبَعُ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ
التَّكْلِيفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ
بَعْضِ السُّورَةِ زمر مكية وهي خمس وسبعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُوا إِلَى اللَّهِ
رُفْقًا إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَمَا هُمْ فِيهِ بِخَالِفُونَ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
لَاضْطَافَ فِي مَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى
وَسْخِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَمْ يَعْلَمِ الْغَفَّارُ

خَلَقَهُ

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانْزَلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بَطُونٍ أَمْهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ ذُكُورٍ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى نَصْرُ فَوْكٍ أَنْ تَكْفُرُوا أَفَأَنْ
اللَّهُ غَفَى عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا
يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مُجْعَلُكُمْ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَارَى مِنْ تَبِيبٍ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِنْهُ لِيُنْسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ
إِنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَّبِعُوا إِلَهِي قَلِيلًا إِنَّكُمْ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ أَنْتُمْ هُمْ قَارِئَاتُ آيَاتِ الْبَلِّ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُونَ رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
رَبَّكُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَارْضُوا بِاللَّهِ
وَاسِعَةً إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ
 أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فاعْبُدُوا مَا
 شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ
 أَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 ظَلَلُوا مِنَ النَّارِ وَمِنْ خِيفَتِهِمْ ظَلَلُوا ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ
 يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا
 وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
 فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ
 أُولُو الْأَلْبَابِ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ
 تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ
 فَوْقَ غُرَفٍ مِثْلَهُنَّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا
 يَخْلِفَ اللَّهُ الْمِيعَادَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَ
 فِي الْأَرْضِ نَجْمًا يَخْرُجُ بِهِ رِزْقًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فِيهِ مِنْ مَغْضَا
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ

فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ
 فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
 بَينَ اللَّهِ نَزَلَ كَحْسَنِ الْحَدِيثِ كِتَابًا مَتَشَابِهًا مَتَابِينَ
 تَتَشَعَّرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ الْهَوَى
 سَوَاءً الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا
 كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاثْبُتْ لَعْنَتُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْخَرَى فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قُلْ أَنَا عَرَبِيٌّ
 غَيْرُ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
 شَرٌّ مُتَشَابِهٌ وَرَجُلًا سَلَامًا رَجُلًا هَلْ يَسْتَوِيَانِ
 مَثَلًا لِمَنْ أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّكَ مِيتٌ وَأَنْتُمْ
 حَيُّونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَشُورَى الْكَافِرِينَ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ لِيُكَفِّرَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَجَيِّدَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ الْبَيِّنَاتُ لِلَّهِ بِكَافِرِيهِ
 وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ لِيُبَيِّنَ اللَّهُ
 لِيُغْنِيَكَ عَنْهُمُ الْغَنَاءُ وَلِيُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ دُونِ
 الْآرِضِ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَأَيْمٌ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي
 أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي
 قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَا قَوْمِ
 اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِ
 عَذَابَ يُخَذُّ بِهِ وَيُجَلَّدُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُبِينٌ



24

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ
 اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمَسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ أَمَّا تَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
 قُلْ أُولَئِكَ نُوَلِّهِمْ أَشْيَاءَ وَلَا يَعْقِلُونَ قُلْ لِلَّهِ
 الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
 إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ قُلِ اللَّهُ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِي فِي
 مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةً لَهُمْ مِنْ سِوَا اللَّهِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّاهُمُ مِنَ اللَّهِ مَا كَانُوا يَحْسِبُونَ

وَيَدْعُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا
 يَدْعُونَ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضَرْعًا ثَوَّاهُ أَخَوَلَّاهُ
 نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 فَمَا اغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَاصْبِرْ لِمَا
 سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ
 سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
 لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنِّي أُنذِرُكُم بِرَبِّكُم وَأَسْكَنُكُم مِّن
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ وَاتَّبِعُوا الْإِسْلَامَ
 مَا نَزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ
 مَا فُوتْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِزِينَ

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ أَوْ تَقُولَ
 حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 نَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أُنْزِلَ
 فِي جَهَنَّمَ مَشُومٌ لِّلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنَادِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِفَاتِرَتِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مُقَالِيدُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا آيَاتِ اللَّهِ وَلِئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونِي أَعْبَادًا إِنَّهَا
 الْجَاهِلُونَ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَالْحَىٰ الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ
 إِنِّي أَشْرَكَتُ لِيَجْطُنَّ عَمَلَكَ وَكَتُوبُكَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
 حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِّيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
الْأَمْنُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئْنَا
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ • وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهِيَ عَالِمَةٌ
بِمَا يَفْعَلُونَ • وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا
جَاؤُهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ • قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكِبِّرِينَ • وَسِيقَ الَّذِينَ تَقَوَّوْا
رَبَّهُم إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا
وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا
خَالِدِينَ • وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ قَوْلُهُ وَعَدُهُ وَأَوْفَىٰ
الْأَرْضُ نَبْقًا مِّنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

وَنَزَى الْمَلَائِكَةَ خَافِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَبَيَّنَ بِلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ
وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْأَهْوَالِيهِ الْمُصِيبُ مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَلَا يَغْفِرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ
قَوْمٌ نُّوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
فَأَخَذْتَهُمْ فَيَكْفُفَ كَانَ عِقَابٌ • وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ
الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ
بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً
وَعِلْمًا فَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا وَتَبِعُوا سَبِيلَكَ وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِّ

رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَازْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَفِيهِ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُنَادُونَ لَمَقَاتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَاتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَذِنَّهُ
إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِأَنْتَيْنِ وَمَنْ
أَحْيَيْتَنَا أَتَنْتِنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى الْخُرُوجِ
مِنْ سَبِيلٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ
كَفَرْتُمْ وَكَانَ يُشْرِكُ بِهِ تَوَفَّنُوا فَاَلْحَكُمُ اللَّهُ الْعَلِيِّ
الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَئِذٍ يَأْخُذُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

الْيَوْمَ نَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى
الْخَاجِرِ كَانُظْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا لَشَفِيعٍ يُطَاعُ
بِعِلْمِ خَاشِعَةِ الْأَعْيُنِ وَمَا يَخْشَى الصَّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي
بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارُ فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى
قَوْمِهِ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ وَاسْتَحْجُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَا بُرْءَ مِنْ يَوْمٍ الْحِسَابِ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ
وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْذِبْنَا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَلَئِنْ يَكْذُوبَ قَايِصُنَاكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعْلَمُ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ يَا قَوْمِ لَكُمْ لُكُلٌ
الْيَوْمَ ظَاهِرٌ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ
جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا
سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ آبِ قَوْمِ نوحَ وَعَادَ وَثُودَ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ وَيَا قَوْمِ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّارِ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ غَاصِمٍ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ
فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتِيَهُمْ كِبَرٌ مِمَّا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ حَبِيرٌ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي مَرْحَلًا عَلَى بُلْعِ الْأَسْبَابِ
أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَى آلِهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَكْثُهُ
كَاذِبًا وَكَذَلِكَ ذَرَيْنِ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَهَدً
عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ
الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ
يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِيَ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
ذَارُ الْقَرَارِ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْشِئَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ

وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
النَّارِ تَدْعُونَنِي لَا كُفْرًا بِاللَّهِ وَأَشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ
عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمُ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَهَّارِ لَا جُرْمَ أَنَا تَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَإِن مَّرَكْنَا
إِلَى اللَّهِ وَآلِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ فَتَذَكَّرُونَ
مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَقِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ فَوَقِّهِ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَوَحَاةٍ
يَا لِفُتُونِكَ سَوْماً الْعَذَابِ النَّارِ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا
غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ
فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَكَذَيْتُحَا جُوكَ فِي النَّارِ
فَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُقْتُونَ عَنَّا ضِعَابًا مِنَ النَّارِ قَالَ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَدْحًا
بِزِ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِحِزْنِهِمْ جَمَلَةٌ
أَدْعُوا رَبَّكُمْ يَخَفُّ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ



فَالْوَا

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُن تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى
قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ لَا فِي ضَلَالٍ
إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُقِيمُ الْأَشْهَادَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعِيدَتُهُمْ
وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ النَّارِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَآفَرْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ أَلْكِتَابَ هُدًى
وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ
سُلْطَانٍ أَتِيهِمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ
خَلْقِ النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَارِيبٌ فِيمَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
 جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 لِيَتَسَكَّنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
 عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ذَلِكَ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا
 تَوْفِيقَكُمْ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ
 اللَّهَ يَحْجِدُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا
 وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطِّيبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَبَارِكُوا اللَّهَ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي سَمِعْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
 الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأَحْسِنُ إِنَّ سُلَيْمَانَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
 ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا
 شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَمُوتُ مِنْ قَبْلٍ وَلِيَبْلُغُوا أَجَلَ
 مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
 قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّا نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَتُوبُوا الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِالْكِتَابِ وَإِنَّا رُسُلُنَا بِهِ رَسُولُنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 إِذَا الْأَغْصَانُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسلُ يَسْجُونَ فِي الْحَمِيمِ
 ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ فَالْوَضِعُ لَكُمْ عَنَّا بَلْ لَمْ تَكُنْ تَدْعُونِ
 قَبْلَ شَيْءٍ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنَّا كُنْتُمْ مَرْحُومِينَ
 ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى
 لِلشَّاكِرِينَ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا يَنْفَكُ بَعْضُ
 الَّذِينَ يَغْتَدُّونَ هُمْ وَأَسْوَاقُكَ فَالْيَسَارُ جَعَلُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا
عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ
أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ الْحَقُّ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ • اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلَسَلِفُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تَحْمَلُونَ • وَيَرْكَبُهَا آيَاتِهِ فَاتَّخِذْ آيَاتِ اللَّهِ تَذَكُّرًا
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَ
أَثَرًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ •
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُّوا لِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ
الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • فَلَمَّا رَأَوْا
بِأَسْنَانَا قَالُوا إِنَّمَا بِلِلَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا يَمُرُّونَ
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانَا سَتَّ اللَّهُ
الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ •

سورة فصلت مكية وهي أربع وخمسون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ • تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَاعْزِزْ أَكْثَرَهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ • وَقَالُوا أَأَلْوَيْنَا فِي أَكْنَهٍ ثَمَّ نَدْعُونَ إِلَيْهِ
وَفِي أَذَانِنَا وَقُرُونٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمُزْ لِنَسْتَا
عَامِلُونَ • قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ الْمَلَكُ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَاسْتَقِيمُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ • قُلْ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ
لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ
لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ • وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا ثَوَابِتًا
وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَمْوَاجَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلنَّاسِ ثَلَاثِينَ • ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا
وَلَا أَرْضًا نَتِيطَا طَوَّعًا أَوْ كَرِهًا فَأَلَتْنَا اتِّتَا طَائِعِينَ •

فَقَضَيْنَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَوَحْيًا فِي كُلِّ سَمَاءٍ مِنْهَا
وَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْغَيْبِ
الْعَلِيمِ فَإِنْ اعْزَوْا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأَمَّا
إِنَّمَا أُرْسِلَتْكُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَاثْمَارُ عَادٍ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْسُوتٍ لِنَبْلُوَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
وَهُمْ لَا يَنْصَرُونَ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى
عَلَى الْهَدَى فَاخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ وَجِئْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا بِنُفُسِهِمْ يَوْمَهُ
يُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى الشَّارِفِ هُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا مَلَؤُوا
شُهُودَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَقَالُوا لَوْلَا نُورُهُمْ لَمْ شَهِدْ تَمَّ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْفَعَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرْوْنَ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ سَمْعَكُمْ وَلَا أَبْصَارَكُمْ
وَلَا جُلُودَكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَاصْتَحَمْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ فَإِنْ يَصْبِرْ أَوْ يَنْتَهِرْ أَفَلَا تَارْتُدُّونَ أَمْ تَنْتَقِبُونَ
فَأَمَّا هُمُ مِنَ الْمَقْتَبِينَ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوْافِئَةُ لَعَلَّكُمْ
تَقْلِبُونَ فَلَمَّا بَقِيَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَوْ أَنَّكُمْ
أَسَاءَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ عَذَابِ اللَّهِ النَّارُ
لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْمُجَلَّدِينَ بَلْ كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضِلَّ اللَّهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
تَجْعَلُهُمَا نَحْتًا قَدْ سَاءَ لِي كُونًا مِنْ الْأَسْفَلِينَ

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي
كُنتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَدْعُونَ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ
قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّذِي
هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ
كَأَنَّهُ وَدِّي حميمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ وَإِمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا
لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن
كُنتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ
عِنْدَ رَبِّكَ يَسْتَحْسِنُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَأْمَنُونَ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
الْأَنْهَارَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِيُحْكِمَ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا
يَخْفَوْنَ عَلَيْهَا فَمَنْ يُلْقِ فِي الشَّرِّ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِي آمِنًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا يَشَاءُ اللَّهُ يَمَتِّعْهُمُ أَمْ يَجْعَلُ لَهُمْ
الْعَذَابَ أَلَمْ يَذْكُرْ لَكُمْ آيَاتِهِ إِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ
حَمِيدٍ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ
رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ وَآيَاتِنَا
عَجْمًا لَقَالُوا آلَؤُلَؤُا فَصَلَّتْ آيَاتُهُ عَجْجِي وَعَجْجِي قُلْ
هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي
أَذَانِهِمْ وَقُرْهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْ رَبِّكَ مِنْ غَلَا
صَالِحًا فَخَفَّضَهُ وَمِنْ سَاءَ فَعَلِينَهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ



25

إِلَيْهِ يَرْجِعُ السَّاعَةَ وَمَا تَخْجُجُ مِنْ ثَمَنٍ مِنْ أَكْثَامِهَا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ نَثَى وَلَا تَضَعُ الْأَيْدِيَّ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 إِبْنُ شَرِّكَائِي قَالُوا أَتَاكَ مَا مِثْلُ مَا مِنْ شَهِيدٍ وَهُمْ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ حِسَابٍ
 لَا يَسْتَمُّ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاؤِ الْخَيْرِ وَكَانَ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَنْتَوِي
 قَنُوطٌ وَلَتُنْزِلْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَتَقُولُ
 هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدُ
 فِي عِنْدِهِ لِحُسْنِي فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ
 مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَجَّاهُ
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ تَكْفُرٌ بِهِ مِنْ أَمَلٍ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ
 سَبْرِيهِمْ أَيَّامًا تَنَافِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
 أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
 إِلَّا أَنْتُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطٌ
 سورة سورى مكية وهى ثلاث وخمسون آيات

بسم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَسَىٰ كَذَلِكَ يُوْجِى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِنَا
 وَالْمَلَائِكَةُ يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ لَكَ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ
 أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 فَيُوقَىٰ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رُفُوفِ السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ
 مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمَّا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى
 اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

فَاطِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
شَرَعَ لَكُمُ الدِّينَ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا
الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ
مَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَوَلَا
كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقَضَى بَيْنَهُمْ
الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ فِي شَيْءٍ مِنْهُ رَبُّهُمْ
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ
وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ لِلَّهِ رِبَاؤُكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ
لَا حِجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

وَالَّذِينَ

الَّذِينَ يَحْجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ
حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
وَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ
الْحَقَّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَهُمُ الْآيَاتُ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ
بِهَا الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا الَّذِينَ يُمَارُونَ فِيهِ
السَّاعَةَ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يَرْجُوا حَرْثَ الدُّنْيَا
نُزِلَتْ مِنْهَا وَمَالُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ لَهُمْ شَرَّ مَا
شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا كَفَى إِيَّاكَ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ
الْفَضْلِ لَقَضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
رَبُّ الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ كَمَا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رِزْقَاتِ الْخَلْقَاتِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

ذَلِكَ الَّذِي يَبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا اسْتِكْبَارَ عَلَيْهِ أَجْرُ الْإِيمَانِ فِي الْقُرْبَى وَمِنْ ذَلِكَ
حَسَنَةٌ نَزَذَتْ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَقُولُونَ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءَ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَ
اللَّهُ الْبَاطِلُ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَزَيَّدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَلَوْ سَئَطُ اللَّهِ رَزَقَ لِعِبَادِهِ لَتَغَوَّى فِي الْأَرْضِ
لَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ وَهُوَ الَّذِي
يَنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْغَلِيظُ
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتْرٍ
دَائِبٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ
مُصِيبَةٌ قَدْ أَكَسَبْتُمْ أَيْدِكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِخَبِيرِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَاءَ يُسَكِّنِ
الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِبَ عَلَى ظُهُورِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُوقِفُونَهَا كَسَبُوا وَيَعْفُو
عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ
مُجِيهِصٍ فَمَا أَوْفَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَنَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَنْتُمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رِبِّكُمْ تُوَكَّلُونَ
وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبَارَهُمُ الْإِثْمِ وَالْقَوَا حِشٌّ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَأَنفَضُوا شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجِزَاءُ سِنَّةٍ
سِنَّةٌ مُثْلُهَا فَمَنْ عَمَّاوَصَلَ فَاجِرٌ عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ لَا
يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ
مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ
وَيَعْتَمِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ وَلَمَّا صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَجْهِ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لِنَارِ أَوَّلَ الْعَذَابِ يَقُولُونَ هَذَا إِلَى مَرَّةٍ مِنْ سَبِيلٍ وَتَرَى
يُعْضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ
وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ
مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَتَضَرَّعُونَ بِهِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ اسْتَجِبُوا لِلَّذِينَ يُبَيِّنُونَ لَكُمْ آيَاتِ اللَّهِ
فَمَا تَزِيدُهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ
فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا
الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِثْرَحَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ
نَضِيبَهُمْ سَيِّئَةً يَبْأُتُونَ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ لِلَّهِ
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا
بِهِ لَمُنْشِقُونَ الذِّكْرُ أَوْزُونُهُمْ دُرُّنَا وَإِنَّا بِمَا نَعْمَلُ مِنْ شَيْءٍ عَفِيفُونَ
عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَمَا كَانَ لِيُشِيرَ أَنْ يَكَلِّمَ اللَّهُ الْأَوْحِيَاءَ مِنْ دُونِ الْحُجَابِ
أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حِكْمٍ

وَكَذَلِكَ وَجِبْنًا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرٍ نَا مَا كُنْتَ تَدْرِي
مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ
نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ
الَّذِي كَلَّمَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمُوتِ

سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا عَلَى حَكِيمٍ أُنْفِذْ
عَنْكَ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتَ قَوْمًا مَسْرِفِينَ وَكَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَنتُهِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ فَاهْلِكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ
الْأَوَّلِينَ وَلَنْ نَسْأَلَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَيَقُولَنَّ خَلَقْنَاهُ الْعِزُّ الْعَلِيمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَدًا
وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشُرْنَا بِهِ بَلْدَةً مِثْلَ ذَلِكَ تُخْرَجُونَ

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَاحِ وَالْآفَاقِ مَا تَرْكَبُونَ لِيَسْتَوِيَ عَلَى ظُهُورِهِمْ تَذَكُّرًا لِّعَمَلِهِمْ رَّبُّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْنِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلُوا لَهُ عِبَادَهُ جُنَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ أَمْ أَخَذْتُم مَّا جَاءَكُمْ وَأَصْفَيْكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِأَرْسَالِ الرَّحْمَنِ إِذَا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ أَوْ مِّنْ يَّمْشُو فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشْهَادًا وَخَلَقَهُمْ سَكَنًا نَّهَارُهُمْ وَيَسْأَلُونَ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ يَذَّكُّكَ مِّنْ عِلْمِ إِنْ هُمُ إِلَّا خَرُصُونَ أَمْ أَنَبَأْتُمْ كُنَّا مِن قَبْلِهِ فَعَمَّ بِهِ سَمْعُكُمْ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِ مُّقْتَدُونَ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ زَيْدٍ إِلَّا قَالَ مُنْقَلَبًا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِ مُّقْتَدُونَ

قَالَ

قَالَ أَوْ لَوْ أَحْسَنَّا بِإِهْدَائِهِمْ مَا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَاسْتَقْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبْنَيْهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَأءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ بَلْ مَنَعَتْ هُنَا أُولَاءُ وَإِبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولُهُ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ أَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ لَنَحْزِمْنَا بَيْنَهُمْ مِمَّنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرَ بِنَا وَرَحْمَتِ رَبِّكَ خَيْرٌ مَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْ لَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالْحَمْدِ لِسُونًا سَفَافًا مِّنْ فِضَّةٍ وَسَعَارٍ عَلَيْهِ أَيْظَانٌ وَلِيسُوتُمْ أَبْوَابًا وَسُرَّ عَلَيْهَا يَتَكُونُ وَزَخْرَفَ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا نَسَاءُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ

وَمِنْ بَعْضٍ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ
وَأَنَّهُمْ كَيْدٌ وَكَانَ هُمُ عَنِ السَّبِيلِ وَيَجْعَلُونَ لَهُمْ
مُهْتَدُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا آيَاتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَبْرُ وَلَكِنْ يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتُحِبُّونَ الْعَذَابَ مُشْتَرِكُونَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ
بُيِّنٍ فَأَمَّا نَذْرٌ هَبَّ بَكَ فَأَنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ
أَوْ نَبِّئِكَ الَّذِي وَعَدْنَا لَهُمُ فَأَنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ
فَأَسْمِسْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَأَنَّهُ لَذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ وَاسْأَلْ
مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ
الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَا جَأْزَ
بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ وَمَا نَبِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ
أَكْبَرُ مِنْ آخِثِهَا وَآخِذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

وقالوا

٢٤٢
وَقَالُوا يَا آيَةُ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عِهدَ عِنْدَكَ
إِنَّا لَمُهْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ
يَسْتَكْبِرُونَ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ
لِي مُلْكٌ مِثْلُ هَذِهِ الْأَنْهَارِ يَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي وَلَا يُكَادِرُنِي
فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ اسْمُورَةُ مِنْ ذَهَبٍ وَجَاءَ مَعَهُ
الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّرِينَ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ ثُمَّ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا أَسْفَوْا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ
وَقَالُوا الْهَذَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ
هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَا
مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ وَأَنَّهُ لَعَالِ السَّاعَةِ
فَلَا تَمُوتُنَّ فِيهَا وَابْتَغُوا هَذَا صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَلَا يَصُدُّكَ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكَ عَدُوٌّ مُبِينٌ
 وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلِبَيِّنَاتٍ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا إِنْ كَانَ اللَّهُ هُوَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِلْيَاسَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الْأَهْلَاءُ
 يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ
 لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 تُحْبَرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
 وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ
 مُتَسَاوِينَ لَا يَخْتَفِرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ



وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادَاهُ
 يٰمَالِكُ لِيَقِضْ عَلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ أَنْتُمْ مَأْكُونٌ لَقَدْ
 جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ
 أَمْ يُزَمُّوْنَ أَفَرَأْنَا مَا يَرْمُونُ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ
 قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ سُبْحَانَ
 رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
 فَذَرَهُمْ مَخُوضًا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 بُوْعِدُوا وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ
 وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتِلْكَ الْأَنْبِيَاءُ الَّتِي كَلَّمَكَ اللَّهُ
 وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ وَلِلَّهِ الْمَلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ السَّاعَةَ
 الْأَمِنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ وَقِيلَ لَهُ يٰرَبِّ
 إِنْ هُوَ إِلَّا قَوْلٌ لَا يُؤْمَنُونَ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

سورة الدخان مكية وهي تسع وخمسون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حم وَالصَّكَّاتِ الْمُبِينِ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
 مَبَارَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ امْرٍ
 مِنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ
 مُوقِنِينَ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ حَيُّ يَمِيتُ رُبُّكُمْ رَبُّ
 آيَاتِكُمْ الْاُولَى بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَارْتَقِبْ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
 عَذَابٌ اَلِيمٌ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ اِنِّي
 لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ يَقُولُوا
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ اِنَّا كَاَشَفُوا الْعَذَابَ
 قَلِيلًا اِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى
 اِنَّا مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ
 رَسُولٌ كَرِيمٌ اَنْ اَدَّوْا اِلَيَّ عِبَادًا اِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ

وَاِنْ

وَاِنْ لَا تَعْلَمُوْا عَلَيَّ اِلَهٌ اِذْنِي اَنْتُمْ بِلِسَانٍ مُبِينٍ وَاِنِّي
 عَذْتُ رَبِّيْ وَرَبِّكُمْ اَنْ تَرْجُمُوْا اِنْ لَمْ تُؤْمِنُوْا اِلَيَّ
 فَاعْتَرِلُوْا قَدْ غَارَبَ اِنْ هُوَ لَا قُوَّةَ لِمُجْرِمٍ فَاَسْرِ
 بِعِبَادِيْ لَيْلًا اَنْتُمْ مُسْتَبْعُونَ وَاَتْرِكُ الْبَحْرَ هُوَ الْاَنْجِدُ
 مَغْرُقُونَ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْوْنَ وَزُرُوعٍ وَ
 مَقَامِرٍ كَثِيرَةٍ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاهِينَ كَذَلِكَ وَاَوْرَثْنَاهَا
 قَوْمًا آخَرِينَ فَحَمَابَكَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ
 وَمَا كَانُوا مُنْتَظِرِينَ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ
 الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ اِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَ
 لَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلِيًّا عَلِيَّ الْعَالَمِينَ وَاَتَيْنَاهُمْ مِنْ
 الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ اِنْ هُوَ لَا لِيَقُولُوا اِنْ
 هِيَ الْاَمْوَاتُ الْاُولَى وَمَا نَحْنُ بِنُشِيرِينَ فَاتُوا يَا اَيُّهَا
 اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ اَهُمْ خَيْرٌ اَمْ قَوْمُ تُسُوعَ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ اَهْلَكْنَاهُمْ اِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

مَا خَلَقْنَاهَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ
 هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَشِيمِ
 كَالْمُهْنِ يَغْلَى فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَبِيمِ خَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ
 إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
 الْحَبِيمِ ذُوقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَيْرُ الْحَكِيمُ إِنَّ هَذَا مَا
 كُنْتُمْ بِهِ مُتَشَارِعُونَ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ
 فِي جَنَاتٍ وَعِیُونٍَ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
 مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِینٍ يَدْعُونَ
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهِةٍ أَمْنِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَى وَفِيهِمْ عَذَابُ الْحَرِيمِ
 فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَأَمَّا الْيَتِيمَ
 فَلْيَسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَإِنْ تَقَبَّلْتُمْ مِنْ يَتِيمٍ
 سُوْرَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْتِثُ مِنْ دَابَّةٍ
 آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوْقِنُونَ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَفَرُّقِ
 الرِّيحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ
 بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمَرُونَ وَلِكُلِّ أَهْلٍ يَنْسُبُ
 آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُو عَلَيْكَ ثُمَّ يَصْرُفُ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَ هَازِلًا وَآوَلَتْ لَهُمْ عَذَابُهُمْ هَزِيلًا
 مِنْ وَرَاءِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا أَخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ اللَّهُ الَّذِي
 سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْزِيَ الْفُلُكَ فِيهِ بِأَرْحَهِ وَلِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمْ وَلَا يَرْجِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ يُجْزَى
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَ
مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ
الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ • وَآتَيْنَاهُمْ بَنِيَّاتٍ
مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانُوا
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شِرْعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبَعُهَا
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ • إِنَّهُمْ لَنُغْنُوَنَّكَ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ
وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ • هَذِهِ بَصَائِرُ النَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُوقِنُونَ • أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَحْمَلَهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ • وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ الْيَقِينِ
وَلَنَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ •

أَفَأَنْتَ مِنَ الْخَادِمِينَ هُوَاهُ وَاضْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى
سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَن يَهْدِي مَن يَشَاءُ
اللَّهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
وَنَحْيَا وَمَا يَمْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا
يُظُنُّونَ • وَإِذَا تَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ جُحُومُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا
أَشْوَابُ آبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لِلَّهِ حُكْمٌ يُرْسِلُكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَارِبٌ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ بِالسُّبْحِ
وَيُرْسِلُ كُلَّ أُمَّةٍ جُنَادٍ كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعِي إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَرْجِيهِمْ
رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ • وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَلَمَ
تَكُنْ آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ •
وَإِذْ قِيلَ لَنَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا
نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّقِينَ •

وَبَدَّلْهُمُ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا بَنَيْنَا لِقَاءَ
يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَكَلْنَا لَكُمُ مِنْ تَابِعِينَ
ذِكْرُ بَابٍ كَمَا اخْتَذَ تَمَّ آيَاتِ اللَّهِ هَزُؤًا وَغُرُورًا لِقَوْمٍ
الَّذِينَ فِي الْيَوْمِ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يَسْتَعْبِقُونَ
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلَهُ الْكِبَرِيَّاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ

سورة الاحقاف مكية وهي خمس وثلاثون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَبَيَّنَ بِلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا
خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِلَّا
مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا
مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ اشْهَدُنِي بِكِتَابٍ
مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَنَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَمِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ
كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَإِذَا نُنَادَى
عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بِآيَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا هَؤُلَاءِ
هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا
تَلِكُ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعِلُونَ فَبِئْسَ
كُفًى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ
مَا كُنْتُ بِدُعَاءِ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَى مَا يَفْعَلُنِي وَلَا يَأْمُرُنِي
أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى مُثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا
مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا
أَفْكٌ قَدِيمٌ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ
مُصَدِّقٌ لِمَا عَمِلْنَا لِنُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشِّرِ الْحَسَنِينَ

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَوْا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلَهُ وَفَصَّالَهُ ثَلَاثُ
شَهْرٍ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنِيتُ لِلْكَافِرِينَ
وَأَنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا
عَمِلُوا وَتَجْأَوْرُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقِينَ
الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ إِفْكُمَا لَهُ
بَنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفْتِيَانِ
اللَّهَ وَيَتْلَا مِنْ أَمْرٍ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَالِفِينَ
وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يظلمون

وَيَوْمَ يُعْضَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى الْأُتَادِ أَذْهَبَتْهُمُ طَائِفَاتٌ فِي جَهَنَّمَ
الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعَتْ بِهَا فليَوْمَ يَجْزُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا
كَنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ
وَإِذْ كَرَّخَا عَادَ إِذْ أَنْذَرَهُمْ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ الْأَنْدَادُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ الْأَنْعَبِدُ وَاللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا اجْتَنِبْنَا إِنَّا فَكُنَا عَنْ هَيْئَتِنَا قَاتِنَا
بِمَا نَعْبُدُ نَا إِنَّ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأَلَيْكُمْ فَمَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَنْزَلْتُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ فَلَا
رَأْيَ لَهُمْ فِي شَيْءٍ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِمَّنْ بَيْنَنَا
بَلْ هُمْ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِجٌّ فِيهِمَا عَذَابٌ أَلِيمٌ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ
بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّمَا يُسَاقُونَكَ بِالَّذِينَ
كُنتُمْ تُجَادِلُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا يَضُرُّكَ أَتَنْتَهِزُ
الْقَوْمَ الْمَجْرِمِينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَارًا وَفُؤَادًا فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
سَمْعُهُمْ وَلَا ابْصَارُهُمْ وَلَا فُؤَادُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا
يُجَادِلُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحُجَّتِهِمْ مَا كَانُوا يَلْهَوْنَ

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقَرْيِ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكُمْ
نُفْرًا مِنَ الْجِبْنِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا
قُضِيَ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا
كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى
الْحَقِّ وَالْحَقِّ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دُعَاءَ اللَّهِ وَاسْمِعُوهُ
يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْعَلْكُمْ مِنْ عَبْدٍ إِلَيْهِ وَمَنْ لَا يُجِيبُ
اللَّهُ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا وِلْدَانٌ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَمْ يَعْجَلْ خَلْقَهُمْ بَشَاطِرٍ عَلَى الْإِنْسَانِ الْيَتِيمِ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى
قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَاصْبِرُوا لَوْ أَنَّ الْعَرْشَ مِنْ الْأَرْضِ
وَلَا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدينة وهي ثمان وثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ بَيِّنَاتٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبِعُوا الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا الْحَقَّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ مِثَالَهُمْ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ
حَتَّى إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِنَّمَا مَتَابِعُذَابُهَا
فَإِذَا حَقَّقْتُمُ الْحَرْبَ أَزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرْتُمْ
وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ بَعْضُ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ سَبِيلُ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
أَعْمَالُ سَاطِرِينَ وَيُصْلِحْ بَالَهُمْ وَيُدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَاهُمْ بِآيَاتِهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَصْرُوهُمُ اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا فَتَقَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَاجْبُطُوا أَعْمَالَهُمْ فَلَمْ يُبَسِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَظَرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَتَمُعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا
يَأْكُلُ الْإِنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْجُومَةٌ وَكَانَ مِنْ قَبْلِهِ هِيَ أَشَدَّ
قُوَّةً مِنْ قَبْلِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ مِنْهَا لَكَ أَنْتَ وَآلُكَ فَلَمَّا مَرَّ بِهِمْ
كَانَ عَلَى بَنِيهِ مِنْ رَيْبِهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سَوْءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوهُ
هُم مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ
أَسِينٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ
لِلْشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ غَسِيلٍ مَصْفًى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَ
مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً
فَقَطَّعَ أَعْيُنَهُمْ مِنْهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ أَلْفَاكًا حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ
عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ
وَهَدًى وَأَنْتُمْ تَقْبُولُهُمْ فَمَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَافُهَا فَإِنِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ دَرَكٌ

فَاعْلَمُوا

فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ وَيَقُولُ
الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً مُحْكَمَةً
وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ دَرَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَظَنُّوا
أَنَّكَ تَنْظُرُ الْفَيْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ هُم طَائِفَةٌ وَقَوْلُ
مَعْرُوفٍ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
فَمَا لَكُمْ إِذَا أَنْزَلْتُمْ أَنْ تَكُونُوا أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْتُلُوا
أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى
أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهِمْ
إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ
الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِعُنَا فِي بَعْضِ
الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبارَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا
مَا سَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبِطْ أَعْيُنَهُمْ

ام حَبَّ الدِّينِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا كَنْ يَخْرِجَ اللَّهُ اضْغَامَهُمْ
 وَلَوْ نَشَاءُ لَا نَسْأَلَهُمْ فَلَمَّا فَتَحُوا بَيْنَهُمْ وَلَتَفَرَّقَهُمْ
 لَحْنُ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ عَمَلَكُمْ وَنَبِّئُكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْجَاهِدَ
 مَيْتَكُمْ وَالضَّالِّينَ وَنَبِّئُكُمْ خَيْرَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُجْطَاطِعُهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّابُونَ كَفَرُوا
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ
 وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ إِنَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا الْعَبْدُ
 لَهُمْ وَإِنْ تَوَّابُونَ وَتَتَّقُوا يَوْمَ تُكْرَهُ أَعْمَالُكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ أَنْ يَسْأَلُكُمْ مَا فِي بُحُورِكُمْ سَخِلُوا وَيُخْرِجَ اللَّهُ اضْغَامَهُمْ
 هَآأَنْتُمْ هَآأَنْتُمْ تَدْعُونَ لِنَفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْكُمْ
 يَجْلُوسُ يَجْلُوسُ فَاِنَّمَا يَجْلُوسُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ
 الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ لَا يَكُونُوا أَمْوَالَكُمْ

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَنْزِلَ دَاوُدَ وَإِسْمَاعِيلَ إِيْمَانًا بِهِمْ وَلِيَهْدِيَهُمْ جُودَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا
 عَظِيمًا وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ يَا اللَّهُ ظَلَمَ الشُّوْقُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوْقِ
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
 ذِي انْسِلَافٍ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ
 نَعَزُّوهُ وَتُقَرَّرُ وَتُسَبِّحُوهُ بِكُرَّةٍ وَأَصْبَحًا

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ تَكَفَّ فَإِنَّمَا يَتَكَبَّرُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِنْ أَوْفِيهِ أَجْرٌ عَظِيمٌ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ مِنَ
الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُوا
بِالْسَّيِّئَةِ مَا لِيَ بِاللَّسِ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ
اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مَلَكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ
إِذَا أُنْظِرْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوا هَازِرُونَ أَنِّي عَلِيمٌ بِدُونِ
أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قَالِ اللَّهُ يُبَدِّلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُ حَسَدُ وَنَبَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا

قُلْ لِلْمُخَلْفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمٍ أُولِي نَائِسٍ
شَدِيدٍ تَقَالُ لَوْلَا نُفُسُهُمْ وَوَسْلُوكُمْ فَإِنْ تَطِيعُوا أَمْرًا مِنَ اللَّهِ
أَجْرٌ حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الرَّابِضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَمِيَ
مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا
قَرِيبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَ
عَدَّ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَ بِهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ
أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَآخِرَى لَمْ تَقْدَرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ
بِعَمَلِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَوْ الْأَذْيَانُ لَأَبَادَكُمْ وَلَئِنْ لَمْ يَنْصُرُوا سَنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ
 مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرًا هُوَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ
 الْمُؤْمِنَاتُ لَمْ تَعْلَمُوهُنَّ أَنْ تَكُونَنَّ مِنْهُنَّ مَفْرُغَةٌ
 بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لَوْ تَرَى إِلَّا عَذَابَنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحِيتَةَ حِيتَةً لِلْأَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ
 التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلُهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّقْبَا بِالْحَقِّ لَمَنْ دَخَلَ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِذَا شَاءَ اللَّهُ آمِينَ تَخْلِقِينَ رُؤُوسَكُمْ
 مَقْصُورِينَ إِنْ تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا



مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
 بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 بِمَا هُمْ فِي أَوْجُوهِهِمْ مِنَ الثَّوَابِ ذَلِكَ مَثَلُ هُمُ
 فِي الثَّوَابِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِجْحَادِ كَرْجٍ أَخْرَجَ شَطَاةً فَآذَنَ
 فَاسْتَفَلَّتْ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقِهِ يَحِبُّ الزَّرْعَ لِيَغِيظَ
 بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مَغْفِرَةً
 وَأَجْرًا عَظِيمًا سُورَةُ الْحَرِّ مَكِينَةٌ وَهِيَ ثَمَانِ عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
 أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
 بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنْ
 الَّذِينَ يَغْتَصُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنْ
 الَّذِينَ ينادونك من وراء الحجاب أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَارًا
بِمِيزٍ وَأَعْلُوا أَن فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ
الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَزِينَةٌ فِي قُلُوبِكُمْ
وَكُرَّةٌ إِلَيْكُمْ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أُولَئِكَ
هُمُ الرَّاغِبُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ
فَإِن فَاتَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْضُوا إِلَى اللَّهِ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ
مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَائِكُمْ
يَكُن خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تُلْزِمُوا النَّفْسَ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَقْيَابَ يَسْخَرُوا
لَا يُمْ فَسُوقٌ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن يَتَّبِعْ فَإُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

208
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا يَحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّانٌ
رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
أَتْقَىٰ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ لِمَ أَتَانَا
وَلَكِن قُولُوا سَلَّمْنَا وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن
طِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
مُؤْمِنِينَ تَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَمُنُونَ
عَلَيْكَ أَن أَسْأَلَ قُلْ لَأَمْتُوا عَلَىٰ سَلَامٍ كَمَا بَدَّلَ اللَّهُ يَمِينَ
عَلَيْكُمْ أَن هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سورة ق مكية وهي خمس واربعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ۚ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۚ أَنْزَلْنَاهُ وَكُنَّا تَرَاهُ إِذْ يَنْزِلُ
بِعَيْنٍ ۚ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ وَعِنْدَنَا مِثْقَالُ حَبِّ ظَلْفٍ
بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ۚ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهُنَّ
فُؤُجٌ ۚ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَامَ فَيُهَا رُؤُوسُ الشَّجَرِ ۚ
مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يَنْفُخُ ۚ تَبَصَّرَةٌ وَتَذَكَّرُ ۚ لِكُلِّ عِدَةٍ مِنْهُمْ وَتَرْتُلْنَ
السَّمَاءَ مَاءً مَبَارَكًا فَانْتَبَاهُ جَنَاتٍ وَجِبِّ الْجَبَدِ ۚ
وَالْتَّخَلَّ بِاسْقَاتِهَا طَلْعُ نَضِيدٍ ۚ رَزَقًا لِلْعِبَادِ ۚ وَجَنَّتْنَا
بَلَدَةً مِثْلَ ذَلِكَ ۚ أَخْرَجْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ
أَصْحَابُ الرِّيسِ وَنُوحٌ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَآخُوانُ لُوطٍ ۚ
وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ ثَمُودَ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ۚ
أَفَعَيَّنَا بِالْحَقِّ الْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ

وَلَقَدْ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ۚ
وَحَنَّا قَرِيبٌ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَنٍ ۚ إِذْ يَسْتَلْقَى الْمُتَلَقِينَ عَنْ
الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۚ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
عَتِيدٌ ۚ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۚ ذَلِكِ مَا كُنْتَ مِنْهُ
تُحِيدُ ۚ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ ذَلِكِ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۚ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ
مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۚ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا قَدْ كُنْتَ
عَنْكَ غَظًّا ۚ لَكَ قَبْرٌ ۚ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۚ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا
لَدَيْ عَتِيدٍ ۚ الْيَقِ فِي حَتَمٍ ۚ كُلُّ كَفَّارٍ عَتِيدٌ ۚ مَنَاجِ الْخَيْرِ مُعِيدٌ
مُرِيبٌ ۚ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي الْعَذَابِ
الشَّدِيدِ ۚ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ ۚ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ ۚ الَّذِي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۚ
مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَمِيدِ ۚ يَوْمَ نَقُولُ
لِلْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۚ وَأَزَلَّ فَتِ
الْجَنَّةِ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ۚ هَذَا مَا نُوْعِدُونَ ۚ لِكُلِّ أَوْبٍ
حَفِيفٌ ۚ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۚ

أَدْخَلُوا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَأَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لَهْوٍ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ وَاسْتَغْفِرْ يَوْمَ يَنَادُ النَّارُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ أَنَا نَحْنُ نَحْيِي وَنُمِيتُ وَالنَّارُ الْمُضِيءُ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْنَا الْقُرْآنَ مِنْ خِيفٍ

وَعِيدٍ سُورَةُ الدَّارِيَّاتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سِتُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالدَّارِيَّاتِ ذُرِّوْا فَالْحَامِلَاتِ وُقُورًا فَالْجَارِيَّاتِ يَسَّرًا فَالْقَسَمَاتِ آمُرُ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٍ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْجَبَلِ أَنْتُمْ كُنْتُمْ قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤَفَّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ قَدِ احْضَرْتُمُوهُ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمٍّ سَاهُونَ يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يَفْتَنُونَ ذُقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ اللَّيْلِ مَا يَكْجَعُونَ وَإِلَاحًا لَيْسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي الْأَفْئِدَةِ آيَاتٌ لِلْمُؤَقِّينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تُنْفِقُونَ هَلْ آتَيْتَ حَدِيثَ ضَيِّفِ بَرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَاغْ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِلِّ سَمِينٍ فَقَبْلَهُ إِلَهُهُ قَالَ أَلَا نَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَعْلَامٍ عَلِيمٍ فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي ضَرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهًا وَقَالَ عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ



24

قَالَ فَمَا خَطْبُكَ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا
 إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حُمُورًا مِنْ طِينٍ مُّسَوَّمَةً
 عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا مِنْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ
 فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَاهُمْ فِيهَا
 آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مَوْسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ
 إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ
 سَاحِرٌ أَوْ مُّجْنُونٌ فَأَخَذْنَاهُ وَجَنَّتْهُ فَذُكِّرْنَا فِي النَّارِ
 وَهُوَ مُّكَلِّمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا
 تَذَرُونَ شَيْئًا أَنْتَ عَلَيْهِ الْإِجْعَلُتَهُ كَأَنْتُمْ بِهِ مُّؤْمِنُونَ
 إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَتَعْتَوْنَ آمِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاخْذُوا
 الصَّاعِقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَاكْتَسَطْنَا الْعَمَاقَ وَأَمَّا قَوْمُ
 لُوطٍ فَأَنبَأْنَاهُمْ أَنْقَارَ الْغَوَايِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَثَقَلْنَا فِيهِمْ
 الْأَفْئِدَةَ فَاسْتَفْتَيْنَاهُمُ لَنُنَزِّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَسْقِيَهُمْ
 فَوَسَّيْنَاهُمْ لِنُكَلِّمَهُمْ وَلَمَّا هَدَوْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَفَرَّقْنَا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ

وَالَا

وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ كَذَلِكَ
 مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ
 مُّجْنُونٌ اتَّوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
 فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ وَذَكَرْنَاكَ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَظْهَرُ
 الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِلَّا لِيُعْبَدُونَ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
 الْمَتِينِ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا
 يَسْتَعْمِلُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

سورة الطور مكية وهي واربعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطُّورِ وَكَتَابٍ مُسْطُورٍ فِي زُرْقٍ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَقْدُوسِ
 وَالشَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ
 مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ يُنْفَخُ السَّمَاءُ مِثْلَ مِثْقَالِ سَيْلٍ
 قَوْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ
 يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاهُ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ

اَفِيسْحُ هَذَا اَمْ اَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ۝ اَصْلَحُوا هَافَا صَبِرُوا اَوَّلًا
 تَصْبِرُ فَاَسَوَاءٌ عَلَيْكُمْ اِنَّمَا تُخْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
 اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۝ فَاَكْهَيْنَ يَا اَنَاهُ رَبُّهُمْ
 وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْحَرِّ ۝ كَاوَا شَرُّ بَوَاهِنًا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۝ سَتَكُنُّنَ عَلَى سُرٍّ مَصْفُوفَةٍ ۝ وَرَوَّجْنَا لَهُمْ
 يَحْوِرَ عَيْنٍ ۝ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِاِيْمَانٍ
 اَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا اَلْتَنَاهُ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ
 اِمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ۝ وَامْدَدْناهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا
 يَشْتَهُونَ ۝ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَاَسًا لَا يَغْوِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ
 ۝ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَاَنَّهُمْ لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ ۝ وَاقْبَلْ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي اَهْلَانَا
 مُشْفِقِينَ ۝ فَمَنْ اَللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقِنَا عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ اِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۝ فَذَكَرْنَا اَنْتَ
 بِغَمٍّ رِيبِكَ يَكَاهِنَ وَلَا مَجْنُونٍ ۝ اَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرْنُ
 بِهِ رِيبَ السَّعِيرِ ۝ قُلْ تَرَى صَوْفًا فِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَضِينَ ۝

اَمْ تَأْمُرُهُمْ اَحْلَامُهُمْ ۝ هَذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝ اَمْ يَقُولُونَ
 نَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ فَلْيَا تَوَّاجِدْ بَيِّنَاتٍ مِثْلَ مَا اِنَّا
 صَادِقِينَ ۝ اَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۝ اَمْ
 خَلَقُوا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بَلْ لَا يُؤْقِنُونَ ۝ اَمْ عِنْدَهُمْ
 خَزَايِنُ رِيبِكُمْ اَمْ هُمُ السَّيِّطُرُونَ ۝ اَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ
 فَلْيَا تَسْمَعَهُمْ ۝ اَمْ لَهُمْ اَلْبَنَاتُ وَلَكُمُ
 الْبَنُونَ ۝ اَمْ نَسْنَلُهُمْ اَجْرًا فَمِنْ مَغْرَمٍ مُتَقَلُونَ ۝
 اَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ۝ اَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۝ اَمْ لَهُمْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ سُبْحَانَ
 اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَاِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
 يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ۝ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 فِيهِ يُصْعَقُونَ ۝ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ۝ وَاِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلٰكِنْ
 اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَاَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِاَعْيُنِنَا ۝ وَسَخَّرْنَا
 لِحَدْرِكَ جِبِينَ ثَقُومٍ وَمِنَ الْبَيْلِ قَيْسَ حَهُ ۝ وَادْبَارَ الْجَوْمِ ۝

سورة النجم مكية وهي شان وسبعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى عليه شديداً القوي
ذو مرة فاستوى وهو بالا فاق الا على ثم دنى فدلى
فكان قاب قوسين او أدنى فاوحى الى عبده ما وحي
ما كذب الفؤاد ما رآه افتارونه على ما يرى ولقد
رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عند هاجته المأور
اذ يفتش السدرة ما يفتش ما اطلع البصر وما طغى
لقد رأى من ايات ربه الكبرى افراستم اللات والعزى
ومنورة الثالثة الاخرى الكم الذي ذكره الانثى تلك
اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتنوها انتم واباؤ
ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما
تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى
ام لا انسان ما تمنى فليله الاخرة والاولى

وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا
من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون
بالآخرة ليسمون بالانكسة سمينة الانثى وما لهم به من علم
ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني عن الحق شيئا
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا للحياة الدنيا
ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بمن اهتدى والله ما في السموات وما
في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى الذين يجتنبون كبار الاشياء والنفوس الا
اللعن ان ربك واسع الغفران هو اعلم بما اذا نشأكم من الارض
واذا انتم اجنة في بطون امواتكم فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى قليلاً
اكذى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينزلنا في
موسى وابراهيم الذي وفي الاثر دوزرة وزر اخرى
وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف

ثُمَّ جَاءَ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَىٰ ۚ وَإِن إِلَيْنَا الْمُنشَىٰ ۚ وَآتَهُ هُوَ
 اضْحَكَ وَابْكَىٰ ۚ وَآتَهُ هُوَ أَمَاتَ وَآتَهُ هُوَ خَلَقَ الرَّجِينَ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۚ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا مَتَىٰ ۚ وَإِن عَلَيْهِ النُّشَاءُ
 الْآخِرَىٰ ۚ وَآتَهُ هُوَ اغْنَىٰ وَاقْنَىٰ ۚ وَآتَهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَىٰ ۚ
 وَآتَهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَىٰ ۚ وَثَوَّدَ فَمَا ابْقَىٰ ۚ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ
 قَبْلُ لَا تَهُمُ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ۚ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۚ
 فَغَشِيَهَا مَا غَشَىٰ ۚ فَجِئْنَا بِأَلْدَارِكِ تَمَارِي ۚ هَذَا نَذِيرٌ مِنْ
 النَّذْرِ الْأُولَىٰ ۚ أَزْفَةً الْأَزْفَةَ ۚ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ
 ۚ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۚ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تُبْكُونَ
 ۚ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ۚ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۚ

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ تِلْكَ السَّاعَةَ ۚ وَالنُّشُوقَ الْقَمَرُ ۚ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
 يَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ۚ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ
 أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْآبَاءِ مَا فِيهِ مَرَجٌ ۚ

حِكْمَةٌ

حِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ ۚ فَمَا تَعِنِ النَّذْرُ ۚ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ
 إِلَىٰ شَيْءٍ نَّكَرٍ ۚ خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
 كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ۚ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ
 هَذَا يَوْمُ عِيسَىٰ ۚ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نُوْحٌ ۚ فَكَذَّبُوا
 عَبْدَنَا وَقَالُوا لَمَجْنُونٌ ۚ وَازْدَجَرُوا ۚ فَدَعَارِبُهُ إِنِّي مَغْلُوبٌ
 فَأَنْتُمْ ۚ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا يُمْسَوْنَ ۚ وَفُجِّرْنَا الْأَرْضَ
 عِيُونًا ۚ فَالتَّقَىٰ الْمَاءِ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۚ وَحَمَلْنَا عَلَىٰ ذَاتِ
 الْوَاجِ ۚ وَدُسِرَ نَجْرِي ۚ بِأَعْيُنِنَا جَزَاءٌ لِّمَن كَانَ كُفْرٌ ۚ وَلَقَدْ
 زَكَّنَّا هَآئِلَهُ ۚ فَهَلْ مِنْ مَّدَكِرٍ ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرُ
 ۚ وَلَقَدْ بَيَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ۚ فَهَلْ مِنْ مَّدَكِرٍ ۚ كَذَبَتْ
 عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرُ ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
 صَرْصَرًا ۚ فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۚ تَنْفَعُ النَّاسَ كَانَتْ عِجَازُ
 نَحْلٍ مُّنْقَعِرٍ ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرُ ۚ وَلَقَدْ بَيَّرْنَا
 الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ۚ فَهَلْ مِنْ مَّدَكِرٍ ۚ كَذَبَتْ لُؤْدُ بِالْأَنْذَرِ ۚ
 فَقَالُوا ابْشِرْنَا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ۚ إِنَّا إِذْ بَالِغِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۚ

أَلَيْسَ الَّذِي كُذِّبَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا أَلَمْ يَكُنْ لَنَا آيَةٌ
 سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذِبِ الْآيَةُ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ
 فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَبِعْهَا وَأَصْبِرْ وَيَسْأَلُونَكَ الْمَائِدَةَ
 بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مَحْضَرٌ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً
 وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَيْئَةِ الْحُطْحُطَةِ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
 فَهَلْ مِنْ مَذْكُورٍ كَذَبْتَ قَوْمَهُ لَوْطُ بِالْأَنْدَرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَبْحَةٍ نِعْمَةٍ مِنْ عِنْدِنَا لَكَ ذَلِكَ
 نَجْرٌ مِنْ شُكْرٍ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا قَمَارًا بِالْأَنْدَرِ
 لَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
 وَنَذِيرِي وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذْكُورٍ
 وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا
 فَآخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ
 أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ كُلُّنَا جَمْعٌ مُتَصِدِّرٌ

سَيَهْمُ الْمُلْجِعِ وَيُولُونَ الدُّبُرَ بِلِلسَانَةٍ مُوَعَدُهُمْ
 السَّاعَةَ أَذْهَى وَأَمْرًا الْحَمِيمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ
 يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِِهِمْ ذُوقُوا عَذَابَنَا
 إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ
 بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا شَعَائِكُمْ فَمِنْ مَذْكُورٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
 فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ وَعِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ

سورة الرحمن مدينة وهي ثمان وسبعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ الشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ حُسْبَانُ النُّجُومُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّجَادَةُ
 رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ الْأَنْطَفَاءُ فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا
 الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا
 لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ وَالْحَبُّ ذُو
 الْعَصْفِ وَالْإِنجَانُ فِي سَائِي الْأَرْضِ كَذَّبَتْ بَابُ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۖ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
 مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ رَبُّ الشَّرِيقَيْنِ
 وَرَبُّ الْغَرْبَيْنِ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ مَسْجِدَ الْحَبَشَةِ
 يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمَرْجَانُ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ
 وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا
 تَكْذِبًا ۖ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۖ وَيَبْقَى وَجْدُ رَبِّكَ
 ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ يَنْشَأُ
 مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
 فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ سَنَفْرُغُ لَكَ آيَةَ
 الثَّقَلَانِ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ يَامَعْشَرَ الْإِنِّ
 وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَوْطَارِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۖ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۖ فَبَيِّتْنَا
 الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ يَرْسُلُ عَلَيْكُمْ أَشْوَاطٌ مِنَ نَارٍ
 وَخَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرُونَ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ



فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالذِّهَانِ ۖ فَبَيِّتْنَا
 الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ
 فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ يَعْرِفُ الْجُرْمُونَ بِسْمَاهُمْ
 فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ
 هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْجُرْمُونَ ۖ يَطُوفُونَ فِيهَا
 وَبَيْنَ جَمِيمٍ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ وَلَمَنْ خَافَ
 مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ
 فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ فِيهَا مَعِينَتَانِ ۖ نَجَّيْنَا فَبَيِّتْنَا
 الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانٌ ۖ فَبَيِّتْنَا
 الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُشٍّ بَطْلَانِيهَا مِنْ أَسْتَبْرَقٍ
 وَجَنَّتِ الْجَنَّتَيْنِ ۖ فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ فَيَسْمُومُونَ
 قَاصِرَاتِ الطُّرْفِ لَمْ يَطْمَئِسْ مِنْ أَسْنِ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ۖ فَبَيِّتْنَا
 الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ۖ فَبَيِّتْنَا
 الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ هَلْ جَاءَ الْإِحْسَانُ إِلَّا الْإِحْسَانُ ۖ
 فَبَيِّتْنَا الْإِثْمَ كَذِبًا ۖ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ۖ

فِي أَيِّ الْأَرْكَامِ تَكْذِبَانِ مَدَّهَا مَتَانِ فِي أَيِّ الْأَرْكَامِ
تَكْذِبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ فِي أَيِّ الْأَرْكَامِ
تَكْذِبَانِ فِيهِمَا فَاهَةٌ وَخَلٌّ وَمَتَانِ فِي أَيِّ الْأَرْكَامِ
تَكْذِبَانِ فِيهِمَا خَيْرَاتِ حَسَانِ فِي أَيِّ الْأَرْكَامِ تَكْذِبَانِ
حُورٌ مَصُورَاتٌ فِي الْغِيَامِ فِي أَيِّ الْأَرْكَامِ تَكْذِبَانِ
لَمْ يَطْمَشْ مِنْهُنَّ نَفْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ فِي أَيِّ الْأَرْكَامِ
تَكْذِبَانِ مَتَكَيْنِ عَلَى رُفٍّ خَضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانِ فِي أَيِّ
الْأَرْكَامِ تَكْذِبَانِ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

سورة الواقعة مكية وهي تسعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَئِيسَ لُوقُوعِهَا كَازِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
إِذَا رَجَبتِ الْأَرْضُ رَجًّا وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبْأَنَابًا
وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ
الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ

عَلَى سُرٍّ مَوْضُوعَةٍ مَتَكَيْنِ عَلَيْهَا مَتَابِلَتَيْنِ يَطُوفُ
عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ بِالْكَوَابِ وَالْبَارِقِ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينِ
لَا يَصُدُّ عَنْهَا وَلَا يَنْفُونَ وَفَاهَةٌ فَمَا تَحِيَّرُونَ
وَلَحْمٌ طَيْرٍ فَمَا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ لَكُونُ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا
تَأْتِيهِمُ الْأَقْبَالُ سَلَامًا سَلَامًا وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَحْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلٌّ مِمْدُودٌ
وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ وَفَاهَةٌ كَثِيرَةٌ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَنُوعَةٌ
وَفُشٌّ مَرْفُوعَةٌ أَنَا أَنشَأْنَاهُنَّ أَنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ
أَبْكَارًا حُرًّا أَرْبَابًا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَتِلْكَ مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ
فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٌّ مِنْ جَحِيمٍ لَا يَارِدُهُمُ الْكِرَامُ
لَهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفُونَ وَكَانُوا
يُصْرُونَ عَلَى الْخَنَثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِنَّمَا نَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظَامًا أَتَنَالِبَعُوثُونَ أَوَإِنَّمَا نَكُنَّا الْأَوَّلُونَ

قُلْ إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ كَمَا جُوعُوا إِلَى الْيَقِينِ يَوْمَ يُنْفَخُ
 الْأَشْجَارُ أَكْثَرُهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ لَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ
 مِنْ زُفَرٍ فَمَا لَوْ كُنْتُمْ بِهَا بِطُورٍ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هَذَا نَزْلُكُمْ يَوْمَ الدِّينِ
 نَحْنُ خَاشِعُونَ فَاذْكُرُوا أَنْتُمْ مَا تَمْنُونَ إِنَّكُمْ
 تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدْ زَيَّنَّا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَ
 مَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ عَلَى أَنْ نَبْدِلَ أَهْلَكُم مِثْلَ مَا تَشْكُرُونَ فَمَا لَا
 تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْمِلُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ
 لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلَمْتُمْ تَفْكَهُونَ إِنْ
 لَغُرْمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي
 تَشْرَبُونَ إِنْ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ
 لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاهًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
 تُورُونَ إِنْ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرًا مِنْهَا لَمْ تَحْنُ الْمُنْشُونَ نَحْنُ
 جَعَلْنَاهَا نَذِيرًا وَمَتَاعًا لِلْقَابِئِينَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

فَلَا

فَلَا أُقْسِمُ بِوَقَعِ الْخُومِ وَإِنَّهُ لَفُتْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّ
 لِقُرْآنِ كَرِيمٍ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
 نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْمُلُكُومَ
 وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا
 تُبْصِرُونَ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ
 نَعِيمٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَاءَ لَهُمْ أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكْذِبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ
 وَتَضْلِيلَةٌ جَعِلَتْ لَهُمْ هَذَا الْمَوْحُوقُ الْيَقِينُ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ

سورة الحديد مدية العظیم وهي تسع وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَيٌّ وَبَاقٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
 مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَصْعَدُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ يُوْجِزُ اللَّيْلُ فِي النَّوَارِ وَيُوْجِزُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
 مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا هُمُ الْأَجْرُ كَثِيرٌ
 وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِكُمْ
 وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى
 عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ
 اللَّهَ بِكُمْ لَرْؤُوفٌ رَحِيمٌ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ
 قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ
 بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَلَا وَعَدَ اللَّهُ لِلْمُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ذَ الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرُ كَرِيمٍ

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
 وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ
 ارْجِعُوا إِلَى كُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ
 بَابٌ بَاطِنٌ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرٌ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوا لَهُمْ
 لَعْنُكُمْ قَالُوا لِمَ لَكُمْ قُدْرَةٌ أَنْفُسَكُمْ وَتَرْتَضَوْنَ أَنْ تَنْتَقِمَ
 وَتُغْنِيَكُمْ الْأَمْوَالُ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّبَكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
 فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ
 هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ
 قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ
 كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَيَسْقُونَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ أَفَ
 بَيِّنَاتٍ لَكُمْ آيَاتُ لَعْنِكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ
 وَأَوْضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفْ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرُ كَرِيمٍ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
الشُّكَّاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ ۝ اَعْلَمُوا أَنَّمَا
لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ فِي سِنَةٍ وَفِي آخِرَتَيْنِ كَمِ
وَتَكَارُرُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَشَلٍّ غِثٍ عَجَبَ الْكَفَّارِينَ ۝
ثُمَّ يَهْجُرُ فَتْرَتَهُ مَصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ خُطَامًا ۝ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَّا
مَتَاعُ الْفُرُورِ ۝ سَابِقُوا إِلَى الْمَغْفِرَةِ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۚ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْخُلُوعِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۚ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ
مُتَّبِعٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِحُكْمٍ
وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كُنَّا هَاهُنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا
حَقَّ رِعَايَتِهَا فَاَتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْأَلُكُمْ
بِأَنفُسِكُمْ كَفَلْتُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ لَنُؤْتِيَنَّكَ أَهْلَ الْكِتَابِ
الْأَيْقِدُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝

سورة المجادلة مدنية وهي اثنان وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ خَوَائِكَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ
يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ
إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ
وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِّجْ رُقْبَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَتَّشَا ذَٰلِكُمْ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ
لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرٍ مَتَابِعِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّشَا مِنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ
رَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثُوبًا كَذِيبَاتٍ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ آتَيْنَا آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ يَوْمَ يُعَذِّبُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنْهَكُ
يَا عَمَلُوا احْصِيهِ اللَّهُ وَلَسَوْهَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

12

الْمُرَّانَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةِ الْأَهْوَادِ بَعْدَهُ وَلَا خَمْسَةَ الْأَهْوَادِ سَادِسَهُمْ
وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ الْأَهْوَامِ مَعَهُ إِنْ مَا كَانُوا تَأْتَمُّ
بَيْنَهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ
رَأَى الَّذِينَ نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ
وَيَتَسَاءَلُونَ بِالْآثِرِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا
جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا
يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ الْمَصِيرَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَسَاءَلْتُمْ فَلَا تَسْأَلُوا بِالْآثِرِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَسْأَلُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ قَيْدُ
الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ ۝ فَاسْخُورُوا لِلَّهِ ۝ إِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا ۝ رَفَعَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَلَمْ يَعْلَمِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعْلَمُونَ خَبِيرٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمْوا بَيْنَ يَدَيْهِ
بِجُودٍ كَصَدَقَةٍ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ تَجَدَّوْا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا شَفَعْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ
بِجُودٍ كَصَدَقَاتٍ فَادْعُوا تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
بِمَاتَعْمَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ نَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ يَقُولُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى
شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
فَانْهَضُوا زَكَاةُ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ

كتب

كُتِبَ اللَّهُ لَا غَلْبَ لَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا يَخْذُ قَوْمًا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ
كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ سورة الحشر مدنية وهي أربع وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْتَسِبُوا وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ يُجْرِبُونَ يَوْمَهُمْ وَيَأْتِيهِمْ
وَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْ لَا أَنْ كُتِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَالُ لَعَذَّبَتْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ نَكَبْتُمْ هَاقًا لَيْتَهُ
 عَلَى أَسْوَأَ مَا يَأْذِنُ اللَّهُ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ وَمَا آفَا اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ جِبَلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسُدُّ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 مَا آفَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كُنْ لَا
 يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ
 فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ
 وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخْرِجُونَ مِنْ هَاجِرِ الْيَهُودِ وَلَا يُجِدُونَ فِي
 صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّقْ شَيْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ خَافُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَخُرُوجٌ مَعَكُمْ وَلَا نَبُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
 وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ كَاذِبُونَ
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
 وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْتُوا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ لَئِنْ
 أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ لَا يَقَاتِلُونَ كَجَمِيعِ الْإِنْفِ فِي قَرْيَةٍ مُحَصَّنَةٍ
 أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرٍ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ شَدِيدُ تَحَبُّسِهِمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَمَثَلِ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ قَبِلُوا ذَا قُوًا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
 قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا انْتِهَاهَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَنْظُرْ
نَفْسُ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ
هُمْ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَائِشَعًا مَتَصَدِّعًا مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُفِثَ بِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ
الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
سورة الممتحنة مكية وهي ثلاث عشرة آيات

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ لِمَنْ
يُؤْمِنُ بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَأَيَّكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ جِهَادًا فِي سَبِيلِ
وَأَنْتُمْ تَرْضَوْنَ بَلَى لَنُيَسِّرَنَّ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْمُودَّةِ وَآنَا عَالِمٌ بِالْغَيْبِ
مَا أَعَدَّ لِلَّذِينَ يُفْعَلُونَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ
يَتَّقُوا لَنُيَسِّرَنَّ لَهُمْ أَعْدَاءَهُمْ وَيُسْطُو أَيْدِيَهُمْ وَالسُّبْحَ
بِالشَّرِّ وَوَدَّ الْكَافِرُونَ لَنُتَقِعَنَّ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أُولَادَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَدْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
حَسَنَةً فِي آبَائِهِمْ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ يُنَادُّونَ
يَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كُفْرًا بِكُمْ وَيَكِيدُوا بَيْنَكُمْ وَالْعُدُوَّ
وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ الْإِقُولَ الَّذِينَ هُمْ يُنَادُّونَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَخِرْنَا لَكُمُ اللَّيْلَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَيْنَا
عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَيْنَا لَنَجْعَلَ لَكَ
فِتْنَةً الَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ آيَةٌ حَسَنَةً لَّنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَادْتُمْ مِنْهُمْ
مُودَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ
عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَفَرُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يَكُنْ جُزْءُكُمْ مِنْ
دِيَارِهِمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْقَاسِطِينَ إِنَّمَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ
وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْا
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا جَاءَكُمْ التَّوْمِنَاتُ مِمَّا جَرَتْ فَاثْمَنُوا هُنَّ اللَّهُ
أَعْلَمُ بِأَيِّنَ هُنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُ هُنَّ مُؤْمِنَاتٌ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ
إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهْنَ جِلَّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُجَالُونَ كُنَّ وَتَوَهُوا مَا اتَّقُوا
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تَسْكُرُوا بِعَصِمِ الْكُفَّارِ وَاسْتَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا
مَا أَنْفَقُوا لَكُمْ فِيهِمْ آيَةٌ حَسَنَةً لَّنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَأَنْفَقْتُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَايَنْتُمْ فَأَتُوا الَّذِينَ
أَزْوَاجَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ التَّوْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُعْلِنَ
إِلَٰهَ شَيْءٍ وَلَا يُسِرَّ قَوْلًا وَلَا يُزَيِّنَ وَلَا يَقْتُلَنَّ وَلَا دَهْنًا وَلَا يَأْتِيَنَّ
بِهِ ثَنَانٌ يَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَعِظُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَعِظُوا اللَّهَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ

يَسْأَلُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ سِوَةَ الصِّفَةِ بِتَرْبَعِ عَشْرَ آيَاتٍ

لَسِيَّ اللَّهُ الرَّحِيمُ الْحَكِيمُ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَالُونَ
فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بَيِّنَاتٌ مَرْصُومُونَ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِي رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَلَا تَزْعُمُوا أَنْ تَقُولُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ وَلَا تَزْعُمُوا أَنْ تَقُولُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ

وَإِذْ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ فُتِرَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى
الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ بَرِيدٌ وَلِيُطْفِئُوا
نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِهِمُ وَاللَّهُ مَتِّمُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَذِينَ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجَازِي عَنْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ جَارِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينُ طَبِيعَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَأَخْرَجُوا مِنْهَا نَهْرًا مِنَ الْمَاءِ فَجَعَلَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ
مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرُوا طَائِفَةٌ فَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عِدَّةٍ فَاصْخَرُوا

بِسْمِ اللَّهِ

سورة الجمعة طاهر من مدينة ومهاجده عشر ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْخَرُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَخَرَجَ مِنْهُمْ لُثَّا
يُحَقِّقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ
حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَثِيرٌ الْيَاكِلِمْ أَفْهَامُ لَيْسَ مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنَّ زَعْمَكُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ
مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا
يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَا يَفِيكُمْ ثُمَّ تَرْدُّونَ إِلَى
عِلَاقِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنْكَرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا
رَأَوْكُم مُّشَارَةً أَنْتَقَضُوا إِلَيْهَا وَتُكَوِّكُوا قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنْ الْجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

سورة المنافقين مدنية وهي إحدى عشر آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ بِشَهَادَاتِ الْمُنَافِقِينَ كَذِبٌ
اتَّخَذُوا الْإِيمَانَ جُزْءًا فِصْدًا وَعَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّهُمْ سَاءَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذَا رَأَوْهُ تَعْجَبًا جَعَلُوا حَسَاسَةً وَأَنْ يَقُولُوا
لَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ كَانُوا خَشِبٌ مُسْتَدَةً يُخْبِرُونَ كُلَّ صَاحِبَةٍ
عَلَيْهَا هُوَ الْعُدُو فَاذْكُرُوا قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنْتُمْ تَوَفَّوْنَ

وَإِذَا

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّادُ وُجُوهِهِمْ
وَأَبْيَهُهُ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُفْقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا وَلِلَّهِ
خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا
الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْغَنَةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ
وَلَا أُولَاءِ ذِكْرٌ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْتُمْ أَعْيُنُكُمْ رَأَيْتُمْ
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَكُنْتُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ
اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سورة التغابن مدنية وهي ثمان عشرة آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَيَاةُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ
مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمُنُّ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَمُورَكُمْ فَاحْسَنُوا وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُوقُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ وَاللَّهُ عَليمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ الْيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَاذْكُرُوا يَوْمَ
أُصِرُّمُوهُمْ عَذَابًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهِ نَفْعٌ وَلَا نَصْرٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَعَالُوا الْبَشْرَ يُهْدُونَ سَاءَ فَكْرٌ وَأَوْتَوْا وَسْعًا
وَاللَّهُ غَفِيرٌ غَفِيرٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنِيَهُمْ قُلُوبُهُمْ
وَأَنْ لَنْ يَلْبِغُوا فِي تِلْكَ الْأَعْيُنِ بِمَا عَمِلُوا وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمُنُّ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَيْرٌ يَوْمَ تُحْشَرُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَغَابِ وَمَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ سَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَسُرُّ الْمُصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ
إِلَّا يَأْتِيَنَّ اللَّهُ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا
عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
مَنْ أَرْزَاكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ
وَأَنْ تَغْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا
وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَيْئًا
نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ تَقَرُّضَ اللَّهِ قَرْضًا
حَسَنًا يُضَاعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَيْرُ الْمُبِينُ

سورة الطلاق مدينة وهي ثني عشر آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِأَعْدَتِهِنَّ وَأَسْوِ
 الْعَدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا
 تَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ
 يُخْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْلَغْتُمْ أَجَلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ
 بِعُرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِعُرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ
 مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَفِّي بِيَمِينِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ
 الْحَيَاطَ مِنَ نِسَائِهِمْ إِنْ رَتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالَّذِينَ
 لَمْ يَحْضُنَّ وَأُولَاتِ الْأَعْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ
 يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَسَيَتَاوَنُ بِهِ وَيُغْنِمَ لَهُ أَجْرًا

اسْكُنُوهُنَّ

اسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُنْشَارُوهُنَّ
 لِتَضَيُّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلًا فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى
 يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتَضِعْنَ مِنْهُنَّ أَجْرَهُنَّ وَمَنْ
 يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
 مِنْ سَعْيِهِ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ لَا
 يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا
 مِنْ قُوَّةٍ عَمَّتْ عَنْ أَمْرِهَا وَرَسُولِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا
 وَعَذِّبْنَاهَا عَذَابًا نَكِرًا فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا
 خُسْرًا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا وَسَوْ لَا يُتْلَا عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ
 مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْلَمْ صَالِحًا يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَنْزِيلُ مِنَ
 السَّمَاءِ لِيُتْلَى عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ

سُورَةُ النُّحُرِ مَدِينَةٌ وَهِيَ ثِنْتَا عَشْرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّقُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فُضِّلَ اللَّهُ لَكُمُ الْكِتَابَ وَالْإِيمَانُ
وَاللَّهُ مُوَلِّيكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذْ أَسْرَأْنِي إِلَى بَعْضِ
أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَا تَنَبَّأُ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ
وَاعْرِضْ عَنْ بَعْضِ فَلَا تَنَبَّأُ بِهِ قَالَتْ مِنْ أَتْبَاكَ هَذَا قَالَ
نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ إِنْ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَعْتَ فَلَوْ كُنَّا
إِنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُوَلِّيكُمْ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَسَىٰ رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَكَ
أَنْ يُبَدِّلَهُ لَكُمُ الْخَيْرَ مِنْكُمْ مَسَلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ فَاثْنَاتٍ
ثَانِيَّاتٍ عَابِدَاتٍ سَالِحَاتٍ ثِنْيَاتٍ وَإِنَّا لَنُؤَقِّدُ الْفِتْنَةَ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ
شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَقْتَدِرُوا وَالْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ
رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمُ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ نُوْرٌ هُمْ يَمْشِيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَمَّا الْيَاكُمُ يَقُولُونَ
رَبَّنَا آتِنَا نُورًا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَخْلُصْ لَهُمْ
وَمَا لَهُمْ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَيُتْسَلِّمُ الْمَصِيرُ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطَ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ
مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي
عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَسَلِهِ
وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي
أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنِيَ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْعَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِيهِ
خَلْقَ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَإِذْ جَعَلَ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ
ثُمَّ أَرْجَعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا هَارِجُومًا لِلشَّيَاطِينِ
وَعَتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ
جَهَنَّمَ وَيُشْرُ الْمَصِيرُ إِذَا الْقُوفُوسُ هَامَتْ بِمَاقِلِهَا يَبْقَاوُهَا
تَفُودُ نَكَادٌ تَمْتَرُ مِنَ الْغَيْظِ كُلًّا لِيَقْبِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَاءَ لِمُخْرَجَتِهَا لَم
يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا تَزِلُّ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ
مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ
السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَلَجْرَتُهُمْ

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهَا وَالْيَسَّ
النَّشُورَ أَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ
فَإِذَا هِيَ تُؤَرَّأَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسْتَغْلِبُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ
وَيَقْبِضْنَ مَا يُسْكِنُهَا إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ
أَمِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
الْكَا فَوَلَايَ غُرُوبٍ أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ
بَلْ جَوَابِي عُنُو وَفُورٍ أَفَنْ يَمْسِي مِكْسًا عَلَى وَجْهِهِ هَذَا
أَمِنْ يَمْسِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَ
جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ قُلْ هُوَ
الَّذِي نَزَّلَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ زُلْفَةً
فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْإِيمِ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
أَمَنَابُهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ

سورة القلم مكية وهي ثمان وخمسون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمُنَّوٍ
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَأَنْتَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ
فَسَبِّحْ وَبُصِّرْ وَبُصِّرْ يَا أَيُّهَا الْمُنْتُونِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا تَطِعِ الْمُنَّوِينَ
وَدُّوا لَوْلَا تَدْهِنُ فَيَدْهِنُونَ وَلَا تَطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ
هَذَا مِثْلُ مَا يَنْبَغِي مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مَعْتَدًا تَعْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ
ذَنبِي أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ يَأْتَاكَ
قَالَ سَاطِئُ الْأَوَّلِينَ سَنَسِمْهُ عَلَى الْخُرْطُومِ

لَنَا

أَتَأْتُونَ نَاهِيَهُمْ كَمَا يَأْتُونَ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُوا لِيَصْرَمْنَهَا مَبْجُورِينَ
وَلَا يَسْتَنْوُونَ قَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ
فَأَصْحَبَتْ كَالْبَصِيرَةِ فَنَادُوا مُصْبِحِينَ أَنْ أَعِدُوا عَلَيْنَا
أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَوَتُونَ أَنْ لَا يَدْخُلُونَا
الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ وَغَدُوا عَلَى حَرْقٍ قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا
قَالُوا إِنَّا الضَّالُّونَ بَلْ لَحْنٌ مَحْرُومُونَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْأَقْلَ
لَكُمْ لَوْلَا تَسْتَحْشَرُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
عَسَى رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ
كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ افْتَجَلَ الْمُسْلِمِينَ
كَالْحِجْرَيْنِ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
تَدْرُسُونَ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَأَخْبَرُوكُمْ أَمْ لَكُمْ آيَاتُنَا بِالْغَيْبِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ لَأَخْبَرُوكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ
نَعِيمٌ أَمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَا تَوْشِكُمْ كَرِيمٌ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى الشُّجُورِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى الشُّجُورِ
وَهُم سَالِمُونَ فَذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
أَجْرًا فَمَهْمُ مَنْ مَغْرِبُ شَقْلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَمَنْ يَكْتُمُونَ
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ
فَاجْتَنِبْ رَبَّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا
هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ سُورَةُ الْحَاقِّ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا حَاقَّةٌ مَا لَاحَاقَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَاحَاقَةٌ كَذَبَتْ تَمُودُوعًا
بِالْقَارِعَةِ فَا مَأْمُودٌ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا
صَرْعَاتٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى جَاءَهُمُ الْقَوْمُ فِيهَا صَرْعَى كَانَهُمْ عَجَازٌ خَلَّ خَاوِبٌ قَدْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِأَخْطِئَةٍ فَعَصُوا
رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ خَذَةً رَابِيَةً إِنَّمَا أَطْعَمُنَا مِنْكُمْ جِثَاءً
فِي الْجَارِيَةِ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكُرَةً وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَأَعْيَةٌ قَازِغَةٌ
فِي الصُّورِ نَقْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا
دَكَّةً وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ
فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشُ رَبِّكَ
فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ يَوْمَئِذٍ تَقْرُءُونَ لَأَنفِخَنَّ مِنْ كُفٍّ
خَافِيَةٍ فَاتَمَنَّ مِنْ أَوْتِي كِتَابِهِ يَمِينُهُ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مُتَقَرِّقُونَ
كِتَابِيهِ إِنِّي ظَلَمْتُ أَنفِي مَلَأْتُ حِسَابِيَهُ فَمَهْمُ مَنْ غِيْثَةٌ
رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطُوفُهَا رَابِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا اسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَتَمَنَّ مِنْ أَوْتِي كِتَابِهِ يَمِينُهُ فَيَقُولُ
يَا لَيْتَنِي لَمْ أَوتِ كِتَابِيَهُ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ يَا لَيْتَهَا كَانَتْ
الْقَاضِيَةَ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهُ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهُ
خَذُوهُ فَقُولُوا لَهُمْ صَلُّوا ثُمَّ فِي سُلَيْلَةٍ ذَرَعُهَا
سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ

وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حِجْمٌ
وَلَا طَعَامُ الْأَمِينِ غَسِيلِينَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِطُونَ فَلَا أَقِيمُ
يَا تَبْصُرُونَ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ
قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ
عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ
الْوَتِينَ فَمَا يَنْكُرُ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ
لِّلَّذِينَ وَاللَّيْقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة المعارج مكية وهي وأربعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنْهُ
فِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ
يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ

وتكون

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ جِمْدٌ حِمْلًا وَتَبْصُرُونَهَا
يَوْمَ الْحِجْمِ لَوْ يَفْقَدُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِنَا بَنِيَّةً وَمَصَاحِبِيَّةً
وَأَخِيَّةً وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَى زُرَّاعَةٌ لِلشَّوْمِ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَلَوْ
وَجَّعَ فَأَوْغَى إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلْقٌ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ
وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ
يَصَدَّقُونَ فِي يَوْمٍ مِنَ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ دَائِمٍ مُّشْفِقُونَ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ فَعَلَ
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ فَاَلَّذِينَ
كَفَرُوا قَبْلَكَ مُطِيعِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ أَبْطَعُ
كُلَّ أَمْرٍ مِنْهُمْ إِنْ يَدْخُلِ جَنَّةُ نَعِيمٍ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ دَائِمُونَ

فَلَا اقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ اِنَّا لَقَادِرُونَ عَلَى اَنْ
نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ فذَرَهُمْ حَوْضًا
وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوعَدُونَ يَوْمَ يُخْرِجُنَا
مِنَ الْجِبَالِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُضِبٍ يُوفَضُونَ خَاشِعَةً
اَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

سورة نوح عليه السلام مكيه وهي ثمان عشر ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اِنَّا ارْسَلْنَا نُوحًا اِلَى قَوْمِهِ اَنْ اَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ اَنْ
يَاْتِيَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ قَالَ يَا قَوْمِ اِنِّي لكم نذير مبين اِنْ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَاطِيعُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخِرْكُمْ
اِلَى اَجَلٍ مُّسَمًّى اِنْ اَجَلَ اللَّهُ اِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
قَالَ رَبِّ اِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي
اِلَّا فَوَارًا وَاِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيُغْفِرَ لِيْ جَعَلُوا صَابِعِيْ فِيْ اُذُنِيْ
وَمَا اسْتَعِشُّوْا نِيَابَهُمْ وَاَصْرُوْا وَاَسْتَكْبَرُوْا اَسْتَكْبَارًا ثُمَّ اِنِّي
دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ثُمَّ اِنِّي اَعْلَنْتُ لَهُمْ وَاَسْرَرْتُ لَهُمْ اِسْرَارًا

فَقُلْتُ

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا وَيُرْسِلُ دُجُرًا ذُرًّا يَنْزِلُ وَصَيَّرَ لَكُمْ جَنَاتٍ
وَيَجْعَلُ لَكُمْ اَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ
اَطْوَارًا اَلَمْ تَرَ اَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ
الْقَمَرَ فِيْهِمْ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللَّهُ اَبْتَكُمُ مِنَ الْاَرْضِ
نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيْهَا وَيُخْرِجُكُمْ اَخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
الْاَرْضَ بِسَاطًا لِّتَسْلُكُوْا مِنْهَا سَبِيلًا مُّجَاجًا قَالَ نُوحٌ رَبِّ
اِنِّمْ عَصَوْتُكَ وَاسْتَعْتَمْتُ مِنْ لِّمَنِ زِدَ مَالُهُ وَلَدَهُ الْاَخْسَارُ
وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيْرًا وَقَالُوْا لَا تَنْذِرُنَا لَنُكْفِرَنَّ وَلَا نَنْذِرَنَّهُمْ وَلَا
سَوَاعًا وَلَا يَفُوتُ وَيَعْقُوقُ وَنَسُوا وَقَدْ اَضَلُّوا كَثِيْرًا وَلَا تَزِدِ
الظَّالِمِيْنَ اِلَّا ضَلَالًا لَّا مَآخِطُنَا لَهُمْ اَغْرَقُوْا فَاَدْخَلُوْا نَارًا فَاَلَمَ
يَجِدُ وَالْهَمُّ مِنْ دُونِ اللَّهِ اَنْصَارًا وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِيْ
اِلَى الْاَرْضِ مِنَ الْكَافِرِيْنَ دِيَارًا اِنَّكَ اِنْ تَذَرْنِيْهُمْ يَصِلُوْا اِعْبَادًا
وَلَا يَلِدُوْا اِلَّا فَاَجِرًا كُفَّارًا رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدِيْ وَلِمَنْ دَخَلَ
بَيْتِيْ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِيْنَ اِلَّا تَابًا

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 قُلْ اَوْحِيَ اِلَيَّ نَهْ اَسْمَعَ نَفَرٍ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا اِنَّا سَمِعْنَا وَاِنَّا
 عَجَبًا يَهْدِي اِلَى الرَّشْدِ فَاَمْنًا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا اَحَدًا
 وَانَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَانَّهُ كَانَ
 يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَاِنَّا ظَنُنَا اَنَّ لَنْ يَقُولَ
 اِلَّا نِسْرُ الْجِنِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَانَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْاِنْسِ
 يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا وَانَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ
 اَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ اَحَدًا وَاِنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا هَا
 مُلِكًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا وَاِنَّا لَمَّا نَقَعْدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ
 لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ اِلَّا نَجْدَ لَهُ شُهَبًا بَارِصَةً وَاِنَّا لَمَّا نَدْبَرْنِي
 اشْرَارٌ يَدْبِرُنَّ فِي الْاَرْضِ اِمَّا زَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا وَاِنَّا
 مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَاطِرٌ اُقْقَدَرًا وَاِنَّا
 ظَنُنَا اَنَّ لَنْ نَعْجَزَ اللَّهَ فِي الْاَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا وَاِنَّا لَمَّا سَمِعْنَا
 الْهُدَى اَمْنًا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ تَحْشَاوًا وَلَا هَفَاً

وَأَنَّا

وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 نَحْنُ وَارِثُكُمْ وَاِنَّا لَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَاِنَّا
 لَوَاسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا
 لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَزَّ ذِكْرُ رَبِّهِ يُسَلِّكْهُ عَذَابًا مُّصَدَّدًا
 وَانَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ اَحَدًا وَانَّهُ لَمَّا قَامَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوْا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا قُلْ اِنَّا اَدْعُوْ
 رَبِّي وَلَا اُشْرِكُ بِهِ اَحَدًا قُلْ اِنِّي لَا اَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا قُلْ
 اِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ اَحَدًا وَلَنْ اُجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا اِلَّا اِلَافًا
 مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالًا نَّهْ وَمَنْ يُعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَاِنْ لَهُ نَارُ
 جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا اَبَدًا حَتَّى تَذَارَا وَاِمَّا يَوْعَدُونَ فَيَسْغَلُونَ
 مِنْ اَضْعَفِ نَاصِرًا وَاَوْقَلَ عِدْدًا قُلْ اِنْ اَدْرَى اَقْرَبُ مَا تَعْدُونَ
 اِمَّا يُجْعَلُ لَهُ رَبِّي مَلًا عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
 اَحَدًا اِلَّا اَمْرًا رَّضِيَ مِنْ رَّسُولٍ فَاِنَّهُ يُسَلِّكُهُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصَدًا لِنَعْلَمَ اِنْ قَدْ اَبْلَغْنَا
 رِسَالَاتِنَا رَبِّكُمْ وَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَاحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

سورة المزمل مكية وهي عشرون ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ فِيمَ اللَّيْلِ لَا أَقِيلًا يَنْصَفُهُ ۚ أَوْ نَقُصُّ مِنْهُ قَلِيلًا
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ ۚ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۚ أِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ۚ اِنْ نَآشِئْهُ اللَّيْلُ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا وَأَوْقُومٌ قِيلًا ۚ اِنْ
لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۚ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَتَبَّلًا
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۚ وَاصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ ۚ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۚ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى
النِّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۚ اِنْ لَدَيْنَا نَكَالٌ أَوْحِيْنَا وَطَعَامًا
ذَائِعَةً وَعَذَابًا أَلِيمًا ۚ يَوْمَ تَرْجَفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَ
كَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ۚ اِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا
شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۚ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ
الرَّسُولَ ۚ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ۚ فَمُكِّفٌ سَقْتُونَ اِنْ كَفَرْتُمْ نَوْمًا
يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۚ السَّمَاءُ مَنفُطَةٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا
اِنْ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۚ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۚ

اِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ اِنَّكَ تَقُومُ اَدْنَىٰ مِنْ ثَلَاثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ
وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ عَلِمَ اِنْ
لَمْ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكَ ۚ فَاقْرَءْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ اَنْ يَكُونُ
مِنْكُمْ مَرْضًى ۚ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
وَآخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَاَقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَاعْلَمُوا
أَنَّ الصَّلَاةَ وَالتَّوَاتُرَ الزَّكَاةَ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تَقْدُمُوا
لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ ۚ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ۚ
اسْتَغْفِرُ وَاللَّهُ اِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ سُوْرَةُ الْمَزْمِلَةِ سِتُّ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَذْمُورُ فَاذْكُرْ ۚ وَرَبِّكَ فَكَيْتُ ۚ وَتَبَايَكَ فَطَهِّرْ ۚ وَاجْنُ
فَاجْزُ ۚ وَلَا تَمَنَّ ۚ لَسْتُ كَثِيرٌ ۚ وَرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۚ فَإِذَا انْقَرَفَ النَّاقُورُ
فَذَلِكَ يَوْمٌ مَّيِّدٌ ۚ يَوْمَ عَسِيرٍ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۚ ذَرْنِي وَنَبِيَّ
خَلَقْتُ وَحِيدًا ۚ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۚ وَبَنِينَ شُهُودًا ۚ
وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ۚ ثُمَّ يَطْمَعُ اَنْ أَزِيدَ ۚ كَلَّا اِنَّهٗ كَانَ
لَا يَتَذَكَّرُ اَعْيُنًا ۚ سَأَرْهُقُهُ صَعُورًا ۚ اِنَّهٗ فَكَّرٌ وَقَدَّرَ ۚ

فَقِيلَ كَيْفَ قَدْ قُتِلَ كَيْفَ قَدْ نَظَرَ ثُمَّ عَجَسَ وَلَبَسَ
ثُمَّ أَذْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَى
الْبَشَرَ سَاصِلُهُ سَقَرٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا يَقْنُ وَلَا تَدْرُ
لَوْ أَحَدُهُ لِبَشَرٍ عَلَيْهَا سِتْعَةُ عَشْرٍ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا
مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ
الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْكِتَابِ وَزَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابُ الَّذِينَ
آوَوْا إِلَى كِتَابِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ شَاءَ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا
ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْقَمَرُ وَاللَّيْلُ إِذَا دُبُرٌ وَالصُّبْحُ إِذَا اسْتَفْرَأَتْهَا
لِيَهْدِيَ الْكَبِيرَ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ لَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَدَّ وَأَوْتَانَا
كُلَّ نَفْسٍ لِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فَيُجَنَّبُهَا اللَّهُ
عَنِ الْمَجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ فَأَلْوَاهُمْ نَارُكَ مِنَ الصَّالِينَ
وَلَمْ تَكُنْ تُطْعَمُ الْيَتَامَى وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ
بِیَوْمِ الدِّينِ حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ فَمَا تَتَّعِبُهُمْ شِفَاعَةُ الشَّافِعِينَ

فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ كَلَّا أَنْتُمْ حَرَمٌ مُسْتَقَرٌّ
مِنْ قِسْوَةٍ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مَنشُورَةً
كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ وَمَا
يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ

سورة القيمة مسكينة وهي أربعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِیَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ أَلَيْسَ
أَلِإِنْسَانِ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى فَإِذْ رُبُّنَا عَلَى أَنْ نَسْوِيَهُ
بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ
الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْمَفْرُوكَ كَلَّا لَا وَرَدَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمُسْتَقَرُّ يَنْتَوَى الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ بَلْ الْإِنْسَانُ
عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ لَا تُحْكَمُ بِهِ أَتَانِكَ
لَتَعَجَّلَ بِهَا أَنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَتَعَ قُرْآنُهُ
ثُمَّ أَنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ

وَجِبْهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَافِرَةٌ ۖ وَجِبْهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ
تَنْظُرُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فِرْقَةً كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ لَهَا لِيَرْحَمْنِي
وَضَلَّ عَنْهُ الْفِرَاقُ وَالتَّقَى السَّاقِ بِالسَّاقِ إِلَىٰ رَبِّكَ
يَوْمَئِذٍ السَّاقِ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ
تَوَلَّىٰ سَبِيًّا إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمُتْلِئُ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ
يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِنْ مَنِيٍّ
يُمْنَىٰ ثُمَّ كَانَ عُلُقَةً فخلق فسوى فجعل منه أنثى وجين
الذكر والآنثى اليس لك بقادر على أن يحيى الموتى ۝

سورة الدهر مدنية وهي إحدى وثلاثون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا
إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَظْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ
سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا
إِنَّا لَأَبْرَارٍ يُشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝

عَيْنًا يُشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُؤَفِّقُونَ بِالْبَازِلِ
وَيُخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعَمُونَ السَّامِعَ عَلَى
حَبِيَّةٍ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكَ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نَرْجُو
مِنْكَ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا
فَوقِيهِمْ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقِيَهُمْ نَصْرُهُ وَسُرُورًا وَجَنَّتِمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ وَأُجِّنَتْ وَجَرِيرًا مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ
فِيهَا شُمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَذَانِيَّةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا
تَذَلِيلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِإِنْيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا
قَوَارِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا وَلَيْسَ قَوْلُهَا كَأَنَّهَا
مِنْ أَجْمَازٍ خِيَلًا عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسِلًا وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ
وَلَدَانِ مَخْلُودُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ كَوَلُوفًا مُشْوَرًا وَإِذَا رَأَيْتَ
تَمَرَاتٍ يُعْمَأُومُونَ مَلَكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ
وَحُلُوفٌ أَسْوَدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقِيمٌ رَبُّهُمْ شَرٌّ أَبْطَهُورًا إِنَّ هَٰذَا
كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
تَنْزِيلًا فَأَصْبِرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفُرُوا ۝

وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسُجِّدْ
 لِيَلَاطُونَ إِلَّا أَنْ هَوَّلَا فَيُحْبِبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ
 يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَاشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا
 بِدَلْنَاهُمْ مَسَالِكًا تَبْدِيلًا إِنْ هَذِهِ تَذَكُّيرَةٌ فَمِنْ شَاءِ اتَّخَذَ إِلَى
 رَبِّهِ سَبِيلًا وَمَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ
 عَلِيمًا حَكِيمًا أَدْخِلْ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ

عَذَابًا أَلِيمًا سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ خَمْسُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَالْعَا صِفَاتٍ عَصَفًا وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا
 فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا أَعْدَدْنَا أَوْنَدْرًا إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ
 لَوْ أَقْبَعُوا إِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُجِّتْ وَإِذَا الْجِبَالُ
 نُسِفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ لَا يَوْمَ أَجَلْتِ لِيَوْمِ الْفَصْلِ
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ وَيَوْمَ ثُتِّبَتِ الْكَذِبِينَ أَلَمْ
 يَكُنْ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نَبَّعَهُمْ لِآخِرِينَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ
 وَيَوْمَ ثُتِّبَتِ الْكَذِبِينَ أَلَمْ يَخْلَقْنَاكُمْ مِنْ مَاءٍ مُسَهَّيْنِ